



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة ـ الدمام ـ الـدار البيضاء ـ القاهرة ـ الخرطوم ـ إسطنبول ـ أربيل ـ بيروت ـ دبي ـ عمان . جوهانس بيرغ ـ فرانكفورت ـ مارس يليا ـ مدريد ـ نيويورك ـ لوس أنجليس ـ واشنطن London - Monday - 20 May 2019 - Front Page No. 1 Vol 41 No. 14783 الاثنين 15 رمضان 1440 - 20 مايو (أيار) 2019 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14783



السعودية لا تريد الحرب... وترحيب عربي بقمتي مكة... ... وترمب يتوعد إيران بـ «نهايتها» إذا أرادت المواجهة

دوريات بحرية خليجية... ومناورات أميركية

مكة المكرمة - بغداد: «الشرق الأوسط»

أعلن سلاح البحرية الأميركي في بيان أمس، أن دول مجلس التعاون الخليجي بدأت دوريات أمنية معززة في المياه الدولية بالخليج اعتباراً من أول من أمس، وذلك وسط تصاعد التوتر الناحم عن التهديدات الإيرانية في المنطقة. وقال السان الأمسركي إن هذه الدوريات تركز على «زيادة الاتصالات والتنسيق مع بعضها البعض لدعم التعاون البحري الإقليمي وعمليات الأمن البحرى

في الخُليج العربيُ». كما أعلن سلاح البحرية الأميركي أن قواته أجرت مناورات في بحر العرب لمواجهة تهديد مفترض من إيران. وأوضح أن المناورات والتدريب تم إجراؤها مع

سقوط صاروخ

في بغداد

مجموعة حاملة طائرات «أبراهام قرب السفارة الأميركية لينكولن» بالتنسيق مع سلاح مشاة البحرية الأميركي. وغسرّد البرئييس

الأميركي دونالد ترمت أمس قائلاً إنه «في حال أرادت إيران الحرب فُستَكُون تلك النهاية الرسمية لها». وحذر من تهديد الولايات المتحدة.

في غضون ذلك، رحّبت دول خليجية وعربية مس، بدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لعقد قمتن خليحية وعربية طارئتين لبحث اعتداءات إيران، وذلك يوم 25 رمضان الحالى بمكة المكرمة. بدوره، أكد عادل الجبير وزير الدولة للشؤون الخارجية بالسعودية، أنَّ بلاده لا تريد حرباً، لكنه في حال اختيار الطرف الآخر الحرب، فإنّ المملكة ستردّ على ذلك بكل قوّة وحزم، وستدافع عن نفسها

ووسط التوتر في المنطقة، سقط صاروخ كاتيوشا أمس قرب السُّفاة الأميركية في المنطقة الخضراء وسط العاصمة بغداد. وذكر مصدر أمنى أن «المعلومات الأولية تشير إلى أن الصاروخ أطلقَّ من ساحة خاليةً في معسكر الرشيد» في جنوب بغداد. (تفاصيل ص 2 و 3)



صورة نشرها الأسطول الخامس الأميركي أمس لعمليات قواته في الخليج

الفالح: الهجمات على منشآت «أرامكو» لم تؤثر على إنتاج السعودية

سعودي ـ إماراتي على اتفاق خفض إنتاج النفط الوزارية المشتركة» لكبار منتجى النفط جدة: محمد العايض

> أكد خالد الفالح، وزير الطاقة السعودي، أن الهجمات التي تعرض لها بعض أصول الطاقة في بالآده أخسراً. تشكل مخاطر على أمن إمدادات النفط، مما يؤثر على سوق الطاقة، رغم أن مثل هذه الهجمات لم تؤثر على إنتاج السعودية. جاء ذلك ضمن تصريحات

> الوزير السعودي على هامش انعقاد

الرياض: عبد الهادي حبتور

جدة أمس، بحضور أعضاء المنظمة الدولية؛ في مقدمتهم السعودية وشددت السعودية والإمارات على

فى «أوبك» وخارجها ، الذي عقد تمدينة

ضرورة مشاركة جميع المنتجين في الالتزام بتخفيضات النفط بحيث لا ىتحملها البعض فقط، مؤكداً أن مخزون النفط العالمي يزداد وأن الاحتياطات ضخمة لعدد من المنتجين.

ومن جانبه، قال سهيل المزروعي،

وزير النفط الإماراتي، لـ «الشرق الأوسط» إن «الإمدادات النفطّية مستمرة، ونحن فى دول منظمة (أوبك) وخارجها قادرون على سد أي عجز مستقبلي في العالم

وليس من دولة معينة». وأضاف المزروعي: «نظرتنا للسوق في دولة الإمارات (أنّنا) نرى أن العمل لم يكتمل بعد، وأنه ما زالت أمامنا فترة زمنية لمراجعة العرض والطلب ولا نرى حاجة لتقليل الانخفاض في الفترة الحالية».

(تفاصيل اقتصاد)

لتحفيز الاستثمارات والمبادرات الاقتصادية الممكنة فور تحقيق السلام في المنطقة».

أعلنت الولايات المتحدة،

المنامة، في 25 و26 يونيو (حزيران) المقبل، ستجمع

الحكومات والمجتمع المدنى

وقادة الأعمال للمساعدة في

الشروع في الجانب الاقتصادي

من مبادرة السلام الأميركية.

وأشيار إلى أن الورشية «فرصة محورية لتبادل الأفكار والرؤى،

الخرطوم: أحمد يونس

الرياض: «الشرق الأوسط»

أودعت السعودية مبلغ 937,5

مليون ريال (ربع مليار دولار) لدى

البنك المركزي السوداني، وذلك

إنفاذأ لتوجيهات خادم الحرمين

الشريفين الملك سلمان بن عبد

العزيز. ويأتي الدعم السعودي،

بناءً على ما أُعلن في الـ21 من

. أبريل (نيسان) الماضي، عن تقديم

حزمة مشتركة من المساعدات من

الأوسط.

«ورشة اقتصادية» في البحرين

لإعلان خطة السلام الأميركية

أمس، عن عقد «ورشية عمل» اقتصادية في البحرين الشهر وقال مسؤول أميركي رفيع المقبل، تحت عنوان «السلام من إن الورشة «ستركز بشكل ّخاص على بناء مستقبل مزدهر للشعب أجل الازدهار»، لإعلان الشق الاقتصادي من خطة الرئيس الفلسطيني». لكنها لن تتطرق إلى القضاّيا السياسية «التّي دونالد ترمب للسلام في الشرق عطلت التوصل إلى السلام طويلاً»، مشيراً إلى أن الإدارة وقال البيت الأبيض، في تحاول «التركيز على الخطة بيان مشترك مع البحرين، إنّ الورشة التي ستستضيفها

الاقتصادية وإظهار أنه يمكن تحقيق سيلام اقتصادي والمضي قدماً بهذه الخطة وتُقديمها لشعوب المنطقة وأخذ ردود الفعل عليها، وإمكانية المضى بالشق السياسي بعدها». وكشف عن أن 8 دوّل فيّ المنطقة «ستستفيد من الفرص الاقتصادية في الخطة». وقال وزير الخزانة الأميركي

وديعة سعودية بربع مليار دولار

لدعم الاقتصاد السوداني

السعودية والإمارات للسودان،

بمبلغ 3 مليارات دولار، منها 500

مليون دولار مقدمة من البلدين

وديعة في البنك المركزي السوداني

هذه المناقشات المهمة حول رؤية توفر للفلسطينيين فرصاً نوعية جديدة لتحقيق إمكانياتهم الكاملة»، وأضاف: «ستساهـ هذه الورشة في جمع القادة من قطاعات عدة، ومن جميع أنحاء الشرق الأوسط، لبحث سبل تعزيز النمو الاقتصادي، والفرص المتاحة للشعوب في

هذه المنطقة المهمة». واعتبر وزير المالية والاقتصاد الوطني في البحرين، الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة، أن الورشية «تؤكد على الشراكة الاستراتيجية الوثيقة بن مملكة البحرين والولايات المتحدة، وتعكس الاهتمام المشترك بإيجاد فرص اقتصادية واعدة تعود بالنفع على المنطقة». (تفاصيل ص 8)

الاجتماع الرابع عشر لـ«لجنة المراقبة ضعف أوزان المرشحين يرجح تأجيل الانتخابات الجزائرية

الجزائر: بوعلام غمراسة

توقفت وزارة الداخلية الحزائرية أمس عن إصدار استمارات الترشيح لانتخابات الرئاسة المقررة يوم 4 يوليو (تموز) المقبل، إيذانا ببدء إيداع ملفات المرشحين إلى

«المجلس الدستوري» للبت فيها. واتضح مع غلق باب سحب استمارات الترشيح، أنه من المرجح لجوء السلطة إلى تأجيل موعد الاقتراع، بالنظر إلى ضعف الأسيماء التي أودعت استماراتها. فضمن نحو 100 شخص تسلموا الاستمارات من وزارة الداخلية، لا يوجد سوى واحد تعرفه

وسائل الإعلام والأوساط السياسية، هو عبد العزيز بلعبد رئيس «حيهة المستقيل»

ومرشيح انتخابات الرئاسة لعام 2014. وأبدت «الأوزان الثقيلة» في السياسة عزوفا عن الموعد، لأن الحراك الذي يشارك فيه الملايين المطالبون بالتغيير ألجذري للنظام، ترفض انتخابات 4 يوليو، ويصر على مرحلة انتقالية تقودها شخصية غير محسوبة على نظام بوتفليقة.

وعملياً، لا يمكن لقيادة الجيش، التي تتمسك بـ «الحل الدستوري»، أن تنظم اقتراعا تعلم أنه عديم المصداقية.

التهريب من سوريا وإليها يفتك باقتصاد لبنان

البقاع (لبنان): سناء الجاك

تشهد المناطق الحدودية الشرقية بين لبنان وسوريا عمليات تهريب كبيرة، يشدد المسؤولون اللبنانيون على أنها تفتك

ورصدت «الشرق الأوسط» حكايات لمهربين من نقطة «المصنع» الحدودية في البقاع اللبناني؛ شمالاً باتجاه بعليك والهرمل، وجنوبًا باتجاه البقاع الغربي. ويذكر أحد منظمي التهريب منّ الهرملّ، أن «الأحوال مزدهرة»، ويوميته «تبلغ آلاف الـدولارات، فقط من السمسرة» لتسهيل

التهريب عبر اتصالات يجريها وفق شبكة علاقات تشمل مسؤولين أمنيين وجهات

حزبية تتحكم بالمناطق الحدودية ويقول مسؤول عسكري متقاعد لـ«الشرق الأوسط» إن «هيكلية التهريب قائمة منذ الحرب اللبنانية. ويمر عبر (المصنع) بترتيب قوامه غضٌ نظر ورشوة لبعض ضباط المخابرات المحسوبين على النظام السوري، علماً بأن خروج البضائع من لبنان شرعي وفق القانون الذي لم يكن يلزم حتى من ينقل الأموال بالتصريح عنها، قبل أن يتم تعديله، لكن آلية مراقبة

التنفيذ غير موجودة». (تفاصيل ص 6)

أفريقيا، كما طالت الأضرار سيارة خاصة بداخلها 4 مواطنين.

ا عن إصابة 17 شخصاً بخدوش،

لتقوية مرّكزه الماليّ. في سياق متصل، جدّد «المجلس العسكّري الأنتقالي» الحاكم في السودان، تمسّكه بِالْآتفاق الذي تمّ توقيعه مع تحالف «قوى الحريةُ والتغيير»، الذي يقود الحراك، مؤكداً عدم تراجعه عن الاتفاق، وذلك قبيل استئناف المفاوضات

أبام. وقال المتحدث باسم المجلس العسكري شمس الدين كباشي، أمس، إن المجلس لن يتراجع عن الاتفاق. وأضاف: «سنبدأ من حيث

بين الجانبين إثر تعليقها لمدة ثلاثة

في غضون ذلك، أعلن طيارون سودانيون استعدادهم لتنفيذ إضراب شامل وإغلاق المجال الجوي السوداني حال حدوث مماطلة في الانتقال السلس للسلطة المدنية. (تفاصيل ص 5)

نتنياهو بطالب حلفاءه بالتنازل لتشكيل الحكومة (8 **(20)**

ساعة قيادي حوثي تثير انتقادات وتساؤلات

قوات السراج تتباهى بتسليح تركي رغم الحظر

جرحي بانفجار محدود

قبل شهرتقريباً على انطلاق بطولة الأمم الأفريقية التى تستضيفها مصر، استهدف انفحار حافلة سياحية قرب منطقة الأهرامات السياحية البارزة، أمس، كانت تقل 25 راكساً من جنوب

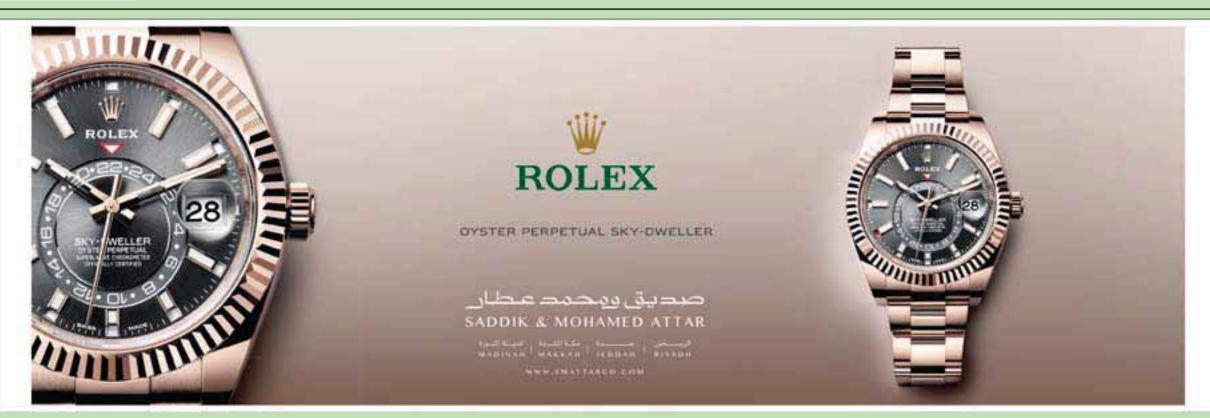
> وأسفر الانفجار الذي وقع على بعد نحو كيلومترين من الأهرامات،

إدارته قالت إنه لم يتعرض لأي

استهدف سياحاً في مصر

القاهرة: محمد نبيل حلمي

حسيما أفادت السلطات. وقال بيان رسمي إن «جسماً غريباً انفجر في نهآية الطريق الدائري باتجاة ميدان الرماية (محافظة الجيزة)، أدى إلى تهشم زجاج الحافلة». وأظهرت الصور الملتقطة من موقع الانفجار أنه يبعد عشرات الأمتار عن موقع المتحف المصري الكبير الذي تخطط مصر لافتتاحه جزئياً العام المقبل، لكن





ىسامبا 🔇 samba

www.samba.com

* تطبق الشروط والأحكام.

ترحيب عربي بدعوة الرياض

الاستقرار والسلام والتصدي للتحديات والأخطار المحيطة عبر

موقف خليجي وعربي جماعي

يحرص على أمننا المشترك

من جانبها، ثمّنت البحرين

وسيادتنا وإنجازاتنا».

اللقاء استعرض «خدمة العمل الإسلامي ونشر الوسطية والاعتدال»

خادم الحرمين يلتقي رئيس مجلس الإفتاء في دولة الإمارات

جدة: «الشرق الأوسط»

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في مكتبه بقصر السلام في جدة أمس، الشيخ عبد الله بن بيه رئيس مجلس الافتاء بدولة الإمارات العربية المتحدة يرافقه عدد من أعضاء المجلس.

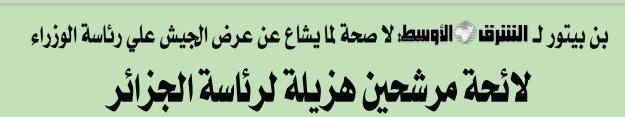
واستعرض اللقاء، أوجه التعاون بما يخدم العمل الإسلامي، ويسهم في نشر الوسطية والاعتدال، كما تمُّ بحث عدد منَّ الموضوعات ذات الاهتمام المشترك

حضر اللقاء، الشيخ الدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، والدكتور مساعد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور إبراهيم العساف وزير الخارجية.

على صعيد آخر، أصدر الملك سلمان بن عبد العزيز أمرًا ملكيًا يترقية 303 أعضاء في النباية العامة على مختلف المراتب، وقال النائب العام الشيخ سعود بن عبد الله المعجب إن الأمر الملكي ياتى فى إطار دعم جهاز النيابة بما يرسخ مبدأ استقلال أعمال النباية العامة طبقًا لتطلعات

رحّبت دول خليجية وعربية أمس، بدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لعقد قمتين خليجية وعربية طارئتين لبحث اعتداءات إيران، وذلك في 30 مايو (أيار)

جانب من لقاء الملك سلمان في الرياض مع رئيس مجلس الإفتاء بالإمارات وأعضاء المجلس (واس)



الجزائر: بوعلام غمراسة

نفى رئيس الوزراء الجزائري سابقا أحمد بن بيتور، صحةً أنساء تم تداولها أمس حول اختياره من طرف الحيش لرئاسة الحكومة خُلفاً لنور الدين بدوي، المرفوض شعيباً، فيما توقفت وزارة الداخلية أمس عن إصدار استمارات الترشيح، للرئاسة المقررة في 4 يوليو (تموز) المقبل، إيذانا ببدء إيداع ملفات الترشيح ءً. لدى «المجلس الدستوري».

وقال بن بيتور في اتصال مع «الشرق الأوسطّ»، بأن «أصدقاء وصحافيين اتصلوا بي للاستفسار عما إذا كان صحيحاً، خبر نشر في بعض الصحف الإلكترونية، وتالمنصات الرقمية، حول اختياري من طرف الحيش لرئاسة الحكومة. إننى أكذب هذه الإشاعة، إذ لم يتُصلُّ بي أحد ليعرض علي أي منصب، وحتى لو تم ذلك لا يمكن أن أوافق. وكما سبق أن قلت، لدى رؤية أو خارطة طريق للخروج من المأزق الحالي، أعرضها على السلطة إن كانت تبحث عن حل». وتحفظ بن ستور عن الخوض في خطته.

وطرحت عدة أسماء لتولي مسؤوليات في المرحلة الانتقالية، كبديل لرئيس الدولة عبد القادر بن صالح ورئيس الوزراء، وهما من «مخلفات» نظام الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، من بينهم وزير الإعلام والدبلوماسي السابق عبد العزيز رحابي، الذي رفض أن يكون له أي دور «إلا إذا كان الأمر يتعلق بمشروع يحقق الانتقال الديمقراطي». ومن أكثر الأسماء تداولا، وزيّر الخارجية سابقا أحمد طالب الإبراهيمي، ورفض هو أيضا الفكرة مفضلًا دور «الناصح». فقد دعا أول من

أمس، مع شخصيتين بارزتين، قيادة الجيش إلى «فتح حوار صريح ونزيه مع ممثلي الحراك والأحراب والقوى الاجتماعية

من جهته قال أيقونة الحراك، المحامى والناشيط السياسي مصطفيّ بوشاشي، بأنه «لاّ يرى نفسه في أي مهمة أخرى، بعيدا عن مهنتى كمحام ولكن إذا دعاني الوطن لمساعدته للخروج من مأزقه فلن أتأخر». وفهم من كلامه أنه لن برفض طلباً محتملا من السلطة الفعلية، وهي الجيش، لقيادة البلاد في المرحلة

وفي انتظار أن يتفق نشطاء الحراك على أسماء منهم، لحوار مرتقب مع السلطة بغرض ترتيب المرحلة المقبلة، وتنظيم

مؤقت أو احترازي - رغم أعدادهم

القليلة - ليس له علاقة إطلاقاً

انتخابات رئاسية، اتضح مع براأمر عسكري»، تفاديا لتأكيد غلق بال سحب استمارات الترشيح لانتخابات 4 يوليو المقدل، أن الموعد لن يتم. فمن ضمن نحو 100 شخص أخذوا الاستمارات من وزارة الداخلية، لا يوجد إلا واحد تعرفه وسائل الإعلام والأوساط السياسية، هو

> يرفضه بشدة. تعلم جيدا أنه عديم المصداقية. غير أنها، في المقاتل، لا تربد أن

موييل» يطلب فيها إيضاحاً

إلى العمل بُمقتضى عقد طويل

عبد العزيز بلعيد رئيس «جبهة المستقبل» ومرشح رئاسية 2014. وأبدت «الأوزان الثقيلة» في السياسة عزوفا عن الموعد، لأنّ الحراك الذي يشارك فيه الملايين بالديمقراطية. وعمليا لايمكن لقيادة الجيش، التي تتمسك بـ«الحل الدستوري»، أن تنظم أقتراعاً

ستكون العلاد أمام واقع يتمثل تتدخل بشكل مباشر فتلغبه

مشادة مع الشرطة خلال مظاهرة للطلاب في الجزائر أمس (أ.ف.ب)

ما يعلمه كل الناس في الداخل، وحتى في الخارج، بأنها تمسك خُدوط اللّعبة بين يديها. وبنفس المنطق تتعامل مع دعوات إقالة بن صالح وبدوي فهي تتفادي تنحيتهما كما فعلت مع الرئيس بوتفليقة. ففي حالة الرئيس السابق ظهر الجيش ك«مخلص للجزائر من عصابة اختطفت الدولة لمدة 20 سنة»، بينما يريد أن يظهر حاليا ك«ضمانة» للانتقال إلى سلطة شرعية تحكم

وعلى الأرجىح، سيترك الجيش بن صالح يكمل ولايته، التي تنتهي بحسب الدستور في 9 يوليو المقبل (3أشهر بعد استقالة رئيس الجمهورية). وحينها

في فراغ مؤسساتي، وبالتالي تكون المؤسسة العسكرية قد جربت الحل الدستوري ولم . . . بنفع ما بضطرها إلى اللجوء إلى الحلول السياسية، التي يطرحها قادة المعارضة وقطاع من الحراك، وتتمثل في التوافقً بشأن شخصية أو محموعة شخصيات، لا سابق عهد لهم د «النظام البوتفليقي»، لقيادة البلاد مدة عامين. وخلال هذه

الفترة بنظم استفتاء حول دستور جديد، ويعدَل قانون الانتخابات. وبعدها تفتح الترشيحات لرئاسية جديدة تنظمها لحنة مستقلة. ونحسب مراقبين، كان بإمكان مؤسسة الجيش أن تختصر الطريق بدل تأجيل الانتقال الديمقراطي

جدة: «الشرق الأوسط»

الجاري بمكة المكرمة، وذلك بيوم

واحد قبل انعقاد القمة الإسلامية

والتعاون الدولي الإماراتية، إن

هذه الدعوة للتشاور والتنسيق

حول الظروف الدقيقة التي تمر

بها المنطقة وتداعباتها على الأمن

والاستقرار «ليست بالغربية

من القيادة السعودية التي طالما

حرصت وعملت على ترسيخ

الأمن والسلام في المنطقة»،

مشيدة بالدور القيادي لخادم

الحرمين الشريفين الملك سلمان

بن عبد العزيز «في كل ما يجمع

الكلمة ويوحد الصف وينسق

المواقف». وأضافت: «إن الظروف

الدقيقة الحالبة تتطلب موقفاً

خليجياً وعربياً موحداً في ظل

التحديات والأخطار المحيطة، وإن

وحدة الصف ضرورية»، مبينة أن

وقالت وزارة الخارجية

في 31 مايو الجاري.

قال نبيل بافون، رئيس الهيئة السنة في تونس.

المستقيلة تخضع في معظمها لرؤساء ينتمون إلتى أحزاب الائتلاف الحاكم الحالي، ممثلاً خصوصاً بحركة «النهضةً» وحزب «النداء»، وهو ما جعل مراقبين يرون في تلك الاستقالات محاولة لعرقلة الانتخابات المقبلة من قبل المعارضة، عن طريق تشتيت جهود هبئة الانتخابات، وإدخالها في

ستخلفها الانتخابات البلدبة الجزئية، قال بافون إنها تتمثل أساساً فى تشتيت تركيز عمل هبئة الانتخابات على إنجاح الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة. وكل عملية انتخابية تكلُّف هيئة الانتخابات أموالاً كبيرة تتكنّدها ميزانية 2019، مشيراً إلى

الجمهورية، في تصريح لـ «الشرق

الأوسط» أن «الهدف من احتماع

الرئاسات والزعامات العراقية

عالياً هذه الدعوة من خادم

الحرمين الشريفين، مؤكدة دعمها التام لكل الخطوات التي تتخذها السعودية، وتضامنها الدائم مع ما تبذله من جهود مضنية وما تقوم به من مساع حثيثة لأحل الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة وتعزيز المصالح العربية. وشددت على أن الدعوة الحكيمة من خادم الحرمين الشريفين تؤكد الدور الريادي للسعودية في قيادة العمل العربي المشترك، والحرص على تعزيز قدرته على تجاوز الظروف بالغة الدقة التي تمر بها منطقة الخليج العربى من خلال التشاور والتنسيق المشترك بين دول مجلس التعاون والدول العربية للتوصل إلى موقف جماعي موحد يضمن لدول المنطقة وشعوبها الأمن

إلى عقد قمتين لبحث اعتداءات إيران «الدعوة الكريمة التي بادر بها والاستقرار واستمرار التنمية خادم الحرمين الشريفين تمثل والتقدم، ويسهم في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين. فرصة مهمة لدول المنطقة لتحقيق ما تصبو إليه من تعزيز فرص

من جهته، قال سفير جيبوتي وعميد السلك الديلوماسي في السعودية ضياء الدين بامخرمة، إن «هذا القرار المسؤول من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز يأتى لتدارس التطورات الإقليمية في أطار عربي موحد لبحث هذه الأعتداءات

وتداعياتها على المنطقة». إلى ذلك، تستضيف السعودية السدورة الرابعة عشرة للقمة الاسلامية العادية لمنظمة التعاون الإسلامي، التي سيترأسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وتنعقد القمة تحت شعار «قمة مكة: بدأ بيد نحو المستقبل»، ويحضرها قادة الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الاسلامي من أحل بلورة موقف موحد تجاه القضايا والأحداث الجارية في العالم الإسلامي، ومن المنتظر أن يصدر عن القمة الإسلامية «إعلان مكة»، بالإضافة إلى البيان الختامي الذي سوف يتطرق إلى الكثير من القضايا الراهنة في العالم الإسلامي.

المعارضة التونسية «ترهق» هيئة الانتخابات باستقالة 70 مجلساً بلدياً

تونس: المنجي السعيداني

العلما المستقلة للانتخابات، إن الهيئة تتابع الاستقالات الحماعية التى شهدتها عدة بلديات تونسية في الوقت نفسه، وأشبار إلى استَّقالُة نحو 70 مجْلساً بِلُدياً من مجموع 350 مجلساً منتخباً قبل نحو سنة. واعتبر أن تعدد الانتخابات البلدية ستكون نتيجته «إرهاق هيئة الانتخابات وتشتيت جهودها» قبل أقل من خمسة أشهر عن موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة نهاية

يذكّر أن المحالس العلدية لسنة 2019.

مأزق تنظيمي ومالي. وبشأن المصاعب التي أن الميزانية مخصّصة للانتخابات

البرلمانية والرئاسية فحسب، ولم تتوقع مثل هذه الاستقالات، علاوة على استحالة التوفيق بين الانتخابات البلدية الجزئية، وبين الانتخابات البرلمانية والرئاسية خصوصاً إذا انطلقت الهبئة في شهريوليو (تموز) المقبل في قبول الترشيحات والبتّ فيها مع الوصول إلى أصعب مرحلة، وهي الحملة الانتخابية ومراقبة تمويلات الأحزاب.

ويفرض القانون الانتخاب التونسي إعادة انتخاب محلس بلدي جديد في حال استقالة أكثر من نصف أعضاء المجلس، وفي حال تعدد الاستقالات فان حهود هبئة الانتخابات ستتوزع على انتَّخابات تلك المجالس، إضافة إلى الاستعدادات المهمة المفروض توفرها لإنجاح الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة نهاية السنة الحالية، غير أن هيئة الانتخابات قد تُسعى خُلال الفترة المقيلة إلى تأحيل كل انتخابات بلدية جزئية، إلى ما بعد الانتهاء تماماً من الاستحقاق الانتخابي

على صعيد أخر، انتقد سليم العزابي الأمين العام لحركة «تحيا تونس» صمت الأحزاب السياسية التونسية تجاه الهجمات التى طالت خلال الفترة الأخيرة يوسف الشاهد رئيس الحكومة، من قبل مؤسسات إسرائيلية، ضمن ما بات يعرف فى تونس بـ «الحملة الإسرائيلية

أو عراقية موحدة». وأوضح أن

«التعامل مع الدول الأخرى مهما

كانت درجةً علاقتنا بها قرباً أو

لم يطلباً مثل هذه الوساطة،

لكن هناك مسعى عراقى باتجاه كلام».

وبث الفوضى في تونس». وقال العزابي إن هذا الصمت يتحركً أي طرف سياسي لانتقاد هذه الهجمة ومن يقف وراءها، سواء على المستوى الداخلي أو

الخارجي. واعتبر العزابي أن عدم الحكومة، يعكس واقع الأحزاب السياسية والعلاقات التي تربط بينها. ودعا إلى تنقية المناخ السياسي قبل موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في تونس نهاية السنة الحالية، مشير إلى تعدد العوائق، ومن بينها ألدعوات لتأجيل الانتخابات، وتعدد الاستقالات في المحالس البلدية، بما يوحي أن هيئة الانتخابات المكلفة تأمنن العملية الانتخابية مطالبة بأكثر من استحقاق انتخابي.

يذكر أن صحاقياً أميركياً نشر قائمة مكونة من 265 من الحسابات والصفحات والمجموعات والأحداث المرتبطة بإسرائيل على «فيسبوك» و «إنستغرام»، وهي مواقع أعلنت شركة «فيستوك» منذ يوم 16 مايو (أيار) الحالي حذفها.

وأكد أن مجموعة من الصفحات الإلكترونية يديرها مدونون تونسيون، تم إنشاؤها بدأية السنة الحالية، وهي تنشط باسم تونس، وسرعان مآ حمعت ألاف المعجيين والمتابعين على الرغم من نشرها للإشاعات لتَّشُويه الشّاهد في الانتخابات، والأُحبار الزائفة.

بغداد مستاءة من إجلاء موظفي «إكسون موبيل» وتطالب بعودتهم

المنشود، ثلاثة أشهر كاملة.

مبينة أن صالح استضاف اجتماعاً

من أمس السفير الإيراني لدى

وكان صالح التقى مساء أول

لهذه القيادات مساء أمس.

بغداد: حمزة مصطفى

أكد نائب رئيس الوزراء بالوضع الأمنى في الحقول النفطية العراقى لشؤون الطاقة وزير النفط، ثأمر الغضيان، أن انسحاب العاملين في شركة نفط «إكسون موييل)، من محافظة البصرة «غير مقبول أو مبرر». وقال الغضيان في بيان لوزارة النفط، أمس، ان «الله ضاع الأمنية والاجتماعية في جنوب العراق تتميز بالاستقرار، وإن الشركات النفطية العالمية فى المحافظات التى تنعم بالأمن

وأوضّح الغضبان أن «انسحاب عدد من العاملين في شركة (إكسون موبيل) من حقل غرب القرنة بشكل

بجنوب العراق أو تهديدات، لا سمح الله، وإنما هو لأسباب سياسية كما نعزوها إلى حالة التوترات السياسية التي تشهدها المنطقة». وأكد الغضبان أن «الانسحاب بالنسبة لنا غير مقبول أو مبرر لأن الشركات العالمية الأخرى تعمل

الحقول النفطية، وليست هناك تُعمل بالحقول النفطية، خصوصاً مشكلات أو مبررات تستدعى ذلك، وأن الانسحاب قد يؤدي إلى بث رسائل خاطئة عن الأوضاع في العراق، وهذا ما لا نقبله بتاتاً». وقال وزير النفط إنه وجّه رسالة إلى المسؤولين في شركة «إكسون

وإن الحكومة العراقية ووزارة النفط تعملان على توفير أعلى درجات الاستقرار الأمنى والفنى والاجتماعي، وتحقيق ألظروف والأحواء الأمنية المناسبة لجميع بحرية وأمان واستقرار في تطوير الشركات من أجل تحقيق الأهداف المشتركة.

وكشف الغضبان عن «اجتماع مرتقب يجمعه مع المسؤولين فى شركة «إكسون موبيل» هذا الأسبوع بناءً على طلبهم لبحث انسحاب العاملين في الشركة من حقل غرب القرنة، فضلاً عن مشروع موحد حيال ما يجري في المنطقة»،

حول ذلك، وإنه طلب منهم العودة عليه مبدئياً بين الجانبين. إلى ذلك، علمت «الشرق الأوسط» من مصدر مطلع في الأمد لتطوير حقل غرب القرنة الذي يُعد من بين الحقول المهمة، رئاسة الجمهورية أن الرئاسات والزعامات وقادة الكتل السياسية العراقية تدرس ورقة خلال اجتماع

الجنوب المتكامل، الذي تم الاتفاق

أي أعمال إرهابية. وأعلن الحشد

الشعبي أول من أمس، عن قيامه

العراق إيرج مسجدي، وبحث معه، طبقاً لَبِيان رئاسي، الأحداث في المنطقة وأهمية اعتماد الحوار الإيجابي لتقليل حدة التوتر لها مع الرئيس برهم صالح أُعدتُ وأضاف التيان أنه «تم خلال اللقاء من الرئاسة، بهدف الخروج برؤية بحث أخر التطورات السياسية موحدة من قبل الجميع حيال على الساحة الإقليمية، حيث جرى التصعيد الأميركي - الإيراني غير المسبوق حالياً. وقالت هذه التأكيد على ضرورة اعتماد الحوار الإيجابي لتقليل حدة التوتر في المصادر إن «الرئيس صالح التقى المنطقة، وتثبيت الاستقرار فيها، خلال الآونة الأخبرة قادة الكتل ويما يخدم تطلعات شعوبنا في والزعامات العراقية الرئيسية حياة حرة كريمة». فضلاً عن رئيسي الوزراء والبرلمان وبحث معهم كيفية الخروج بموقف

من جهته، أكد الدكتور لقمان فيلى، المتحدث باسم رئاسة

العراقى حيال الأحداث الخارجية وعدم تأثره بها خارج سياق المصلحة الوطنية التي يجبأن تكون هي الأصل». وأضَّاف فيلي أن «الخطّاب السياسي الخارجي العراقى يجب أن يكون موحداً من قبل الجميع، بمعنى أن يكون خطاب دولة وليس لكل طرف أو حهة أو فصيل خطاية الخاص لأن من شبأن ذلك أن يولد إرباكاً في كيفية التعامل مع العالم على مستوى السياسة الخارجية بحيث تصبح لدينا عقيدة سياسية

بعداً بجب أن ينطلق وفق مبدأ الرئيسية هو التأكيد على أهمية الحفاظ على النسيج الداخل ثابت وهو خطاب الدولة قبل أي خطاب لأى طرف آخر لأننا في قلب هذا الصراع الحالى الأن في المنطقة نظراً لوجود أميركيين وإيرانيين في العراق، كما أن لدينًا كدولة علاقات مع الطرفين بالإضافة إلى أننا على خط التماس بينهما». ورداً على سؤال بشأن ما إذا كانت هناك وساطة عراقية للأزمة سن أمسركا وإيسران، قال فيلي: «لا توجد وساطة حتى الآن، إِذ إن الطرفين الأميركي والإيراني

تحفيف حدة التوتر كوننا معنيين بهذا الصراع وتداعياته علينا وعلى المنطقة بشكل عام». وحول فحوى المباحثات التي أجراها وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو فى السعراق أخسراً، خصوصاً اجتماعه مع الرئيس العراقي برهم صالح، يقول فيلي إن «بومبيو أكد أن بلاده لا تريد الحرب مع إيران لكن لديهم حسيما قال معلومات دقيقة بشأن وجود تهديد حقيقي لمصالحهم في العراق، وطالب بحمانة هذه المصالح بما فيها السفارة، مبيناً أنهم في الوقت الذي لا يريدون فيه تصعيداً مع إيران، فإنهم واضحون في كيفية التعامل مع الأحداث بكل جدية وليس مجرد

مقتل وإصابة 33 مقاتلاً في «الحشد الشعبي»

بغداد: فاضل النشمي

أعلنت هبئة الحشد الشعبي، أمس، عن مقتل وإصابة 33 مقاتلا من عناصرها بعبوة ناسفة زرعت على الطريق في محافظة ديالي التي تقع على بعد نحو 90 كيلومترا شمال شرقي بغداد.

حافلة لنقل المنتسبين في اللواء 20 بالحشد من محافظة البصرة الجنوبية إلى ديالي، وأن «الحادث الإجرامي وقع على طريق بلدروز أثناء التحاق المقاتلين لأداء الواجب»، مشيرة إلى تعرض الحافلة إلى تفجير عبوة ناسفة وذكرت الهيئة قي تفاصيل مزروعة على جانب الطريق،

الحادث أن عبوة ناسفة استهدفت

ما أدى إلى (مقتل 7 وإصابة 26 بين ديالي وخانقين والممتدة إلى وقالت إن أهالي منطقة بلدروز والدفاع المدنى سارعوا إلى إنقاذ الجرّحى ونقلهم إلى

مستشفى بعقوبة العام.

ويأتي الحادث بعد يوم واحد من إعلان هيئة الحشد مواصلة اللواء 24 تأمين الطريق الرابطة

شرقى محافظة ديالي. إمام ويس والمياح ومندلى الواقعة ويرى خبراء في الشؤون أقصى شيمال شرقى المحافظة، كذلك إعلانه عن انتشار قطعاته على طول الطريق لتأمين سلامة العوائل التي تسلكها والعجلات الكبيرة المحملة بالبضائع من

العسكرية وشسؤون الإرهاب أن المنطقة الجغرافية الواقعة سن محافظات ديالي وكركوك وصلاح الدين والمرتبطة بسلسلة جبال حمرين من أخطر المناطق العسكرية التي ما زالت عناصر

بقصف تجمعات لـ «داعش» شمال

لطبيعتها الجغرافية المعقدة. ورغم الحملات المتواصلة التى تشنها قوات الجيش والحشد الشعبى وطيران الجيش على أوكار «داعش» في تلك المنطقة الشاسعة، إلا أن التنظيم الإرهابي ينجح بين

«داعش» تتحرك فيها وتجد فيها

الكثير من الملاذات الأمنة، نظرا

بنصب كمين لسبعة عناصر منَّ الحشد بينهم ضابط في محافظة فترة وأخرى في شن هجمات على

ديالي وقام بقتلهم. من جهة أخرى، أعلنت خلية الإعلام الأمنى، أمس، عن تمكن

القرى والمناطق البعيدة ونصب

وسبق أن نجح «داعش» فم

نوفمبر (تشرين الثاني) الماضيَّ

كمائن على الطرق الخارجية.

فوج (سوات) التابع لقيادة شرطة نينوى، من «إلقاء القبض على القيادي في عصابات «داعش» الإرهابية الملقب جهاد الأنصاري». وذكر بيان للخلية أن الأنصاري «كان يشغل منصب ما يسمى أمير كتيبة الهاونات في قاطع سهل نىنوى، وقد حاءت عملية القيض في الجانب الأيسر لمدينة الموصل».

دول مجلس التعاون تسير «دوريات مكثفة» لحماية المياه الدولية

البحرية الأميركية تجري مناورات في بحر العرب

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت البحرية الأميركية، أمس، عن أول تدريب جرى فى بحر العرب، بعد وصول محموعة حاملة الطائرات «إبراهِام لينكولن» القتالية، التى أمرت بالتوجه للمنطقة لردع تهديدات إيران، وذلك بالترامن مع إعلان الأسطول الأميركي الخامس بدء تسيير «دوريات أمنية بحرية مكثفة» لدول مجلس التعاون الخليجي في المياه الدولية.

وقالت البحرية الأميركية إن المناورات والتدريب أجريت بمجموعة حاملة الطائرات «يو إس إس أبراهام لينكولن»، بالتُنسُيقُ منع سلاح مشاة بحرية مكثفة» في المياه الدولية . البحرية الأميركي.

وركن التدريبات التي جرت يومى الجمعة والسبت، حسب البيان، على «الفتك وخفة الحركة للرد على التهديد»، وعمليات السردع، والحفاظ على المصالح الاستراتيجية الأميركية، حسبما أوردت وكالة (أسوشيتد برس).

وأوضح البيان أن قطاعات البحرية الأميركية تدربت على تكتبكات قتالية جو - جو، والانطلاق بسرعة في التشكيل،

وشاركت في التدريبات

سفينة الإنزال البرمائية «يو إس

إس كيرسارج»، ووحدة المشاة

البحرية الثانية والعشرون، وذلك في أول تدريب منذ وصولها إلى منطقة عمليات الْأسطول الخامس الأميركي في الخليج العربي. الأسطول الأميركي الخامس، أمس، أن دول مجلس التعاون

الخليجي بدأت منذ السبت فى تسيير «دوريات أمنية بالخليج العربي. وأوضح الأسطول الخامس،

على صفحته في «فيسبوك»، أن دول المجلس «تزيد على نحو غير اعتبادي الاتصالات والتنسيق مع بعضها البعض لدعم التعاون البحري الإقليمي والعمليات الأمنية البحرية بالخليج العربي».

الدوريات تأتى بعد اتفاق جرى

وحسب البيان، فإن الأسبوع الماضّي في اجتماع على أن تعملّ سفن دول مجلس بالتنسيق الوثيق مع بعضها الأسبوع الماضي بإرسال سفن الأوسـط وقـاذفـات «بـي 52»،

بمقر الأسطول الأميركي الخامس في البحرين، وينصّ

التعاون الخليجي، سواء القوات البعض، ومع البحرية الأميركية. هجومية برمائية وبطارية قاذفات «ردًا على مؤشّرات حول البحرية أو خقر السواحل، وكان البنتاغون أمر

بحارة أميركيون يجهزون لهبوط مروحية على متن حاملة الطائرات «يو إس إس نيمتز» الجمعة (أب)

صواريخ «باتريوت» إلى الشرق

الوقاع: طهران لن تستطيع المواجهة العسكرية وستنحني للعاصفة

السعودية «جاهزة لكل الاحتمالات»

لتعزيز قدرات حاملة الطائرات «أبراهام لينكولن»، التي كُلفت بالتصدي لتهديدات إيران.

وفضّلاً عن سفينّة «يو إس إسكيرسارج»،وصلت الأسبوع ألماضي سفينة «يو إس إس أرلينغتون»، التي تضم على متنها قوات من المارتين وعريات برمائية ومعدات ومروحيات في طريقها إلى الشرق الأوسط. ويقول البنتاغون إنه يراقب

عن كُتُّ أُنْشِطَة النظام الإيراني وحيشه وشركائه، مشدداً في الوقت نفسه على أن الولايات المتحدة «لا تسعى لنزاع مع إيران». وقال إن مهمة قواته مُحددة بـ«الدفاع عن القوات والمصالح الأميركية في المنطقة». وقال وزير الدفاع الأميركي

بالوكالة باتريك شاناهان، إنَّهُ أمر، الأحد، بنشر مجموعة «لينكولن» البحرية الضارية المكوّنة من حاملة الطائرات «بو إس إس أبراهام لينكولن» وقطعاً بحرية مرافقة لها ومحموعة

قال إن بلاده «لا تريد الحرب ولا تخشاها»

قائد «الحرس» الإيراني يعتبر القوات الأميركية «هدفاً قتالياً»

لندن: «الشرق الأوسط»

لليوم الثاني على التوالي، شرح قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي، في خطاب مطول، أمس، تقاط الخلاف بين التحرك الأميركي وخيارات طهران في ظل التوتّر الحالي، وعدّ القوآت الأميركية بالقرب من إيران «هدفاً قَتَالَعاً» بعدما كانت «استراتىجىاً»، ملوحاً إلى أنها قد تواجه تهديداً من «حماعات حهادية»، في حين صرح بأن بلاده «لا تريد الحرب ولاً تخشاها».

وأقر حسين سلامي في من قادة «الحرس»، أمس، يما تعدّه الولايات المتحدة «تهديدات إقليمية ضد قواتها»؛ مما أدى إلى استنفار أميركي في المنطقة.

ومع ذَّلك، انتقد سلامي «الفلسفة السياسية» للولايات المتحدة، عادًا إياها «مولدة للحرب وتخلق أعداء وليس القوة». وقال إنه يرى في و «داعش» بـ «الجهادية». التهديدات «سبباً في نمق (الحرس)» وزاد: «نفتّرض عدواً بحجم أميركا دائماً، ووجود أعداء كهؤلاء مطلوب لكى تمتلك القوة»، لافتا إلى فی کل مکان».

وقال سلامي إن «مخاوف» تعرضت لضغوط». الولأسات المتحدة أدت إلى تحول المنطقة إلى سأحة حرب فعالة للقوات الأمبركية. وتابع أنها «تخشى هجمات ما عدّها «هواجس الشباب على إيران». في الدول الإسلامية لمواحهة

الوّلايات المتحدة وإسرائيل». الجماعات التي ترعاها ىـ«المقاومة»، فيما تسمى الحماعات مثل «القاعدة» الحجم الواقعي للأعداء» الخناق على إيسران منذ

وكانت النقطة ذاتها محوراً لخطاب سلامي، أول من أمس، لدى تقديمة نائب رئيس جهاز استخبارات

ولم يقدم سلامي تفاصيل القرارات والخطوات التي عدّها محمد رضا نقدي بعد أيام محاولة من جانب إيران لدفع «أعداء مثل الولايات المتحدة حماعات جهادية » نتيجة للتراجع عن ضغوط تمارس

> جزئباً شيفرة «التقرارات وتسمى إيران عادة والخطوات» عندما توقف عند تطورات الأيام الماضية في

«الحرس الثوري»؛ حيث قال أن «(الحرس) على احتكاك إن «قرارات وخطوات إيران مباشر بالعدو، ويوقف تقدمه الأخيرة أدت إلى انهيار فرضية عدم رد إيران إذا ما

فلسطين، وقال إنها «أظهرت

تراجعوا بمجرد الإحساس بوقوع حرب على أراضيهم» وهو ما أدى إلى «انفعال» الولايات المتحدة؛ على حد

وجاء خطاب سلامي أمس لدى تقديم نائيه على قدوي الذي كان يشغل قيادة القوات البحرية في الحرس. كما قدم المنسق العام لـ «الحرس» من توليه منصبة، وذلك في إطار عملية إعادة هيكلة تشهدها «الحرس الثوري» عقب تصنيفه على قائمة لكن سلامي فك أمس المجموعات الإرهابية، وهي أقوى خطوة تقدم عليها إدارة ترمب بعد الانسحاب من

الاتفاق النووي. ويشدد البيت الأسض

وتابع أن «الإسرائيليين الانسحاب من الاتفاق النووي في مايو (أيار) الماضي، ىسى ما عدة انتهاكاً لروح . الاتفاق، على أثر البرنامج الباليستي وأنشطة «فيلق القدس» الإقليمية. وتقدمت الضغوط الشهر الماضي، ببدء

«تفوق» إيران على الولايات

المتحدة، وقال إن «الولايات

المتحدة تخشى الحرب ولا

تملك الإدارة لها» وأضاف:

تخشاها». وقال: «نحن نعرف

أن عدواً مثل أميركا لا يخرج من

نقطة تمركزنا إلا بعد انكساره

وتحوله إلى عدو عادي»،

أخرى تخدم مخططات طهران في

«فيلق القدس». وبعد عام، يعتقد

أنه رُقَّى ليصبح قائد «الوحدة

400». وتعدّ «العمليات الحساسة

السرية في الخارج» التي تنفذها

هذه الوحدة مجرد تعبير مخفف

عن هجمات إرهابية سرية

واغتيالات وخطف وتخريب،

بحسب مصادر استخباراتية

عام 2011، انتقل علوي إلى

قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي يلقى خطاباً أمام قادة «الحرس» في طهران أمس (فارس)

على خامنئى حسين سلامي قائداً لــ«الـّـحـرسّ» خلفاً لمحمد علي جعفري بعد أيام قليلة من تصنيف واشنطن خطة تصفير النفط وتصنيف «الحرس الثوري» على قائمة «الحرس الثوري» على قائمة المجموعات الإرهابية. المجموعات الإرهابية. وعد سلامي أمس أن «الخُوف من الحرّب» نقطة

وفي إشارة إلى وصول القوات الأميركية إلى المنطقة، قال سلامي إن «الأعداء متعبون ومحبطون ويبحثون عن طريق للعودة»، وذهب أبعد من ذلك عندما عد أن «إيران لا تريد الحرب ولا قواته في واجهة التصدي لجميع أركان قوات الدول الكبرى. كما عد أن القوة الأميركية «ظاهرية»، وأنها «تعانی من تأکل تدریجی»

في كل أجزاء قوتنا الدفاعية،

والقوة كائن حي بجب أن

واختار المرشد الإيراني

يستمر في التطور».

للتصدي لعدوانية إيران

فى وقت تتصاعد فيه التوترات الإيرانية الأميركية في الخليج العربى، تؤكد السعودية جاهزيتها لكلّ الاحتمالات، بما القيادي في المنطقة عبر استضافة قمتىن؛ عربية وخليجية، خلال أيام، إضافة إلى أنها تستضيف الدورة 14 للقمة الإسلامية العادية دفاعاً عن شُعبها وأرضها». لمنظمة التعاون الإسلامي، في مدينة مكة المكرمة، 31 مايو (أيار) من العام الحالى، التي يترأسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

جدة: أسماء الغابري

وتشهد منطقة الخليج حرباً نفسية بين إيران والولايات المتحدة، منذ تشديد واشنطن العقوبات النفطية على طهران، بدانة مابو الحالي، ثم إعلان واشنطن إرسال حاملة طائرات لمواجهة أي تهديدات أو أعمال انتقامية إبرانية.

وكانت أربع سفن، بينها ثلاث ناقلات نفط، ترفع اثنتان منها علم السعودية، تعرّضت لأعمال تخريبية قبالة الإمارات هذا الشهر، قبل أن يهاجم الحوثيون المدعومون من إيران محطتي ضخ لخط أناسب نفط في السعودية بطائرات من دون

وبينما لم تعلن أي جهة وقوفها خلف الاعتداء على السفن قرب إمارة الفحيرة، أتّهمت السعودية، إيران، بإعطاء الأوامر للمتمردين اليمنيين بمهاجمة

محطتى الضخ. وبشير هنا الدكتور زهير الحارثي عضو مجلس الشورى السعودي، إلى تحذير عادل الجبير وزير الدولة للشؤون الخارجية بالسعودية، بأن بلاده لا تريد حرباً، وأنه في حال اختيار

على ذلك بكل قوّة وحزم، وستدافع عن نفسها ومصالحها، مضيفاً أن «السعودية في حال التعدي عنف، مشيراً إلى أن تصريحات عليها ستدافع عن تُفسها، وتكشر عن أنيابها، ولن تسمح بأي تعد تمد يدها للسلام مع إيران، تبقى

والتصرفات العدوانية التع وأضَّاف الحَّارِثِي أن ومُكتسباتها. «السعودية لا تريد الحرب، وهي

مع السلام والاستقرار، وضد التأزيم والتصعيد، ولكنها على أهبة الاستعداد، وتتابع بحذر كل ما يحدث حولها، وتضع كل الاحتمالات والسيناريوهات، مضيفاً أن العقوبات الأميركية وستتعامل مع إيران بحزم وصرامة، أياً كانت درجة

> السعوديين يؤكدون أن سياسة الهدوء والحكمة، وعدم التصعيد، لا تعنى بأي حال من الأحوال ضعفاً، أو استهانة بالحقوق، أو خشية من المواجهة، أو تفريطاً في السيادة، فالسعودية، وإن كانت تبتسم دائماً، إلا أن هذا لا يعنى أن ليس لديها أنياب تُكشّرها

وقت ما يقتضى الموقف ذلك. فيما أكد الأكاديمي الدكتور نايف الوقاع، أن السياسة السعودية واضحة، فهي ترفض أن يتدخل أحد في شيؤونها، أو أن تتدخل في شيؤون الآخرين، ودائماً ما تقف مع الأصدقاء والحلفاء، وقبلهم الأشقاء، وهي تريد أن ترسل لإيران رسالة واضحة ومحددة بأن باب السلام خيارات محدودة وضئيلة للنفاد والتعاون وتنمية المنطقة مفتوح، ولكن لن يكون على حساب سيادة وأمن واستقرار دول المنطقة، والسعودية بشكل خاص. وأضاف

الطرف الآخر الحرب، فإنَّها ستردّ السعودية، أرسلت خلال الأعوام الماضية رسائل سلام كثيرة لإيران، فيما ترد إبران بأعمال الحبير تؤكد أن السعودية، وهي في ذلك الحرب، وتواصل دورها على أمنها الوطني، ولن تقف يدها الأخرى على زناد السلاح. مكتوفة الأيدى أمام التجاوزات لتردع أي تصرف أهوج من إيران، تمارسها إسران، وسترد بقوة الإرادة والقوة والرسائل للدفاع

مشدداً على أن الرياض تملك عن أمنها ومواطنيها ومقدراتها وأوضح الوقاع أن إيران أصبحت مخيرة في الأيام المقبلة ما بين تغيير سلوكياتها

العدوانية، أو حدوث كارثة اقتصادية مقبلة لا محالة، الجديدة ضد إيران ستستمر إلى حين خضوعها وقبولها باتفاق جديد يناسب واشنطن وشدد الحارثي على أن وحلفاءها، ويقطع طريق طهران نهائياً نحو صنع أسلحة نووية. وقال الوقاع إن إيران مضطرة

للانحناء للعاصفة، يسبب أنها لن تستطيع المواجهة العسكرية أمام خصوم يفوقنها بمراحل، وكذلك لن تستطيع مواجهة الانهيار الاقتصادي الداخلي بفعل العقوبات الاقتصادية غير المسبوقة تاريخياً.

وذكر الوقاع أنخضوع النظام الإيراني للضغوط الأميركية ليس أكثر من مسألة وقت، والتصعيد السياسي والإعلامي للاستهلاك الشعبوي في الداخل، فإيران تدرك أنها ستكون الخاسر الأكبر في أي حرب تندلع، مشيراً إلى أنّ المعطيات الحالية تضع أمام إيران بجلدها، وهي الخضوع للمطالب الأميركية والدولية العادلة، فيما يخص برنامجها النووي أولاً، ووقف تدخلاتها في شؤون الدول الوقاع أن دول المنطقة، خصوصاً الأخرى وتمويل الإرهاب.

الوحدتان «400» و«190» في «الحرس» سلاح إيران بحرب الاستخبارات

مضيفاً: «نحن جاهزون اليوم و«تسير إلى الانهيار».

لندن: «الشرق الأوسط»

بدلاً من الدخول في مواجهة عسكرية مباشرة مع الولايات المتحدة، سعت إيران إلى حرب استخباراتية ضد المصالح الأميركية في الشرق الأوسط، تلعب وحـدتــان فـى «الـحـرس الثوري» دوراً رئيسياً فيها.

وكان القائد العام لـ«الحرس الشوري» اللواء حسين سلامي قال في مراسم تقديم ووداغ مسؤولي استخبارات «الحرس» أول من أمس: «نحن قادرون على هزيمة العدو في الحرب الاستخباراتية». ووصف معركة الاستخبارات بين إيران وأميركا ىأنها «حقىقىة وجادة»، مضيفاً: . «إننا اليوم نعيش أجواء حرب استخداراتية شاملة مع أميركا وجبهة مناوئي الثورة والنظام،

وهذه الأجواء تمثل تركيبة من

السابيرية والتحركات العسكرية والدبلوماسية العامة، وإثارة الرعب. وعلينا في هذه المعركة ألا نغفل لحظة واحدة عن التفكير بأميركا والتركيز على العدو وتشخيص استراتيجياته

ذراع العمليات الخارجية في «الحرس»، مهمة رئيسية في ترجمة ذلك إلى واقع عبر توكيلًّ الأثار التي قد تقود إلى سادتهم

أما «الوحدة 190°»؛ فمُختصة في ونمطّه السلوكي».

ويتولى اللواء قاسم سليماني قائد «فيلق القدس»؛ مختصين في أعمال الاغتيالات والتخريب والاتجار بالسلاح والإرهاب، ولديهم براعة في محو

استخباراتية إسرائيلية، ينتظم هؤلاء المحتصون في وحدتين: «الوحدة 400» و «الوحدة 190»،

العمليات النفسية والعمليات وشارك أعضاء من الوحدتين في الهجمات التخربيية الأخيرة. سذكر أن «الوحدة 400» تجری «عملیات سریة حساسة في الخارج» وتعمل تحت رعابة المرشد الإيراني على خامنئي.

نشاطات الاغتبالات والاتجار بالأسلحة في الخارج. وتشكل الوحدتان اثنتين من الأدوات المهمة تحت قيادة سليماني وتعملان في تكتم شديد. وتتألف «الوحدة» من نحو ألفى ضابط وضابط صف من

عناصر «فيلق القدس» الذي يتراوح إجمالي عدد قواتة ىن 10 آلاف و15 ألفاً. ويقود الوحدة النائب السابق لوزير الاستخبارات والمعلومات ماجد علوي الذي أستغل منصنه واحهة لعقد اتصالات مع «حزب

ولدى هذه الوحدة سجل حافل في دعم جماعات عراقية متطرفة، إلى جانب إمداد متمردين أفغان بالسلاح والمعدات والتدريب والمال، وتهربت أسلحة إلى داخل سوريا ولبنان، وتنظيم

ومنظمات فلسطبنية. وقال موقع «ديبكا» الله» اللبناني ومنظمات إرهابية الاستخباراتي الإسرائيلي، إن

تدريبات عسكرية لـ «حزب الله»

الفيدرالي (إف بي آي)» مخططات إرهابية في وأشنطن اقتفي أثرها حتى وصل إلى «الوحدة 400». وبعد اختراق المخطط، وضع مسؤولو المكتب أبديهم على أموال بقيمة 100 ألف دولار نقلت إلى الموكلين تنفيذ العملية وعندما حاول أحد المتآمرين الاستعانة بعضو في إحدى

«الوحدة 400» لها أبضاً سحل

أميركى؛ إذ إنه في مايو (أيار)

2013 كشف «مكتب التحقيقات

لـ«إف بي أي». تعدّ هذه واحدة من الحالات القليلة التي ضُبط فيها عميل سري إيراني متلبّساً في مهمة لتنفيذ جريمة. أما في أغلب الحالات، فإنه عادة ما يجري تحويل المهمة إلى أحد الأذرع التابعة لإيران، مثل «حزب الله»

عصابات المخدرات المكسيكية،

اكتشف أنه سقط بيد عميل سري

«تصدير الثورة». يقدر عدد أعضاء «الوحدة 190» بما بين 200 و 300 فرد. وتعتقد مصادر استخباراتية أميركية أن هذه الوحدة نقلت آلاف الأطنان من الأسلحة إلى الميليشيات الحوثية في اليمن و «حزب الله» في لبنان والنظام

أو تنظيمات عراقية من دون دور

«الوحدة 190» بصورة أساسية

مهمة نقل وتهريب أسلحة إلى

داخل مناطق صراعات لتقديمها

إلى جماعات تخدم النشاطات

الايرانية التوسعية الساعية نحو

في الظروف العادية، تتولى

مناشر لمسؤول إيراني.

السوري وفصائل فلسطينية متشددة في قطاع غزة. وتتسم «الوحدة 190» بكفاءة عالية في التمويه على أدوات الحرب وجعلها تبدو سلعاً عادية مع إخفاء صلتها بإيران. وكثيراً

في نقل مواد بناء وألبان محففة وقطع غيار سيارات... وما شابه وعادة ما يجري نقل مثل هذه الأسلحة المموهة عير سفن

ما يجري شحن الأسلحة داخل

صنادىق مطابقة لتلك المستخدمة

أو طائرات أو قطارات أو شاحنات تجارية. وقال «ديبكا»: «اللافت أن كثيراً من هذه الأسلحة لم يجر تصنيعه داخل إيران. وفي خضم مساعيها لنقل أسلحة لنظام بشار الأسد في سوريا، لجأت طهران إلى إجراء استثنائي تمثل في نقل شحنات من الأسلحة عتر طائرات مدنية تتبع شركة الخطوط الجوينة الإثرانيية و(ماهان إيران) و(كاسبيان إير) و(ميراج إير لاينز)، وأخرى

وأوضح الموقع الاستخباراتي أن الذراع البحرية لـ«الوحدة 190»

برنامج «فيلق القدس» للانتقام من العقوبات الأمدركية؛ إذ إن الوحدة تملك غواصات صغيرة وقوارب سريعة لوحدات خاصة (کوماندوز)، وتقدم «خدمات قيمة في تهريب مواد وتقنيات محظورة للبرنامجين النووي والصاروخي لإيران». ووضعت الوحدة وقائدها بهنام شهرياري الفرق البحرية التابعة لها تحت تصرف «فيلق القدس» لشن هجمات ضد خطوط الملاحة في الخليج العربي والبحر الأحمر. يذكر أن شهرياري الذي

كانت أهم العناصر التي خدمت

تولى مهمة تعزيز العلاقات الاستراتىجىة بىن «الحرس الثوري» و «حزب الله»، يعد من القادة المفضلين لدى سليماني الذي يملك خططاً كبيرة من أجلّ مستقيل هذه الوحدة السرية، بحسب المصادر الاستخباراتية. صنعاء: «الشرق الأوسط»

سلط الناشطون اليمنيون

أخيرا الضوء على حالة البذخ التي

بعيشها قادة المتلتشيات الحوثية

وأولئك المقربون من زعيم الجماعة،

مشيرين في تغريدات عمت مواقع

التواصل الاجتماعي إلى ساعة

العد باذخة السعر التي يزين بها

المتحدث باسم الجماعة الحوثية

اليمنيون سعر الساعة البدوية

بعد أن اهتدوا إلى ماركتها العالمية،

وجدوا أنها تكلف نحو 21 ألف

دولار أميركي وهو مبلغ يساوي

نحو 11 مليون ريال يمنى تكفى

لدفع رواتب أكثر من 100 معلم يمنى

ممن استولت الميليشيات الحوثية

فليتة ليست سوى مؤشر بسيط

على حجم البذخ الذي يعيشه قادة الجماعة وخاصة المقربين

من زعيمها عبد الملك الحوثي،

والمنتمين إلى سلالته، حيث باتوا

بحظون بأغلب المناصب المهمة في

سلطات الانقلاب، بعيدا عن يقية

فئات الشعب اليمنى التى باتت

وبعيش فليتة حياته خارج

اليمن مع عدد من قادة الجماعة

ليتولى إدارة شركاته النفطية التي

قام بتأسيسها في صنعاء، والتيَّ

يرجح أنها المسؤولة عن تهريب

النفط الإيراني وبيعه إلى اليمن في

السنوات الماضية، كما يتولى إدارة

جمع الأموال لجماعته الطائفية إلى

جانب شغل الوزير الفعلى لخارجية

الجماعة الحوثية وحلقة الوصل

الأولى بين زعيم الجماعة وقادة

الحرس الثوري الإيراني. وإلى جانب الساعة التي

برتدبها فلبتة لأحظ الناشطون

معلما أخر لمعالم البذخ يتمثل في

نوع العمة أو «الشال» الذي يلف بـة

رأسه، مشيرين إلى أن هذه الماركة

التي يرتديها من الماركات الشهيرة

حيث تصل قيمة القطعة الواحدة

ويستغرب الناشطون الممنون

من الشعارات التي يطلقها متحدث

الحوثيين عيد السلام فليتة سواء

على مواقع التواصل الاجتماعي

أو في المحافل الدولية التي يتجول

فيها بتنسيق اللوبي الدولي

المساند للحماعة الإيرانية، لجهة

التباكي على الحالةُ الإنسانية في

مناطق سيطرة الجماعة الحوثية

في الوقت الذي لا يتورع فيه عن

إهدار ملايين الريالات على شراء

ُ هـذه الّحالة الباذَّخة التّــ

ظهرت على متحدث الجماعة

الحوثية في الخارج، لها نظيراتها،

في المناطق الخاصعة للحماعة في

ملابسه وزينته الشخصية.

إلى 3 ألاف دولار.

بدورها تواجه العوز والفاقة

ويقول الناشطون إن ساعة

على رواتيهم.

وفيما تتبع الناشطون

محمد عبد السلام فليتة بده.

ساعة يد قيادي حوثي

تثير انتقادات وتساؤلات

صنعاء: «الشرق الأوسط»

على مقربة من تقاطع أحد الشوارع وسط صُنعاء، بقف محمود على (40 عاماً) قرب نافذة سيارة، يستعطف السائق ليمنحه مالاً، فيرد عليه السائق: «الله كريم يا حاج». وهو ، كما يقول، يعول أسرة مكونة من 7 أطفال، وعاطل عن العمل.

يجمع الرجل الأربعيني يومياً من التسول مبلغاً لا يتعدى الألفى ريال يمنى، (الدولار يساوي نحو 500 ريال) أُو أكُّثر قليلاً، وهو مبلغ، كما يفيد، «غير كاف لإطعام أطفالي».

ليس محمود وحدة من يقف في ذلك التقاطع، بل يشاركه متسولون لا يقل عددهم في أفضل الأوقات عن الأربعين متسولاً. لكن كثرة المتسولين، بحسب محمود، لا تكون غالباً في صالحهم. فيقول: «عندماً يَكثُر عددناً لا أحد يرحمنا ويعطينا المال».

ضاعف الفقر والنزوح المتكرر وغلاء الأسعار المتفاقم، وازدياد نسبة الأرامل، من أعداد المتسوّلين من الأنواع كافة فى مناطق سيطرة الحوثيين، وفقاً لأحاديث أحرتها «الشّرق الأوسط» مع سكان داخل صنعاء وتقارير محلية وأخرى إعلامية دولية.

«لا شيء ينمو في صنعاء وغيرها من المدت الواقعة تحت سيطرة الانقلابيين سوى أعداد المقابر التي يدشنها الحوثيون، والمتسولين الذين باتت تعج بهم شوارع وأسواق ومساجد العاصمة صنعاء، خصوصاً في رمضان الذي كان موسم خير للفُقراء»؛ يقول سكان فضلوا عدم الإدلاء بأسمائهم خشية البطش الحوثي: «منذ . بدائة الانقلاب، عمدت الميليشيات إلى تجويع اليمنيين، ونهب المال العام، ومصادرة المساعدات الإنسانية ويبعها في السوق السوداء، لتمويل ما يطلقون عليه (المجهود الحربي)».

ويشير سكان في صنعاء إلى أن حياة الأهالي تزداد اليوم سوءاً بسبب استمرار الأنقلاب والحرب وانعدام الغذاء وتردي الوضع المعيشى وارتفاع

وأكدوا لـ «الشرق الأوسط»: «الجوع

أجبر بعض الأهالي الذين كانوا يعدون من (الطبقة المتوسطة) على الخروج إلى الشوارع للتسول». وقالوا: «باتت كِسرة الخبز أقصى ما يحلم به معظم السكان في صنعاء». وأضافوا: «الحرب التي أشعلتها الملسسات بمحافظات عدة أنتحت نوعاً حديداً من التسول وهو (تسول الطعام)، وأُخرجت فئات جديدة من منازلها تحت ضغط الجوع والفقر لتمتهن هذه المهنة».

ولم تعد ظاهرة التسوّل بصنعاء ومناطق سيطرة الحوثيين، أمراً خارجاً عن المألوف بعد سنوات من الانقلاب؛ بل أصبحت مشهداً عادياً أن يطلب منكَ النَّاس المساعدة، من كلِّ الفئات والطبقات والأعمار. في حين بعكس طابور المتسوّلين بشوارع صنعاء واقعاً معتشياً مخيفاً، حيث فقد تضخماً مخيفاً في ظاهرة التسول في

متسول يطلب المال عند إشارة مرور في صنعاء (غيتي)

آلاف اليمنيين مصادر رزقهم، ونهب الحوثيون رواتبهم؛ الأمر الذي ينذر، وفق تقارير محلية ودولية، بحدوث مجاعة وشبيكة في بلد هو بالأساس من أفقر البلدان في المنطقة.

وتؤكد تقارير أممية أن أكثر من 19 مليون يمني يعيشون تحت خط الفقر، فيما يعيش نحو مليون موظف يعملون في القطاع الإداري العام، بلا روات منذ سبتمبر (أيلول) 2016.

وأعلنت الأمم المتحدة مطلع الشهر الحالى أن نحو 10 ملايين شخص في اليمن أصبحوا الآن على بعد خطوة واحدة من المجاعة، وأنها تبذل قصارى جهدها مع الشركاء لمساعدتهم.

وقال فرحان حق، نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، إن «(برنامج الغذاء العالمي) نجح خلال مارس (أذار) الماضي، في الوصول إلى 10,6 مليون شخص وتقديم المساعدات الغذائية الطارئة لهم، وفي الأشهر المقبلة يهدف البرنامج إلى توسيع عملياته لتصل إلى 12 مليون شخص

ونشرت صحيفة «ديلي ميرور» البريطانية هي الأخرى، أول من أمس، تقريراً من داخل اليمن حول الأوضاع الانسانية، أكدت فيه «وفاة طفل يمني كل 12 دقيقة، وهو ما يعادل 120 طفل يومياً، في مجاعة مدمرة مثل المجاعة التي حدثت في إثيوبيا في عام 1984». وأشبار التقرير إلى أنّ سلع الغذاء

الرئيسية مثل اللبن والخبز باتت اليوم توصف عند اليمنيين بأنها «سلع

وازدياد المتسولين في صنعاء يعزا معظمه لتبعات الحرب التح خلفها انقلاب الميليشيات على السلطة الشرعية. ولفت مراقبون محليون إلى أن سنوات الانقلاب الأربع شهدت

وقالوا إن الظاهرة أصبحت اليوم بصنعاء تضم شرائح وأعماراً مختلفة، وجميعها تتخذ من كل شارع وسوق وحى سكنى ومسجد ومؤسس

الصغيرة رنا لبيع المناديل، ومسح زجاج السيارات بأحد جولات الشارع ريالاً أخرى لكل علبة مناديل «فاين»

فى المقابل؛ يقول أحد سائقى ويضيف سائق التاكسي، وهو في

اليمن، خصوصا في العاصمة صنعاء. الأساس شاعر وأديب يمني: «وبعد أن المال مقابل هذه الخدمة». حكومية مكاناً لممارسة عملها.

ولم يكن أمام الطفل عدى عبد الله (11 عاماً) من حلّ سوى ترك تعليمه بصنعاء والتوجه للعمل لمواجهة الفقر الذي تعانى منه أسرته، فنعد أن شردتهم الحرب من مدينتهم تعز في عام 2016، أصبح مع إخوانه الأربعة باعة ومتسولين في شوارع صنعاء.

واعتاد عدي ارتياد شارع التحرير بصنعاء طوال النهار مع جدته وأخته مقابل 100 ريال عن كل سيارة، أو 150

يتمكنون من بيعه. يقول عدى لـ «الشرق الأوسط» إنه يأتي كل صباح من منطقة الصياحة (خارج صنعاء) إلى شارع التحرير مع بعض من عائلته للعمل ومساعدة أهله فى توفير حاجياتهم وسداد إيجار منزلهم. ويضيف: «يعمل كل فرد منا في طريق أو تقاطع أو جولة أو باب مشجد أو مطعم أو سوق شعبية، وأكبر مبلغ نحصل عليه في اليوم لا يزيد على 12 دولاراً».

السيارات التي توقفت في الجولة وهرع إليها عدي، وبعد إعطائة أجرته: «ليس مُفَاحِنًا أثناء قيادتك سيارتك في زحام مروري بشوارع صنعاءأن تباغتك رشية خليط من الماء والمنظفات الرديئة على زجاج السيارة الأمامي، يتبعها تمرير ممسحة بالية على زجّاج السيارة من شخص يفرض خدماته عليك، دون أن يبالى لرفضك المتكرر لهذه الخدمة».

بقدم الشخص خدمته الإجتارية بحشر -حزعاً من حسده داخل السيارة أو يرتمى عليها لضمان عدم تحركها، ويطلب

ويبدو واضحاً ما آلت إليه اليوم شبوارع صنعاء ومناطق سيطرة الانقلابيين من ازدحام الحولات والطرقات والأسواق والأحياء والمساجد وأبواب المطاعم والمؤسسات بعشرات الآلاف من المتسولين؛ بينهم أطفال ونساء، في مشهد يعكس حجم الكارثة التى حلت باليمنيين بشكل عام.

وينقسم المتسولون في اليمن إلى قسمين: الأول يضم أشخاصاً أجبرتهم الظروف الاقتصادية الصعية على مد يدهم للغير. والآخر اتخذوا من التسول مهنة سهلة لكسب النقود. وقدرت دراسة محلدة شملت 8

محافظات يمنية، في عام 2013 قبل الانقلاب، العدد الكلي للمتسولين في صنعاء بنحو 30 ألف طفل وطفلة؛ جميعهم دون سن الـ18. فيما تؤكد إحصائية أخرى صادرة عن مركز دراسات وبحوث يمني في 2017، بعد 4 أعوام من الانقلاب، أن عدد المتسولين فى اليمن ارتفع بشكل مخيف ليصل إلى أكثّر من «مليون ونصف المليون متسول

وأكدت الإحصائية أن هذه الظاهرة باتت واضحة في المدن اليمنية الكبرى أكثر من غيرها، خصوصاً في العاصمة صنعاء الخاضعة لسيطرة الحوثيين. وبالمقابل، تفيد إحصاءات أخرى غير رسمية بأن أعداد المتسولين في ازدياد مستمر، خصوصاً بمناطق

سيطرة الانقلابيين. فيما لم تتحدث مختلف المدن التي طالتها يد التدمير حتى اليوم أي إحصائية رسمية عن والخراب والحرب الهمجية الحوثية، عدد إجمالي للمتسولين في اليمن. ويؤكد مسؤول بمكتب الشؤون موظفي الدولة وانقطاع مصادر الدخل

فضل عدم الكشف عن اسمه، عدم وجود إحصائية رسمية بعدد المتسولين سواء فى صنعاء أو فى اليمن ككل. وأشار إلى أنّ أعداد المتسولين في صنعاء وصلت إلى أضعاف ما كانت عليه في الأعوام

وتوقع أكاديميون مختصون بقضايا السكان أن أعداد المتسولين في . العاصمة فقط بالوقت الراهن تصل إلى أكثر من 200 ألف متسول ذكوراً وإناثاً من مختلف الأعمار.

وأشاروا إلى أن تلك التوقعات تمثل 10 أضعاف آخر الإحصاءات العلمية؛ العشوائية العينة، الصادرة عن أكاديميين بجامعة صنعاء قبل بدء الانقلاب في سبتمبر 2014، والتي قدرت عدد المتسولين بنحو 30 ألف طفل وطفلة دون سن الـ18 (لا يشمل هذا العدد كبار السن من الذكور والإناث الذين خرجوا للتسوّل تحت وطأة الظروف المعيشية الصعبة والفقر المدقع).

ورأى الأكاديميون أن ازدياد أعداد المتسولين فى اليمن ينذر بكارثة خطيرة، ويقولون إن تلك الظاهرة تعزز من مخاوف وقوع مجاعة جماعية في اليمن. وقالوا: «ظاهرة التسوّل منّ أكثر الظواهر الاجتماعية التي تنامت وبرزت بقوة مع دخول الانقلاب في اليمن عامه الرابع». وأكدوا أن الظاهرةً غدت اليوم من الأمور المقلقة عند المجتمع، وذلك لزيادة عدد المتسولين بشكل مهول وانتشارهم بمختلف مدن العمن، خصوصاً تلك الخاضعة

لسيطرة الانقلابين. وعزوا ذلك إلى موجات النزوح الجماعي التي شهدتها صنعاء من وتفشى البطالة وانقطاع المرتبات عن الاجتماعية والعمل بأمانة العاصمة، لدى غالسة الأسر السندة.

صنعاء ويقية المدن اليمنية الأخرى، إذ باتت أفخم أنواع السيارات حكرا على قادة الجماعة، كما بات أغلب مستهلكي السلع باهظة الثمن من قادة الجمّاعة وفق ما يقوله سكان

وفي حين يتسابق قادة الجماعة على أبواب المنظمات الأممية والدولية في صنعاء للحصول على أكبر قدر من التمويل الأممى، يبقى المواطن في مناطق سيطرة الجماعة الحوثية هو الحلقة الأضعف في المعادلة، إذ لا يصله سوى الفتات مقابل ما يذهب إلى جيوب كبار قادة الحماعة من أموال أو مساعدات يتم بيعها في السوق السوداء.

وتقول الأمم المتحدة في تقاريرها المتكررة إن نحو 20 مليونً يمنى على حافة المجاعة وأن نصف هذا العدد لا يعرفون من أين ستأتي الوحية القادمة بالنسبة لهم، في حين باتت الموائد الدسمة حكراً على الميليشيات الحوثية وكبار قادتها الذين أصبحوا يتحكمون في سوق الوقود وغاز الطهى والعقارات المتنوعة وأراضى الأوقاف المملوكة

ويشير الناشطون اليمنيون على خلفية ذكر ساعة متحدث المدلدشدات باهظة الثمن، إلى أن أغلب قادة الحماعة كانوا تمكنوا من إرسال أبنائهم إلى إيران وعواصم غربية متنوعة للدراسة أو لإدارة الأموال التي يجنيها أباؤهم في صنعاء من قوت اليمنيين، في الوقت الذى يدفعون فيه بأبناء الفِّئات الفقيرة إلى محارق الموت في جبهات القتال. ويتهم الكثير من اليمنيين قادة

الجماعة الحوثية ومشرفيها يأنهم باتوا يعيشون كافة مظاهر الثراء الفاحش، بعد أن كان أغلبهم يعيش حياة عادية أو مسحوقة، مشيرين إلى انتعاش سوق العقارات في صنعاء وغيرها من المناطق الخاضعة للمبليشيات بسبب حالة غير عادية من الإقبال الحوثى على الشراء. وتقدر مصادر اقتصادية بمنية رسمية أن عائد الموارد المالية من المؤسسات الحكومية في مناطق سيطرة الجماعة الحوثية يزيد عن تريليون ريال يمنى، وهو مبلغ يفوق ما تجنبه الحكومة الشرعبة في عدن من موارد بيع النفط والغاز والموانئ والمطارات والضرائب في كافة المناطق المحررة. ودعا الناشطون اليمنيون في

تغريداتهم التي تابعتها «الشرق الأوسط» إلى المسارعة بحسم المعركة مع الجماعة الحوثية التي اتهموها بأنها تسعى إلى تجريف مقدرات اليمن ونهب ثرواته لحساب سلالة زعيم الجماعة التي تدعي قداستها وتفوقها العرقى على بقية

تحرير 5 قرى بمستبأ وآخر معقل للانقلاب في مريس

قوات التحالف العربي.

السياسية والعسكرية، ومتابعتها

المستمرة للمستجدات الميدانية في

تعز: «الشرق الأوسط»

فى الوقت الذي تواصل فيه قوات الجيش الوطنى عملياتها العسكرية في محافظة الضَّالع بحنوب العلَّاد، وتطهيرها قرى ومواقع استراتيجية، بما فيها مدينة قعطبة، شمال المحافظة، التى أصبحت تنعم بالأمن والاستقرار بعد تطهيرها، وصولاً إلى آخر معاقل ملشيات الانقلاب في مريس، أحررت قوات الحيش، بإسناد من تحالف دعم الشرعية في اليمن، بقيادة السعودية، تقدماً جديداً في محافظة حجة، شمال غربى صنعاءً، المحاذية للسعودية،

بتحرير 5 قرى في مديرية مستبأ. وتجددت المعارك، الأحد، في جبهات قعطبة ومريس، شمال الضالع، وذلك عقب تصدي الجيش والمقاومة لهجوم مجاميع حوثية على مواقع الجيش، وفقاً لما أكده مصدر عسكري قال لـ«الشرق الأوسط»، إن «ميليشيات الانقلاب تستميت في استعادة المواقع التى خسرتها اليومين الماضيين في

جبهات مريس وقعطبة، غير أن الجيش والمقاومة، المسنودين من تحالف دعم الشرعية، يتصديان لكل محاولاتها، ويكبدانها الخسائر البشرية أثناء المعارك، وكنذا غنارات تتحالف دعم الشرعية التى استهدفت آليات عسكرية تابعة للانقلابيين غرب وشمال مدينة قعطبة، بما فيها غارات على مبنى إدارة أمن الفاخر وتجمعات للانقلاس في منطقة الأبحور، وسقوط قتلي وجرحى بصفوف الحوثيين». وذكر أن «ميليشيات الحوثي استقدمت تعزيزات عسكرية جديدة إلى ما تبقى من مواقعها في الضالع، في محاولة

منها لشن هجمآت على مواقع الجيش، بالتزامن مع قصفها للقرى السكنية». في المقابل، أكد رئيس أركان حرب محور إب العميد عبد الله مزاحم، إن مدينة قعطية أصبحت تنعم بالأمن والاستقرار بعد تطهيرها من ميليشيات الحوثى الانقلابية. ونقل مركز إعلام

معاركها مع الجيش الوطنى فى «ما حققته قواتنا المسلحة في قعطبة ولاذت بالفرار»، مثمناً اهتمام القيادة كان إنجازاً عظيماً بتحريرها بالكامل، وتمشيطها من المبليشيات الإرهابية، وحالياً يعم الأمن والاستقرار في مدينة قعطبة بالكامل. وذكر أن «قوات الجيش تمكنت من تحرير وتطهير نقيل الشيم، وقرية قردح، وكذا تحرير جبل الوعل، الذي يعتبر آخر معاقل العدو في مريس، وقريتي القوز وحمر»، وأن «القوات المسلحة بعد أن تمكنت من السيطرة

على حهة العللة تواصل التقدم باتجاه

والمعدات، وأن الجيش عثر على الكثير

من الأسلحة والذخائر والمعدات خلفتها

العسكرية الخامسة». وأكد العميد مزاحم أن «قوات الجيش تمكنت من تحرير جبل صامح الذي يعد من أهم المواقع الاستراتيجية، كونه يمتد من جبهة مريس إلى جبهة قعطبة، ويطل على الكثير من القرى والمناطق المحيطة به»، لافتاً إلى أن «ميليشيا الحوثى الانقلابية تكبّدت خلال المعارك خساتر فادحة في الأرواح

وذكر أن «التقدمات الحديدة لقوات الجيش بالتزامن مع إسناد جوي لمقاتلات التحالف، استُهدفت تجمعات حوثية وأليات عسكرية، في مواقع متفرقة من مديريتي مستبأ الجيش عن العميد مزاحم، قوله إن الميليشيات في الكثير من المواقع وعبسَ شمال محافظة حجة»، مؤكداً الأسلحة الرشاشة المتوسطة من عيار

الضالع، والدعم والإسناد المباشر من حوثية أثناء وجودهم في أحد المنازل، وفى معارك مديرية مستبأ في حجة، قال مصدر عسكري، نقل عنه مركز إعلام المنطقة الخامسة، إن «قوات الحيش تمكنت، السيت، من تطهير عدد من القرى التابعة لمديرية مستبأ بمحافظة حجة بعد هجوم مباغت

لقوات (لواء الفرسان) في المنطقة وأوضح أن الجيش الوطنى «حرر قرى الحمراء والهَلّة والحضن والحقف وجبل الحضن، جنوب غرب مديرية بمدافع (الهاون) الثقيل (عيار 120) على مواقع القوات المشتركة في شرق مدينة

في منطقة البداح بمديرية عبس، فيما تم تدمير (عيار 23) ودورية عسكرية وتحمعات حوثية غرب منطقة المخابى في مستبأ، فضلاً عن تدمير (عيار 37) في جبل مَشعَر جنوب غربي المديرية». وفىالحديدةالساحلية،حيث ثاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، وحيث تواصل ميليشيات الانقلاب تصعيدها العسكري من خلال قصف القوات المشتركة من الجيش الوطني والقرى السكنية جنوب المدينة، أفادت مصادر عسكرية ميدانية، نقل عنها «مركز إعلام العمالقة»، بـ «قيام ميليشيات الحوثى المتمركزة داخل مدىنة الحديدة بشن قصف عنيف

الصالح التابعة لمديرية الحالى من

متفرقة أسفرت عن خسائر بشرية وآليات

للحوثيين، بينها استهداف قبادات

أن «مقاتلات التحالف شنت أربع غارات (14,5)، وبسلاح (الدوشكا) ومن سلاح (البيكا)».

وذكرت «العمالقة» أن «الميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران تواصل سلسلة انتهاكاتها البومية للهدنة الأممية بارتكاب الجرائم الإنسانية بحق المواطنين الأبرياء في مختلف مناطق ومديريات محافظة الحديدة، دون التفريق بين أهدافها، وفتحت نيران أسلحتها الرشاشة المتوسطة والأسلحة الخفيفة صوب منازل المواطنين في منطقة الجبلية التابعة لمديرية التحيثًا، جنوباً، ما أسفر عن إصابة الطفل أرحب يحيى فتيني، البالغ من العمر 12 عاماً، بطلقات نارية أطلقها الحوثيون من سلاح (14,5)، وأدت إلى بتر كف يده اليسرى وشظايا متفرقة في جسده، بينما كان موجوداً أمام منزلة في الجبلية».

كما أصتب أحد الجنود التابعين لـ«ألوية العمالقة» المتمركزين بأطراف منطقة الجعلية بالتحيتا جراء شن قصف حوثى هو الأعنف على مواقع

الجيش من مناطق قريبة ومجاورة للجبلية، حيث قصفت الميليشيات خلال تصعيدها الأخير بصواريخ «الكاتيوشا» وبالصواريخ الموجهة من

نوع «لو» متوسطة المدى.

صحياً، طالب وزير الصحة العامة والسكان، الدكتور ناصر باعوم، الصليب الأحمر، بدعم «مستشفى النصر » بالضالع ومستشفيات «السلام» يقعطية والشهداء بمديرية الشعيب، وتوفير الاحتياجات الطارئة لها من الأدوية والمستلزمات الطيية. جاء ذلك خلال لقاء الوزير برئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بعدن، كارمن أتشتار بتا، حيث ناقش معه الأوضاع الصحية بمحافظة الضالع والاحتياجات الملحة لمرافقها الصحية، وإمكانية تدخل الصليب الأحمر لدعمها، وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سيأ». ودعا الوزير إلى الإسهام في توفير

سيارات للإسعاف، ورفد المحافظة بمستشفى ميدانى، لمواجهة تزايد أعداد الجرحي والنازحيّن.

الإرياني: الحل في اليمن دعم استعادة مؤسسات الدولة

لندن: «الشرق الأوسط»

أكد وزير الإعلام اليمنى معمر الإرياني أن مؤسسات الدولة تعمل من خلال الإمكانات المتاحة على خلق أوضاع ملائمة لاستعادة مؤسسات الدولة وتطبيع الحياة في المناطق المحررة وتوفير الخدمآت العامة. وطالب الوزير الإرياني المجتمع الدولى بتوحيد جهودة نحو دعم الحكومة الشرعية «لاستعادة الاستقرار في بلادنا وإنهاء التهديدات الحوثية لأمن

الإقليم والعالم»، مشدداً على أنه

لا يمكن الاستمرار في العيش على المساعدات، وأن الحل يكمن فى دعم استعادة مؤسسات الدولة ودعمها للقيام بدورها تجاه جميع مواطنيها. وفى لقائه بأعضاء هدئة

التحرير في قناة «بي بي سي» استعرض الإرياني الأوضاع الإنسانية التي نتجت عن انقلاب المبليشيات الحوثية المدعومة من إيران وجهود الحكومة والتحالف في تحسينها وتخفيف وطأتها على أبناء الشعب اليمنى في كل محافظات العلاد، مستغرباً الصمت الدولي على

ومصادرة للمساعدات الإنسانية واستغلالها في خدمة مجهودها الحربى وإطالة أمد الحرب والمعاناة الانسانية.

ووفق ما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، لفت الإرياني إلى أن الحكومة قامت بدفع مرتبات ما يقارب 55 في المائة من موظفي القطاع العام، بداية هذا العام، وحالياً يتم دفع مرتبات 60 في المائة□ من جميع موظفي الدولة، ومن المتوقع أن تصل النسبة إلى 70 في المائة قبل نهاية العام الجاري،

مرتبات القضاء والتعليم العالى والصحة والمتقاعدين في جميع المحافظات بما فيها الخاضعة لسطرة الملتشيات الانقلابية رغم استمرار الميليشيات في مصادرة الإيرادات العامة في تلك المحافظات ورفضها صرف مرتبات العاملين فيها، مؤكداً أن الحكومة تعمل من خلال إمكاناتها المحدودة وبدعم من الأشبقاء في التحالف بقيادة الأشقاء فتى المملكة العربية

لصرف مرتبات الموظفين من

أجل الإسهام في تخفيف المعاناة الإنسانية. وحول ما يحدث في مدينة الحديدة، نوه الإرياني إلى أن الحكومة لا تعترف بأي خطوات أحادية الحانب لا تتوفر فيها معايير الرقابة والتحقق، معتبراً أن ما حدث من تماهِ من مكتب المبعوث مع ممارسات المللسسات الانقلابية يخلق الكثير من الضغوط الشعسة على الحكومة من خلال البرلمان والأحزاب السياسية فيما يخص التعامل مع المبعوث الأممى، ما لم يتم الالتزام بروح ونصوص السعودية على إيجاد حلول

اتفاقات استوكهولم.



وزير الإعلام اليمني لدى لقائه أعضاء في هيئة تحرير «بي بي سي» في لندن (سبأ)

معلومات عن خلافات بين الميليشيات بسبب توزيعها... والجيش الوطني يتوعد

قوات السراج تتباهى بالحصول على إمدادات عسكرية تركية رغم الحظر الدولي

القاهرة: خالد محمود

توعد الجيش الوطني الليبي بتدمير إمدادات عسكريَّة تركبةً حصلت عليها القوات الموالية لحكومة الوفاق التى يترأسها فائز السراج، في المعارك الدائرة حول تخوم العاصمة طرابلس، فيما أبلغ مصدر عسكري مطلع «الشرق الأوسط» أن خلافات حادة اندلعت بين المبليشيات الموالية للسراج لدى توزيع هذه الإمدادات، التى تستهدف تعزيز القدرات على مقاومة عملية «الفتح المبين» للجيش الوطنى بقيادة المشير خلىفة حفتر.

. ولم يشرح الجيش الوطني مبررات عدم قصفه سفينة الشحن التي حملت هذه الإمدادات، لكن المصدر العسكري، الذي طلب عدم تعريفه، قال إن تُسلم هُذه الشُّحنةُ من أفراد المتلمشيات تسبب في ظهور الاختلافات فيما بينهم لرغبة كل منهم في الحصول على العدد الأكبر.

وتابع: «لم تتسلم كل الميليشيات المدرعات ومن الطبيعي أن مدينة مصراتة (غرب) كان لها نصيب الأسيد ويعدها كتبية النواصي التي تضم في صفوفها المتطرفين ثم ميليشيات أسامة الجويلي المسؤول عن المنطقة الغربية »، مشيراً إلى حدوث اشتباكات واحتجاج من ميليشيات الزاوية والأمازيغ وأُخرين.

وكانت عملية بركان الغضب التي تشنها قوات السراج، أعلنت عدر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» مساء أول من أمس، أن حكومة السراج «زودت قواتها المدافعة عن طرابلس بمدرعات وذخائر وأسلحة نوعية»، استعداداً لما وصفته بـ«عملية موسعة يتم الإعداد لها للقضاء على المتمردين في محيط طرابلس وبسط الأمن في

كل ربوع ليبيا». ولم تفصح قوات حكومة السراج عن مصدر العتاد العسكري، لكن الصور والتسجيلات المصورة التى بثتها مع بيانها، أظهرت وصول عشرات المركسات المدرعة من طراز «بي إم سي كيربي» تركية

أظهرت صور بثتها مللشات موالية للسراج في مصراتة، من بينها لوائى الصمود والمرسى، ألبات عسكرية لدى إنزالها من سفينة شحن تحمل اسم «أمازون»، التى أشار موقع «فيسيلفايندر» إلى أنها ترفع علم مولدافيا ووصلت مقبلة من مرفأ سامسون فى شىمال تركيا.

وتباهى بعض عناصر

الميليشيات المسلحة بوصول

شحنة الأسلحة وتسلمها،

خصوصاً من لواء الصمود المتحدر من مدينة مصراتة في غرب البلاد، الذي يقوده صلاح بآدي أحد أبرز قيادات الإخوان المسلمين ومطلوب للمحاكم المحلية والدولية يتهمة ارتكاب جرائم حرب، علماً أنه كان مسؤولاً عن إحراق مطار طرابلس الدولي وتدميره في المعارك التي اندلعت عام 2014، ضمن ما كان يعرف باسم ميليشيات «فدر لبينا» المتطرفة.

سمى عن حكومة السراج، اكتفى ناطق باسمها بالتأكيد لوكالة الصحافة الفرنسية وصول تعزيزات عسكرية من دون الكشف عن مصدرها، علماً أن متحدثاً باسم هذه الحكومة المدعومة من بعثة الأمم المتحدة كان أعلن في وقت سابق من الشهر الحالي أن حكومته تتواصل مع تركياً للحصول على «أي شيء يلزم لوقف الهجوم» بما في ذلك الدعم

العسكري والمدني. لكن الجيش الوطني قلل في المقابل من أهمية هذه المدرعات وتوعد بأنها ستصبح صيدأ سهلاً، ورأى أنها ليست ذات جدوى أولأ وهي مدولبة بعجلات ويسهل إيقافها بالـ«أر بي جي»، كما أنها لُنست سريعة الحركة إضافة إلى

كونها قبرأ متحركأ أكثر منها قوة

وقال المركز الإعلامي لغرفة

عمليات الكرامة في بيان له إن هذه المدرعات ليست ذات شأن سوى أنها دعاية إعلامية، لافتاً إلى أنها أصلاً كانت عربات مكافحة شغب وتمت زيادة تدريعها، وهي ليست في قوة الدبابات ومن الممكن القضاء عليها بمضادات البدروع، واعتبر أن كبر حجمها يسهل استهدافها، موضحاً أن هذه صفقة مشبوهة وضحك على الشباب وسيقاتلون فى قبور متحركة وسيتركونها

لأنها في الانسحاب بطيئة جداً. وتابع: «هي لا تصلح في أي قتال على الأرض المفتوحة وفي الشوارع والأزقة ودورانها صعب، سبق أن جربت في تونس وثبت فشلها واعتبرت صفقة خاسرة».

المحدود من قطر وتركيا لعصابات «داعش» و«القاعدة» في طرابلس، طالبت الأمم المتحدة ومحلس الأمن الدولي بالتحرك العاحل لوقف التدخل السافر لهذه الدول في الشأن الليبي.

لا بد من موافقة مجموعة الخبراء التابعة للأمم المتحدة على استثناء للحظر يتيح ذلك، بموجب قرار مجلس الأمن الخاص الذي تخضع ليبيا بموجبه لحظر إدخال السلاح إلى أراضيها لأي طرف، منذ

اللبيعي، ما وصفته بالصمت لكن الأمم المتحدة تؤكد أنه يتم الغريب وغير المقبول، من بعثة انتهاك هذا الحظر بشكل متكرر من قبل مختلف القوى المتواجدة الأمم المتحدة على انتهاك الحظر في ليبيا، حيث يتهم حفتر تركبا الدولي على السلاح، في ظل توالي وقُطر بإرسال السلاح إلى خصومه تفريغ شحنات السلاح والذخائر فًى حكومة السراج. على مرمى حجر من مقر البعثة.

الآليات التركية التي تسلمتها حكومة السراج في مرفأ طرابلس (أ.ف.ب)

مىدانىا، قالت عملية «بركان وبعدما استنكرت الدعم غير الغضب» في بيان صحافي مساء أول من أمس، إنه بعد 44 بومأ مما وصفتها بالمحاولة الانقلابية الفاشلة، ما زالت قوات السراج تواصل صمودها وادعت أن سلّاح الجو التابع لها نفذ 5 طلعات قتالية، استهدف خلالها وللتمكن من دخول السلاح، أليات ثقيلة في قصر بن غشير، ما

أسفر عن تدمير دبابتين ومدفعية ثقيلة كأنت موجهة نحو وسط العاصمة طرابلس، مشيرة إلى أن سلاح الجو كثف أيضاً من طيرانه الاستطلاعي لتغطية المنطقة الممتدة من شرق مدينة سرت إلى الجفرة ورأس جدير، تزامناً مع

بداية عملياته الليلية. وأضافت: «تواصل قواتنا التابعة للمنطقة العسكرية الوسطى والمتمركزة في المحورين الجنوبي والشرقى عملياتها فى قطع إمدادات الميليشيات الإجرامية، خصوصاً بين الجفرة والشويرف،

والقبض على الفارين من أرض المعركة في ضواحي طرابلس». وزعمت أن الجيش الوطني مسؤول عن الفوضى والإخلال بالأمن في الجنوب الليبي، ما تسبب في عودة نشاط الخلاسا الارهابية وتنفيذها عمليات في

غدوة والفقهاء وزلة. ودعت المدنيين العالقين في بؤر التوتر إلى التواصل معهآ لتسهيل خروجهم بالتنسيق مع المنظمات الإنسانية حفاظاً على سلامتهم وأمنهم، كما حضتهم على الابتعاد عن أماكن تمركز العصابات الإجرامية خصوصا

فى قصر بن غشير وسوق الخميس مسيحل والأصابعة. وكان العقيد محمد قنونو

الناطق الرسمى باسم قوات السراج أعلن قصف اليآت ثقيلة فى قصربن غشير كانت تمهد لتقدم متليشيات حفتر باتجاه طرابلس، مشيراً إلى تنفيذ 5 طلعات قتالية، دمرت دبابتين ومدفعية ثقيلة كانت تقصف الأحياء المدنية بالعاصمة، على حد زعمه. وكرر مصطفى المجعي

المتحدث باسم عملية «بركان الغضب» هذه المعلومات، وقال لوكالة أنباء «شينخوا» الصينية، إن سلاح الجو نفذ 5 ضربات حوية، استهدفت مواقع تحت سيطرة الجيش الوطنى في قصر بن غشير والسبيعة ومحيط مطار طرابلس، مضيفاً أن «الوضع الميداني شهد بعض الهدوء النسبي، باستثناء محاولة قوات حفتر التوغل من محور طريق المطار، لكن تم صد

محاولتهم وتكبيدهم خسائر في صفوفهم». وتمكنت قوات الجيش من دخول 4 مدن رئيسية تمثل غلاف العاصمة (صبراتة، وصرمان، وغريان، وترهونة)، وتوغلت في الضواحي الجنوبية لطرابلس، لكنها ما زالت بعد مرور 6 أسابيع على بدء القتال في الرابع من الشهر الماضي، تسعى لاختراق الطوق

العسكري حول وسط المدينة، الذي يضم المقرات السيادية. من جهة أخرى، أعلن الجيش الوطنى قتل 20 من عناصر تنظيم «داعش» الذين شاركوا في الهجوم على حقل نفطي في بلدة زلة بجنوب البلاد ، أولّ من أمس.

وقال المركز الإعلامي للجيش إنه تم القضاء على المجموعة «الداعشٰعة» بكاملهاً، مشيراً في

وبينما لم يصدر أي موقف

الانتفاضة عام 2011 التي أطاحت بدورها، أدانت لجنة الدفاع بنظام العقيد الراحل معمر القذافي. والأمن القومى بمجلس النواب مفوضية اللاجئين تعارض إعادة من انتشلوا في البحر إلى ليبيا

برلين: «الشرق الأوسط»

أعلنت المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنه لن يتم السماح «على أى حال» بإعادة مهاجرين تم إنقادهم من الصنع إلى ميناء طرابلس، كما

البحر المتوسط إلى ليبيا. وقال مدير المفوضية في ألمانيا دومنيك بارتش لصحيفة «قيلت إم زونتاغ» الألمانية الأسبوعية في عددها الصادر أمس الأحد: «يجب ألا يتم لا بد من استخدام أي إمكانية

بالبحر المتوسط، على أي حال إلى معسكرات اعتقال في ليبيا». وشيددت بارتش على أنه

إعادة الأشخاص الذين يتم إنقاذهم سياسية مؤثرة من خلال الاتحاد

الأوروبي أيضاً، من أجل إنهاء المعاناة في المعسكرات، وقال: «الوضع الإنَّساني في المعسكرات مدمر، هناك نقص في الطعام والماء وكثيرون بحاجة ملحة لمساعدات لشؤون اللاحئين بألمانيا حكومات طبية. فضلا عن ذلك فإن معسكرات دول الاتحاد الأوروبي التوقف عن

طرابلس تقع وسط تبادل إطلاق نار من جانب جماعات مسلحة». وناشد مدير المفوضية الأممية

وهناك مقترحات عديدة، وما هو

متاح لى قوله بأننا قدمنا مجلسا

سياديا مدنيا بتمثيل عسكرى،

والطرف الآخر قدم مجلسا عسكريا

بتمثيل مدنى. الحكم المدنى له

ثلاثة مستوبات، لكن على المستوى

السيادي، ينبغي أن يكون الوجود

الحرية والتغيير يرفضون مطلقاً رئاسة

قوى الحرية والتغيير لديها اليات

تمكنها من مزج الأراء المختلفة

بأنكم لستم على قلب رجل واحد؟

• هناك أصوات تخرج عنها رسائل

لاننا منتقلون من تجربة

ذهنية شمولية يحكمها الرأي

الواحد المنسجم، قد يكون هذا

ملاحظاً، لكن من سمات التجارب

وأحد تعريفاته أنها الطريقة

الأمثل لإدارة التنوع، الآراء قد تبدو

مختلفة في النهاية توصلنا لحل

متماسك ومعبر عن كل وجهات

النظر، ما يحدث طبيعي لو

• مرّ شهر وقرابة عشرة أيام على

تعاملناً بعقل حداثي مدني.

• بعض أطرأف تحالف اعلان

ـ هناك أصوات كثيرة، لكن

الطاغي هو للصوت المدني.

عسكرية لجلس السيادة؟

تجريم أفراد إنقاذ من جهات خاصة بالبحر المتوسط، وقال: «يجب رفع القبود القانونية واللوجستية لأن عشرات الآلاف من الأشخاص مدينون بحياتهم لجهود المنظمات

الحكم. التصور بهياكله الثلاثة

غير مسبوق في التجارب الانتقالية

السابقة، وقد اقترحته قوى إعلان

الحرية والتغيير من مصلحتنا والبلاد بوضعها الاقتصادي

ً عملية ترشيح الأسماء

تقدمت وشهدت إجراءات كبيرة

منذ فترة طويلة وليس الآن، وكنا

سنصل خلال فترة ثلاثة أيام لاتفاق

وليكون نقاشنا حول الحكومة ومن

يكون فى الحكومة أكثر من المراوحة

التمثيل، هل أنتم مستعدون لتقديم

الحكومة متى ما تم التوصُّل إلى

يتحول لـ«نقمة» لو لم تتحقق النتائج

مجموعات كبيرة من المعتصمين

إلى أعمالها، فبعض المعتصمين

دفعوا الثمن على حساب وظائفهم

وصحتهم وسيعودون تلقائياً،

لكن هناك من ارتبط بالمكان، لكنه

ربما يكون محبطا للذين ارتبطوا

بالمكان والمناشط، وسيؤثر الخروج

حتى على الجنود حوله، لكنه

خلق تجربة تواصل بين المدنيين

• ما هي الخيارات المتاحة لكم في

إعلان الحرية والتغيير بموازاة أسلحة

المرجوة، متى ينفض في تقديركم؟

• إذا اتفقتم غدا على قضية

ـ لا يوجد ما يمنع إعلان

• ميدان الاعتصام نعمة، وربما

متى تحققت المطالب ستعود

حول مجلس السيادة.

أسماء الحكومة؟

لحل وسلطة انتقالية.

بيان مقتضب، إلى أن الاحتفالات عمت شبوارع زلة لعودة مقاتلي الجيش من مهمة مطاردة المهاجمين والقضاء عليهم.

وكانت «سرية مرادة» المقاتلة المكلفة بتأمين حوض زلة النفطى قد أعلنت في بيان لها أن «سرية شبهداء زلة» تقيادة هلال بوعمود تمكنت من قتل 20 من عناصر «داعــش» مـن الـذيـن هـاجـمـوا الحقل، مشيرة إلى أن عناصر السربة العسكرية قاموا بملاحقة الإرهابيين إلى جبال الهروج الأسود جنوب غربي زلة، حيث قتل جندي واحد وأصيب 4 بجروح.

وتسبب الهجوم على الحقل ىىلدة زلة فى بلدية الجفرة التى تُبعد 650 كيلومتر جنوب شرقي العاصمة طرابلس، وتبناه تنظيم داعش، في سقوط قتيلين قضياً ذبحاً واختطاف 4 أخرين من حراس

إلى ذلك، وفي إشبارة إلى أنه لم يعد يعترف بالمستشار عقبلة صالح رئيس مجلس النواب الليبي الذي يتخذ من مدينة طبرق بأقصى شرق البلاد مقرأً له، التقى فائز السراج رئيس حكومة الوفاق مع الصادق الكحيلي عضو المجلس الذي قدمه في بيان رسمي مساء أول من أمس على أنه رئيس البرلمان.

وبحسب البيان، ذكر السراج بالاجتماع الذي «عقده مجلس النواب في طرابلس، والذي أُعلن فيه رفضه لما وصفه بالعدوان الذي تتعرض له المدينة وضواحيها، وقبرار النواب باستمرار حالة الانعقاد لحين انتهاء الأزمة»، وقال إن «هذا يعبر عن إدراك للمسؤولية في هذا الظرف الاستثنائي».

واستعرض والكحيلي أخر المستجدات على الصعيد الميداني والتداعيات المختلفة لـ«العدوان، وما نتج عنه من تدمير وانتهاكات وأزمات إنسانية».

وكان عشرات من أعضاء البرلمان الليبى الموالين للسراج قد اجتمعوا في طرابلس مؤخراً واختاروا الكحيلي رئيساً لهم دون توافر النصاب القانوني السلازم لـذلك، في خطوة تعزز الفوضى السياسية والدستورية في البلاد.

سلاح ينسجم معها، وقد برعنا فيه

وبرعت فيه الحماهير منذ ديسمير

(كانون الأول) ونجح في اقتلاع

نظام باطش، استطاعت هذه القوة

الأخلاقية هزيمته في النهاية.

مدنى عباس مدنى لـ الننزق الأوسط: تقدمنا في ترشيح الأسماء وسنعلن الحكومة بمجرد الاتفاق عضو لجنة التفاوض مع «العسكري» السوداني: خلافات حول نِسب المشاركة في مجلس السيادة

الخرطوم: أحمد يونس

انتقد تحالف قوى الحرية والتغيير السودانية تعليق المجلس العسكرى الانتقالي التفاوض لثلاثة أيام ورهنه بإزالة المتّاريس، وأرجعه إلى «خلافات داخلیة» لا شان له بها، بید أنه أکد عودته للتفاوض بقلب مفتوح لإكمال ما تم التوصل إليه، قاطعاً بعدم التفاوض فيما تم الاتفاق عليه.

، وقال عضو لجنة التفاوض مع المجلس العسكرى الانتقالي مدني عباس مدني في مقابلة مع «الشرق الأوسط» أمسّ، إنّ التحالف أزالَ المتاريس الجديدة لأنه يرى أنها تشكل خطراً على المعتصمين من قبل «قناصة» يحتمون

وأوضح عباس أن تحالفه واجه أزمة تجميد التفاوض «دون تشنج» لأنه يريد الوصول بالبلاد لمرحلة الانتقال، في وقت كأن يفترض أن التحالف البادئ في وقف التفاوض لأن المجلس لم يوفر الحماية اللازمة للثوار، ما أدى لاستشهاد أربعة منهم وجرح المئات.

وأحدى عباس جدية لافتة في الوصول لتكوين حكومة مدنية، تتيح فرصة تفكيك الدولة العميقة، وهو هدف الثورة، وأضاف: «جادون للوصول لاتفاق حول ما تبقى من نقاط اختلافات تتركز بشأن حول نسب مجلس السيادة ورئيسه». وفيما يأتى نص الحوار:

• ربط المجلس العسكري الانتقالي بين إزالة الحواجز والمتاريس وفتح الشوارع وبين العودة للتفاوض، هلّ إقامة المتاريس هي السبب لهذا القرار من وجهة نظركم؟ المجلس العسكري يعرف

رأينا في تمديد المتاريس بعيداً عن مكان الأعتصام الأول، بأنه يجعل الاعتصام أضعف أمنيأ ويعرض حياة الثوار للخطر، فهناك حديث عن «قناصة» يحتلون البنايات ويعتدون على المعتصمين. وفض المتاريس بدأ قبل تعليق برهان للتفاوض، ومجلسه يعرف أن قوى إعلان الحرية والتغيير تعمل على رجاع المتاريس لمكانها المعروف، والراجح عندى أن تعليق التفاوض كان مرتبطاً بتوازنات داخلية في

حوارسیاسی ح

لو تشنجنا كان الأحرى أن نعلق التفاوض نحن وليس المجلس العسكري بعد استشهاد أربعة معتصمين وجرح أكثر من 200 معتصم، مع هذا واصلنا التفاوض، لأننا نسعى لتأكيد الانتقال باعتباره من الأشياء التى اعتصم

التفاوض يمكن أن تنتج عنة أحداث عنف ترتبط بطرف ثالث يحاول وقف التقدم، وفي هذا يتحمل المجلس العسكري جزَّءاً من المسؤولية، أبلغناه مراراً أن هناك مجهودا يجب أن يبذل لتصفية الدولة العميقة، وهناك إجراءات ضرورية لحماية الثورة، تتضمن اعتقال المسؤولين عن الأجهزة الأمنية والأمن الشعبي، نحن نحمل المسؤولية للمجلس بشأن القتلى والشهداء لأن مسؤوليته توفير الحماية والأمن، وليس

بالمسؤولية عن الشخصيات التي ارتكبت الجرائم وأحدثت الزعزعة. • جاءتكم دعوة لاستئناف الحوار؟ - نحن جادون في التفاوض والوصول لتكوين حكومة مدنية، ما يتيح لنا فرصة تفكيك الدولة العميقة، وهو الهدف الذي قامت من أجله الشورة، وجادون في الوصول لاتفاق حول ما تبقى من

• ما هي الرسالة التي قصد المجلس العسكري إيصالها؟

نقاط اختلاف، وتتركز بشأن نسب

مجلس السيادة.

ـ في نظري استجاب المجلس كان يريد الظهور بمظهر القوة، فقد أظهر المعتصمون تجاوبأ والتغيير بما وضعها في المشهد الأقوى، فالمتاريس موجودة من قبل سقوط النظام، ومحاولات إزالتها

المجلس العسكرى أكثر من كونه قوى الحرية والتغيير وإظهارها مرتبطاً بسلوك المعتصمين. • تعاملتم مع الوضع بكل هدوء وأنتم قادرون على التصعيد؟

> الناس من أجلها واستشهدوا، فتعاملنا معبيان البرهان بمنتهى الحكمة وضُبط النفس. نحن ندرك أن ما تحقق في

الأحياء والمدن في الخرطوم. لم نقدم تصورا لمظاهرات داخل الأحداء، فقد تجاوزها الفعل الجماهيري باعتصام 6 أبريل (نيسان)، وأي فعل جماهيري فيجب أن يرتبط بتقوية الاعتصام.

• ألا تخشون أن يتحول الاعتصام لحالة عادية، يعنى أن يعتاد عليها الناس

لحالة عادية إذا لم تصاحبه خطوات سياسية، لكن بوجود

الرياض: «الشرق الأوسط»

العسكريّ لضغوط داخلية، هو إن لافتاً مع قيادة قوى إعلان الحربة بالقوة فشلت كلها، البعض يرى أن الهدف من القرار هو إحراج



إزالة المتاريس وعودتها للمكان القديم، لأنه مضمون لجهة التأمين وتقديم الخدمات، وأي تمديد للاعتصام خارجه مسألة غير محيدة لياً ، المجلس العسكري طالب بشروط هو بعلم مستقأً أننا نُسْعَى لتحقيقها، ليس لأنها اشتراطات لكن لأنها مرتبطة يسلامة المعتصمين.

• إذا أقامت الجماهير متاريس في مناطق سكناها، أو في مدن الخرطوم

كأنها غير قادرة على السيطرة على

- المتاريس جاءت رد فعل للاعتداءات على المواطنين، ومن وجهة نظرنا يجب تركيز العمل في ميدان الاعتصام، ليكون مكان لالتقاء الإرادة الشعبية، تقصده حتى المسيرات التي تخرج من

والمجلس العسكري الانتقالى؟

ـ يمكن أن يتحول الاعتصام

العمل السياسي فإن الميدان يتحول باطراد لمكان ضغط للأوقات التي نحتاج فيها للضغط، وثم يتحول لمكان للتوجيه والتثقيف وبث الرسائل الإيجابية. • هناك حديث عن صدور رسائل

إعلامية «غير منضبطة» ومستفزة تخرج من داخل بعض المنصات في ـ مكان الاعتصام أصبح حالة

شبیهة بـ «هاید بارك»، لا تستطیع القول بأننا لا نحكم السبطرة عليه، فكوادر إعلان الحربة والتغيير تعير عن وعى داخل الميدان، لكن هناك منصات تعبر عن جهات ومظالم إقليمية، وبطبيعة الحال يمكن أن يكون خطابها فيه «تشنج»، لكنه

جزء من الممارسة الديمقراطية.

يأتى الدعم السعودي، بناءً

تطوراً كبيرا في تقبل الجماهير للخطاب العقلاني، في حين كان أصبحت تتطلع لخطاب عقلاني وموزون يخاطب المرحلة المقىلة أكثر من كونه حشداً النّاس.

أن تقبلوا إعادة التفاوض حول ما تم التفاوض حوله؟ ـ ما تم الاتفاق حوله غير قابل

في مجلس السيادة ورئاسته،



الخطاب عاطفياً، لكن الحماهير

• ستعودون للتفاوض، هل يمكن

للتفاوض بالنسبة لنا، هذه من أبجديات التفاوض. • هل سيقتصر التفاوض على التمثيل في المجلس السيادي؟ ـ يبقّى الاتفاق على التمثيل

سقوط النظام، متى تتكون الحكومة الانتقالية؟

واصلنا مع المجلس العسكري منذ تعين نسخته الحالية، فقيل سقوط النظام كونا أراء ومقترحات بشأن الترتيبات الانتقالية والبرامج الإنقاذية، حدثناهم عنها وعن حتى دستور انتقالى، وظللنا نقدم أوراقا ومقترحات حول شكل

ليس مزعجاً لأن الميدان ذو طابع احتفالي أكثر من كونه طابعا احتجاجيا أو حشدا. من فوائد المبدان أنه تحول لمساحة لتواصل السودانيين لم يكن هناك تصور لكيفية تحقيقه، الخروج من الميدان

وزير المالية السعودي، أن الوديعة تأتى امتداداً لدعم بالاده للشعب الستودانى، مضيفاً أن هذا الدعم سيعزز الوضعين المالي والاقتصادي في السودان، لا سيما سعر صرف الجنيه السوداني، ما تنعكس إنجاباً على الأحوال

فيما أكد محمد الحدعان والعسكريين بعيدة عن الصورة

المعيشية للمواطنين السودانيين.

• من عرفوا بـ«أنصار الشريعة وتحدى موسم الأمطار ومخاطر والعدالة» يرفعون شعار الدفاع عن النظام القديم الذي بدأ يتحرك بعد الإسلام، ويقولون إنهم جزء من الثورة، كمون، فنحن أحرص على الوصول وأنتم سرقتموها منهم؟ · • هل استفدتم من فترة توقف هذا كلام مثير لـ «الاستغراب»، التفاوض لثلاثة أيام في الانتقال لمرحلة طرح الأسماء لمستويات الحكم المختلفة؟

الكل يعلم من كان مع النظام حتى أخر لحظاته، لكن هناك حقيقة يجب أن تكون واضحة لهم ولنا «فنحن ليس لدينا إشكال مع أي تيار فكري في السودان، طالما لا يسعى للفتنة وينشر أفكاره بالحسنى والمجادلة والمنطق والحوار»، ولن نعمل على تعويض دولة إقصاء بدولة إقصاء أخرى، حتى لو كنا نملك المبررات الأخلاقية. على هذه المجموعات ألاّ تنزعج لكونها ليست جزءا من مشهد التغيير، فقد طُبقت قوانين عزل سياسى في دول كثيرة، لكننا لا نتكلم عن عزل سياسي، بل عن محاسبة لمن أجرم ومن ارتكب انتهاكات وخالف القانون، لكون هذه المجموعات كانت جزءًا من النظام حتى يومه الأخير، لن نقول بأنها لن تكون جزءًا من المشهد، العام، لكن بطبيعة الحال لا يمكن أن تكون جزءا من الجهات التي تعمل على تفكيك الدولة العميقة، فلا يمكنك الإتيان بجزء من الدولة العميقة لتفكيكها.

• ما هي الرسالة التي قصدوا إيصالها وفي هذا الوقت تحديداً؟

لن نلجاً لسوء الظن، فمن حق أى جهة التعبير عن نفسها دون مزايدة أو تأزيم الأوضاع أو خلق فتنة دينية، القضية الدينية ليست من الأشساء المطروحة الآن، جاء التغيير يسبب معاناة المواطن من أشياء كثيرة لا تفيدها الخلافات الآيديولوجية. إعلان الحرية يعبر عن طيف فكري وسياسي واجتماعي مختلف ومتباين، لكن ر. هذه ليست القضية، فإذا كانت لهم رؤى وتصور لمواجهة مشكلات البلاد فليتواضعوا عليها ليكونوا جزءا من الحل بدلا من المزايدة والصراخ الذي لن يحقق لهم شيئا

السعودية تحول وديعة ربع مليار دولار لحساب «المركزي السوداني»

أودعت وزارة المالية السعودية 937,5 مليون ريال (250 مليون دولار) لحساب البنك المركزي السوداني، وذلك إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد مقدمةً من البلدين وديعةً في

على ما أعلن في الـ21 من أبريل (نيسان) الماضي، عن تقديم حزمة مشتركة من المساعدات من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة للسودان، بمبلغ 3 مليارات دولار أميركي، منها 500 مليون دولار

البنك المركزي السوداني لتقوية مركزه المالي، وتخفيف الضغوط على الجنية السوداني، وتحقيق مزيد من الاستقرار في سعر الصرف، وصرف المبلغ المتبقى «لتلبية الاحتياجات الملحة للشعب السوداني الشقيق»، وتشمل الغذاء والدوآء والمشتقات

العسكريين؟ الناس لوحوا بالإضراب السياسي والعصيان المدني، والأدوات اللاعنفية والسلمية، فهو

. الذهنية لكل عن الآخر.

(التيار الوطنى الحر) النائب

الراهيم كنعان، حيث قال في

حُديثُ إِذاعي: «أكرهُ المزايداتُ،

التصيادر من بشيارة الأسمر

العبرة حفلة مزايدات، بل إجراء

تحت سقف احترام الرأي الآخر،

الغذائية مهددة جدياً، والمحصول

يكسد في أرضه. والكلام عن ضبط شاحنات تحمل منتوجات

زراعية مهربة من حين إلى آخر لا

بلغي هذا الواقع. فكتلو البندورة

السورية يصل إلى الأسواق د250

ليرة، أي أقل من ربع دولار، في

حين بياع بألفى ليرة (دولار

ونصف)، بالتالى تهريب البندورة

(الطماطم) وبيعها في الأسواق

اللبنانية بات بدر ربحاً أكثر مما

تتكدس بضائع سورية تنافس

الإنتاج اللبناني. ويبرر التجار

وجودها برخص أسعارها قياساً

إلى الإنتاج اللبناني أو المستورد.

وُبِقُولُ أحَّد الباعةَ إن «الأحوال

متردية، والدولة غائية عن همومنا،

وإذا حضرت فذلك لتحميلنا المزيد

من الضرائب. ولولا هذه البضائع

لما استطعنا الصمود ومواصلة

وعلى رفوف المتاجر في البقاع

يدر تهريب الكوكايين».

بعد إهانة رئيس الاتحاد العمالي للبطريرك الماروني الراحل

الراعى متألم للإساءة إلى صفير... ووزير الاقتصاد يفسخ عقد العمل مع الأسمر

بيروت: «الشرق الأوسط»

تواصلت، أمس، المواقف الرافضة لإساءة رئيس الاتحاد العمالي العام، بشارة الأسمر، للبطريرك المارونى الراحل مار نصر الله بطرس صفير، وأعلن وزير الاقتصاد عن فسخ عقد العمل معه في إهراءات بيروت، بعدما كان قد تم توقيفه أول من

وفي عظة الأحد، قال البطريركُ بشارة الرّاعي: «لقد

بيروت: خليل فليحان

تبلغ رئيس الجمهورية

ميشال عون رسالة خطية من

خادم الحرمين الشريفين الملك

سلمان بن عبد العزيز يدعوه

فيها إلى القمتين الطارئتين،

الإسلامية والعربية والقمة

الخليجية حيث ستعقدان

في أنّ وأحد في مكة المكرمة

في 25 رمضان الموافق في 30

الاطلاع لـ«الشرق الأوسط»

بأن مجلس الوزراء سيكلف

رئيس الحكومة سعد

الحريري تروس الوفد

اللبناني إلى القمتين

وسينضم ألي الوفد سفير

لبنان لدى المملكة فوزي

للنقاش هو الاعتداءات التي

حصلت على دولة الإمارات

والمملكة العربية السعودية

ووفقا لما ورد في دعوة خادم

الحرمين الشريقين إلى قادة

الدول الإسلامية والعربية

فى القمتين من تداعيات

للهجوم الذي استهدف سفنا

تجارية في المياه الإقليمية

لدولة الإمارات وما قامت به

ميليشيات الحوثى الإرهابية

المدعومة من إيسران من الهجوم على محطتي ضخ

نفطية بالمملكة، ولما لذَّلك من

«تداعيات خطيرة على السلم

والأمن الإقليمي والدولي

وعلى إمدادات واستقرار

أسواق النفط العالمية».

وأشار المصدر إلى أن الموضوع الساخن المطروح

وأفساد مستدر واسع

مأيو (أيار) الحالي.

سيطلع قادة الدول على مشاكل البلاد

الحريري يمثل لبنان

في قمتي مكة الكرمة

في الأمس، بالبطريركُ صفير، وجّثمانه في مثواه على أرضنا، رأس وفد، قال وزير الخارجية جبران باسيل، «من الطبيعي

سعد الحريري

وقال المصدر إن لبنان

معنى بهذا الأمن الإقليمي

لأن أي اشتباكات عسكرية

أميركية - إيرانية قد تتوسع

لتصل شظاياها إلى لبنان

أن طلبت طهران من «حزب

الله» مساندتها عسكريا ضد

أهداف أميركية وإسرائيلية

في حال دخلت تل أبيب

المواجهات العسكرية. وذكر

المصدر أن الرئيس الحريري

سيطلع المشاركين على موقف

لبنان من مكافحة الإرهاب

للأحهزة الأمنية المتخصصة

مناسبة للقاءات سبعقدها

الحريري مع قادة الدول

المشاركين لإطلاعهم على

الأوضاع في لبنان لا سيماً

قضية النازحين السوريين

وعلى ما تعده الحكومة من

ميزانية تقشفية للحصول

على المساعدات التي تقررت

فى مؤتمر «سيدر».

وستكون قمتامكة

في مكافحة هذه الآفة.

الـنّـاس، داخلــاً وخـارجــاً

الإساءة النّكراء التي لحقت

وبعد لقائه الراعي على جداً أن نأتى اليوم للمشاركة في القداس لرآحة نفس البطريرك الراحل صفير والمطران أبو وطبعاً هي دليل على مشكلة الوطنية المهمة يتم التعاطي

لبكركي، وللراحل، وللموقع، وروحُه تنعم بالرّؤية السّعيدة ولنفسنا، بتأدية واجب العزاء، حسب الأصول وبالشكل الذى يليق ببكركي». وعلّق على قضية وصودفت الإساءة التي حصلت خلال اليومين الماضيين تجاه بكركي وتجاه كل اللبنانيين،

جودة، ولتقديم التعازي لسيدنا

التطريرك، ومن الطبيعي أن

نكون في هذا الموقع بالشكل

الأسمر بالقول: «زاد على الأمر، والاقتصادية والعمالية بصيح

ويمس في المقامات والكرامات الذي يعبر عن الاحترام والوقار والمرجعيات، ولاحدود لاللأخلاق ولاللحقيقة، وعندما يعود هناك اعتبار للأخلاق وللحقيقة يصيح هذا الفلتان الذي يؤدي بموقع في مثل هذه الأهمية الوطنية لا يمثل على الأقل الأخلاق في لبنان، ولا من مرجع سياسي أو أخلاق يحكم كيف أن هذه المواقع

معها، وهذه مناسبة لكي يصلح انحطاط أخلاقي طال كل البلد، الخلل الإضافي في البُّلَّد، لأنَّ الميثاقية والشراكة هتى فى رئاسة الحمهورية والحكومة والمحلس النيابي، وهي أيضاً في الإدارة

وفيما طالب وزير الاقتصاد

أصحابه بالمراجعة اللازمة فى حسن التمثيل وبالدور والاقتصاد، وفي كل المواقع في العلد التي يجب أن يكون الاقتصادي والوطنى والعمالي فيها عودة للأخلاق والاحترام الذي يقومون به».

الاقتصاد منصور بطيش، «بعد سقطته الأخلاقية المستهجنة، «من الطبيعي ألا نعترف بهذا وتوقيف القضاء له، ستفسخ من أمين سر كتلة «لبنان القوي»

الموقع بالشكل الذي هو فيه، وزارة الاقتصاد والتجارة، غداً، عقد العمل مع بشارة الأسمر في اهراءات بيروت». وكان وزير الاقتصاد السابق

حتى في قضية حق، والكلام رائد خورى، قد قال إن الأسمر مرفوض ومدان، فهناك أطنان من موظف رسمى في الإهراءات لكنه الكلام الذي أطلق في حق مقامات لا يداوم، وكان ردّ رئيس الاتحاد روحية وزمنية. المطلوب ألا تكون حينها أنه «ليس موظفاً في من جهته، وفي تغريدة الإهراءات، بل هو مقدم خدمات مراجعة لوضع الصراع السياسي

وألا يكون هناك صيف وشتاء فوق سقف واحد».

بموجب عقد تقديم خدمات له على «تويتر»، قال وزير بفسخ العقد الخاص مع الأسمر في المقابل، كان موقف لافت في إهراءات القمح، قال باسيل:

لحين تصحيح الوضع القائم،

ونحن من جهتنا، وبمّا نمثل،

نقاطع هذا الموقع حتى يقوم

آلاف الدولارات يتقاضاها السماسرة يومياً... وأرباح الطماطم تفوق المخدرات

التهريب على الحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

البقاع (لبنان): سناء الجاك

يحتل التهريب مكانة بارزة في قائمة أسياب العجز الطاغى على الاقتصاد اللبناني. فخطوطه غير الشرعية تحرم خزينة الدولة من 600 مليون دولار أميركي، كما يرد في بعض البيانات والتصريحات عندما تُبحث سبل إنقاذ الاقتصاد اللبناني المنهار، وذلك بالتزامن مع جلسات الحكومة اللبنانية الحاملة لواء التقشف لدراسة الموازنة على إيقاع الاعتراضات في الشارع.

وفي حين تتم الإشسارة إلى تفاوتٍ فأضح في أسعار السلع بين المناطق اللبنانية بسبب التهريب، تعكس المناطق الحدودية الشرقية بين لبنان وسوريا الصورة الأوضح لَهُذَا الوَاقَعِ. فَهُذَهِ الحدود التي تمتد بطول نحو 375 كيلومتراً (233 ميل) وتُشكل معظم الأراضي الحدودية من لبنان (باستثناءً يصعب ضبطها.

«الشرق الأوسط» رصدت الحدودية في البقاع اللبناني، شيمالأ باتجآه بعليك والهرمل وحنوباً باتجاه البقاع الغربي. وتبينت أن التصريحات الرسميّة بهذا الشأن بعيدة كل البعد عن مجريات الأمور على الأرض.

بغال وتهريب «ديليفري»

وفى حين تبدو الحركة عادية فى نقطّة المصنع، يسخر أهل المتباطق القريبة من المرتفعات الجيلية التي تفصل لينان عن سوريا، من تصريحات السياسيين، ويؤكدون أن التهريب بين الدولتين لم يتوقف يوماً ، مهما كانت الإجراءات الأمنية. ويتحدث أحدهم عن «البغال التي تعرف طريقها ومهمتها، وهي لا تحتاج أوراقاً ثبوتية لتعبر الحدود. يتم

قديمة قدم إنشاء الحدود بين لبنان وسوريا. ولا مجازفة في استخدامها، إذ لا تحتاج لرشوة جمارك أو حُمانة مسلّحة لكن أرباحها محدودة. فهي تصنف في خانة التهريب على الأقدام، تماماً كما يصنف «تجار الشنطة» الذين يتسللون مسافة قصيرة في دروب «القادومية» خلف نقطة المصنع، ويؤمنون «الديليفري» بأكياس كبيرة يحملونها على أكتافهم، القرى قد أوصوا التاجر الجوال عليها، وتحديداً الأقمشة القطنية حكايات المهربين من نقطة المصنع والسلع الغذائية من حبوب وبقول

تحميلها، إن في السفح السوري أو السفح اللبناني بالبضائع المهرية، وتُترك لتشرد على طريقتها، بينما تتم مراقبتها، فإن لاحظتها القوى الأمنية المناط بها مراقبة الحدود، يتوارى المهرب ويتركها لمصدرها، فتصادر حمولتها وينتهى الأمر. أما إذا مرت بسلام، فيتولى المهرب أمر الحمولة ويسلمها إلى

والصغبال وسنطلة تهريب الحدود مع إسرائيل في الجنوب)، وتُحوي بضائع يكون الأهالي في

ومكسرات.

إلا أن أطماع المهربين المحترفين أكبر بكثير ، تلبيها حركة قوافل الشاحنات بقودها «الساش» بسيارة ذات الزجاج الداكن، وهو «المهرب الميداني» كما يصفه الأهالي، ويتواصل مع من يسهل له عبور هذه القوافل التي تحمل ما يغرق الأسواق اللبنانية ﴿ بالبضائع. وهي حركة متجذرة على امتداد الحدود اللبنانية -السورية عير المعاير الشرعية، أو المعابر غير الشرعية، في البقاع وشمالاً، التي تم تجهيزهاً وتعبيدها مع غياب الدولة عن مساحات كبيرة من هذه الحدود وسيطرة قوى الأمر الواقع عليها. وهي تشهد هذه الأيام رواجاً

ويقول أحد منظمى التهريب

النائب نقولا نحاس، لـ «الشرق

الأوسط» بأن التقرير الذي من

المرجح أن يعلن الشلاشاء أو

الأربعاء، بنى على كل ما قدمه

ديوان المحاسبة والتفتيش المركزي

ومجلس الخدمة المدنية في هذا

الإطار، وقد تم توزيعها وفق

تصنيفات، كما أرفق بتوصيات

لكيفية التعامل مع هذه الحالات.

ووفق المعلومات المتداولة



مركز أمنى لبناني على الحدود مع سوريا (الشرق الأوسط)

من الهرمل، إن «الأحوال مزدهرة، الذي يلزم بالتصريح عن الأموال ويوميته تبلغ آلاف الدولارات فقط من السمسرة لتسهيل التهريب عبر اتصالات يجريها وفق شبكة علاقات تشمل مسؤولين أمنيين وجهات حزبية تتحكم بالمناطق الحدودية».

ويشير مسؤول عسكري متقاعد لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «هيكلية التهريب قائمة مُندَّ الحرب اللبنانية في سيعينات وثمانينات القرن الماضي وخلال فترة الوصاية السورية. ويمر عبر المصنع بترتيب قوامه غض نظر ورشوة ليعض ضياط المخايرات المحسوبين على النظام السوري الذي لم يكن يرغب في التوجه إلى النظام الحر. ويكون دفع الرشاوي بالليرة السورية، مع الإشارة إلى أن خروج البضائع من لبنان شرعى وفق القانون الذي لم يكن يلزم حتى من ينقل الأموال بالتصريح عنها، وقد تم تعديل هذا القانون

في معظمها في فترة الانتخابات

النيابية العام آلماضي وصل إلى

نحو 15 ألف وظيفة توزعت بين

مختلف الأفرقاء السياسيين، رغم

كنعان: «التقرير في ملف

التوظيف الذي سيعتن في

الساعات الـ48 ساعة المقبلة صادم

وفي حديث إذاعي، قال

القرار بوقف التوظيف.

المنقولة، لكن آلية مراقبة التنفيذ غير موجودة». ويضيف: «بالتالي مرور البضائع من لبنان إلى سوريا ليس مخالفاً للقانون، إلا بمقدار ما بضر بالاقتصاد، إن لجهة رواج تهريب المواد النفطية

أكد أن الإعلان عنه سيكون خلال يومين

كنعان، تقرير التوظيفات العشوائية صادم

فإن عدد التوظيفات التي تمت وسيضع الأصبع على الجرح،

بشكل يؤدي إلى نقص في الأسواق اللبنانية، أو لجهة بعض السلع الأساسية التي تفتقر إليها سوريا في المرحلة الحالية يسبب الحرب، مما يؤدي إلى ارتفاع أسعارها الحدود». لتزايد الطلب عليها. لكن الخطر ىكمن فىما يتم تهريبه من سوريا إلى لبنان من مواد غذائية تغرق الأسواق اللبنانية وتتسبب بكساد الإِنتاج المحليّ. ومع تدنّى سعر صرف الليرة السورية مقابل العملات الصعبة، لا سيما الدولان الأميركي، تتعزز ظاهرة التهرب من سوريا إلى لبنان، من أجل الحصول على العملات الصعبة». ويشير إلى أن «معادلة

وأظهر أنّ المشكلة بالفعل هي في

السياسيين الذين وظفوا أعدادا

كبيرة بشكل مخالف، والزيادات

التى أعطيت لأصحاب الحقوق

من عسكر وإداريين ومعلمين من

خلال سلسلة الرتب والرواتب».

وأضاف: «عندما سيخرج

التقرير النهائى عن التوظيف

من لجنة المال في الأيام المقبلة،

التهريب والدولار في البقاع أدت إلى رواج الخطف المنظم لتجار سوريين يهربون سلعهم، ويحضرون إلى لبنان عن طريق المصنع، ليتقاضوا ثمن ما بينعونه بالعملة الصعبة. وغالباً ما تتم عملية الخطف والسرقة في منطقة جديتا القريبة من المصنع وذلك برصد التجار بعد قبض دولاراتهم، مما يعنى أن شبكتي الخطف والتهريب تتعاونان عبر

أرباح البندورة المهربة تفوق تجارة المخدرات

السلع السورية المنافسة للإنتاج اللبناني هي الدجاج والبيض واللحوم والسكاكر والفواكه والخضراوات والدخان والملبوسات. ويقول تاجر خـضراوات في بلدة الفرزل في البقاع الأوسط له «الشرق الأوسط» إن «الزراعة اللبنانية والصناعات إشكالات مع المهربين».

سيصبح مسؤولية القضاء المالي،

وحضرنا الأجواء والخطوات

للمتابعة والتنفيذ، ودور ديوان

المحاسبة أكثر من أساسى

لتحديد المسؤوليات والادعاءعند

الحاجة، ويجب أن تكون هناك

نوعان من المخالفات في ملف

وأوضح كنعان: «هناك

التوظيف، الأول ما بعد سلسلة بالتوظيف وخالف القانون.

محاسبة».

العمل. لا خيارات لدينا، وإلا نقفل وعن اجتماع مجلس الدفاع الأعلى الشهر الماضي، وقراره تشديد إجراءات المكافحة، سواء لجهة إغلاق المعابر غير الشرعية،

أو لضبط عمليات التهريب التي تتم عبر المراكز الجمركية، يشير المسؤول السابق إلى أن «الجهود الأمنية لاقفال المعاير غير الشرعية يقتصر على الصورة الإعلامية أحياناً. إذ لا يمكن التحكم بهذه المعابر في منطقة القصرفي ا الهرمل، التي تحد منطقة القصد السورية، فألمعاير غير الشرعية قريعة من وجود القوى الأمنية، وعندما تبادر القوى الأمنية إلى وضع ساتر ترابي تسد به المعبر وتصوره الكاميرات، تأتى حرافة لتزبل التراب وتعبد فتح المعبر، عندما تغيب الكاميرات. ويتحدث الأهالي عن مقتل عناصر من (حزب الله) في تلك المنطقة لدى حصول

الرتب والرواتب بحدود العشرة

آلاف، والثاني يخالف التوصيف

الوظيفي، وتخطى الرقم الذي

اكتشفناه»، لافتا إلى أن دور

ديوان المحاسبة أكثر من أساسي

لتحديد المسؤوليات والادعاء

عند الحاجة، ويجب أن تكون

هناك محاسبة، والمسؤول الأول

في هذا السياق هو من قام

قال إن الهواجس من تسلمه وزارة الصحة أزيلت جبق؛ ليس لدي انتماء سياسي

والخليجية التي ستشارك وعلى الأداء الرفيع المستوى

بيروت: «الشرق الأوسط»

قال وزير الصحة العامة المحسوب على «حزب الله»، جميل جبق، إنه «تمكن من خلال حيازته على ثقة اللبنانيين والتزام الشفافية في عمل وزارة الصحة، من تجاوز الهواجس الدولية والأميركية التي تحدثت لدى تسلمه منصبه، عن إمكان تحويل أموال وزارة الصحة اللبنانية وما تحصل عليه من دعم لصالح (حزب الله)». ولفت جبق إلى «أن (حزب الله) عمد بدوره إلى ضمان عدم تأثير العقوبات المفروضة عليه، على وزارة الصحة، من خلال الاتفاق مع

كلام جبق جاء في مقابلة مع وكالة «أسوشييتد برس» أجراها في عيادته في الضاحية الجنوبية لبيروت، حيث يتابع ممارسة مهنة الطب بالتزامن مع منصبه

رئيس الجمهورية على اختيار

شخص حائز على ثقة الحزب

إنما غير حزبي، ليتولى مهام

وأوضح «أن اللقاءات التي عقدها مع ممثلي مختلف المنظمات الدولية والسفراء الأجانب أزالت الهواجس والمخاوف التى كانت موجودة على الصعيد الدولي في بداية تسلمه وزارة الصحة». وقال: «بات واضحا لهم، أن ليس لدى انتماء سياسي ولا أعمل وفق أجندة سياسية».

وأصر جبق على «التأكيد أنه يعمل لكلّ اللبّنانيين»، مكررا أنه «ليس عضوا في (حـزب الـلـه)، ولكن الحزب اختاره لمنصب وزير الصحة لثقته به»، مضيفا أنه «عالج الكثير من مسؤولي الحزب، منهم النواب والوزراء الذين يعلمون مدى الشفافية التي يعمل بها».

ونفى التقارير الإعلامية التىذكرتأنه الطبيب الخاص للأمن العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله قائلا: «لم

يحصل لى هذا الشرف». وجزم جبق «أن الحكومة اللبنانية لم ولن توافق على أى مراقبة دولية لكيفية صرف أموال وزارة الصحة»، مؤكدا «أن هذا الأمر يتم بتدقيق محلي ورقابة داخلية مطلقة الشفَّافية في وزارة المالية وديوان المحاسبة».

بيروت: «الشرق الأوسط»

قال رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان أمس بأنه سيتم خلال يومين الإعلان عن التقرير النهائي للتوظيفات العشوائدة في المؤسسات والوزارات خلافا للقانون. وفيما وصف كنعان التقرير ب«الصادم» قال عضو اللجنة

بيروت: «الشرق الأوسط» وتمنى الشامسي «من أكد سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى لينان، حمد سعيد الشامسي، أن الإمارات دولة القانون والسيادة، وأن الجالية اللبنانية في أحسن حال. وفى كلمة له خلال افتتاح

> قانون وقضاء، ونصف الجالية اللبنانية في الإمارات من أهل الجنوب، فالإمارات دولة القانون والسيادة، وهي تحتضن نحو 201 جنسية، وما نسمعه من أناس مغرضين، هذا كلام غير صحيح، وسنَّفارة لبنانُ في أبوظبى عندها الحبثية الكاملة

أصحاب القلم والحكماء والعقلاء أن بدركوا أن دولة الإمارات هي دولة قانون، والجالية اللبنانية بأحسن حال». وأشار إلى أن «لدى الإمارات تاريخاً مشرفاً في العمل الإنساني والخيري في لبنان بشكل عام، والجنوب ولفتالشامسىإلىأن «زيارة

بابا الفاتيكان وشيّخ الأزهر إلى الإمارات، وتوقيع وثيقة الأخوة هي الترجمة الحقيقية لسياسة دولَّة الإمسارات، سواء كانت الداخلية أو الخارجية تجاه الإنسان، فلا يمكن لدولة تلعب دوراً أساسياً في استقرار لينان أن تكون لديها أجندة خاصة، ودولة الإمارات أجندتها واضحة، وهي مع أشقائها العرب، وتدعم كل دولة عربية، وتنشد السلام

عنموضوع الموقوفين اللبنانيين

مسجد الشيخ سيف بن محمد أل نهيان في بلدة كفر حمام في العرقوب (آلجنوب)، بمكرمة من مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان وبرعاية مفتى الجمهورية الشيخ عيد اللطيف دريان، ضمن مبادرات عام التسامح 2019، قال الشامسي «الإمارات دولة فيها

والاستقرار في العالم».

سفير الإمارات؛ الجالية اللبنانية في أحسن حال



جانب من الاحتفال بافتتاح جامع كفر حمام بتمويل إماراتي (الشرق الأوسط)

لليوم الثاني على التوالي من هدنة غير معلنة شمال غربي سوريا

غياب للطائرات الحربية بالتزامن مع قصف بري على مناطق «خفض التصعيد»

موسكو - لندن - دمشق: «الشرق الأوسط»

أفاد مركز المصالحة الروسي بين الأطراف المتحارية في سوريا، في حميميم على الساحل السوري، أمس الأحد بأن القوات لحقوق الإنسان بعد منتصف ليل المسلحة السورية توقفت عن إطلاق النار في منطقة خفض التصعيد بإدلب (وبعض مناطق الشمال السوري)، طبقاً لما ذكرته وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء، في وقت، قال فيه المرصد السوري تحقوق الإنسان، إن الطائرات الحربية والمروحية، غابت لليوم الثاني على التوالي من التحليق والقصف على مناطق «خفضُ التصعيد»، غير أن القصف البري لا يزال مستمراً. وجاءفي بيان مركز المصالحة، أنه «قي تمام الساعة

00:00 من يوم 18 مايو (أيار)، توقفت القوات المسلحة السورية من جانبها عن إطلاق النار في منطقة خفض التصعيد بإدلب»، مؤكداً أن الهجمات المسلحة على مواقع القوات الحكومية والمدنيين في محافظات حماة واللاذقية و حلب مستمرة».

وأضاف البيان: أنه: «منذ 18 مايو، تم رصد 13 خرقاً لنظام وقف الأعمال القتالية، ونتبجة لهذا القصف، أصيب ثلاثة من العسكريين السوريين».

من جهة أخرى، ذكرت وكالة الأنباء السورية (سانا) ن أن «وحدات من الجيش ترد بضربات مركزة على خروقات للنظام في ريفي حماة واللاذقية

جبهة النصرة لاتفاق منطقة خَفْضُ التصعيد، مما أدى إلى تدمير عدد من أوكارهم على محور الحويز الكركات بريف حماة الشمالي». ورصد ألمرصد السوري

السبتُ - ألأحد قُصفاً صاروخياً من قبل قوات النظام على مناطق فى أطراف بلدتى اللطامنة وكقرزيتا وقرية الزكاة بالريف الشمالي من حماة، ومناطق أخرى في بلدتي الزيارة وقسطون الواقعتين بسهل الغاب في ريف حمّاة الشمالي الغربي، وبلدة الهبيط في ريف إدلب الجنوبي، فى حين جددت قوات النظأم صياح أمس، قصفها لمناطق في قربة الزكاة. أيضاً شهد محور الكتيبة المهجورة بريف إدلب الجنوبي الشرقي، قصفاً مدفعياً من قبل قوات النظام. على صعيد متصل، شهد

محور الكبينة بريف اللاذقية

الشمالي الشرقي صباح أمس، اشتباكات عنيفة ين المحموعات «الجهادية» والفصائل من جهة، وقوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة أخرى، في محاولة من الأخيرة التقدم والسيطرة على المنطقة ترافق مع قصف مكثف من قبل قوات النظام على مناطق الاشتباك. في السياق، قال قائد عسكري في الجبهة الوطنية للتحرير لوكالة الأنباء الألمانية وشنت فصائل المعارضة السورية هجوماً على مواقع

جندي من قوات النظام وسط سيارات إسعاف لقوات الدفاع المدنى في قلعة المضيق دمرها الطيران أول من أمس (أ.ف.ب) مساء السبت. في حرش الكركات بريف حماة الغربي واستعادت إحدى النقاط بعد ساعات قليلة من تقدم قوات النظام، حيث قتل 10 عناصر من المجموعات السورية للوكالة: «تصدى الجيش المدعومة من الجيش الروسي

«فصائل المعارضة أفشلت هجوماً

الأكراد بريف اللاذقية الشمالي وكبدتهم خسائر كبيرة». من جانبه، قال قائد ميداني يقاتل مع القوات الحكومية

السوري والمجموعات الموالعة بینهم ضابطان برتب علیا». وأكد القائد العسكري أن لخروقات المجموعات المسلحة في منطقة خفض التصعيد عبر استهدافهم بالقذائف الصار و خبة للقوات الحكومية على محور

منطقة كبينة وتلالها في جبل قريتي الكركات والحويز بريف حماة الشمالي الغربي». وفى ريت حماة وصلت

تعزيزات عسكرية تضم العشرات من مسلحي لواء شبهداء الشرقية، وإعلانهم الأنضمام لصفوف جيش العزة التابع للجيش السوري الحر.

وكشف قائد عسكري في لواء الشرقية أن مجموعة من

الفصائل العسكرية بينها هيئة تحرير الشام والجبهة الوطنية للتحرير، اندمجت تحت اسم (جيش فتح الشام) وأكد القائد العسكري، أن «الفُصَّائل اتفقت على إعلان عن معركة لاستعادة

المناطق التى خسرتها الفصائل

خلال الأسبوعين الماضيين». وكانت روسيا طلبت عبر تركيا من فصائل المعارضة هدنة

لمدة 48 ساعة في ريفي إدلب وحماة، ولكن فصائل المعارضة رفضت الهدنة بسبب القصف الجوي والمدفعي. وفي حين وثق المرصد السوري لحقوق الإنسان استشهاد رجل من مدينة جسر الشغور بريف إدلب الغربي،

متأثراً بجراح أصيب بها جرآء من قبل المجموعات «الجهادية» قصف الطائرات الحربية التابعة للنظام مناطق في المدينة.

ومع سقوط المنيد من الخسائر البشرية فإنه يرتفع إلى 483 شخصاً ممن قتلوا منذ يدء التصعيد الأعنف على الإطلاق ضمن منطقة «خفض التصعيد» في الـ30 من شهر أبريل (نيسان) القائت، وحتى الأمس، بحسب المرصد الذي وثق مقتل (164) مدنياً بينهم 32 طفلاً و 37 مواطنة ممن قتلتهم طائرات النظام والطيران الروسي، بالإضافة للقصف والاستهدافات البرية، وهم 34 بينهم 7 أطفال و9 نساء بينهم امرأة مع اثنين من أطفالها في القصف الجوي الروسي على ريفي إدلب وحماة، و25 يينهم 7 نساء وطفلة استشهدوا في البراميل المتفجرة من قبل الطّائرات المروحية، و55 بينهم 12 مواطنات، و 11 طفلاً، وعنصر من فرق الإنقاذ، استشهدوا فى استهداف طائرات النظام الحريبة. كما استشهد 29 شخصاً بينهم 5 نساء وطُفل في قصف بري نفذته قوات النظام، و21 مدنياً بينهم 10 أطفال و3 نساء في قصف الفصائل على السقيلبية ومخيم النيرب وأحياء بمدينة حلب، كما قتل في الفترة ذاتها (169) على الأقل منّ المجموعات المتشددة والفصائل الأُخرى، في الضربات الجوية الروسية وقصف قوات النظام واشتعاكات معها، بالإضافة لمقتل (150) عنصراً من قوات النظام في استهدافات وقصف



تعزيزات تركية من القوات الخاصة إلى مناطق الحدود مع سوريا

أنقرة: سعيد عبد الرازق

دفع الجيش التركى بتعزيزات عسكرية جديدة إلى قواته المنتشرة على الحدود مع سوريا في الوقت الذي تشهد فنه منطقة خفض التصعيد في إدلب، استمراراً للعمليات من جانب قوات النظام

السوري بدعم من روسيا. وتضمنت التعزيزات العسكرية وحدات من القوات الخاصة انطلقت من عدد من المواقع العسكرية في أنحاء تركيا، ووصلت فجر أمس (الأحد) إلى قضاء كيريكهانه بولاية هطاي الواقعة على الحدود السورية فى جنوب البلاد. وقالت مصادر عسكرية إن التعزيزات ستنتقل إلى وحدات الجيش التركى المنتشرة على

الحدود مع سوريا. وهـ ذه هـي المرة الثانية خلال سبوعين التى يدفع فيها الجيش التركى بتعزيزات من القوات الخاصة إلى المناطق الحدودية مع سوريا، فضلاً عن التعزيزات التي أرسلها إلى نقاط المراقبة في إدلب بعد استهداف النظام لنقطة مراقبة في غرب حماة مرتين؛ الأولى في 4 مايو (أيار) الحالي ما أسفر عن إصابة جنديين، ثم في الثالث عشر من الشهر نفسه،

دون وقوع إصابات. وجاءت التعزيزات التركية على الحدود بعد يـوم واحـد من

والجمعة الماضيين، لبحث الوضع في محافظة إدلب السورية والتصعيد الذي تشهده من جانب قوات النظام. وصعدت قوات النظام السوري وحلفاؤها، بدعم من روسيا، منذ مطلع مايو الحالى، وتيرة عملياتها العسكرية التى تستهدف مناطق ٬___ ر. «خفض التصعيد» في إدلب، التي أعلنت في منتصف ستتمير (أيلول) 2017. بأتفاق بين الدول الثلاث

الاجتماع الأول لمجموعة العمل

المشتركة التركية الروسية الذي عُقِد في العاصمة أنقرة يومي الخميس

الضامنة لمسار أستانة (تركيا، وروسيا، وإيران). وفي 17 سبتمبر (أيلول)



2018، أبرمت تركيا وروسياً، اتفاق «سوتشى»، من أجل تثبيت وقف إطلاق التّار في إدلب، وسحبت بموجبه المعارضة أسلحتها الثقبلة من المنطقة، لكن موسكو اتهمت تركيا بعدم الوفاء بالتزاماتها بإخراج الجماعات المتشددة من إدلب وفتح الطرق الدولية في جنوب المحافظة

وقال وزير الدفاع التركي خلوصى أكار، في بيان أول من أمس، إن قُوات النظامُ السوري تنتهك «اتفاق سوتشى» لتثبيت وقف إطلاق النار في إدلب، وإن النظام لا يفي بوعوده رغم الاتفاق، وينتهك وقف إطلاق النار، وإن تصعيد العنف قد

يؤدي إلى مأساة إنسانية. وأضافأن «اتفاق سوتشى» يستلزم وقف إطلاق النار، وهذا ما نريده من الروس، وما تم التعبير عنه في اجتماع مجموعة

العمل المشتركة في أنقرة. -وتواصل موسكو ممارسة ضغوط على أنقرة لبدء عملية في مناطق خاصعة للمعارضة، بعد فشل تركباً في دفع مسلحي المعارضة إلى الموافقة على وجود دوريات روسية وإخراج متشددين يستلهمون فكر «القاعدة»، في إشارة إلى «جبهة

والذي يرسل له شهرياً مبلغاً من

المال ليدعم العائلة «لولا مساعدته،

فإن راتبي لا يكفى نفقات أسبوع

واحد فقط، الأسعّار جنونية ولا

القدرة الشرائعة لدى نسعة كبيرة

من شرائح المجتمع، ويعزو التجار

ارتفاع السلع والمواد الأساسية،

لزيادة تكاليف النقل وطول الطرق

وعدم استقرارها، إضافة لتواتر

سعر صرف العملات الأجنبية،

فقد تجاوز سعر صرف الدولار

الأميركي نهاية الشهر الماضي

حاجز 580 ليرة سورية، أما اليوم

فسعر الصرف يصل إلى 570 ليرة وقد خسرت الليرة أكثر من 17 في

المائة من قيمتها منذ مطلع العام

وأثرت زيادة الأسعار على

مقدرة لى على شرائها».

أنشأها الاتفاق التركى الروسي للفصل من النظام والمعارضة. وكان الرئيس التركي رجب طيب

إردوغان، أكد مجدداً، الخميس، أن بلاده لن تسمح أبدأ بإنشاء ما سماه د«ممر إرهائي» مجاور لحدودها فى شىمال سوريا، فى إشارة إلى أنهاً لن تسمح بيقاء مقاتلي «وحدات الشعب» الكردية في المناطق القريبة من الحدود التركية - السورية.

السوريين تحت رحمة الأطماع الاستعمارية الجديدة»، مشدراً إلى أن تركيا ألحقت خسائر كسرة بالإرهابيين، منذ أن بدأت عملياتها ضد الإرهاب بشكل متواصل، وأنزلت ضربات موجعة بتنظيم «داعش» الإرهابي، وامتدادات «حزب العمال الكردستاني» في سوريا (في إشبارة إلى «وحدات حماية الشعب»

الكردية)، وطهرت مساحة تقدر

من «الإرهاب». وهدد إردوغان دمشق: «الشرق الأوسط» أكثر من مرة بقيام القوات التركية بعملية عسكرية واسعة «يين عشية وضحاها»، تشمل مناطق سيطرة «وحدات حماية الشعب» الكردية في منبج وشرق الفرأت. وحشد

الجيش التركى أعداداً ضخمة من قواته على الحدود مع سوريا، معلناً اتخاذ جميع الاستعدادات للعملية وعقب إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب، في ديسمبر (كانونّ الأول) الماضي، انسحاب القوات الأميركية من سوريا، أعلنت أنقرة تأحيل خططها لعملية «شيرق الفرات»، على ضوء اقتراح ترمب بإقامة منطقة آمنة فيها، وبادرت تركيا إلى إعلان أنها ستكون لها السيطرة عليها، إلا أن ما رشح عن خطة الولايات المتحدة حتى الأن

يشير إلى رغبة واشنطن في أن تكون السيطرة على تلك المنطقة لقوات أوروبية من الدول المشاركة في التحالف الدولي للحرب على «دآعش»، وهو ما ترفضه تركباً.

كما تتهم أنقرة، واشنطن، بالتباطؤ في تنفيذ اتفاق خريطة الطريق في متبج ، الموقع بين الجانبين في 4 يوتيو (حزيرانً) 2018، الذي يستهدف إخراج الوحدات الكردية من المدينة (في مدى زمني كان مقرراً أن وقال إردوغان: «لن نترك مستقبل بأكثر من 4 آلاف كيلومتر مربع يكون 90 يوماً).

المعارضة السورية تتحدث عن استخدام «الكيماوي» فى ريف اللاذقية

اتهمت فصائل المعارضة السورية، أمس الأحد قوات النظام السوري بقصف منطقة كبينة في ريف اللاذقية الشمالي بسلاح كيماوي.

وقال قائد عسكري فى الجبهة الجنوبية التابعة للجيش السوري الحر لوحالة الأنباء الألمانية: «خلال 48 ساعة الماضية قصفت القوات محور كبينة بريف اللاذقية، بأكثر من 500 قديفة صاروخية ومدفعية وبراميل متفجرة ولم تستطع التقدم، وقامت اليوم يقصف المنطقة بغاز الكلور». وأضاف القائد العسكري: «بعد القصف بغاز الكلور بنحو ساعة بدأت القوات ومقاتلون من حزب الله اللبناني والحرس الثوري الإيراني عملية اقتحام لمحور كبينة

وأَشْبَارْ إِلَّى أَن محاور تقدم قوات النظام تشهد أعنف المعارك حالياً، حيث أطلقت عشرات الصواريخ، لافتاً إلى تدمير 3 سيارات ومقتل وجرح أكثر من 20 عنصراً من القوات الحكومية والإيرانية. وأكد القائد، أن قوات النظام فشلت أكثر من 10 مرات في التقدم والسيطرة على منطقة كبينة التي تعتبر منطقة استراتيجية مهمة تمكنها من رصد ناري للمنطقة الممتدة من جسر الشغور في ريف إدلب وصولاً إلى سهل الغاب في ريف حماة. من جانبه، أشار الناطق باسم الجبهة الوطنية للتحرير التابعة للجيش السوري الحر النَّقيب ناجي مصطفى إلى مقتل 9 عناصر من القوات النظام جرآء تدمير سيارة عسكرية بصاروخ كورنيت على جبهة الحويز، إضافة إلى تدمير دبابة ومقتل طاقمها. وفي محافظة حماة، قالتُ القوات النظام إن «فصائل المعارضة أطلقت 12 قذيفة صاروخية وهاون على المناطق الآمنة في

محور الحماميات بريف حماة الشمالي.



الضرائب تدفع مرتين... والتجار يشكون أزمة الوقود

في سوق الحسكة المركزي ... لوائح الأسعار تصدم متسوقى رمضان

الحسكة (سوريا): كمال شيخو

فى السوق المركزي لمدينة الحسكَّة الواقَّعَة شيمالٌ شرقي سوريا، تحدو الحركة شية طبيعية. فواجهة المحال مزينة بمختلف أصناف الحلويات . والأطعمة الشرقية، ورائحة الطعام تحذب المار، أما التمور الخليجية والعراقية فكانت حاضرة بقوة. ورغم الهدوء النسبى الذي

تعيشه هذه المدينة منقسمة السيطرة، إلا أن غيلاء الأسعار بثبر دهشة المتسوقين ويحصد مَا بُجِيوبِهم، فأزمة الوقود في العاصمة دمشق وتواتر أسعار صرف السدولار مقابل الليرة السورية عكست سلياً على القوة الشرائية للمواطنين، والكثير من الأسر تستذكر الموائد الرمضانية بأصنافها والأكلات الشعيبة التي . كانت سائدة خلال شهر رمضان المسارك، لكن هذا العام وبسبب ارتفاع الأسعار حرم سكان المنطقة

من هذه الطقوس. تقول سمية (43 سنة) التي كانت تتبضع في السوق المركزي أمام فرن مزدحم لشراء المعجنات،

يمكن الاستغذاء عنها في شهر رمضان، «المعروك أو العجوة المحشوة بالتمر والزبيب، إلى جانب العصائر الشعيبة مثل العرقسوس والتمر الهندي وقمر الدين والجلاب، وهي أصناف رئيسية تميز المائدة الرمضانية»، لكن: «المعروك سعره 1200 لدرة والعصير 500 ليرة، وكيلو أي صنف من الحلويات تجاوز سعره 5 ألاف، وهذه الأسعار لا تتناسب

بأن من أطيب الأكلات التي لا

مع مدخول الأسرة». مأمون المتحدر من مدينة الحسكة يعمل موظفاً في دائرة حكومية براتب شهري بحدود 45 ألفاً (تعادل 80 دولارا أميركيا)، وأثناء زيارته لسوق الخضار والفاكهة ارتسمت علامات الدهشة على وجهه وهو يشاهد لوائح الأسعار، يحاول جاهداً إنجادً أصناف رخيصة دون فائدة. ىقول: «ربطة البقدونس بمائة لبرة وكذلك النعناع، أما الخس والفجل الكيلو بـ400 ليرة، والموز سعره 700 ليرة، والبندورة والباذنجان والكوسا سعرها بقارب 500

ليرة،». ويلفت مأمون أن أحد

الجاري، الأمر الذي أشعل الأسعار وخفض من قيمة البيع والشراء. ويرى خالد (38 سنة) الذي بمتلك متجر بقالة في السوق المركزي، أنّ ارتفاع الأسعار مرتبط بأزمة الوقود التي تشهدها دمشق وباقى المناطق الخاضعة للنظام الحاكم. ويقول: «نصف

الأسعار بشكل خيالي»، منوهاً بأن العديد من المصانع والشركات المصنعة للمواد الغذائية في دمشق توقفت أو قللت من كميات الإنتاج. لتجاوز الأزمة». المواد تأتينا من دمشق وحلب،

ويضيف: «هذه الأوضاع ألهبت الأسعار ولا توجد حلول حقيقية

ومنذ أزمة الوقود هناك ارتفعت

وبحسب الباحث الاقتصادى

الدكتور شوقى محمد، تجاوزت أسعار المنتجات الحيوانية والدواجن نسبة متوسطة وصلت إلى نحو 500 في المائة، ولدى حديثه إلى «الشرق الأوسط» ذكر أن السبب يعود إلى: «تدهور قيمة الليرة السورية وارتفاع سعر الفترة بين أعوام 2012 - 2016، صرف الدولار، وارتفاع تكاليف التربية الحيوانية بسبب عدم ويضيف الأكاديمي شوقي محمد:

تمور رمضان وسلع أخرى مرتبطة بالشهر باتت صعبة الشراء في الحسكة (الشرق الأوسط) توفر الأعلاف من جهة ولارتفاع أسعارها من جهة ثانية». أما نسبة الضرائب غير المباشرة - وهي الضرائب على الإنفاق أو المبيعات أو الاستهلاك - فقد جاوزت سقف 70 في المائة من كتلة الإيرادات الضريبية خلال

وأوضح مناف (55 سنة) والذى كان بقف أمام بسطة يبيع التمور الخليجية والعراقية، أنّ زسادة الأسعار تعود إلى غياب الاستقرار وكثرة الحواجز على الطرق الرئيسية الواصلة بن المحافظات، فالبضائع القادمة من الساحل السوري ومدينة حلب يدفع أصحابها الرسوم الجمركية ً . لكل من الحكومة والإدارة الذاتية، فيما السلع والمواد القادمة من تركيا ومناطق «درع الفرات»

«تراجعت حصة الفرد اليومية من

الإنفاق العام وسطياً خُلال نفس

الفترة أبضاً بنسبة 70 في المائة

قياسا بعام 2011، وهذا ما لا يدع

مجالاً للشك أن أصحاب الدخل

المحدود والفقراء يعانون من ضغط

معیشی هائل».

شىمالى حلب تدفع الضرائب للأخيرة والإدارة الذاتية، ويضيف: «المناطق الشمالية منقسمة السيطرة بين النظام والفصائل الموالية لتركبا والإدارة الذاتبة، وكل طرف يفرض الضرائب والجمارك، الأمر الذي يؤدي إلى رفع الأسعار بشكل لا يتناسب مع بهذا الشهر الفضيل». دخل المواطن».

تتبضع في السوق المركزيّ لشراء بعض المواد الأساسية وبعض اللحم لاعداد وحية الافطار، ويعد ملاحظة ارتفاع سعر كيلو اللحم الذي تجاوز 4500 ليرة سوريا (8 دولآرات أميركية) قُقد خُفَّضت من الكمية، وأثناء الحديث معها ارتسمت علامات الحيرة على وجهها وهي تدفع النقود، لتقول: «لا نشترى اللحمة إلا في أطعمة محددة، البوم أخذ بالوقية من أجل تغيير نكهة الطعام، عكس ما كنت عليه سابقاً حيثُ كنت أشتري اللحمة بالكيلوغرامات

إلهام (37 سنة) التي كانت

شهرياً». وأجبر ارتفاع أسعار اللحوم الأهالي على العزوف عن شرائها والاستعاضة عنها بمواد أخرى، كحال منير والذي يعمل موظفاً لدى «الإدارة الذاتية» ويتقاضى راتباً شهرياً مقداره 60 ألفاً (نحو 105 دولارات)، وقال: «لا نشعر بالبهجة بقدوم شهر رمضان كما درجت العادة، فارتفاع الأسعار وتقلبها منذ أيام حرمنا من وحيات كثيرة كنا نشتهى أكلها

لن تتطرق إلى القضايا السياسية... و8 دول «تستفيد من الفرص» مع الفلسطينيين

البيت الأبيض يدعو إلى «ورشة عمل» في البحرين لإعلان الشق الاقتصادي من خطته للسلام

واشنطن: هبة القدسي

أعلن البيت الأبيض، مساء أمس، أنه سيعقد «ورشية عمل» اقتصادية في العاصمة البحرينية المنامة أوآذر الشهر المقبل، يعلن خلالها الشق الاقتصادي من خطة إدارة الرئيس دونالد ترمب للسلام في الشرق الأوسط.

وتامل إدارة ترمب في الترويج للفرص الاقتصادية المتضمنة في الخطة التي صاغها المستشار السياسى للرئيس صهره جاريد كوشنر والمبعوث الرئاسى لعملية السلام جيسون غرينبلات وفريق عمل وزارة الخزانة الأمتركية، قبل الكشف عن الاقتراحات السياسية.

وأشار البيت الأبيض إلى أنه وجه دعوات لحضور الورشة التي ستعقد في 25

و26 يونيو (حزيران) المقبل، إلى عدد من قادة الدول ووزراء المالية من أوروبا وأسيا والدول العربية، أضافة إلى قادة الأعمال والمحتمع المدنى. وقال في بيان مشترك مع البحرين إنَّ الورشِّية التَّى تحملُ شُعَّارُ «السلام من أجّل الازدهار» هدفها «تبادل الأفكار ومناقشة الاستراتيجيات وحشد الدعم للاستشمارات والمسادرات الاقتصادية المحتملة التي يمكن تحقيقها من خلال اتفاقية

وأشار مسؤولون في الإدارة إلى أن الخطة «ستركزّ بشكل خاص على بناء مستقبل مزدهر للشعب الفلسطيني». وقال مسؤول كبير في الإدارة مطلع على تفاصيل ألخطة، خلال اتصال مع عدد من الصحافيين شاركت فيه «الشرق الأوسط»،

السلام».

ورؤساء حكومات عدد كبير من الدول، أكدوا مشاركتهم في هذا الحدث الذي يهدف إلى تشجيع الاستثمار في الضفة الغربية وقطاع غزة والمنطقة، ويركز على البنية التحتية والصناعة وتمكن الشعب الفلسطيني وإصلاح الحكومة بما بجعل الْمُنطقة أُكثر جذباً للأستثمار». وأوضح المسؤول أن «الـورشــة سـتـحـاول تجنب القضايا السياسية التي جعلت تحقيق السلام أمرأ بعيد المنال لفترة طويلة مثل التطرق إلى اقامة دولة فلسطينية ونقاشات وضع القدس والإجسراءات

من قادة الأعمال ووزراء المالية

التي تتخذها إسرائيل ضد الفلسطينيين بمبرر الأمن الأميركيين قضوا في العمل على هذه الخطة الاقتصادية ه مصدر قضية عودة اللاجئين». «ما بين ثمانية أشهر إلى عام وأوضح أنها «ستركز على الصأنب الأقتصادي وليس بأكمله في دراسة التجارب مساء أمس، إن «عدداً كدراً الشبق السياسي في خطة الاقتصادية لدول مثل اليابان

خلال نصف القرن الماضي، وفي جداً». ولفت إلى أن رؤية الإدارة ما نجحت وفي ما أخفقت... تتمثل د «التركين على الخطة الاقتصادية وأنه يمكن تحقيق وأعتقد أننا خرحنا بخطة اقتصادية شاملة لكيفية القيام سلام اقتصادي والمضي قدما بعمل بمكن الشعب الفلسطيني بهذه الخطة وتقديمها لشعوب والدول المجاورة من تحقيقً المنطقة وأخلذ ردود الفعل عليها، وإمكانية المضى بالشق اكتفاء ذاتى وتقديم فرص اقتصادية لهم ومشروعات بنية السياسي بعدها». ورفض التعليق على الشق تحتبة وصناعية تنافسية ورفع

مستويات المعيشة، واستغلال السياسي، مشيراً إلى أن «العمل تلك الفرص الاستراتيجية عليه لا يزال جارياً». وقال إن بما يسمح بإصلاح هناكل «الإدارة تتحدث مع العديد الحكومة لخلق مناخ أكثر جذبأ من دول المنطقة والاستجابة للاستثمارات وتمكين الشعب إيجابية للغاية، وبعد ورشة من خلال التعليم ومنح قروض العمل الاقتصادية سنناقش منخفضة الفائدة». الشق السياسي في الخطة».

وحسن سُئل عن أسماء وشدد على أن المسؤولين المسؤولين وقادة الدول المدعوين إلى الورشية، أجباب المسؤول الأميركي: «لدينا ممثلون من عدد من آلدول الأوروبية ومن منطقة الشرق الأوسط وقادة

السلام الذي به تفاصيل كثيرة وكوريا الجنوبية وسنغافورة الأعمال ووزراء المالية وعدد من الوقت لا نريد الإفصاح عن تلك التفاصيل». المسؤولين الفلسطينيين الذي نتناقش معهم وعدد من الدول

العربية والخليجية». لكنه رفض

الكشف عن أسماء، مشيراً إلى أن

«النقاشات مازالت جارية، لكن

التى ستقدمها الدول المشاركة في

الورَّشة لدفع الخطة الاقتصادية،

قال المسؤول الأميركي إن «الإدارة

تناقش تفاصيل الخطة مع

عدد كبير من الدول، وستعلن

التفاصيل حينما ترى أن الوقت

مناسب لإعلانها. هناك الكثير

من التفاصيل وأعتقد أن الجميع

سيكون منبهراً بالخطة التي

تم وضعها، وسيدركون أنة

إذا تم تنفيذها بالشكل الملائم

فستكون هناك فرص حقيقية

للدول الثماني التي ستتلقى

تلك الفرص الأقتصادية مع

الفلسطينيين، لكن في هذا

رام الله: «الشرق الأوسط»

وعن حجم الالتزامات المالية

ردود الفعل إيجابية للغاية».

ورفض الإفصاح عن مستوى تمثيل إسرائيل في الورشة وطبيعته، قائلاً: «تم توحيه الدعوة لمختلف الدول وقادة الاعمال... وهناك الكثير من الفرص لخلق المناخ المناسب والعمل معاً في هذا الاتجاه، وهناك الكثير من الحماس ولابد من العمل في هذا الاتجاه وحل العقبات السياسية. وأعتقد أن الخطة الاقتصادية ستسهم في خلق فرص عظيمة وتحسين مستوى معيشة الشعوب».

وفي إجابته على سؤال عن مخاطر أقدام الجانب الإسرائيلي، على تدمير مشروعات بنية تحتية في المناطق الفلسطينية كما حدث ويحدث حتى الآن، قال المسؤول الأميركي: «لا توجد شبهية لدى قادة الأعمال والدول المانحة لهدر الأموال، ورأينا وعليهم أن يستمعوا».

نتائج التدمير والتصعيد بين الجانبين، ولذا الآن ما نريد عمله هو أن يرى أهالى غزة أن الكثير منّ الدول المانحة تريد المجيء والاستثمار في غزة، وستكون هناك فرص عظيمة لتحسين

مستوى المعيشة في القطاع». "

لكنه شيدد على أن «أي استثمارات ستعتمد على اتفاق وقف إطلاق نار مؤكد وقوي. والتوافق السياسي والاقتصادي سيسيران يداً بيد. وستكون هناك مناطق بتم فيها تأكيد القوة الأمنية، وأعتقد أن لدينا خطة جيدة. إذا نصح القادة السياسيون الناس بأهمية الخطة الاقتصادية وأهمية وقف الحرب الابدبولوجية التي تكلف الكثير، فإننا سنرى الكثير من الفرص ألتى ستوفر التقدم والمستقبل المردهر. وأعتقد أن

هناك أشياء يجب جلها أولاً

ليبرمان يطلب صلاحيات مطلقة ضد «حماس» وأحزاب اليمين في الاستيطان

نتنياهو يطالب حلفاءه بالتنازل... لتشكيل حكومة

يعد سارى المفعول. فإسرائيل

تل أبيب: نظير مجلى

فى مواجهة عمليات الابتزاز السياسي والمادي، وفرض شروط تعجيزية عليه، توجه رئيس الوزراء الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، خُلال اجتماع وهو ما يتعارض مع شروط حكومته الأسبوعي، أمس الأحد، إلى حلفائه قادةً أحزاب الدمين، مطالباً بأن بنزلوا عن الشَّحِرَة العالية التي تسلقوها. وأعلن أنه لم ينجح حتى الآن فى الاتفاق مع أي حزب لتشكيل حكومته الجديدة، وقال إنه «ما زالت بعض الأحراب تتشبث بمواقفها. وأمل أن نجد الطريق لنعيدها إلى أرض الواقع، لكي نستطيع تشكيل حكومة قوية ومستقرة».

> وكشف نتنباهو، خلال لقاء له مع المقربين، أن رئيس حزب اليهود الروس «إسرائيل بيتنا»، أفيغدور ليبرمان، الذي يطالب بتولى حقيبة الأمن مجدداً في الحكومة المقيلة، هو العقبة الرئيسية أمام تشكيل الحكومة، بعدما وضع شروطاً صعبة، وأعلن أنه غير مستعد للتنازل

للجيش من دون أي تعديلات،

هتوراة» لليهود الغربيين.

وحسب مصادر مقربة من

تعهد واضح بألا يتدخل في صلاحدات مطلقة في التعامل مع حركة «حماس»، بمَّا في ذلك قراراتی». وقد كتب ألكس سالسكم إعطاءأمر للجيش بتصفية حكم «حماس» في قطاع غزة، وسن المدير العام للفرع الدولى لحزب ليبرمان، أن نتنياهو يرتكب قانون تجنيد الشبان اليهود الأحزاب الدينية: «شاسّ» لليهود الشرقيين وحرب «يهدوت

نتنياهو، فإن شروط ليبرمان تأتى من أجل «الإنتقام من نتنياهو على تعامله معه عندما كان يتولى منصب وزير الأمن في الحكومة المنتهية ولايتها. وعبر ليبرمان، في محادثات مغلقة، حسب هذه المصادر، عن إحباطه من تقييد نتنياهو يديه. ويشير لييرمان بذلك إلى رفض نتنياهو، وأغلبية أعضاء المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، لدعوات ليبرمان بتوجيه ضربات شديدة ضد حركة «حماس» في السنة الماضية. ونقلت عن ليترمان قوله: «لست مستعدأ للدخول إلى وزارة الأمن عنها، مثل: الحصول على مجدداً من دون أن أحصل على المتحدة، تضعف، في حين أن «تقليص صلاحيات الإدارة المدنية نواب لكل وزير.

خطأ حسيماً عندما يقول إن «إسرائيل تجنى فائدة من الحفاظ على نظام (حماس) في غزة، الذي يخلق العزلة بين غزة والضفة الغربية، ما يضعف السلطة الفلسطينية، ويمنع خلال ضرب قادتها. مثل هذا قىام دولة فلسطينية». ويضيف، الإجراء من شانه أن يردع الآخرين مثل (حزب الله) وإيران، ويكون في موقع «ميدا» اليميني في تل بمثابة رسالة إلى بقية العالم. أبيّب، «أن استراتيجية نتنيّاهو يجب أن ترفع (حماس) الراية هذه تعتمد على الافتراض البيضاء، وتفهم أنه لا جدوى بأن الإطاحة بسلطة (حماس) بأي حال من إصابة اليهود، لأن ودخول السلطة الفلسطينية البهود غير مستعدين لدفع ثمن الى قطاع غزة سيضطر إسرائيل (إدارة الصراع). بالنسبة لنا، فإن بالضرورة إلى عملية سياسية حياة كل إسرائيلي تعتبر ثمناً نحو إقامة دولة فلسطينية باهظاً. وإذا خاصَّت (حماس) موحدة في الضفة الغربية وغزة. لكنني أرى أن هذا الافتراض لم

ذلك من أجل إنهاء الصراع، وليس ورئيس وزرائها يحظيان البوم لمواصلة إدارته». بدعم استثنائي من البيت من جهة ثانية، اشترط الأسف. والمؤسسات الدولية المعادية تقليدياً لاسرائيل، «تحالف أحسزات السمس» مثل الأتحاد الأوروبي والأمم الاستيطاني على نتنياهو

الجيوسياسية والاقتصادية والتكنولوجية. وإذا كان رئيس الوزراء يعترض حقاً على إقامة دولة فلسطينية، فعليه أن يسعى جاهداً إلى ذلك، علانية، وبشكل ثابت، وليس هناك حاحة لحركة (حماس) لتبرير هذا الرفض». وأضاف رفيق ليبرمان أنه «تجب الاطاحة د(حماس) بالقوة، ومن

إسرائيل تنمو من الناحية

معركة أكبر فسوف نقاتل ونضحى، لكن على الأقل سنفعل

في محاولة من حزب «الليكود»

المتعلقة بالمستوطنين». وطلب أن يدرج في الاتفاق الائتلافي،

الذي يتم صياغته، بنداً بعطيًّ، المستوطنين صلاحيات عميقة ومسؤوليات حاسمة تمهيدأ لتطبيق مشروع فرض السيادة الإسرائيلية على الضفة بشكل عملي: «حتى دون الإعلان رسمياً عن هذا الإجراء». ويطالب «اتحاد أحزاب اليمن»، بقيادة بتسلئيل سموتريتش ورافي بيرتس، بتعهد «الليكود» بتمرير قانون يفرض السيادة الاسرائيلية على مستوطنات الضفة الغربية

كانت الحكومة الإسرائيليّة، قد صادقت، أمس الأحد، على مشروع قانون لإلغاء القدود التى تحد من عدد وزراء الحكومة، لإرضاء الشركاء المحتملين في الائتلاف المقبل بمنح حقائب وزارية لأكبر عدد ممكن ويحدد القانون الحالى عدد الوزراء بـ18 وزيراً، لكن مقرّبين من نتنياهو قالوا إنه يسعي إلى رفعه إلى 26 وزنراً. كما يتّجه نتنياهو إلى الغاء حصر عدد نوّاب الوزراء د4

يبقى مفتوحاً لفترة طويلة.

أظهر تقرير نشرته صحيفة «هارتس» العبرية، أمس، أن عام 2018 شبهد مغادرة 35 ألف فلسطيني قطاع غزة، عبر معبر رفح، من دون رجعة، في أكسر هجرة طوعية من نوعها من غزة خلال السنوات الماضية. وأكد التقرير تقارير سابقة حول أن معظم المغادرين هم من الشباب الحاصلين على شهادات جامعية، وينحدرون من عائلات دخلها السنوي مرتفع، بمن فيهم 150 طبيباً من مستشفيات في

وجاء في التقرير أن كثيراً من المغادرين يرحلون إلى تركيا، عبر وسطاء محليين يقومون بترتيب سفرهم، بدءاً من نقلهم بواسطة قوارب تبحر بهم إلى اليونان، ثم إلى بلدان أوروبية أخرى. ويركز التقرير على أن من بين عشرات القتلى الذين لقوا حتفهم عند غرق قارب قبالة تركيا الشهر الماضي، 13 فلسطينياً ممن فروا من قطاع غزة. والتقرير ليس الأول من نوعه الذي يسلط الضوء على الهجرة من قطاع غزة، نتيجة التدهور الاقتصادي وانعدام الأفق.

وتحاصر إسرائيل نحو مليوني فلسطيني في قطاع غزة منذ أكثر من 12 عاماً، حكمت حركة «حُماسُ» فيها القطاع، ما أدى إلى ارتفاع كبير في نسبة البطالة والفقر. وتجاوزت معدلات البطالة والفقر في غزة الأرقام المحتملة، وتعدت أكثر من

نصف السكان. وفي شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من 2017، تم فتح معبر رفح أمام حركة المرور للمرة الأولى منذ عقد، ما سمح لكثير من السكان بمغادرة قطاع غزة. وحتى فتح المعدر، لم يكن سكان غزة يتمكنون من ركوب الطائرات إلا في حالات الأطباء من المغادرة.

اقتحامات متتالية للمستوطنين واقتلاع أشجار ومنع إدخال وجبات للصائمين

35 ألفاً غادروا غزة العام الماضي من دون رجعة استثنائية قليلة، سمح لهم فيها بالمغادرة إلى الأردن. وفي ذلك الوقت، كان الأشخاص الدنن تم إحلاؤهم بتحاجة إلى تصاريح من الأجهزة الأمنية الإسرائيلية. وعلى ما يبدو، فإن الأشخاص الذين تم إجلاؤهم رأوا أن فتح المعبر فرصة لا تعوض للمغادرة، فهرعوا لاستغلاله، خشية من أنه لن

وتشير بيانات منظمات الإغاثة الدولية ذات الصلة بالأمم المتحدة، إلى أنه في عام 2018، غادر 60907 أشخاص من قطاع غزة إلى مصر عبر معبر رفح، بينما عاد إلى القطاع فقط 37075 شخصاً إلى غزة.

وتقدر تكلفة سفر الفلسطيني الراغب في التوجه إلى تركيا، الوجهة الأكثر شعيبة بالنسبة لأولئك الذين يغادرون قطاع غزة، بأربعة آلاف دولار. ويجمع أولئك الذين يعادرون قطاع غزة، الأموال من أسرهم، كما أنهم في بعض الأحيان يحصلون على قروض لتمويل المغادرة. أما الوجهات المفضلة الأخرى فهي ألمانيا والسويد.

وكانت «حماس» تنظر إلى فتح معبر رفح كضرورة لتخفيف الاحتقان وكمصدر دخل أخرً؛ لكن صناعة الرشوة الخاصة بالحصول على تصاريح لمغادرة القطاع تطورت. وأولئك الذين يريدون تسريع الإجراءات والتأكد من وصول التصاريح في الوقت المناسب، مطالبون بدفع الرشوة للمسؤولين الحكوميين، عدة مئات من

وفى الأشهر الأخيرة، أدركت «حماس» أن معبر رفح يسمح للجيل الشاب والمتعلم في قطاع غزة لمغادرته، فسعت لوقف هذا الاتجاة. وبالتالي، في ضوءانهدار النظام الصحى في قطاع غزة، مُتْع

يقومون بأعمال حفريات في مناطق 1967 الفلسطينية

محكمة إسرائيلية تمنع نشر أسماء علماء الآثار خوفاً من محاسبتهم دولياً

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

وجهتمنظمتان اسرائىلىتان حقوقىتان ناشطتان لأجل السلام، اتهاماً صارخاً للمحكمة العليا الإسرائيلية، بأنها ترضخ لإرادة اليمين المتطرف، في قُرارتها المتعلقة بشؤونَ الفلسطينيين، وتتحول إلى أداة بيد سلطات الاحتلال.

وجاء هذا الاتهام في أعقاب قرار المحكمة رد التماس طالب بالكشف عن معلومات حول حفريات أثرية، ينفذها علماء أثار إسرائيليون في الضفة الغربية المحتلة، بشكلّ يتناقض مع القوانين والمواثيق

وقالت المنظمتان «بش دین» (وتعنی «پوجد عدل») و «عيمق شافيه» (عمق شبيه)، إنّ سلطات الاحتلال الإسرائيلي تقوم بنشاطات ضخمة في محال البحث عن أثار في الأراضي المحتلة عام 1967، بواسطة «ضَّابط الآثار» في الإدارة المدنسة التاسعة للجِيش، سوية مع سلطة الآثار الإسرائيلية. وقد نفذت مئات الحفريات بموجب تصاريح صادرة عن «ضابط الآثار»، منذ احتلال الضفة، ولكنها خلافاً للحفريات داخل إسرائيل، تمتنع عن الكشف عن الحفريات الأثرية في الضفة، وترفض أي طلب للكشف عن نتائجها.

وكانت المنظمتان قد توجهتا بالتماس إلى المحكمة، تطالبان فيه بالحصول على أسماء علماء الأثار الذين ىنفذون الحفريات، ومواقع الحفر ونتائجه الأثرية التي

والمؤسسات والأماكن التي تُعرضَ فيها هذه النتائج.

مبررة رفضها بالقول إن «نشر معلومات كهذه ستكشف هويات العلماء الذين ينفذون الحفريات، وهو ما من شأنه المس بمفاوضات سياسية مستقبلية وبالحفريات نفسها». وأكدت المحكمة العليا الإسرائيلية بقرارها هذا، مرة أخرى، أنها تُشكل ذراعاً لتنفيذ سياسات الاحتلال الإسرائيلى في الضفة الغربية، وتنتهكُ القَّانون الدولي. وجـاء هــذا الالـــــمـاس

استئنافاً على التماس كانت المنظمات قد قدمته للمحكمة العليا في عام 2016، وتم رفضه حبيها. وطالب الالتماس بحرية المعلومات حول حفريات ينفذها «ضابط الآثار» في «الادارة المدنسة» التابعة للجيش الإسرائيلي، علماً بأن معاهدة لاهاى عام 1954 تحظر أثرية من المنطقة المحتلة.

فى الاستنتاجات حول الالتماس. فتبنى القاضيان: يوسف ألرون ونوعام سولبرغ، ادعاء النيابة العامة بأن كشف أسماء منفذى الحفريات من شانه أن يمس بهم. وكتب ألرون في قراره أنه «يوجد تخوف وأضح وحقيقي، من أن النشر من شَائنه التسب بمس حقيقى بمصلحتهم المهنية والاقتصادية، وبألمؤسسات التي ينتمون إليها، وتعريضهم لمقاطعة

الأثرية في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)، وهذه قضية محل خلاف. ورغم أن مناقشة الموضوع من شانها جلب انتقادات ضد منفذى الحفريات، وربما مقاطعة كما ادعى المدعى عليهم، فإن إسكات النقاش من خلال إخفاء معلومات لا يزيل هذه التخوفات... وبشكل خطراً

على القيم الديمقراطية». صريح نشر أسمائهم.

عثروا عليها، وقائمة المتاحف عملهم البحثي ومستقبلهم الأكاديمي». وأضاف ألرون أنه قد يتم فرض قيود على ورفضت المحكمة القضية، نشر أبحاث منفذي الحفريات في الضفة في دوريات دولية، ومنع مشاركتهم في مؤتمرات

دولية، أو رفض التعاون العلمي معهم من جانب زملاء ومتطوعين أميركيين، ومنع حصولهم على منح لأبحاثهم. وتبنى ألرون موقف النيابة بأن كشف مصير اللقى الأثرية من الضفة، من شأنه المس بعلاقات إسرائيل الخارجية، بما في ذلك مفاوضات سياسية مستقبلية مع الفلسطينيين، وأن «يستخدم كأداة مناكفة

من جانب جهات تسعى إلى المس بدولة إسرائيل في الحلبة وكتبت القاضية الثالثة في هُنئة القضاة، عنات برون، التّى عارضت قرار زميليها، أن التخوف من مقاطعة لا بمكنه منع كشف معلومات أمام الجمهور. وشيددت على أن «عدم

الكشف بإمكانه إسكات النقاش على دولة الاحتلال إخراج لقى العام حول شرعية الحفريات وقد اختلف قضاة المحكمة

وقد اتفق القضاة الثلاثة على نشر أسماء العلماء المشاركين في هذه الحفريات، الذين لم يعارضوا بشكل أكاديمية، بشكل قد يمس



والشؤون الدينية في السلطة الفلسطينية بياناً، طاليت فيه المجتمع الدولى والمؤسسات الحقوقية بالتدخل لوقف إحراءات إسرائيل، منددة بدخول وربر الزراعة الإسرائيلي يوري أرئيل إلى المسجد الأقصى «في تُحدُّ وأضّح لمشاعر المسلمين في فلسطين والعالم الإسلامي، وفي شبهر رمضان». وقالت الأوقاف إن الخطوة

رام الله: «الشرق الأوسط»

السلطات آلاسرائطية المصلين والمعتكفين، وتطردهم بشكل يومى من ساحات (الأقصى)». كما أستنكرت الوزارة «اقتلاع الشرطة الاسترائطية أشجار الزيتون التي زرعت في محيط باب الرحمة، في خطوة لا يمكن أن يفهم منها إلا كل عداء لفلسطين، بإنسانها وشجرها؛ بل وحتى حجارتها». واتهمت الشرطة الإسرائطية بالسماح لوزير الزراعة الإسرائيلي ونحو 17 يهودياً، بإجراء جولات ميدانية في المسجد الأقصى. وكان أرئيل قد اقتحم صباح

أمس المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، برفقة مستوطنين، وبحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة. وقال مسؤول العلاقات العامة والإعلام في دائرة الأوقاف، فراس الدبس، بأنّ أرئيل والمستوطنين أدوا طقوساً تلمودية علنية. وأضاف: «تلقوا خلال اقتحامهم للأقصى شروحات عن الهيكل



الشرطة الإسرائيلية». ودأب المستوطنون على اقتحام «الأقصى» بشكل يومي خلال شهر رمضان الحالي، استجابة لدعوات أطلقتها منظمات يهودية متطرفة. وكانت جماعات الهيكل، دعت أنصارها وجمهور المستوطنين إلى المشاركة الواسعة في اقتحام المسجد الأقصى، في الشهر الذي شهد كثيراً من الأعياد اليهودية. وأدان المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب

المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد حسين، محاولة أفراد شرطة الاحتلال اقتحام «المصلى القديم» داخل المسجد الأقصى

واضح، يمس قدسية المسجد وأمن رواده، ويفتح المحال واسعاً لحدوث اضطرابات في

كما استنكر في بيان لدار الإفتاء، أصدرته أمس: «قرار شرطة الاحتلال العنصري والجائر بمنع إدخال وجبات الإفطار للصائمين في المسجد الأقصى المبارك، بحجة (قيام الشبان بأعمال ترميم وتنظيف فى مصلى باب الرحمة)، وقينام هذه السلطات بخلع غراس الزيتون في منطقة باب الرحمة، في محاولة منهم لاستفزاز المصلين والصائمين، وفى تحدِّ واضح لمشاعرهم في هذا الشهر الفضيل، وذلك فيّ المبارك، بأحذيتهم لملاحقة ظل حرمانهم من حقهم في أداء

عداداتهم، الأمر الذي من شانه أن يشعل فتيل التوتر في المنطقة بأكملها». وندد المفتى بالتهديدات

التي أطلقتها ما سماها «جماعات الهيكل المزعوم» حول نيتها اقتحام المسجد الأقصى المبارك، خلال الأيام الأخيرة من شبهر رمضان المبارك، وتحديداً في الثاني من يونيو (حزيران) المقبل، بذريعة ما يسميه الاحتلال «يوم القدس»، مؤكداً أن المسجد الأقصى المبارك سيكون سداً منيعاً في وجه كل من تسول له نفسه تدنيس ساحاته وأروقته، كما استنكر سماحته اقتحامات سلطات الاحتلال المتواصلة للمسجد الأقصى المسارك، ومنعهم للمصلين والمعتكفين من الوجود داخل

السلطة تطالب بتدخل دولي لوقف «المس بقدسية المسجد الأقصى» المصلى القبلى والمرواني. ودعا المفتى الأمتين ألعربية والإسلامية، والمجتمع الدولي بمؤسساته كافة، إلى وقفة حقيقية لرد هذا العدوان الآثم على المسجد الأقصى المبارك، محذراً من التداعيات الخطيرة على المنطقة بأسرها، جراء هذا الصمت على هذه الأفعال، التى تنتهك الشرائع السماوية والأعراف والمواثيق الدولية كافة، التي تعتبر الأماكن

الدولة الفلسطينية. وجدد المفتي الدعوة «لشد الرحال إلى المشجد الأقصى المبارك، لنصرته والذود عنه في ظل هذا الاستهداف الخطير والممنهج».

المقدسة، الإسلامية والمستحية،

جزءاً أصيلاً من القدس، عاصمة

وتخالف اقتحامات المستوطنين هذه اتفاقأ قائمأ بين إسرائيل والمملكة الأردنية، بصفتها راعسة المقدسات الإسلامية، وينص على تحديد عدد اليهود الذين ينوون زيارة المسجد الأقصى، وامتناعهم عن القيام بأي صلوات أو طقوس دينية. ويعرف هذا الاتفاق بالوضع القائم منذ احتلت أسرائيل الشق الشرقي في

مدينة القدس عام 1967. وتستمر الاقتصامات على الرغم من تحذير السلطة الفلسطينية والأردن من تدهور كبير في الأوضاع، بسبب استفزاز المسلمين. وطألما حذرت السلطة من إشعال إسرائيل حرباً دينية، بإصرارها على السماح للمستوطنين باقتحام المسجد الأقصى والمس به. وفي المقابل تمنع إسرائيل الاعتكاف في المسجد الأقصى في رمضان، وتقيد دخول المصلين طيلة أيام الأسبوع، باستثناء الجمعة. الأحزاب الشعبوية تبايع سالفيني

وتبدأ «محاصرة» أوروبا

حزب «بريكست» يحافظ على صدارته في بريطانيا قبل انتخابات برلمان القارة

دعوات أوروبية للتصدي لليمين المتطرف وسط توقعات بتحقيقه اختراقأ

لندن - بروكسل - برلين: «الشرق الأوسط»

تشهد دول الاتحاد الأوروبي هذا الأسبوع أهم انتخابات برلمانية منذ سنوات، وذلك وسط توقعات بأن تحقق أحزاب اليمين المتطرف اختراقاً للمرة الأولى منذ تأسيس الاتحاد في عام 1993.

ودعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أوروبا، أول من أمس، للتصدى للأحزاب اليمينية المتطرفة، قائلة إن الحركات الشعبوية تريد تدمير قيم أوروبا الأساسية، مثل مكافحة الفساد وحماية الأقليات.

وحاءت تصريحات ميركل رداً على سوال عن فضيحة حزب الحرية اليمينى المتطرف في النمسا، الذي استقال زعيمه هآینز کریستیان شتراخه من منصب نائب المستشار النمساوي، بسبب نشر تسجيل مصور يظهر فيه وهو يناقش عقوداً حكومية مع سيدة أعمال روسية، مقابل

ومن المنتظر أن بيدأ الاختراق المتوقع للأحزاب الشعبوية في القارة الأوروبية الخميس في هولندا، حيث يتصدر حزب «المنتدى من أحل الديمقراطية»، المناهض للهجرة وقضايا البيئة، الاستطلاعات. وسيكون الناخيون الهولنديون مع البريطانيين أول من يصوت لانتخاب ممثليهم في البرلمان الأوروبي في الانتخابات التي تشهدها دول الاتحاد الأوروبي بين 23 و26 مايو (أيار)

ومن أبرز السياسيين حالياً فى هولندا تييري بوديه الذي يقول إنه «مؤيد الأوروبا، لكن ضد الاتحاد الأوروبي». ويتوقع أن يكون حزبه (المنتدى من أجلً الديمقراطية) أكبر الفائزين في الاقتراع الأوروبيي في هذا البلد. وحزب «المنتدى من أجل الديمقراطية» عمره عامان فقط، وهو معارض لقضانا البيئة، ويحاول تنظيم استفتاء على خروج هولندا من الاتحاد الأوروبي.

ويدعو زعيم الحزب بوديه



ألمان يشاركون في مظاهرات داعمة للاتحاد الأوروبي في برلين أمس (رويترز)

أبدبولوجية أشباد بها جان ماري لوبن، وهو يؤيد غلق حدود أوروبا أمام الشعوب الأخرى. وبوديه (36 عاماً) من أصول فرنسية - إندونيسية، وهو خطيب مفوه محب للخطابات الشاعرية المليئة بالمراجع الكلاسيكية، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وإزاء شعبية واسعة، ينتظر أن بحقق فوزاً كبيراً، رغم تعادله في نوايا التصويت في الاستطلاعات مع «الحزب الشُّعبى للحرية والديمقراطية» (ليبرالي)، بزعامة رئيس الوزراء مارك روّته. وقلب دخول حزب «المنتدى من أجل الديمقراطية» بقوة إلى مجلس الشيوخ في انتخابات مارس (اَذار)، متقدماً على حزب روته، المشهد السياسي في هولندا المعروفة بتسامحها وميولها

,ـــرو. للتوافق السياسي. وإزَّاء نجَّاحة وطنياً، يتأهب حزب بوديه لتحويل نجاحه إلى الانتخابات الأوروبية. ومن المتوقع أن يحصل الحزب على ما بين 3 و5 مقاعد من المقاعد الــ26 المخصصة لـهولندا في

إلى قيام «أوروبا شيمالية»، وهي البرلمان الأوروبي، بحسب آخر الاستطلاعات. كما تتوقع أن تحقق الأحزاب المؤيدة لأوروبا ، على غرار حزب الليبراليين، بزعامة رئيس الوزراء، والديمقراطيين وأنصار البيئة، نتائج جيدة، وأن تحتفظ بدرجات متفاوتة بمقاعدها.

لكن النجاح المتوقع لحزب «المنتدى من أجل الديمقراطية»، المناهض لليورو المعارض بشدة لسياسة الهجرة الأوروبية المشتركة، سيشكل مؤشراً على ما سيحدث في القارة، بحسب محللين. وقال كالايس دو فريسى، أستاذ العلوم السياسية في جامعة أمستردام، إن «ما يجري فى هولندا يجري فى باقى

وبوديه، المعروف بتصريحاته المثيرة للجدل، خصوصاً بشأن الهجرة والنساء والانتقال البيئي، هو الاكتشاف السياسي لهذه السنة في هولندا. في المقابل، فإن غيرت فيلدرز، النائب اليميني المعادي للمسلمين حليف مارين لوين، يفقد من شعبيته. وأوضح المحلل أن «بوديه بحِتَّذِب عَدْداً معيناً من

الناخبين الذين يمكن أن يكونوا غاضدين من أسلوب فيلدرز المفرط فى المشكلات الذي تنقصه الخلفية الثقافية».

وفي هولندا، كما باقى أوروبا، يحتاج الناخبون «الضائعون»، بشأنّ طرق تسبير الاتحاد الأوروبي ودوره، إلى الوضوح، بحسب المحللين.

ولاحظت إيمى فيردون، أستادة السياسة الأوروبية في جامعة ليدن (وسط)، أن «أوروباً كانت لفترة طويلة شائنا تقنيا جداً، والكثير من الناس لم بفهموه. والشعبويون يبسطون الأمور»، وتابعت: «مع عداراتهم الواضحة البسيطة، بجعلون الاتحاد الأوروبى مفهوماً لدى المواطن»، متوقعةً نتائج جيدة «للأحزاب التي لديها سياسة تضع الشهر المقبل جدولاً زمنياً قوية حيال أوروبا، سواء ضد

ومن المقرر الآن أن تخرج الاتحاد الأوروبي أو معه». وفي بريطانيا، حيث تُنظّم بريطانيا من التكتل في أكتوبر (تشرين الأول)، لكن وفي ظل الانتخابات الأوروبية الخميس كذلك، أظهر استطلاع لنوايا انقسام البرلمان حول شروط الخروج، فمن غير الواضح كيف التصويت أن حزب «بريكست» ستترك لندن الاتحاد الأوروبي، أو الجديد، بزعامة نايجل فاراج، ما إذا كانت ستفعل ذلك بالأساس. احتفظ بالصدارة بفارق كبير عن

الأحرارُّ، الذين يدعمون البقاء روما: شوقي الريْس

حزب المحافظين الحاكم وحزب

مؤسسة «أوبينيوم» لصالح صحيفة «أوبزرفر»، يحظى حزب

فاراج الجديد بنسبة تأييد بلغت

34 في المائة. ولم تتغير نسبة

تأييد الحزب عن استطلاع نُشر

الأسبوع الماضي. وأظهر الاستطلاع أن حزب

العمال جاء في المرتبة الثانية

بنسبة 20 في المائة، بتراجع

نقطة مئوية واحدة، فيما ظلّ

حزب المحافظين، بزعامة رئيسة

الوزراء تيريزا ماي، في المركز الرابع بنسبة تأسد بلغت 12

في المائة، رغم ارتفاع نسبته

نقطة مئوية واحدة عن الأسبوع الماضي. وجاء الديمقراطيون

في الاتحاد الأوروبي، ودعوا إلى

إحراء استفتاء ثان على الخروج،

في المرتبة الثَّالثةُ بنسبة تأبيد

بِلُغَّت 15 في المائة، في ارتفاع بـ 3

نقاط مئوية عن الأسبوع الماضى.

في أبريل (نيسان)، واتهم القادة

السياسيين في بلاده بخيانة

نتيجة الاستفتاء التي جاءت

بتأييد الانسحاب من الاتحاد

الأوروبي. وينسب كثيرون فرض

استفتاء الخروج الذي جرى في

عام 2016 إلى حزب استقلال

المملكة المتحدة الذي كان ينتمي

البريطانية اتفاق ماى للخروج

أمام البرلمان لإجراء تصويت

بشأنه في مطلع يونيو (حزيران)،

بعد أن أخَّفقت في الحصول على

موافقة البرلمان 3 مرات. وانهارت

محادثات الخروج بين الحكومة

وحزب العمال يوم الجمعة، بعد

ساعات من موافقة ماي على أن

لرحيلها عن المنصب.

إليه فاراج.

ودشن فاراج الحزب الجديد

ووفقاً لأحدث استطلاع أجرته

ر. العمال المعارض.

أراد ماتيو سالفيني أن يكون مهرجان انطلاقة مشروعه الأوروبي من المدينة التي شهدت بداية مسيرته السياسية عضوأ فى مجلس بلديتها، وكان له ما

الإيطالي الغنيّة التي نما فيها مذهلة في بقيّة المناطق الإيطالية، وكانت مهد الحركة الفاشيّة التي قادها بنيتو موسوليني في عشرينات القرن الماضي، جمّعتّ كل ممثلي الأحراب والقوى الممننية المُتطرفة في أوروبا لتتويج وزير الداخلية الإيطالي زعيماً بلا منازع للتيّار ليحاصر القلعة الأوروبية من الداخل على وقع الشعارات المعادية للإسلام والمهاجرين والتكنوقراط في

لم يتخلف أحد عن الموعد، باستثناءحزب«فوكس»الإسباني الذي لم يُدع، والحليف النمساوي الـذي كـان يعلن استقالته من قيادة الحزب ومن الحكومة بعد «الفضيحة المصوّرة». مارين لوبان زعيمة الجبهة الوطنية الفرنسية، ضيفة الشرف والحليفة الكبرى، هي التي افتتحت المهرجان قائلة: «إنّه يوّم تاريخي ننتظره منذ زمن طويل ونحتفل به الأن تحت

سماء إيطاليا». وتحدّث بعدها الهولندي غيرت فيلدرز، الذي دعا إلى «التضامن من أجل وقف أسلمة أُورُوبا»، قبل أن يكمّل سالفيني المشهد الذي كان أوّل رسالة مشتركة توجهها إلى بروكسل الحركة التى تهدد بتغيير معادلة القوى في الاتحاد الأوروبي

سالفيني ولوبان يتوسطان قادة أحزاب اليمين المتطرف الأوروبية خلال فعالية بميلانو أول من أمس (أف.ب)

مسلانو، عاصمة الشمال وتقويض دَّعائمه من الداخل. بذل سالفيني جهوداً كبيرة حزب الرابطة ومنها تمدّد بسرعة لتوسيع دائرة تحالفه الأوروبي في إطلالته الأولى، لكنه لم يتمكّن منّ إقناع صديقه المحرى أورويان الذي فضلٌ في الوقت الحاضر، عدم الخروج من كتلة الحزب الشعبي في البرلمان الأوروبي بانتظار تتاتّج الانتخابات، فيما لم ترفع في المهرجان سوى لافتات الرابطة تحت شعار «الإيطاليون

ورغم الشخصية السياسية القوية التي يتمتع بها حلفاء سالفيني، تبدو زعامته محسومة كونه يحظى بدعم شعبى واسع ويتمتع بسلطة حقيقية في إحدى الدول الأوروبية الكبرى. وهو الوحيد، إلى جانب رئيس الوزراء المجري فيكتور أوروبان، الذي استطاع أن ينفّذ برنامجه بإقفال الموانئ في وجه المهاجرين ويفرض سياسة قمعية، بدأت تداعياتها تظهر فيحياة الإيطاليين اليومية كمآ حصل مؤَّخراً عَندما تعرضت معلمة في

جزيرة صقلية لإجراءات تأديبية بفصلها عن العمل من غير راتب لشهرين لأنها سمحت لطلابها ن. في إحدى المسابقات بانتقاد سيًّاسة سالفيني حول الهجرة. لكن سالفيني عاد وأصرٌ في مهرجانه على أن حركته ليست متطرفة، وأن «هذه الساحة ليست فاشية ولا عنصرية، بلهي ساحة الذين يتطلعون إلى المستقبل في مواجهة الذين يعيشون في

واستخدم سالفيني كل مدفعيته الخطابية، مستحضّراً تشرشل وتشسترتون، وضاربا المثل بالجنرال ديغول ومارغريت ثاتشير، ليقارن نفسه في النهاية بغاليليو لعدم القبول الذي تلاقيه مقترحاته الاقتصادية والسياسية في الأوساط الأوروبية. واستشهد بصديقه وعرابه الأميركي ستيف بانون، الذي نعرف السوم أن دونالد ترمب طرده من البيت الأبيض بسبب أفكاره العنصرية، داعياً إلى «صون جذور الغرب اليهودية - المستحية»، ولم يتردّد فى توجيه سهامه مباشرة إلى البابا فرنسيس الذي ارتفعت هتافات الاحتجاج عند سماع اسمه، داعياً الكنيسة للعودة إلى خطى البابا بوجنا بولس الثانى ومعلناً تأييده للكاردينال المحافظ روبرت سارا الذي يقود تيّاراً مناهضاً للبابا الحالي.

توقعات بفوز مودي بغالبية بسيطة بعد رهانه على قضايا الأمن

120 مليون هندي صوتوا في المرحلة الأخيرة من الانتخابات التشريعية

نيودلهي: «الشرق الأوسط»

أغلقت آخر مكاتب الاقتراع في الهند ، أمس، في نهاية ويأمل القوميون الهندوس في

من أصل 900 مليون ناخب للإدلاء بأصواتهم في صناديق الاقتراع، أمس، فتى المرحلة السابعة والأخيرة من عملية الاقتراع الأكبر في التاريخ. وانتخب هؤلاء 59 ناتباً من أصل 543 في دوائر تقع بشكل أساسي في شمَّالَ وشَرقَ البلاد، بينها خصوصاً دائرة رئيس الوزراء المنتهية ولايته ناريندرا مودى، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وبسبب المقاييس الجغرافية والسكانية للهند، الدولة العملاقة الواقعة في

فى منطقة تلو الأخرى منذ 11 جاناتا» بزعامة مودي ومؤيدي

أن يعودوا مجدداً على أثرها إلىّ ودُعي نحو 120 مليوناً

انتخاباتها التشريعية الضخمة التي أتّسمت بحملة شرسة، الحكم لمدة خمس سنوات.

أبريل (نيسان)، وسيبدأ فرز الأصوات الخميس 23 مايو (أبار). ومن البلدات الواقعة في منطقة لاداخ الجبلية المرتفعة مروراً بسهل الغانج وصولاً إلى المدن الكبيرة المكتظة بالسكان وتعانى من التلوث، بلغت نسبة المشاركة 66 في المائة

في المراحل السابقة من عملية الاقتراع. وهي نسبة معتادة في هذه الانتخابات، التي تُعتبرُ مرحلة مهمة بالنسبة للقوة الاقتصادية الثالثة في آسيا. وتُشكّل مدينتا كالكوتا، عاصمة ولابة البنغال الغربية (شرق) ومدينة فارانازيو المقدسة بالنسبة لأتباع

الديانة الهندوسية والواقعة على ضفاف نهر الغانج، نقطتى اهتمام رئيسيتين في يوم الأقتراع الأخير. ونُشرتُ قوات الأمن بأعداد كبيرة في كالكوتا ،التى شهدت مواجهات

المعارضة هذا الأسبوع. وألقيت قنبلة يدوية الصنع، أمس، من دراجة نارية في مركز اقتراع في كالكوتا من دون التسبب بأصابات، حسب ما أفاد مسؤولون لوكالة الصحافة الفرنسية. وهاجمت مجموعة مقرأ لحزب الشعب الهندى (بهاراتيا جاناتا) في المدينة، فيما أحلت الشرطة ناشطين كانوا يمنعون الوصول إلى

مراكز الاقتراع. وقال أسيت بانيرجى، وهو أستاذ تاريخ في كالكوتاً، لوكالة الصحافة الفرنسية، أثناء توجهه إلى مركز الاقتراع، إن الحملة الانتخابية الشرسة التي تحبس الأنفاس منذ أسابيع في بلد تعداده 1,3 مليار نسمة تعنى أن «مستوى السياسة الهندية تدنى بشكل خطير».

ويسعى رئيس الوزراء جنوب آسيا، جرت الأنتخابات بين أنصار حزب «بهاراتيا القومي الهندوسي ناريندرا إسقاطه، وكذلك حزب «المؤتمر» وكان بائع شاي في طفولته، مواجهة باكستان. لكن محلّلين مودي، وعلى المسائل المتعلقة الأحيان.

إلى تركيا مؤخراً. وفي حال نفذت



ناخبات هنديات أدلين بأصواتهن في أمريستار أمس (إ.ب.أ)

ويتمتع مودي، وهو من

ىشعىية كبيرة، يسبب أصوله مودي، للفوز بولاية ثانية التاريخي بزعامة راهول الشعيبة وصورة الرجل القوى التى يعمل على تطويرها، الإقليمية النافذة المصممة على مواليد ولاية غوجارات (غرب)، خصوصاً من خلال موقفه في

الهيمنة السياسية وليس بسبب

زىادة العمالة كما يزعمون»،

مشيراً إلى أن الحكومة نقلت

في شهر أبريل (نيسان) الماضي

280 من العاملين في وكالة

أنباء الأناضول إلى وظائف

فى دواويان الحكومة. ووصف

النّائب البرلماني عن حزب الشعب

الجمهوري على أوزتونش القرار

بأنه عملية احتيال، حيث يتم

ترحيل الموظفين المؤهلين من

بألحصول على الأكثرية المطلقة من خلال حزبه وحده، وقد يجد نفسه مضطراً إلى تشكيل ائتلاف للبقاء في منصبه، ما قد يشكّل عودة إلى الحال الطبيعية في السياسة الهندية. ويخضع رئيس الوزراء البالغ من العمر 68 عاماً،

شخصياً، اختيار صناديق الاقتراع، إذ إن دائرته فارانازي تنتخب في المرحلة السابعة من الانتخابات. وقال شايلايش غوبا وهو ناخب في المدينة: «خـــلال الــسـنــوات الـخـمـس المقبلة، أريد أن تركز الحكومة على النظام التعليمي. يجب إعادة رفع المستوى التعليمي. أما فيما يخص سائر الأمور، فأعتقد أن الحكومة الحالبة قامت بعمل جيّد».

وركّز حزب رئيس الوزراء حملته على شخص ناريندرا

بالأمن، متحدثاً بشكل دائم يشككون في قدرته على تكرار عن «تهديد» باكستان، بدلاً الإنجاز الذي حققه عام 2014 من النمو الاقتصادي، وهو البرنامج الذي أوصله إلى الحكم منذ خمس سنوات. واعتبر المحلل السياسي كارات ثابار، في مقالة رأى نُشرتها صحيفة «هندوستان تايمز»، أمس، أنه بدلاً من الدفاع عن أدائه، قام مودي «باللعب على

وبعتبر كاتب الافتتاحيات أن «هدفه كان تذكيرنا بهشاشية الهند. فهو إذن أجّب الخوف، إلى حدّ خلق الذعر» من دون التحدث عن مواضيع ملحّة مثل أزمة الريف أو البطّالة. ورفع مودي وغاندي حدة التوتر في الهند عبر تبادل الاهانات عن ىعد ىشكل شىيە يومى. ونظّم القومي الهندوسي في المجمل 142 تجمعاً خلال حملته؛ 5 تجمعات في اليوم في بعض

شعورنا بانعدام الأمن، وهزّ

مخاوفنا الداخلية العميقة».

إردوغان يتمسك بـ«إس 400» ويتحدث عن إنتاج «إس 500» مع روسيا

أنقرة: سعيد عبد الرازق

وسط الحدل المتصاعد مع واشنطن بشأنها، أكد الرئيس التركى رجب طيب إردوغان أن بلادة لن تتراجع عن صفقة صواريخ «إس 400» الدفاعية الروسية، بل ستشارك مع روسيا في تصنيع صواريخ «إس 500»، مضيفاً أن تركياً ستحصل أيضاً على مقاتلات «إف 35» الأميركية، رغم تهديد واشنطن باستبعاد تركيا من مشروع دولى لتصنيعها ومنعها من الحصول عليها.

وقال الرئيس التركي، في لقاء مع مجموعة من الشبابُ في قصر «دُولمة بهشه» في إسطنبول عقب حفل إفطار ليل السيت/ الأحد، إن تركيا وروسيا ستنتحان بشكل مشترك منظومة الدفاع «إس 500». وتسبب صفقة شراء أنقرة صواريخ «إس 400» الروسية في توتر العلاقات بين تركيا والولايات

شمال الأطلسي (ناتو)، بسبب اعتراض واشنطن على اقتناء هذه المنظومة في الوقت الذي تسعى فيه لاقتناء مقاتلات «إف 35»، وهو ما قد يؤدى إلى انكشاف تكنولوجيا الناتو على المنظومة الروسية. وأضاف إردوغان: «تركيا لن

المتحدة، وهما عضوان في حلف

تتراجع عن شراء (إس 400)... هذه صفقة مبرمة... وسيكون هناك أيضاً إنتاج مشترك لمنظومة (إس 500) مع روسيا، بعد (إس 400)». وترغب تركيا في شراء 100 مقاتلة من طراز «إفّ - 35»

وتخشى الولايات المتحدة من أنّ التكنولوجيا المستخدمة في نظام «إس 400» يُمكن أن تُستخدم فى جمع بيانات تقنية عن هذا التوع من المقاتلات التابعة لحلف «الناتو»، ما قد يسمح بوصول روسيا أيضاً إلى تلك البيانات، وأوقفت واشتطن تسليم معدات أرضية خاصة بهذه الطائرات

تُركيا اتفاقها مع موسكو، يمكن أن تكون عرضة للعقو بات بموحب قانون أميركي ينصّ على فرض عقوبات اقتصاديّة على أي دولة توقّع عقود تسليح مع شركات روسية. وقال إردوغان إن الدراسات الفنية التى أجرتها تركيا تظهر أنه ليست هيّاك مشكلة في التوافق التشغيلي بين نظام «إس 400» وطائرات «إف 35»، وأكد أن تركيا

ستتسلّم طائرات «إف 35» «عاجلاً أو آحلاً». كما ستحصل على نظام «إس 400» في يوليو (تموز) المقبل، كما هو مقرر في عقد الصفقة مع روسيا، «لكنّ هذا الموعد قد بتمّ زائدة». تقديمه»، كما قال إردوغان.

وقال الرئيس التركي: «إنهم (الأميركيون) يمررون الكرة في منتصف الملعب الآن، ويعبرون عن بعض الرفض. لكن عاحلاً أو أحلاً سنتسلم (طائرات) إف - 35. امتناع الولايات المتحدة عن تسليمها

ليس خياراً». وكان إردوغان أعلن وزارة البيئة. واعتبر المتضررون في 5 أبريل (نيسان) الماضي، أن أنقرة تسلمت من الولايات المتحدة 3 مقاتلات من طراز «إف 35»، وأنها بانتظار تسلم الرابعة قريباً، كما تلقى طيارون أتراك تدريبات عليها في قاعدة «لوك» الجوية، بولاية أريّزونا الأميركية.

تستمرّ خمسة أعوام. لكنه غاندي.

يواجه عدداً كبيراً من الأحزاب

على صعيد أخسر، نظم موظفون بالتلفزيون التركى الـرسـمـى (تــى أر تــى) وقفة احتجاجية أمآم مبنى الإذاعة بمدينة إسطنبول، اعتراضاً على فصلهم من عملهم من دون أسباب مسبقة، بحجة أنهم «عمالة

وشمل القرار، الذي وصف د «التصفية»، نقل بعض الموظفين لجهات أخرى لا علاقة لها بالعمل التلفزيوني والإذاعي، مثل نقل بعض المراسلين إلى وزارة الصحة، ونقل فنانى الإذاعة إلى وزارة الزراعة، وعدد من المذيعين إلى

أن المشكلة هي ضعف الإدارة وعدم امتلاكها رؤية لتوظيف العاملين حسب إمكاناتهم، وليس الأمر «عمالة زائدة». وتساءلت بانو صواش، التى تعمل بالتلفزيون الرسمى منذ 27 عاماً: «ماذا بمكن أن يفعل المذيع في وزارة الزراعة؟

من القرار، وعددهم 169 موظفًا،

وأي مهمة يمكن أن يقوم بها فنان في إدارة الهجرة؟». واستند القرار بتحق العاملين إلى مرسوم رئاسى صادر في يوليو (تموز) 2018 نص على إحالة الموظفين المؤهلين مثل المذيعين والمنتجين والمراسلين وما إلى ذلك إلى مجمع رئاسة موظفى الدولة. واعتبر اتحاد عمال الإذاعة والصحافة، فى بيان، أن قرار تصفية 169 موظفاً «هو أكبر مجزرة للعمال فى تاريخ تلفزيون وإذاعة الدولة، وأكد أن الهدف من القرار هو فرض

المؤسسة إلى مؤسسات أخرى للعمل بغير تخصصاتهم. وکانت «تی اَر تی» وضعت تحت الإشراف المباشر لرئاسة الجمهورية التركية عقب الانتخابات الرئاسية المبكرة في 24 يونيو (حزيران) 2018، التيّ دشينت انتقال تركيا إلى النظام

الرئاسي. وتملك المؤسسة حالياً 14 محطّة تلفزيونية، و5 محطات إذاعية عامة، و 5 إقليمية و 3 دولية، فضلاً عن مواقع إلكترونية عدة،

الماضيّ، صدر قبرار رئاسي بمنح سلطة الإشراف على وكالة الأناضول للأنباء التابعة للدولة، وتعيين العاملين بها، إلى مكتب اتصالات رئاسة الجمهورية، على أن يتولى أيضاً الرقابة على ميزانيتها سنوياً. وكانت الوكالة تتبع أحد نواب رئيس الوزراء، في

اللغة التركية.

كامل.

به في تركيا قبل أن تتحول إلى نظام رئاسي عام 2018. وترى المعارضة التركية أن هذه الخطوات والقرارات تأتى في إطار مساعي إردوغان للتحكم في وسائل الإعلام في البلاد بشكل

النظام البرلماني الذي كان معمولاً

وكشف حسزب الشعب الجمهوري،أكبر أحزاب المعارضة، فی تقریر له فی مارس (آذار) الماضي، عن سيطرة حزب العدالة

أحدها يصدر بـ40 لغة، فضلاً عن والتنمية الحاكم على 95 في المائة من وسائل الإعلام، بخلاف إخفاء الحقائق عن الشعب، وحظر النشر وفى 20 أبريل (نيسان) الذي أصبح في ازدياد.

نشر 468 مادة إخبارية، بينما بلغ هذا العدد 34 مادة خلال أول شبهرين من عام 2019 الحالي. ورأى نظمى بيلجين، رئيس

موحدة لصالح النظام الحاكم. وأصيح الشعب فاقدأ للثقة فيما تنشره وسائل الإعلام».

وذكر التقرير أنه بين عامي 2011 و2018، حظرت الحكومة

حمعية الصحاقيين الأتراك، أن «طرح العلاقة بين النظام والإعلام للحساب والمساءلة أمر بالغ الأهمية بالنسية لحق الشعب التركى في الحصول على الخبر... الإعلام في تركيا بات في قبضة يد واحدة، ونحن حالياً تعيش في نظام إعلامي أكثر من 90 في المائة منه موال للحكومة، فهناك عشرات الصحف التى تصدر بعناوين

إصابة 17 شخصاً بـ«خدوش»... والسلطات تبدأ التحقيقات

مصر: انفجار محدود يطال حافلة سياحية

القاهرة: محمد نبيل حلمي

على بعد نحو كيلومترين من منطقة الأهرامات السياحية البارزة في مصر، تعرضت حافلة سياحية كان تقل 25 راكباً من جنوب أفريقيا وسيارة خاصة كانت تقل 4 مصريين، لانفجار محدود منتصف نهار أمس، ما أسفر عن إصابة 17 شخصاً بـ «خدوش»، حسبما أفادت السلطات المصرية.

وتجنب بيان رسمي مصري الإشارة إلى وصف الحادث بـ«ألإرهابي»، وقال «جسم غريب انفجر في نهاية الطريق الدائري باتجاه ميدان الرماية (محافظة الجيزة)،أدى إلى تهشم زجاج الأتوبيس». وأظهرت الصور الملتقطة من موقع الانفجار أنه ببعد عشرات الأمتار عن موقع المتحف المصرى الكيير الذي تخطط

مصر لافتتاحه جزئياً العام المقبل. وكذلك فإن التفجير وقع في نهاية أحد مخارج الطريق الدائري الحيوي في مصر، وطريق مصر - الإسكندرية الصحراوي.

وقال البيان الرسمى، إن عدداً من مستقلى الأتوبيس والسيارة (الخاصة) أصيبوا تخدوش نتيجة تهشم الزجاج الخاص بالسيارات، وتم عمل الاسعافات

استؤنفت حركة السير بشكل طبيعي في الطريق الذي كان يسير فيه الأتوبيس. وحتى نهاية يوم أمس، لم تعلن جماعة أو جهة مسؤوليتها عن الهجوم، فيما بدأت الأجهزة الأمنية والقضائية التحقيق ومعاينة موقع الانفجار.

وأفاد اللواء عاطف مفتاح، المشرف العام على مشروع المتحف المصري الكبير والمنطقة المحيطة به، أن المتحف أمن ولم تتأثر أي من مبانيه أو أسواره بالانفجار الذي وقع بالقرب منه. وقال بيان صحافي أصدرته وزارة

الآثار، أمس، إن موقع الأنفجار يبعد عن أول سور للمتحف مسافة 50 متراً، وعن مُنَّى الْمُتَّحِف مسافة أكثر من 400 متر. ويأتى الهجوم قبل شهر واحد تقريباً من استضَّافة مصر، لفعاليات بطولة

أُمس، التميمة الرسمية للبطولة التي تستضيف 24 منتخباً من القارة السمراء للمرة الأولى في تاريخ البطولة التي كانت آخر نسخها تضم 16 منتخباً فقطاً. وبعد نحو ساعتين من وقوع الحادث وصرح السفير بسام راضى المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية أن الرئيس السيسي «استمع إلى عرض تقديمي لمنظومة تذاكر بطولة الأمم

والتي أطلق الرئيس عبد الفتاح السيسي،

مشجع بالبطولة». وهجوم الأمس القريب من منطقة الأهرامات السياحية البارزة، ليس الأول، إذ استهدف تفجير نهاية العام الماضي، أبضأ أتوبيسا سياحيا كان يقل مجموعة من السائحين الفيتناميين، في منطقة المريوطية، ما أسفر عن مقتل 3 سائحين ومرشد سياحي مصري وإصابة نحو 12

الأفريقية، وأعقب ذلك تسلمه لأول بطاقة

وفي أعقاب الهجوم السابق، أعلنت وزارة الداخلية عن مداهمة «3 أوكار بالجيزة وشيمال سيناء، أسفرت عن

كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم 2019. مقتل 40 تكفيريا كانوا يعتزمون القيام ىعملىات إرهابية». وأفادت الداخلية، حينها، أنه

«توافرت معلومات لقطّاع الأمن الوطني بقيام عناصر إرهابية بالإعداد لتنفيذ عمليات إرهابية تستهدف مؤسسات الدولة خاصة الاقتصادية ومقومات صناعة السياحة ورجال الجيش والشرطة ودور العبادة المسيحية». ويواجه القطاع السياحي في مصر

منذ عام 2011 أزمات متباننة، كان أشدها بعد توقف حركة الطبران بين مصر وروسيا منذ نهاية أكتوبر (تشرين الأول) عام 2015 بعد تحطم طائرة روسية فوق شبه جزيرة سيناء، راح ضحيته 224 أغلبهم من الروس، وأعلن تنظيم داعش مسؤولىته عنه.

لكن القاهرة، وموسكو توصلتا إلى اتفاق بعودة الرحلات لمطار القاهرة في أبريل (نيسان) من العام الماضى؛ فيما لم تبدأ حركة الطيران المباشرة إلى الوجهات السياحية على البحر الأحمر في شرم الشيخ والغردقة.



مسؤولو أمن مصريون ورجال شرطة قرب حافلة سياحية استهدفت بتفجير «جسم غريب» في الجيزة أمس (إ.ب.أ)

تونس: اعتقال إرهابي خطير

بعد عودته إلى منزل عائلته

للمتسللين من عناصر «طالبان» أصدقاء في مناصب رفيعة

الجواسيس والهجمات المباغتة... وسائل اختراق أكبر معسكر في أفغانستان

كابل: رود نورد لاند وتوماس جيبون نيف*

اختيا بعض مقاتلي «طالبان» داخل حاوية لمخلفات يُحجمون عن التفتيش، وهو ما حدث بالفعل. فقد تسللت الفرقة إلى أحد أهم القواعد العسكرية فَى أَفغانستان لتختبئ في مخزن

أستخدم متمردون أخرون

سلالم لتسلق السور للعبور إلى

أرض خاوية كانت في السابق

تحوطها نظام مراقبة إلكتروني قادر على رصد الحركة وكامترات تعمل بالأشعة تحت الحمراء جرى استبدال حراس نيام في أبراج المراقبة بها. وللمتسللين أصدّقاء في مناصّب رفيعة، فحسب مستؤولين عسكريين أمسركسين، فقد تضمن فريق المتسللين ضابطاً أفغانياً برتبة مقدم وأذر برتبة رقب أول كانا يعلمان وجهتهما جيدأ وأبن بمكنهما الاختباء في تلك القاعدة مترامية الأطراف. لم يكن الهجوم الذي تعرض له «معسكر كامب باستيون» في منطقة «هلمند» في الأول من مارس (أذار) الماضي الأكثر دموية، لكنه كان الأكثر إحراجاً، فقد كانت المرة الثالثة التي يتسلل فيها عناصر «طالبان» إلى القاعدة العسكرية التي تعد مقر «سلاح 215» للجيش الأفغاني. قبل نهاية الاعتداء، كان مقدراً أن يصل عدد القتلى في صفوف الجنود الأفغان والعاملين بالقاعدة إلى 23 قتيلًا وكان من المتوقع أن يهرع الجيش الأميركي لإنقاذ القاعدة التى سُلمت قيادتها للأفغان منذ زمن بعيد، وتمكنت ضربة جوية أميركية في النهاية من إنهاء الاعتداء بعد 20 ساعة من القتال. ويعدما ارتفع العدد إلى 200 قتىل، قدمت «طالبان» درساً قاسياً أظهر هشاشية الحيش الأفغاني، حيث جرت المعركة في قلب قاعدة تمثل جبهة الحرب الجارية في أفغانستان. كان أول القتلى قائد كتيبة التدخل السريع الرقيب الأفغاني سراج الدين سراج، الذي كان يتمتع بعلاقات وثيقة بالقادة السياسيين. فقد تمكن ما بين 20 و30 متسللاً من «طالبان» من التمركز في خنادق بمنتصف القاعدة، وعندما

شرعوا في فتح النار، قفز الرقيب

سراج إلى مركبة إلى جوار سائقه

وانطلقا نحو كمين نصب لهما،

قندوز (أفغانستان):

قَتل عشرة على الأقل من

عناصر حركة «طالبان» في

عمليات منفصلة، نفذهاً

الحيش الأفغاني والقوات

الخاصة، خلال الساعات

الــ 24 الماضية، طيقاً لما

ذكرته وكالة «خاما برس»

الأفغانية للأنباء، أمس.

وذكرت مصادر عسكرية

مطلعة أول من أمس أنه تم

تنفيذ تلك العمليات في

«الشرق الأوسط»

قوات أفغانية في نقطة مراقبة وتفتيش بولاية هلمند أول من أمس (إ.ب.أ)

ليلقى الاثنان حتفهما.

وحسب مسؤولين أميركيين الجيش بوسط القاعدة حيث وُجد مستشارون أميركيون في وفى الوقت نفسه، شن

العمليات الأميركية الخاصة الجيش الأميركي في تجميع صفوفه للدفاع عن القاعدة، حيث فتحت البحربة الأمبركية النار من خلال أبراج المراقبة المحيطة بقاعدتهم الصغيرة داخل المعسكر

إقليمى قندوز وقندهار

بشمال وجنوب أفغانستان.

وأضافت المصادر: «نفذت

القوات الخاصة الأفغانية

غارة بمنطقة خان أباد

بإقليم قندوز، مما أسفر

عن مقتل خمسة من

(طالبان)، وتدمير أربع

قذائف صاروخية». وذكر

المسؤولون العسكريون أن

«الفيلق رقم 205»، التابع

للجيش نفذ عملية بمنطقة

خاكريز بإقليم قندهار، مما

اصطحب المتمردون حنودأ أفغانيين كرهائن وجعلوهم يرشىدونهم إلى أهداف جديدة. وأفغان، فقد انطلق المسلحون مباشرة صوب مركز قيادة

المتمردون هجوما منفصلا على قاعدة «كامب نو لي» البحرية الأميركية بمنطقة «سنغين» التي تبعد 40 ميلاً عن القاعدة الأولى، في تحول ظاهر في مسار ذلك النوع من العمليات، غير أن البحرية الأميركية تمكنت من صد الهجوم. وفي معسكر «كامب باستيون»، ساعدت قوات

دلّتهم على تقدم المتمردين من ناحية الغرب تجأه قلب معسكر

«كامب باستيون». غير أن المسؤولين لم يقدموا

لكن القوات الأميركية قامت

كانت البحرية الأميركية في معسكر «كامب باستيون» قد فى الجانب الغربى من مركز التدريب الإقليمي يمكن أن يجعله عرضة للاعتداء، ورغم ذلك لم يتم أي إجراء لتلافى ذلك الخلل. وأفاد مسؤولون أميركيون بأن بعض

ولم تعلق التجماعات

المسلحةالمناهضة

«طالبان» على التقرير حتى

الآن. في غضون ذلك، أعلنت

«طالبانّ»، أمس، أن المبعوث

الخاص الألماني لأفغانستان

ماركوس بوتسل التقى

نائب زعيم «طالبان» وأحد

مؤسسي الحركة الملا عيد

الغنى برادر في الدوحة.

وقال المتحدث باسم

أسفر عن مقتل خمسة على «طالبان» في قطر محمد الاتصال المنتظم» مع مكتب

بتوجيه ضربة جوية دمرت المستودع الذي تحصن به مسلحو

حذرت من أن ضعف التحصينات المتواطئين المشتبه بهم داخل

تفسيراً يوضح السبب في أن التكنولوجيا الأميركية المتآحة لديهم -بدءاً من طائرات الدرون إلى التنصت اللاسلكي- لم تحذر من التسلل منذ البداية، غير أن رداءة الطقس أعاقت أي دعم جوي خلال الساعات الأولى من

حيث جرى تصميمها في الأساس لحماية نحو 300 جندي من أي

اعتداء داخلي محتمل. فقد المعسكر كانوا مسؤولين عن هذا دفاعية حديثة تغطى إجمال مساحة المعسكر البالغة 12 مبلاً الحانب من القاعدة. أمدتهم كاميرات المراقبة بالأشعة كان معسكر «كامت تحت الحمراء بمعلومات أنيّة ورغم كل ذلك، فقد جرى

باستيون» يمثل مقر عمليات القتال ضد «طالبان» بجنوب غربى منطقة «هلمند» الأفغانية، وهي المنطقة التي شهدت مقتل العديد من الجنود الأميركيين والبريطانيين والأفغان أكثر من أي منطقة أخرى في البلاد. وتعد تلك القاعدة العسكرية

التى بناها البريطانيون في أفغأنستان هي الأكبر خارج المملكة المتحدّة منذ الحرب العالمية الثانية، وإلى جوارها مباشرةً يقع معسكر «كامب ليشرنيك» مترامى الأطراف الذي بنته البحرية الأميركية. ويحوي معسكر القيادة مرافق تكفى لإسكان 30000 حندي وإدارةً 600 عملية حربية يومياً واستخدام مهبط طائرات بطول ميلين تنطلق منه طائرات تتحه إلى أي مكان في العالم. بالإضافة إلى ذلك، تضم القاعدة العسكرية

الضخمة صالات ألعاب مكيفة

الهواء ومطعماً للبيتزا، ومحطة

إن بوتسل وبسرادر تناقشا

«أوجهاً مختلفة» لإيجاد

أفغانستان، وأيضاً الجهود

الألمانية في هذا الصدد».

ووفقاً لشاهين، فقد عُقد

اللقاء أمس. وقال شاهين

إن بوتسل أكد له ((طالعان))

الدور الإيجابي لبلاده فيما

ىتعلق بالسلام»، وأضاف

البيان أن بوتسل أيضاً

«أكد الحاحة للحفاظ على

مقتل 10 من «طالبان» في عمليات عسكرية

للحكومة، من بينها حل سلمى للصراع في

أحراه البنتاغون. وأطلق الأفغان على المعسكر اسم «معسكر شراب» عقب سحب لتعبئة قوارير المياه وأنظمة الأميركيين قواتهم وتسليمه

الأرواح بين المدنيين.

اختراق المعسكر مرتين أمام أعين

القوات الدولية. الأولى كانت في

مارس (آذار) الماضي 2012 حيث

اقتحم تفجيريُّ انتحاريُّ السور

المحيط بالمعسكر واقترب من

حنرالات أميركيين وبريطانيين

تمكنوا من القفر بعيداً عن طريقه

في اللحظات الأخيرة. ويعد ذلك

بشهور معدودة، تحديداً في

سيتمبر (أيلول) 2012، تسلل

متمردون من بين الأسلاك من

الناحية الشرقية للقاعدة وتمكنوا

من تدمير 6 طائرات تابعة للبحرية

الأميركية وإعطاب طائرتين

أخريين، مما يعنى القضاء على

أسطول جوي كامل. وخلال تلك

العملية تمكن المهاجمون من

قتل ضابطين، منهما المسؤول

عن الأسطول، وتعرض ضابطان

للفصل من الخدمة عقب تحقيق

تونس: المنجي السعيداني

أكدت مصادر أمنية تونسية أن دورية أمنية بمنطقة حى التضامن (غرب العاصمة التونسية) تمكنت من إلقاء القبض على عنصر إرهابي خطير وملاحق من أجل ارتّكات أعمال إرهاسة. وقالت إن المتهم قد تسلل على مراحل من مناطق تحصن العناصر الإرهابية فى المناطق الجبلية الغربية للبلاد ليصل إلى حى التضامن (الحي الشعبى الكثيف السكان غرب العاصمة) بهدف زيارة أفراد عائلته. وأشارت إلى نجاحها في إلقاء القيض عليه دون تسجيل ردود فعل خطيرة من قبله، واعتبرت أن التخطيط الجيد ونصب كمن محكم قد أوقعا بالعنصر الإرهابي الخطير بين أيدي أجهزة مكافحة الإرهاب في تونس. ومن المنتظر إحالته على أنظار القطب القضائى للإرهاب والكشف عن تفاصيل وصوله إلى حى التضامن، وتنقله على طول مئات الكيلومترات وكتفية تخفيه عن أعين أجهزة الاستخبارات التونسية وإفلاته من دوريات المراقبة في مداخل معظم المدن.

وأكد خبراء في مجال مكافحة الإرهاب منّ بينهم علية العلاني وفيصل الشريف

على عناصر إرهابية حية، بمثل نجاحا أمنيا مهما ولكن والأمنية في تونس نقاطا

وبدرة قعلول، أن إلقاء القبض

الأهم من ذلك هو أن العناصر الإرهابية المحاصرة باتت تتُساقُطُ الواحد تلو الآخر لتسجل المؤسستان العسكرية مهمة في طريقها لتضييق الخناق على التنظيمات الإرهابية المتحصنة في الجبال الغربية للبلاد. تابعة لمنطقة الأمن الوطني بمدينة بوحجلة (القيروان وسط تونس) تمكنت يوم 13 مايو (أيار) الحالى من الإطاحة بعنصر خطير جداً، صادرة

يذكر أن وحدات أمنية في شأنه أحكام بالسحن لمدة 30 سنة، من أجل الانتماء إلى تنظيم إرهابي. وأوردت وزارة الداخلية التونسية أن المتهم انتقل من منطقة بن عروس القريبة من العاصمة، إلي منطقة بوحجلة، وهو متخفًّ تحت نقاب، وأكدت أنه كان لمواصلة التحربات الأمنية معه ينوى التوجه إلى مدينة سيدي بوزيد لزيارة والدته المريضة. وأوردت المصادر الأمنية ذاتها أن الإرهابي الذي تمت الإطاحة به يبلغ من العمر 27 سنة، وهو أصيل منطقة الرقاب من محافظة سيدي بوزيد، وكان على متن شاحنة خفيفة قادمة من منطقة بن عروس في اتجاه سيدي بوزيد، قبل أن تتم الإطاحة به بمدينة بوحجلة.

إرهابي أميركى متهم بقتل طفله

الابن، والباقون من رجال

وعشيقته. ونشرتقناة «إيهبيسي» فقيرة ومبتذلة، وتعبسة.

> على العلاج. في ذلك الوقت، اشتكت

فى السابق سفيراً لبرلين في أفغانستان في الفترة من عام 2014 إلى 2016. وجاء لقاء الأول من مايو، عندما

للقوات الأفغانية عام 2014، لكنّ

الكثيرين منهم استمروا في

استخدام الاسم القديم. ونجح

الأفغان بالفعل لسنوات في صد

هجمات «طالبان» على المعسكر

مترامى الأطراف حتى بعد أن

أصبيح العديد من مرافقه من دون

استخدام ومبانيه خاوية وبعد

أن تعرضت معدات التكنولوحيا

المنتشرة فيه للإهمال وانعدمت

الصبانة. وحسب المحلل

العسكرى والجنرال السابق

بالجيش الأفغاني عتيق الله

مارخل، فقد تسببت فكرة وجود

سياج محيط بالمعسكر في جعل

القوات الأفغانية تبقى في حالة

دفاع، مضيفاً: «لم بعد لقادتنا

العسكريين اليد العليا، فكل ما

عليهم هو الرد على اعتداءات

(طالبان)». وصرح عطا الله

أفغان، رئيس بلدية «هلمند» بأن

«معسکر کامب باستیون یعد

أكبر وأهم قاعدة عسكرية في

أفغانستان. إذا استطعنا تأمن

هلمند، فقد أمنًا أفغانستان.

وإذا خسرنا هلمند، فقد خسرنا

*خدمة: «نيويورك تايمز»

أُفُغانستان».

وترفض «طالبان» حتى يُشار إلى أن بوتسل عمل يعتبرها المسلحون «دُمية».

بدأت الولايات المتحدة و «طالبان» جولة أخرى من المباحثات بهدف التوصل لحل سياسي للصراع الأفغاني، وإنهاءً أطول حرب فى تاريخ الولايات المتحدة. الآن إجراء محادثات مباشرة مع التكومة الأفغانية التي

سهيل شاهين في بيان «طالبان» في الدوحة. وكان

هذا هو اللقاء الثاني بين بوتسل و«طالبان» في قطر، وعُقِد الاجتماع الأولّ ىين بوتسل وبرادر في أول مانو (أيار) الحالي. وتاقش الجانبان سبل التوصل لحل سلمي للصراع في أفغانستان، والمحادثات الحالية بين الولايات المتحدة و«طالبان»، وسبل منع وقلوع خسائر في

واشنطن: محمد على صالح

تطورت قضية سراج وهاج الصغير (40 عاماً)، ابن سراح وهاج (70 عاماً)، امام مسجد «التقوى» في نيويورك، الذي كان قد اعتقل ىتهمة تأسيس معسكر لتدريب إرهابيين في صحراء ولاية نيومكسيكو، وقدم، في الأسبوع الماضي، إلى محكمة بتهمة قتل ابنه الصغير (3 أعوام) في نزاع بين زوجته

التلفزيونية فى بيرمتغهام (ولانة ألاناما) أمس الأحد، وثائق المحكمة، التي شملت وهاج الابن، وزوجته «هجرة»، وأختّه «سبحانة»، ولوكاش مورتون، زوج «سبحانة»، وجانى ليفيل، عشيقة وهاج الابتن. وحسب الوثائق، قبل 3 أعوام، عندما كانت «هجرة»، زوجة وهاج الابن، حاملاً بطفلها «عبد الغني»، كانت العشيقة «جاني» حاملاً أيضاً. لكن فشل حمّل العشيقة، ووضعت الزوجة «عبد الغني»، وكان مصابأ

بأمراض عقلية وجسدية. العشيقة «جاني»، وهي مهاجرة غير قانونية من هايتي، من أن الزوجة «سبحانة» حملت عن طريق طبيب شعوذة، مارس «السحر الأسود» ونقل الجنين «عيد الغني» من رحمها إلى رحم الزوجة. وأنها (العشيقة) وصعد إلى السماء.

تلقت رسالات مقدسة بأن «عبد الغنى» هو طفلها. هذا بالإضافة إلى أربعة أطفال للعشيقة، واحد والده وهاج

في عام 2017، قرر وهاج الابن نقل الزوجة والعشيقة وأطفالهما من ولاية ألاباما إلى ولاية نيومكسيكو؛ حيث أسس معسكراً، اكتشفت شرطة مكتب التحقيق الفيدرالي (إف بي آي)، في وقت لاحق، أنه كأن معسكر تدريب إرهابيين. وأن فيه نساء وأطفالاً بعيشون حياة

وخلال تحقيقات شرطة «إف بي أي» عن الإرهابيين، اكتشفت أن الطفل المتنازع عليه (عبد الغني) قتل في المعسكر، وذلك بينما كانّ والده يمارس عليه طقوس شعوذة. وخلال التحقيقات، تحدث الوالد عما سماه «الطب النبوي» و «الرقبة الشرعية»، وقال إنه مارسها على ابنه، اعتقاداً بأن الابن مصاب بمرض شيطاني. وأن العشيقة «جانى» كانت تشرف

وحسب شهادة واحد من أبناء العشيقة «جاني»، التي اعتمدت عليها شرطة «إف بى آي»، قال وهاج، عندما أحس بأن الطفل يموت، إنه كان لديه شعور بأن الطفل سيعود إلى الحياة مرة أخرى، مثلما عاد عيسى المسيح إلى الحياة،

الاثنين Monday 2019/5/20 - العدد 14783 - العدد

منحنيات أصولية -

كثير من الجرحى إلى مستشفيات العاصمة نيامي للعلاج. وقد عرفت هذه المنطقة بالهجوم الذي قتل فيه أربعة

قسوة الطبيعة... ووحشية التنظيمات المتطرفة

الإرهاب في الساحل الأفريقي

الرباط: خالد يايموت:

على أثر هذه العملية الإرهابية، طالبت بوركينا فاسو يوم 16 مايو (أيار) الحالى الأمم المتحدة، وأعضاء مجلس الأمن بتأسيس «تحالف دولي،» ضُد الإرهاب لمنطقة الساحل، شبيُّه بالتحالف الدولى ضد الإرهاب بالعراق وسوريا. وقال مسؤول أمنى لوسائل الإعلام، بخصوص الهجوم في منطقة تبلابيري، غرب النبجر، قرب الحدود المالية، إن «الكمين» كان عملاً مدبراً من «مجموعة إرهابية تضم مئات الرجال المدججين بالسلاح من الشمال». ويأتى هذا الهجوم الوحشى بالتزامن مع اجتماع لدول الساحل مع دول الاتحاد الأوروبي ببروكسل للتداول حول تصاعد الإرهاب بالساحل والصحراء. وقد اعترفت الممثلة السامية

الوضع الحالى المتسم بتوسع وتصاعد نشاط التنظيمات الإرهابية بالساحل، يضع الاتحاد الأوروبي ودول الساحل في «حالة من التناقضُّ»، حيث «تتزايد جهود الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء لصالح بلدان الساحل الخمسة الكبرى، لكن مستوى الأمن يتدهور». ومن جهته، يرى تيبيل درامى، وزير خارجية مالي، أن «ما نحتاج إليه هو تسريع الإجراءات، وتعبئة دولية ملموسة، وتحالف دولي ضد التهديد الإرهابي، ومزيد من الجهود». أما وزير الشؤون الخارجية والدفاع البلجيكي ديدييه رايندرز، فإنه يرى أن «الأمر متروك أيضاً للبلدان المعنية للسيطرة على حدودها ووقف حركة المرور المكثفة هناك. كما يدعو الأوروبيون الشركاء الم نزع سلاح الميليشيات وإصلاح قوات الأمن وإنهاء الإفلات من العقاب، وإعادة نشر الخدمات العامة في المناطق

الحدودية». قال ثلاثة من كبار المسؤولين في المجال الإنساني لدى الأمم المتحدة، في الأسبوع الثاتي من مايو 2019، إن الهجمات المسلحة المتكررة والمتطورة

المرتبط بالجفاف الشديد في العام الماضى قد وصلت إلى مستويات غير مسبوقة، مما عرّض مستقبل «حيل كامل» للخطر. وقد سجلت سنة 2018، تزايداً لحوادث العنف في المنطقة إلى مستويات أعلى، أي إلى أربعة أضعاف مما كانت عليه في ذروة أزمة مالي في عام 2013. كما عرفت هذه السنة نشاطأ مكثفأ للجماعات المتطرفة عبر الحدود في مناطق شاسعة، معظمها فقيرة وذات كثافة سكانية منخفضة. ويأتى هذا مع تزايد التوترات في المجتمعات المحلية المقهورة، وتتفاقم بفعل ديناميات الصراع وجداول أعمال الجماعات المسلحة. وهذا بدوره رفع من حدة العنف بين المدنيين مباشرة، في بوركينا فاسو، حيث تنتشر الهجمات المسلحة في المناطق الحدودية الشرقية والجنوبيّة، وتمس الدول الساحلية المجاورة. ولخطورة هذه الموجة الجديدة الأوروبية فيديريكا موغيريني، بأن من الإرهاب، حذر المنسقون المقيمون والإنسانيون التابعون للأمم المتحدة، فى نداء لزيادة التمويل لدعم ملايين الأشخاص المتضررين من انتشار العنف في مالي والنيجر وبوركينا فاسو، من أنَّ عدم الاستقرار يهدد بالانتشار إلى بلدان غرب أفريقيا الأخرى.

قُتل 28 جندياً في النيجر، منتصف الشهر الحالي، واعتُبر 11 آخرون مفقودين، بعد هجوم على تونغو

تونغو في منطقة تيلابيري، قرب الحدود المالية، ونقل

«تجاق شروط وأحكام الجمار القويلية، فده العقد حتى ١٠ شهر. تم حساب التسط الشهري الهين أغلام بدعدة أولى «٤٤» وخفة أخيرة «٩٠» معدل النسبة السنوي يبدأ من ١٤٤٪ السعر الفوضح غير شامل قيمة النفل والتس صياتة مجانبة ٣ سنوات أو ١٠٠٠٠ كلم أيهما اسبق، ضمان المصنع ٣ سنوات أو ١٠٠٠٠ كلم و ضمان مهند سنتان أو ١٠٠٠٠ كلم أيهما اسبق

ذلك أن تشابك نشاط الجماعات الإرهابية، وقسوة الطبيعة، أديا إلى تزايد الاحتياجات، وتصاعدت موجات النزوح خمسة أضعاف في عام واحد. مسجلةً أكثر من 330 ألف تازح، بالإضافة إلى 100 ألف لاحئ.

وقال مبيرانجا جاسارابوي، منسق الأمم المتحدة المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية في مالي إن هذا يؤدي «لدمار مزدوج». ففي مالي «أغلقت أكثر من 1800 مدرسة وأكثر من 80 مركزاً صحياً، أو عملت بشكل جزئى فقط»، وهذا ما يمنح الفرص للمتطرفين لتقديم هذه الخدمات للسكان المحليين. وبالنسبة لبينته جيبو المنسق المقيم للشؤون الإنسانية في النيجر، على الأمم المتحدة أن تتحرك بسرعة لمحاصرة العنف في هذه المنطقة على مستوى الإغاثة المستمرة في منطقة الساحل ونقص الغذاء والتنمية الاقتصادية والاجتماعية،

بالتهميش والحرمان من الحقوق. وفي هذا السياق، كشفت الأمم المتحدة، أنّ نحو 5,1 مليون شخص يحتاجون للمساعدة الإنسانية في مناطق، تاهوا وتيلابيري في بوركيثا فاسو ومالي والنبجر. كما تناشدت منظمات الإغاثة

وعلى مستوى التقليص من الشعور الأجهزة والأسلحة وطرق القتال التي حتى نتمكن من تهيئة الظروف التي وتزداد معاناة السكان والحاجة تمكن المجتمعات من تعزيز روابطها إلى مساعدات غذائية، وسط موجهة

ألف شخص منازلهم في النصف الأول تمارسها الجماعات الإرهابية بمنطقة الساحل. وقالت متسى ماكيثا، منسقة الأمم المتحدة المقيمة في بوركينا فاسو: «إننا بحاجة إلى جهد متضافر أعمال العنف.



أفراد من القوات الخاصة الفرنسية يشاركون في مراسم تشييع زميلين لهما قُتلا في غارة لإطلاق سراح الرهائن في بوركينا فاسو منتصف الشهر (أ.ف.ب)

من 2019. أما النيجر، فقد شهدت منطقتا تيلابيري وتاهوا فيها ترك أكثر من 70000 شخص منازلهم، بسبب وتزداد معاناة السكان والحاحة

الهجمات المسلحة المتكررة في منطقة الساحل مع نقص الغذاء المرتبط بالجفاف الشديد وصلت إلى مستويات غير مسبوقة مما يعرّض مستقبل «جيل كامل» للخطر

تقديم 600 مليون دولار لمساعدة 3,7 المحتمعية التقليدية». مليون من أشد الناس احتياجاً في العلدان الثلاثة، غير أن التمويل المتوفر حالياً هو نحو 19 في المائة فقط. وهذا الضعف في الامكانيات بجعل مستقبل جيل كامل على المحك. ذلك أن هذا الوضع المتأزم شجع المجتمعات الإثنية على التحارب والعنف المتبادل، مع بروز مؤشرات تدل على تطور

ففي جميع أنحاء المنطقة المشتعلة، زاد عدد النازّدين بشكل مخدف مع غياب لحماية المدنيين. وعلى سيبل المثال، زاد عدد النازحين داخلياً، في مالى بأكثر من الضعف خلال 2018م، ليصل إلى نحو 100 ألف شخص. ومن جهتها، تواجه بوركينا فاسو نزوحاً غير مسبوق، حيث غادر أكثر من 100 ولا يبدو أن جهود 248 مؤسسة إغاثية

مليون شخص انعدام الأمن الغذائي. كما أن سوء التغذية الحاد يهدد حيآة نحو 400 ألف طفل. ومما يزيد قتامة للبيئة، هذه الإشكالية المستفحلة، الوضع أن نشاط الجماعات الارهاسة وانتشار العنف والحريمة، وانعدام الأمن، فرضت قيوداً على الحركة، وأزمت وضعية المجتمعات الرعوية والمزارعين.

قاتلة من الجفاف، حيث بواجه نحو 1,8

الاقتصادي للمنطقة، وغير طبيعة العلاقة السائدة بين الجماعات السكانية، خصوصاً الرعوبة. وتفيد منظمة الأغذية والزراعة بأن أكثر من 80 في المائة من أراضى المنطقة متدهورة. فيمًا يرى مالكولم بوتس من جامعة كاليفورنيا، أنه بحلول عام 2050، ستشهد منطقة الساحل ارتفاعاً لانبعاث غازات دفيئة، مما سيوثر بدوره على درجات الحرارة، التي ستكون أكثر دفئاً بمقدار 3 إلى 5 درجات مئوية، وبالتالي ستصيح الأحداث المناخية القاسية أكثر

شيوعاً وانتشاراً بالمنطقة. ويفسر برنامج الأمم المتحدة بناء على عوامل مختلفة تفسر الأزمة البيئية لمنطقة الساحل، حيث يرى البرنامج الأممى أن نمو السكان المتزايد، والمصاحب لتدهور الأراضي الزراعية، وإزالة الغابات والمحاصيل

العنف والإرهاب داخل حدودها».

المصريّة، أن «فكرة (خلايا التماسيح)

تعتمد على تجهيز (انتحاريين)

وتدريبهم على صناعة المتفحرات

والتفجير والخطف، ودعم قراصنة

التنظيم عبر مواقع الإنترنت... وهذه

الفكرة تأتى في الوقت الذي خسر فيه

التنظيم مواقعه المهمة في سوريا

والعراق، وأن ذلك يُعد نقطة تحول تخدم

التنظيم لتنفيذ العمليات الإرهابية

يرتدي حزاماً ناسفاً، أو يقوم بتفخيخ

السيارات أو السفن أو الطائرات المدنية،

ويكون مزوداً بأسلحة خفيفة، كما

يزود بكبسولة للموت، حتى يكون

على استعداد لو نفدت ذخيرته أو

تعطل الحزام الناسف ساعة التَّفْحير"،

للتخلص من حياته، بأن يبتلع هذه

الكبسولة على الفور، حتى لا يتبعه أحد

ولا يعرف من وراءه... ويطلق على هذه

العملية (المربع صفر) أو (العملية الميتة)

أى أول الخيطِّ هو آخره على الإطلاق،

وبذلك تنتهى العملية عند حدود هذا

التمساح بالقتل، وانتهاء (النقطة صفر)

ابتدع بدعة التمساح، قال عبد المنعم:

«بعتبر أبو الحسن الفلسطيني من

أشهر من نظر لفكر الأعمال الإرهابية

الانتحارية، وكان المفتي الشرعي

لتنظيم (القاعدة)، ويقال عنه إنه العقلّ

المفكر وقائد جرائم قتل وخطف وابتزاز

وقع معظمها خلال السنوات الماضية؛

وعن مُنظر فكرة الانغماس الذي

بالمعاونين للتمساح الأم».

وقال عبد المنعم إن «الانغماسي

خارج سيطرته».

المستمرة والرعى الجائر، وهطول الأمطار غير المنتظم، وعدم الاستفادة من مياه الأمطار، وافتقار الحكومات إلى سياسات بيئية متماسكة، وغدات أُولُوبات التنمية المركزية والمحلية، كل هذا أدى إلى تحويل نسبة كبيرة من جغرافية الساحل إلى أراض قاحلة، مما أدى إلى تدهور والموارد المائية،

المتحدة للسيارات استفسر الأن وكيلات توكيلات 92 000 4520 المستورات 92 000 4520 المستورات المستور

ASHARQ AL-AWSAT النشرق الأوسط

جنود أميركيين وخمسة جنود من النيجر في 2017، . رحم المحمد المحمد المحمد على المحمد المحم

تعمل في المناطق المتأثرة، مع الشركاء

المحليين، كافية للتخفيف بشكل عاجل

من الأزمة المزدوجة التي تضرب منطقة

ولتحقيق التقدم في العمل الإغاثي،

والتقليل من موجة العنف الحالبة، بلزُّم

تضافر عمل مختلف الفاعلين المحلسن

والعالميين، وتكثيف صنوف الشراكات

بين المجتمعات المحلية والحكومات

والحهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية

والشركاء الدوليين، ذلك أن التنسيق

الشامل بين هذه الأطراف، هو الذي

سيدعم الاتجاه الحالي، الرامي للتدخلُ

العاجل والفعال، لتحسن معيشة

حياة ملايين من الأشخاص في منطقة

لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، تتميز

منطقة الساحل بتغيرات مناخية قوية

وسقوط أمطار غير منتظمة تشكل

اثنتين من أكبر العقبات أمام الأمن

الغذائي والحد من الفقر في المنطقة.

ويقول الخبراء إن الأمور ازدادت سوءاً

في العقود الأولى، من القرن 21، حيث

زاد تواتر وشدة الجفاف والفيضانات

خلال هذه الفترة، مما أربك النشاط

من الناحية التاريخية، وفقاً

رغم الجهود الكبيرة التي بذلها الاتحاد الأوروبي، وكل من السعودية والإمارات العربية المتحدة، بقصد تقوية جبهة مكافحة الارهاب بالساحل، فإن عمليات القوة المشتركة، تواجه صعوبات جمة. فقد اضطرت بعد الهجوم على مقرها في سيفاري في 29 يونيو (حزيران) 2018 للتوقف، ولم تستأنف إلا في يناير (كأنون التاني) 2019. ورغم الدعم العسكري الكبير لقوة «برخان» الفرنسية، لا يزال جيش الساحل لمكافحة الإرهاب لا يعمل بشكل كامل، بعد خمس سنوات من التعبئة والدعم، وبالتالي لم يصل إلى نسبة 80 في المائة من الإمكانية والنشاط الذي كانت مرسوماً له في

على أي حال، لا يزال هناك الكثير من الأسئلة حول دور القوة المشتركة (جي 5)، التي ساهم فيها الاتحاد الأوروبي بمبلغ 147 مليون يورو، التي لا يمكن أن تغطى سوى بعض الجوانب اللوجيستيكية غير الفعالة، أمام تصاعد قوة الحماعات الأرهابية. وللعمل في المناطق الحدودية، أنشأت الدول الخمس (مالي، والنيجر، وتشاد، وموريتانيا، وبوركينا فأسو)، قوات أمن إقليمية خاصة بها، مكونة من نحو 5000 رجل تحت «القيادة المركزية»، غير أن هذه القوة تعانى من الضعف المزمن، ومن قلة الإمكانيات، مما يسمح للجماعات الإرهابية بحرية أكبر في النشاط داخل حغرافية شاسعة ومأزومة، إثنياً، ودينياً، ومناخياً.

* أستاذ زائر للعلوم السياسية - جامعة محمد الخامس

عناصرها انغماسيون يشنون «هجمات انتحارية»

«خلايا التماسيح»... خطة «داعش» لإزعاج أوروبا

القاهرة: وليد عبد الرحمن

«الخلايا النائمة» لتنظيم داعش الارهابي إشكالية كبرى تتجدد مع أي هجوم أق استهداف في الدول الغربية أو الأفريقية، خصوصاً مع خسائر التنظيم فى سوريا والعراق، وفرار معظم عناصره المؤثرة... وأخيراً ظهر مُصطلح «خلايا التماسيح»، وهو نهج أقرب إلى عمليات «الذئاب المنفردة»، ضمن محاولات التنظيم لمواحهة الخسائر التى تعرض لها أخيراً، بالتهديد لتنفيذ هجمات من وقت لآخر لإزعاج أوروبا. يقول خبراء في الأمن والحركات

الأصولية لـ«الشرق آلأوسط»، إن «دولاً كثيرة تتخوف حالياً من إقدام (الخلايا النَّانَمة) أو (العائدين الدواعش) على ممارسة العنف والإرهاب داخل حدودها، خصوصاً مع عدم وجود ىيانات تفصيلية لهؤلاء»، مؤكدين أن «(العائدين) لن يتخلوا عن (التكفير والتفحير) وأفكار التنظيم». وأوضح الخدراء أن «(خلايا التماسيح) أعلى مراحل الموت الداعشية، وتختص باقتحام السجون والوحدات العسكرية والمدن، وهي عبارة عن مجموعات من (الانغماسيين)، وتكون على شكل مثلث كامل الأضلاع في عمليات الهجوم الارهابية... والانغماسي التمساح يرتدى حزاماً ناسفاً، أو يقوّم بتفخي السيارات أو السفن أو الطائرات المدنية، ويكون مزوداً بأسلحة خفيفة».

وأخيراً، كشفت أجهزة الاستخبارات البربطانية عن معلومات لمخططات «داعش» لتنفيذ هجمات في بريطانيا وأوروبا، عبر ما يعرف بـ «خلايا التماسيح». وقالت إنها «تدرس خطط هذه الخُلَّايا التي تتكون من (عناصر نائمة) تتبع التنظيم وتنفذ أوامره».

بربطانيا جاءت عقب الكشف عن أن عيد اللطيف جميل محمد (36 عاماً)، قائد الجماعة المتطرفة، التي نفذت الهجوم الدامى في سريلانكا، عمل بناءً على أوامر تلقاها من (إرهابيين) في سوريا». وأكد مراقبون أن «(الذئات المنفردة) أو (الانفراديين) يقصد بهم تحول شخص أو اثنين أو 3 أو أكثر إلى مقاتلين يقومون باستخدام المتاح لديهم من أسلحة أو عتاد، دون وجود رابطة عضوية أو تنظيمية يمكن تتبعها، من خطوط عامة، أو مناشدات من التنظيم

وقالت تقارير غربية إن «تحقيقات

سكين المطبخ». ولا يـزال تسجيل الناطق باسم «داعش» أبو محمد العدناني، الذي دعا فيه عام 2014 المتعاطفين مع التنظيم إلى قتل رعايا الدول في أي مكان، باستخدام أي سلاح مُتاح دون العودة إلى قيادة «داعش» أو حتى الانضمام إليه تنظيمياً، يأتى بثماره الآن، بحسب

فى هذا الصدد، قالت دراسة مصرية حديثة إن «(داعش) اعتمد على نهج جديد في تنفيذ عملياته الإرهاسة، وهو ما أطلق عليه (خلايا التماسيح)، وهو نهج أقرب إلى عمليات (الذئاب المنفردة)، وذلك ضمن محاولات التنظيم لمواجهة الخسائر التي تعرض لها أخيراً، وهو مصطلح يشير إلى توظيف (الخَلَابًا النَّائمة) التَّابِعة للتنظيم التي تعمل تحت الأرض لتنفيذ هجمات من

ويشار إلى أن «خلايا التماسيح» استراتيجية تم الكشف عنها في إحدى



وقت لآخر على معاقل وأهداف يحددها قادة التنظيم لهؤلاء».

الوثائق السرية التي تم العثور عليها عقب مواجهات بين عناصر من التنظيم والقوات الحكومية شمال شرقى سوريا، مَّارِسَ (اَذارِ) الماضي... وتتَّمثل في زيادة الهجمات الإرهابية عبر «الذئاب المنفردة» أو دعم «العائدين» من بؤر الصراع إلى بلدانهم، وتفجير المركبات، والاستهدافات، وإختراق الحواسب،

أبو طاهر الطاجيكي، يشرح فيها كيف يُمكن تشكيل (خلاياً التماسيح)، وأهم ت أهدافها»... وأن «الطاجيكي تقدم إلى (داعـش) بإنشاء ما يُسمّى (مكتب العلاقات الخارجية لإدارة العمليات بأوروبا) لدعم الخلايا الجديدة التي ستتولى الهجوم على ما يعتبرهم

إجراءات أمن بعد الهجمات التي استهدفت فنادق وكنائس في سريلانكا الشهر الماضي الأبناء، وتكون على شكل مثلث كامل الأضلاع في عمليات الهجوم الإرهابية»، مضيفاً أن «(خلايا التماسيح) مُهمتها

الأساسية إزعاج أوروبا على غرار عمليات (الذئاب المنفردة)، وتعتبر هذه الكتيبة من أهم الكتائب المُقاتلة في الفترة الأخدرة»، لافتاً إلى أن «(خلاياً التماسيح)أعلى مراحل الموت الداعشية،

«خلايا التماسيح» استراتيجية تم الكشف عنها في إحدى الوثائق السرية لتنظيم «داعش» في سوريا في مارس الماضي وتعتمد على زيادة هجمات العائدين

وهي خطط قد يتبعها «داعش» مستقبلًا، بحسب المراقبين. وكشفت البدراسية التي أعدتها

وحدة الرصد والتحليل بمرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة بدار الإفتاء المصرية، أن «من بين هذه الوثائق مراسلات بين أحد أعضاء التنظيم يُدعى

وقال عمرو عبد المنعم، الخبير في شوون الحركات الأصولية: «ظهر أخيراً دور كتيبة عسكرية مقاتلة في صفوف (داعش) تسمى كتيبة (التماسيح) أو (خلايا التماسيح)، وهي عبارة عن مجموعات من (الانغماسيين)، تتكون من (رأس التمساح الأم)، وعائلة، وهم

وأهم صور الانغماس هو الانغماس بالالتحام، وبالتلغيم، والتفخيخ، والعملية الانغماسية ئطلق عليها (المربع صفر) أو (العملية الميتة) لأنها تنتهيّ بنهاية الانتحاري». وأكد عبد المنعم أن «(داعش) يحاول أن يبث الرعب في نفوس الغربيين بـ(الانفراديين) أو

لكن على ما يبدو، فإن ما نُسب إليه (الذئاب المنفردة) عبر مواقع التواصل حتى الأن لا بشكل إلا نسبة صغيرة من الاجتماعي»، موضحاً أن «دولاً كثيرة تتخوف حالياً من إقدام (الخلايا خطورته الحقيقية... وتردد في معظم المواقع الحهادية أنه اختفى منذ 4 أعوام النائمة) أو (العائدين) على ممارسة تقريباً، وقد انتشر كثير من الشائعات في هذا الصدد، أوضحت الدراسة

من جهته، قال اللواء محمد قشقوش، أستاذ الأمن القومي الزائر بأكاديمية ناصر العسكرية بمصر، إنه «بتم تجنيد عناصر (الذئاب المنفردة) عبر الانترنت، كما بتم من خلال الإنترنت التعرف على الأهداف التي يضعها التنظيم لشن هجمات إرهابية، وتدريب (الذئاب) على صناعة القنابل الناسفة، واستخدام السلاح».

وسبق أن «حـذر مسؤولون في الاتحاد الأفريقي في ديسمبر (كانونَ الأول) الماضي، من أن تنحو 6 الاف مقاتل في صفوف (داعش) عادوا إلى القارة السمراء. وفي فبراير (شباط) الماضي، أعلن مركز الدراسات الألماني (فيريل) أن عدد المقاتلين الذين يحملون جنسيات أوروبية وأميركية في التنظيم بلغ 21500، وأن عدد (العائدين) إلى دولهم ىلغ 8500 شخص». ويث «داعش» أخيراً شريط فيديو وزعته «مؤسسة الفرقان» ظهر فيه زعيمه أبو بكر البغدادي بعد 5 سنوات من الاختفاء، وتوعد بالثأر لقتلى التنظيم، مؤكداً أن «الاعتداءات الأخيرة التي أستهدفت سريلانكا في (عيد الفصح) جاءت (ثاراً) للباغور ت السورية».

وقال خالد الزعفراني، الخبير في شــؤون الـحركـات الأصـولـــة: «لا شكّ أن (العائدين) ليسوا مُجرد عناصر مهزومة فقط؛ فمنهم من أصيب بخيبة أمل بعدما تبين لهم وهم (الخلافة) وانهزام تنظيمهم؛ لكنهم لن يتخلوا عن (التكفير والتفجير) وأفكار التنظيم».



«إعادة الانتشار» والخيار الوحيد لإيران

بينما العالم يترقب اندلاع قواعد عسكرية: شرارة الحرب في الخليج، خمس منها خصوصاً بعد حادثتي تخريب السفن الأربع قبالة مبناء فيها مقر القيادة الفحيرة، والاعتداء على محطتي ضخْ نُفْطِيتِينِ بالسعودية، فاحاً قطر)، وقاعدتانً التحالف الأميركي - الخليجي الجميع بتكتبك مختلف للغابة عن مجرى التصعيد الحاصل من وقاعدة تركية، إيران، عبر إعادة انتشار القوات الأميركية في المنطقة، كما كشفت صحيفة «الشّرق الأوسط» أمس. في 12 قاعدة حقیقة، کان سیناریو بارعاً، فمقابلة الاندفاع الإيراني بخطوة أكبر تذهب باتجاة ردع إيسران، وليس السماح لها بالدفع لحرب جديدة، لم ىتخىله أحد، ولم بتوقعه أحد. قالهدف نزع فتبل الحرب، ومنع إيران من استمرار الاستفزازات والسلوكيات الطائشة، خصوصاً أن المنطقة كانت على فوهة بركان، وقريبة من الأنفحار في أى ثانية. أما بعد خطوة إعادة الآنتشار، فإيران لن تجرؤ على القيام بأي تصرف أحمق أو استفزاز وهي ترى في صرامة ومهاجمة دول الخليج أو الرد المنتظر كآرثة عليهاً ، ناهيك عن استمرار الضغط أكثر حتى تؤدى العقوبات الاقتصادية نتيجتها على بنية النظام الإيراني، وهي على كل حال بدأ مفعولها بشكل أسرع مما كان

يوجد في دول الخليج تسع



عسكرية بالشرق الأوسط، أي أن الوجود الأميركي ليس جُديداً بالمنطقة؛ الجديد هو وجود القوات الأميركية مع القوات العسكرية الخليجية في مراكز وموانئ الدول الخليجية، بموافقة وتدبير وتنسيق مسبق منهم، مما يعنى أن الانتشار في صبغته الحديدة سبكون سيفأ مسلطاً على إيران، يمنعها من الاستفزاز الذي كانت تمارسه، كما سيمنعها من أي محاولة لتصعيد الموقف عسكرياً، مصالح الولايات المتحدة في المنطقة، باستغلال المنطقة الرمادية التى كانت تتحرك فيها وميليشياتها، حيث استدعت التطورات الأخيرة إعادة تعريف مقومات الأمن وترتيب الأولويات في المنطقة، فالمهم هنا أن إعادة الانتشار ليس المقصود

جندي أميركي

لدولة طبيعية، مثلها مثل جيرانها لا أكثر ولا أقل. بعد تحرير الكويت من الخزو العراقي مطلع التسعينات، عندما تم إرساءً

وانها تأمين

وردع، وهو نوع

من أنواع الضغط

بالغ القسوة الذي

على إيــران حتى

تستحيب لمطالب

إعادة التفاوض

يشان الاتفاق

أول تحالف استراتيجي عسكري أميركى - خليجي، لضمان أمن الخليج ضد أي تهديدات مباشرة لدوله، ونظراً لسقوط نظام صدام حسين جزئياً أولاً، ثم رحيل النظام بالكامل عام 2003، أصبح هذا التحالف الاستراتيجي موجها مباشرة بأي خطوة عسكرية متهورة، ضد النظام الإيراني الذي وحده يهدد استقرار المنطقة. صحيح أن الوجود الأميركي يعود إلى قبل ذلك بكثير، إلا أن التحالف الاستراتيجي أصبح أكثر عمقا وأقوى ارتباطا خلال العقدين الماضيين، نظراً للتوترات التي تعيشها المنطقة باستمرار بفعل السلوكيات العدوانية الإيرانية

وهى بالفعل مستعدة للقتال

وما أصاب حركة طالبان عندما تم

تدميرها وإخراجها من كابل بعد

هجمات سبتمبر (أيلول)، وحتى

عندما هزمت غادرت فيتنام،

بجروح نفسية، وهي تسعى

لتقليل خسائرها البشرية».

بمكن مجاراته، كما كانت تفعل السياسة الأميركية، خصوصاً خطة تيريزا ماي على الخروج فى فترتى الرئيس السابق من الاتحاد الأوروبي قالت ماي باراك أوباماً، وهو ما أفرز رؤية إنها ستستقيل إذا تم رفض مشتركة بين الولايات المتحدة خطتها، لكن حزبها الواثق بأن يمارس لأول مرة وحلفائها الخليجيين، بضرورة التصويت البرلماني سيكون رفع الكارت الأحمر في وجه بالرفض لخطتها وللمرة الرابعة عدوانية إيران التي لم يصبر عليها أحد كما صبر جيرانها. إيسران تقف السيوم أمام الاتحاد الأوروبي جدولاً لخروج النووي، وتتحول معضلتين: الأولى تكمن في ماي من رئاسة التحكومة. رغم أن أوضاعها الداخلية القريبة لوائح الحزب لاتسمح بخروجها إلا في ديسمبر (كانون الأول) من الانفجار بسبب العقوبات المقبل، فإن هنالك رغبة قوية الاقتصادية غير المسبوقة

تاريخياً، والثانية بسبب داخل الحزب لخروجها خلال سلبية مواقف الحلفاء (روسنا الشهر المقبل. من سيخلف تيريزا ماي والصين)، والموقف الباهت من كقائد لحزب المحافظين؟ هناك الأوروبيين من الاتفاق النووى، أحاديث كثيرة عن عمدة لندن وهو ما أفضى إلى محدودية الخيارات الإيرانية، فالحرب السابق ووزير الخارجية السابق بـورس جـونـسـون، وقـد أعلـن أمامهم والكارثة الاقتصادية خلفهم ومع خطوة إعادة انتشار جونسون أنه سيرشح نفسه القوات الأميركية، وإحكام لخلافة ماى، ولكن لن يكون الخناق على منعهم من القيام وحده، فهناك المرشيح الأوفر حظاً رىما، وهو ماىكل غوف وزير النبئة والمتحدث البارع والمدعوم فليس هذاك من حل يلوح أمامها إلا الاستعجال بالتفاوض على مردوخ، الذي استكتبه وزوجته اتفاق جديد يحل محل الاتفاق فى صحفه نظير مبلغ هائل من الميت السابق، اتفاق يشابه ما قامت به كوريا الشمالية المال. وقد كان مردوخ وراء أول عندما أغلقت الحلول أمامها مقابلة لترمب مع جريدة التايم اللندنية التي يملكها، وقد قام ربما يطول الأمر قليلاً، إلا أنه الخيار الوحيد المتبقى، بعد أن مايكل غوف بإجراء تلك المقابلة. وهناك تقارير تقول إن روبرت استنفدت طهران خياراتها كافة التي تعاظمت حتى بلغت حداً لا على مدى أكثر من أربعين عاماً. | مردوخ كان موجوداً في القاعة السباق على خلافة تيريزاً

مع المحاولة الرابعة أثناء إجراء المقابلة للحصول على تصويت يدعم بين ترمب وغوف. كما أن مردوخ قد طلب من تيريزا ماى إعادة غوف مرة أخرى كعضو في الحكومة، وإلا وأجهت إعلاما يريد قبل جدول الخروج من سيئاً في وسائل يملكها،وقد رضـخـت مـای

د. مأمون فندي

ماذا تعنى استقالة تيريزا ماي؟

مصادر، ولكن المتحدث باسم حكومتها رفض التعليق على استحابتها لضغوط مردوخ. النقطة هنا هي أن مايكل غوف مرشيح مدعوم ماليأ وقد يتفوق على بورس جونسون.

ومايكل غوف كان دائماً يرغبفي منصب ماي وقد رشح نفسة ضدها في عام 2016. وهو سياسي متميز من جماعة خروج بريطانيا من الاتحاد، هو يترددوا في رمي قبعاتهم في متحدث جيد جداً ولديه قدرات خارقة في التلاعب باللغة، مادياً من الملياردير روبرت وذكى وموهوب في المناظرات السياسية وربما يرجع ذلك إلى أيامه كناطق متميز في أيام دراسته بجامعة أكسفورد. ولكن هذا وحده لا يكفي، فدونما الدعم

المالى لمردوخ يبقى مثله مثل

أخرين من الساسة المتميزين. رغـم وجــود أخــريــن فـى المقبلة لن يكون هناك حظ هذا المقال.

ماي فإن المنافسة للمحافظين في النجاح، غوف ولكن لأي دارس للسياسة أن في الأزمات الحزبية دائماً حصان أسود غير

البريطانية. أسماء أخرى مرشحة للمنافسة على خلافة ماي منها وزير بريكست دومنیك راب وكثیرون پراهنون عليه على أنه الثانى بعد بورس في المنافسة. هناك أيضاً وزير الخارجية جيرمى هانت وساجد جاويد وأندريا ليدسوم والتي هي منافسة تقليدية لماي، ومتع ذلك فكل هـؤلاء أقل حظاً من بورس وغوف، ولكنهم لن

> الحلبة، كما يقول الإنجليز. أياً كانت قيادة المتحفظين التي ستخلف ماي، فهي لن تكون صديقة للعرب كما يتصور البعض، فإذا جاء غوف مثلاً فسنرى تأييداً مطلقاً لنتنباهو وسياساته على طريقة دونالد ترمب، وظني أن غوف هو الرجل

هی بین بورس وستکون رئاسة الوزارة من حزب جونسون ومايكل العمال وقائده اليساري جيرمى كوربين، وهنا يجب أن يتحسب العرب كثيراً، وخصوصاً دول السريطانية نعرف الخليج. فكوربين أيديولوجي ولا يهتم كثيراً بالصناعات العسكرية كأساس للاقتصاد ما يربح السباق البريطاني، هو رجل مبادئ كما يريد تصوير نفسه، ومن هنا أتصور أن المرحلة المقيلة ستكون صعبة في العلاقات العربية هناك ثمانية

ومع مجيء كوربين أيضاً ستكون العلاقات الإسرائيلية البريطانية أكثر صعوبة، فليس بالضرورة أن تكون ضد العرب فتصبح أوتوماتيكياً مع إسرائيل، كوربين يكره الاثنين

من يقرأ هذا يظن أن بريطانيا مع بريكست والاضطراب السياسي الذي نراه الْأَن، إنها على شفا جرَّف هار قد ينهار بها، هذا ليس صحيحاً ومن يقارن أزمة الأحزاب في سيعينيات القرن الماضي والتي أنتجت فيما يعد مارغريت ثاتشر يدرك أن الأحراب البريطانية قادرة كمؤسسات على إنتاج قيادات بديلة قد تدهشنا، فما زال شبح مارغريت ثاتشر قائماً، ولكن ليس ضمن ومع ذلك ففي الانتخابات هذه القائمة التي ناقشتها في

إيران بين خيارين... إما الخضوع أو الكارثة

«هل هي الحرب»؟! السؤال الأكثر طرحاً خلال الأيام الماضية. عدة الحرب كلها جاهزة، وجميع شبروط الحرب مكتملة، والقطع العسكرية الضاربة على أهبة الاستعداد. أما التصريحات الإيرانية فتتراوح بين لغة التحدي العُنْجَهِنة، والتّظاهر بالبرود السياسي... حتى «الحرس الثوري» يطالب بتجنب الحرب! والسعودية ومعها دول الاعتدال في الخليج تريد من إيران الالتزام بالقوانين الدولية،

يعدّ الحرب نزهة، أو أن عواقبها

وزيارة رئيسها المفاجئة

لواشنطن وإجتماعه ينظيره

الأميركي، بعد إعلان هذا الأخس

أن إدارته سلّمت السويسريين رقماً هاتفياً ليسلموه بدورهم

إلى الإيرانيين في حال أرادوا

التواصل مباشرة معه. إلى هذا، أجرى وزير الخارجية الأميركم

مايك بومبيو، اتصالاً هاتفياً مع السلطان قابوس ناقشا فته

ماً وُصف بالتهديدات الإيرانية

للمنطقة الخليجية بشكل عام.

الدبلوماسية بعد تصريحات

مناهضة الرأي العام الأميركي للانخراط في حرب جديدة،

الاستراتيجيين الأميركيين

أن إيـران ليست في أولـويـات

الراشد يعدّ أن «الذي يجعلنا وأميركا تنتظر منهم الجلوس إلى الطاولة لمعرفة شروط تجنب الحرب ووبلاتها. لا يمكن لأحد أن

ليست وخيمة، ولكنها آخر الدواء ليست ألعاباً، ولا تتحرك إلا

وفي انتظار الأوامر العليا، وهي الدبلوماسي ريتشارد هولبروك؛ أقصى رسالة جادة يمكن أن تبعث فحين تغلق الأبواب وتسد الطرق، بها واشنطن. علينا أن نتذكر أن وحين تنعدم فرص الحوار الولايات المتحدة قوة هائلة، مثل والتفاوض، فإن الحرب هي أقصر وأفضل الطرق من أجل السلام، تنظر تحتهاً. ففي مناطق الصراع كما فعل في اتفاقية «دايتون». أصيبت بخدوش قابلة للمداواة، هل أميركا تريد فعلاً ضرب فى حين أن النظام الإيراني قد بصبيه ما أصباب صبدام في أقف على إجابتين لمحللين الحربين؛ تدمير وربما انهيار، سياسيين: الأستاذ عبد الرحمن

في كل الأحوال. وعلى حد تعبير

نصدق باحتمالية وقوع الحرب هو عدد القطع البحرية العسكرية الأميركية القتالية التي وصلت إلى مياه الخليج، والأخرى في المنطقة المحيطة بها. هذه

حول أحتمالية الحصرب يبعد أن «الـحـواب بــ:لا، ولكنه (ترمب) الفيل، تدوس على العشب ولا يريد أكثر من ذلك، أن يخنق النظام الشرير حتى بلفظ الأنفاس الأخدرة من دون أن تتسخ

ىــداه، وهــذا إرث

يمكن أن يصبر عليه عامين أو ويسعون لتشكيل إرثهم الدولي ثلاثة ويكسب المجدين؛ مجد وصورتهم في التاريخ قبل أن الانتصار على خصومه داخلياً، يغادروا». ومجد القضاء على واحد من أكثر الأنظمة شرأ وظلامية في سنما الأستاذ ممدوح العالم... لو كان ترمب في مدته



سياسى هائل

فهد سليمان الشقيران

من المرجح أن تخضع إيران للمجتمع الدولي، فهي لا تستطيع

بالمنطقة، خصوصاً مع تضعضع فإن احتمال أذرعها الإرهابية، وعدم قدرتها على الصرف المالي السخي كما توجيهه ضربات عندفة لطهران فى السابق حين وصل برميل النقط لسعر خيالي، وقبل سطوة سيكون أعلى العقوبات الدامغة. ومن الناحية بكثير.لنيكون الاقتصادية الداخلية؛ هي مقبلة لُدىه ما ىخسرە، اضافة إلى أن على كارثة ما لم تتدارك أمرها، فالأسياب الاقتصادية التي الرؤساء في العادة جعلت المجتمع الإسراني بثور يفكرون في عهدهم على نظام الشَّاه مُوجوَّدة في الثاني أكثر في العالم الخارجي، النظام الأصولي القائم. يشخّص

مناهضة الاستراتيجية الأميركية يحيث تصيح محركاً للنمو في

الأصل والتي نصر في كتابه:

أرادت إيران أن تصبح دولة كبرى،

فينبغى عليها تنمية اقتصادها

لأن ذلك يتطلب اقتلاع شرائح

من المحتمعات المحلية. المثال

الأبرز للانصهار الإيراني

أنها ستكون محقة! قد تصل

المفاوضات إلى تحجيم ترسانة

الحزب العسكرية بما يؤمّن

حدود إسرائيل وداخلها كما

يحدٌ من مغامراته الخارجية،

لكنها لن تصل إلى نزع سلاحه

بالكامل بما يخفف من نفوذه

«الحشد الشعبي» في العراق،

والحوثيون في اليمن، وكيانات

أخرى قد تظهر مستقبلاً في دول

أخرى من المنطقة كسوريا مثلاً،

وقد سمعنا مؤخراً عن نشوء ما

يسمى «حزب الله السوري» في

وتتضمن الأمتله الأخرى

. في الداخل اللبناني.

«صعود قوى الثروة» بقوله: «إذا

وهو بروز طبقة وسطى حديدة ستكون المدخل إلى اندماج الشرق الأوسيط في الاقتصاد العالمي، ويناء علاقات أفضل مع الغرب... بدلاً من ترك الساحة خالعة أمام قوة الأصولية الوهمية». الأكاديمي الأميركي الإيراني

المنطقة، ويفترض هذا أن تتواءم مع التحول الاقتصادي النشيط الجاري في جميع أنحاء المنطقة،

ستستمرالعقوبات الأميركية طويلاً، والتصعيد الإيراني سيرتد على النظام، فالقوة الأميركية لا تقهر، ولن تكون إيران صعبة الكسر. هدف أمدركا سحق النظام الإيراني سلماً أو حرباً؛ بمعنى إخْضاعة ىشكل تام، ويمكن للإيرانيين القبولُ بالشروط للنجاة من تحولها من ثورة إلى دولة.

الحل العسكري الكاسح، فهم سيخضعون إنْ بالسلم أو بالحرب، وتقليل تكلفة الخضوع أفضل للمجتمع الإيراني المغلوب على أمره. أما الحكايا الإيرانية حول إغلاق الممرات؛ فهذا أمر مستحيل لن يتجاوز الدعاية الإعلامية، والوقت ليس في صالح إيران، فأمامها ريما أبام قليلة للاختيار بين الضربة العسكرية، أو الخضوع للشروط الدولية، والدخول تدريجيا ضمن المجتمع الدولى والتخلى عن الرعاية الدمويَّة للإرهاَّب. تستطيع إيران أن تثبت أنها ليست مكوّناً أساسياً لمحور الشرقي العالم، ولا دولة مارقة في المنطقة، بشرط

طبول المفاوضات بين «أميركا أولاً» و«إيران أولاً»

استكمالاً لما كتبه الزميل تهديدها لا يستحق الدخول عبد الرحمن الراشد الأسبوع فى صراع كبير، إضافةً إلى الماضي في «الشرق الأوسط» استعداد البلاد بعد أشهر قليلة لدخول أجواء انتخابات الرئاسة تحت عنوان «ماذا لو خذلنا لعام 2020، وتخوف من أن يجره ترمب؟»، يبدو أن الأجواء تشي بميل دفة العلاقات الأميركية الصقور بين كبار مستشاريه إلى مواجهة عسكرية مع طهران الايرانية نحو طاولة المفاوضات. المؤشرات متعددة أبرزها دخول تجعله ينكث بوعد عدم خوض حرب جديدة. سويسرا على خط الوساطة

وضبط النفس.

البطأئرات والمدمرات التي أرسلتها الولايات المتحدة إلى الخليج من جهة، وما يُحكى عن أوامر أصدرتها إيران لأذرعتها في الخارج لا سيما في العراق بضرورة الاستعداد للحرب، تبقى هذه التوترات مجرد خطوات مدروسة من الطرفين سيحُولان دون وصولها إلى مرحلة الانفجار، ما يُبقى الوضع على تخوم الحرب وليس

قيام حرب فعلية. وتأتى هذه التحركات القيمون على المنطقة بعامة عدة لترمب أكد فيها أنه لا ودول الخليج بخاصة اندلاع يرغب في حرب مع إيران وسط حرب جديدة يدركون مسبقأ أنها قد تكون مدمرة على واعتدار العديد من الخبراء الصعد كافة، ويتفادون الانزلاق باتجاه خطوات غير محسوبة تكون عود ثقاب يشعل المواجهة

تخريب السفن قبالة سواحل إمارة الفجيرة الإماراتية وضرب طائرات مسيرة لمحطتي ضخ نفط في السعودية، اتسمت ردود فعل الدولتين بالحكمة أما إيران وعلى الرغم من امتدادها الجيوسياسي

أنها قد تدفع بأذرعتها إلى وعلى الرغم من حاملات أعمال عدائية تستهدف حلفاء واشتنطن، إلا أنها لن تبادر إلى اتخاذ خطوات متهورة كإغلاق مضيق هرمز، أو استهداف مصالح أميركية لأنها تدرك أن قرارات كهذه ستجرّ عليها حرباً مع الولايات المتحدة لن تكون في صالحها في ظل اختلال موازين القوة العسكرية والسياسية لصالح واشنطن وشبه الانهيار الاقتصادي والمالي الذي تعاني

في المقلب الآخر، لا يحدّ إلى طاولة المفاوضات.

منه جراء العقوبات. إذاً، قد تكون طبول الحرب تُقرع، لكنها فارغة تجعل خيار المواجهة الشاملة مستبعداً وترجح خيار جلوس الطرفين

والعسكري في المنطقة ومن

الانتخابات الرئاسية، كما إن الدخول في المفاوضات يحتاج إلى جلب إيران إلى طاولة المفاوضات لتأكيد أولأ لا يعنى بالضرورة التوصل إلى تسوية لا سيما إذا كان نجاح سياسة العصا الغليظة

الأوجسه كالنزاع الإيــرانــي. فهو بحتاج إلى فترة طويلة وأليات معقدة قد لا تصل في النهاية إلى خواتيم سعيدة، لـكـن مـجـرد

حصولها يمنح الطرفين فسحة لالتقاط الأنفاس ويخفف الضغوط عنهما، وهذا ما تحتاج إليه إيران خصوصاً وما قد تكون تبتغيه بالدرجة

> إنالنظام الإيراني قائم على المخابرات، وهو نظآم عقائدي وديني يهوى المناخات الرمادية أكثر من الحلول النهائية، لا سيما إذا استدعت منه تقديم تنازلات من المستحيل أن يقبل بها، لأنه يكون بذلك كمن يطلق الرصاص على نفسه. فى المقابل، يحتاج ترمب

أيضاً إلى هذه الفسحّة قسل في المنطقة، ولن تتمكن أي

. سلاده إلى حرب حدىدة. قد بكون

السسؤال البدهي الذي يُطرح هو: ماذا ستكسب ـران مـن المفاوضات؟ السسؤال السذي نطرحه هو : ماذا ستخسر لا سيما

في المطلب الذي تميز به ترمب عن أوباما ، أي تغيير سياساتها في المنطقة؟ على مدى أكثر من 30

عاماً، نسجت إيران تمددها في المنطقة بصبر، معتمدة على السئات المحلية، ونجحت عبر شبكة محكمة من الخدمات والعمل الدعوي في تنشئة أجيال موالين لها في العقيدة على حساب ولائهم للوطن. وتمكنت بواسطة هـؤلاء من خوض حروب بالوكالة وفرض ما تقتضيه مصالحها ولكن بأبد محلبة. هذا التغلغل العقائدي والدينى والاجتماعي فى البيئات المحلية زرع إيران

اقتلاعه. المحلى يبقى «حـزب الله» قي لبنان. فعلى الرغم من ولائه الكامل لإيران، يظل الحزب حالة لبنانية خَالصة، وأقصى ما قد تتوصل إليه المفاوضات هو لجم حراكه على الحدود اللبنانية الإسرائيلية، لكنها ستصطدم بحائط من إسمنت في مسألة إمساكه بالطائفة الشبعية اللبنانية، وستتنصل إيران من كل مسؤولية، متحججةً بأنها «شيأن لبناني بحت»، والمشكلة

سوريا عن الرؤية الروسية. فى العراق، يبدو أن الولايات المتحدة لن تسمح بسقوط العراق كلياً في الحضن الإيراني، ومن المرشح أن يتعزز عمقه العربي. إلا أن ذلك لا يعنى إطلاقاً أننا سنشهد انسحاباً إيرانياً منه لا سيما مع تصاعد نفوذ ذراعها المحلية (الحشد الشعبي)، وهو كيان عراقى بات لاعباً أساسياً في صناعة القرار السياسي،

نشأت نتيجة لتغلغل إيراني في المنطقة على مدى عقود لم يجد

في الشأن السوري، لن تخسر إيران شيئاً لأنها حصلت على ما كانت تريده، وهو المحافظة على النظام كدرع حماية لوجودها في لبنان. أما وجودها العسكري في الداخل السوري، فسوف يُعالَّج ضمن إطار التفاهمات الأمسركسة والروسية والإسرائيلية التي بدأت ملامحها تظهر. فروسياً لن تقدم مظلة واقية لإيران إلا فى حدود تعزيز علاقاتها مع الأوروبيين والأميركيين، ومن غير المرجح أن تخرج طهران في

وسيصعب على أي تسويات أن

التنازل الإيراني المكن في المنطقة هو في اليمن، وبدأت تظهر بوادر تخلى طهران عن مَن يضع حداً له، ولن يسهل دعم مبليشيات الحوثى يسيد

ضائقتها الاقتصادية أولاً، وبسبب خسائر هذه المسلسات المتتالية والأنشقاقات في صفوفها. إلى هذا فإن طهران ليست مهتمة باليمن كاهتمامها بلبنان وسوريا والعراق، واستغلت أزمته للضغط على دول الخليج وإبقائه ورقة تستخدمها في إطار الصراع الأكبر على السلطة في المنطقة. قد نشهد أبضاً تنازلات إيرانية في ملفات أخرى كعلاقتها مع الصين، بحيث لن تسمح

مع مصالحها الكبرى مع الصين. قد تكون المفاوضات الأمسركسة الإسرانسة سدلاً عن حرب ضائعة أو غير مستوفاة الشروط لدى الطرفين حتى الآن. الخلاصة، ثمة تلاق بين شعار «أميركا أولاً» وشعًار «النظام الإيراني أولاً » بما يحقق مصلحة الدولتين، إنما الاستقطاب بين طهران وخصومها من حلفاء واشتطن في المنطقة ساق وقد يكون ذلك رداً على سؤال ّهاذا

أميركا بتحالف بينهما يتضارب







المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami



النظام الإيراني يجر بلده إلى كارثة

سعى النظام الإيراني إلى تصدير «الثورة» الخمينية أو «الإسلاميّة» كما يُسمّيها بّنكهة صفويّة إلى دول الجوار السني وزعزعة السلم المجتمعي فيها، عبر تهييج النعرات الطائفية

فقد دأب النظام الإيراني على جر المنطقة إلى النزاعات والحروب منذ حرب الخليج الأولى، مما يتسبُّ في متاعب ومشاكل لجيران إيران، بدءاً من عرقلة الملاحة في الخليج العربي والتهديد بإغلاق مضيق هرمز، إلى عرقلة الملاحة التجارية من خلال أعمال إرهابية مثل إعطاب أربع سفن تجارية في الخليج العربي، من خلال الإيعاز لعناصرها في المنطقة بالعمل التخريبي، الذي يهدد الملاحة البحرية.

كثرة الخلافات الأميركية الإيرانية، رغم ارتباطهما بعلاقات قديمة تعود إلى أواخر القرن الثَّامن عشر، فقد كانا على خلاف دائم بسبب سياسات حكام طهران وأطماعهم، بالإضافة إلى العقدة الفارسية المعروفة ومحاولة إعادة أمجاد كسرى، حتى بعد سيطرة النظام الملالى نظام ولاية الفقيه والذي زعم أنه نظام إُسلامي، إلا أنه حرص عَّلي إظهار النعرة الفارسية وإذكائها حتى لدّى أتباعه من الأمم الأخرى، فحصر الزعامة الدبنية في الذين هم من أصول فارسية خالصة، وتعامل مع أتباعه منَّ الأمم والقوميات الأخرى، كخدم وأتباع له، وطبعاً العرب ليسوا استثناء من الغطرسة والاستعلاء الفارسي.

العلاقات الإيرانية الأميركية، التي تنقلت بين التوتر والجمود والمهادنة، لم تشهد هدوءاً إلا في عهد رضاً بهلوى، باعتباره كان موالياً لأميركا، فقد كان على وفاق تام مع الأميركان الذين ساعدوه في تثبيت أركان حكمه، لدرجة أنَّ قدّمت واشنطن دعماً غير محدود للشاه، وعليه تأسس جهاز المخابرات السرية «سافاك»، وإن كانت تخلت عنه في انقلاب أنصار الخميني عام 1979، الأمر الذي تسبب بظهور الحالة الخمينية، والتيَّ أفسدت الحياة السياسية والدينية في منطقة

الحوار مع أميركا لم يكن محرماً في سياسة المرشد، وإن كان يكيل الشتائم لها ويصفها بـ«الشيطان الأكبر». فالحوار بقيت إيران تستخدمه كشعرة معاوية، خاصة في

فترة رئاسة الرئيس الإيراني الأسبق خاتمي، التي دعا فيها إلى «حوار مع الأمير كيين» رغم أنها «الشيطان الأكبر أ، عند مرشيده. مراحل الاستعداء لأميركا من النظام الإيراني كانت كثيرة، لىست فقط حالة الاستفزاز الإيراني باحتجاز الدبلوماسيين الأميركيين في السفارة الأميركية في طهران عام 1979 لمدة 400 يوم في سابقة خطيرة ومخالفة لاتفاقية جنيف الدبلوماسية، ومطالبة أنصار الخميني بمبادلة شاه إيران رضا بهلوي بهم، فالتباعد الإبراني كانت له مظاهر كثيرة ليس أخرها الملف النووي الإيراني، حيث قامت إيران بخرق الاتفاق في بنود

والآن في عهد الرئيس ترمب ونهجه الخاص والمختلف عن سابقيه من الرؤساء الأميركان، خاصة أن الإدارات السابقة وبالذات إدارة أوباما كانت متهمة بالتساهل والتعاون مع إيران، فهى التى تركت ساحة العراق للميليشيات الإيرانية تعبث فيها كيفما تشاء، وهي من كتب بنود الاتفاق النووي الذي يراه الرئيس ترمب بأنة مخز وغير كافِ.

وفي ظل هذه الحشود العسكرية وتحريك القطع الضخمة،

كثيرة، وزادت من حجم تخصيب اليورانيوم.

من حاماً لات الطائرات مثل «أبراهام لينكولنّ والقادُّفة بي - 52 ستراتوفورتريس، التي هبطت في قاعدة السيدية القطرية دون أى تصريح من الحليف القطري لإيران، وخاصة أنه لو اندلعت الحرب فإن انطلاقها سيكون من قطر، حليف إيران الهش، بعد أن صاحبها وصول المستشفى العسكري الأميركي - Mercy . class إلى الخلّيج، وانتشار عسكري أميركي غير مسبوق في المنطقة، في ظل تصعيد إيراني مقابل، حيث قال نائب قائد الحرس الثّوري الإيراني محمدّ جوكار إن «صواريخه قادرة على الوصول إلى السفن الحربية الأميركية في الخليج». وهذا يضعنا أمام مواجهة عسكرية حتمية أميركيّة - إيرانية على الأبواب، وموعد انطلاقها مسألة وقت، ولا أعتقد أنها لمجرد التهديد بالحرب، رغم إن ترمب أبلغ مستشاريه بأنه لا يريد الزج بالولايات المتحدة في حرب مع إيران، مع ظهور الوسيط السويسري، أولى ماور مهرولا إلى البيت الأبيض، في محاولة التوسط بين الولّايات المتحدة وإيران، بعد إعلان ترمب رغبته في أن يتواصل معه أحد قادة إيران هاتفياً، فجاءت الإجابة الإِيرانية المعلنة من حكام طهران أنه «لا أحد في إيران سيتصل هَاتَفِياً بترمب مهما حاول». بينما الحقيقة غير ذلك، وهي أن وفُود إيران لن تقف عند الرئيس السويسري، لأن إيران فعلياً غير قادرة على خوض حرب مع أميركا، وهي تعرف أنها ستسحق، فهل تسير نحو كارثة.

أميركا والسعودية وإيران و«الانقلاب الكبير»

على الأعناق إلى الأبد. تغلبت

فرنسا وألمانيا على يحرمن الدم. الأمر نفسه بالنسبة إلى الذاكرة اليابانية - الكورية، والذاكرة الروسية - التركية التي تنام على أكثر من عشر حروب. التاريخ مرض قابل للعلاج، بإعادة قراءته واستيعاب دروسه. يمكن تضميد جروحه وضيط انبعاثاته السامة. بمكن أحياناً التلاعب برواياته والتشاطر عليها. في المقابل،

يتزحزح تختار لك حارك من هذا قدر الشرق الأوسط. عرب وفرس وأتراك وأكراد. أديان وطوائف ومذاهب وجروح قديمة وجديدة. ذاكرة قديمة ومناجم من الأحلام والخيبات. الممتدة من ابتسامات محمد مجموعات ضاقت بها مواقعها، فارتكبت أحلاماً إمبراطورية. اندفعت وهاجمت وحاربت وانتصرت وسادت، ثم أنحسرت وتقهقرت مع خيياتها إلى خرائط تعتبرها أحيانا أغلالأ وسجوناً ضيقة. وين فترة وأخرى، تظهر فكرة أو ثورة أو حاكم، فنشهد ما بشبه محاولة

الجغرافيا حكم مبرم. قدر لا

التقليدية بين مكونات الشرق الأوسط. الثأر من التاريخ الذي قلّم أظافر الإمبراطوريات ومشاريع شطب الآخرين أو تغيير ألوانهم ومصادرة قراراتهم. وشاء القدر أبضاً أن تكون منطقة الشرق الأوسط مفترق طرق بين

التاريخ ليس سيفاً مسلطاً تثير الشهيات، وسلعاً يعتبر استقرارها ضروريأ للاقتصاد

أخر أنها تريد العيش بسلام مع جيرانها، وأنها مستعدة للتفاهم معهم وضمان مصالح كل الأطراف. لكن هذه الديلوماسية خاتمي إلى ابتسامات محمد جواد ظَّرُيفَ لَم تستطع إقناع دول المنطقة بأنها ليست مجرد غطاء للسياسة الفعلية التي ىنفذها «الحرس الشوري»، وهي سياسة الانقلاب الدائم والمتواصل على موازين القوى

منذ انتصارها، أطلقت ثورة الخميني مشروع الانقلاب الكبير الذي يرمي إلى تحويل إيران دولة كبرى في الإقليم تتحكم في مصير استقراره

الأَزمة الحالية في الخليج ليست حدثاً عابراً، ولا يمكن اختصارها بمبارزة بين واشنطن وطهران. إنها أيضاً أزمة عميقةً بين إيران وجيرانها. وهكذا، يتداخل المحلى والإقليمي مع الدولي. ولا يكفي القول إنه لا أحد يرغب في الانزلاق إلى حرب. ثمة مشكّلة صعبة وعميقة ولادة للأزمات، ويمكن تسميتها صعوبة التفاهم مع إيران الحالية.

تعلن إيران من وقت إلى

وثرواته. وفي هذا السياق، اعتبرت إيران أنها تواجه ثلاثة

عوائق أمام مشروعها: العائق الأول هو الحضور الأميركي في المنطقة؛ اعتبرت طهران أنّ إحداث ثقوب واسعة في المظلة الأميركية المنصوبة فوق المنطقة لن يبقى لدولها غير تجرع السم

العائق الثانى وجود نظام صدام حسين الذّي أرغم النظام الإيراني على الانشغال بالدفاع عن أرضه بدلاً من الاندفاع في الإقليم. والعائق الثالث هو الثقل السعودي، خليجياً وعربياً

وإقناعها أنها تغامر باستقرارها إذا اختارت معارضة الانقلاب الكبير أو عرقلته. لو كُتب مثل هذا الكلام

الأهمية الاستراتيجية للدول

التي يمكن أن تستهدف بها،

وقبول الدور الإيراني المهيمن. قبل سنوات لعثرت على من يعتبره ضرباً من المبالغة. لكن لنتعامل مع الوقائع. توقيت العدوان الحوثى الأخير على منشأت سعودية يؤكد ما هو وبكثير من جنرالاتها. معروف، وهو أن دور الحوثيين مرسوم بدقة في مطبخ «الحرس

تعديل التوازنات العسكرية يجعل طهران أمام خيار واضح: إما الذهاب بعيداً في المجازفة وإما العودة إلى التفاوض بأوهام أقل

وإسلامياً ودولياً. وبعد سقوط الشوري». لا تحتاج حلقات إبران خطوات الانقلاب الكبير لقضم مواقع النفوذ الأميركي في المنطقة، وتطويق السعودية منّ أكثر من اتجاه.

> اعتمد الانقلاب الكبير على مطبخ يزاوج بين الأيديولوجيا والسلاح والمال. وهكذا، تم اختراق خرائط وتهديد أخرى، عبر محاولة إخراج الأقليات الشيعية من نسيجها الوطني، وإدماجها في برنامج الولي الفقيه، وكذلك عبر المتلبشيات والجيوش الصغيرة المتحركة والصواريخ والطائرات المسترة.

> رمت هذه الصواريخ إلى تقليل

نظام صدام حسين، صعدت الانقلاب إلى أدلة. جنرالات «الحرس» أنفسهم يفاخرون بالعواصم الأربع التي يعتبرون أنها تدور في الفلك الإيراني. والمتابع للأحداث يكتشف بسهولة أنه لا يمكن تشكيل حكومة في العراق من دون موافقة طهران. والأمر نفسه في بيروت. أما في سوريا، فقد فرضت التطورات المبدانية على

أو المنافس الروسي. ينظر العربي إلى هذا المشهد ويرى نقسه أمام انقلاب واسع. تقضى شروط الاستقرار الحقيقي في المنطقة

إيران القبول بالشريك الروسي،

أن يكون اليمن لليمنيين، وأن بكونوا أصحاب الكلمة الأولى والأخيرة في رسم مستقبلهم؛ اليمن لليمنيين. العراق للعراقيين. سوريا للسوريين. لبنان للبنانيين. ليس طبيعياً على الإطلاق أن يكون السفير الإيراني في هذه الدول أقوى من رئيس الحكومة فيها، وأن يكون الجنرال قاسم سليماني أقوى

بخروجه من الاتفاق النووي مع إيران، أعاد دونالد ترمب فتح ملّف السلوك الإيراني برمته. مشكلة دول المنطقة مع إيران تتعلق بالانقلاب الكبير قبل أن تتعلق بطموحاتها النووية. أوروباً أيضاً قلقة من البرنامج الْإِيْرَانِي الصاروخي. واشنطن تتَحدث عن خيوط تربط طهران بمجموعات إرهابية، بينها

«الـقـاعـدة». إدراج «الـحـرس الشوري» على لائتمة الإرهاب الأميركية أعاد تسليط الأضواء على سياسة زعزعة الاستقرار التي تنتهجها طهران. الأزمة الحالية في الخليج

هى من ثمار الاعتراض على الانتقلاب الكبير، ومحاولة وقفه ومنعه من الانتقال إلى حلقات جديدة. في هذا السياق، يمكن فهم قبرار السعودية ودول خليحية بالموافقة على إعادة انتشار القوات الأميركية في مياه الخليج العربي وبعض دوله. وفي ضوء الاعتداءات الحوثية آلأخيرة في إطار

الانقلاب الكبير، يمكن فهم دعوة السعودية إلى سلسلة قمم خليجية وعربية وإسلامية فى مكة المكرمة لبلورة موقف واضح يبعث برسالة صربحة إلى إيران، مفادها أن عليها وقف بُرنّامجها المقلق لدول المنطقة. لا ترمى هذه الخطوات إلى التمهيد لحرب يعرف الجميع أنها ستكون مكلفة؛ ترمى إلى إقناع إيران أن متابعة الهجوم الذي يشكله الانقلاب الكبير ستضعها أمام ضغوط غير مسبوقة تحرم اقتصادها من

غسان شريل

القدرة على تمويل برنامج واسع لزعزعة الاستقرار. لا تستطيع المنطقة العيش على حافة الحرب في صورة دائمة. نزع فتيل التوتر يبدأ بعودة إيران عن الانقلاب الكبير الذي أطلقته في المنطقة. لا تستطيع دول المنطقة قبول اختراق خرائطها بالصواريخ أو الميليشيات أو الطائرات المسيّرة. ولا تستطيع أميركا قبول تحول المضائق والممرات رهائن لدى «الحرس الثوري». تعديل التوازنات العسكرية على الأرض في المنطقة يجعل طهران أمام خيآر واضح: إما الذهاب

بعيداً في المجازفة، وإما فتح قنوات تمهيدأ للعودة إلى طاولة التفاوض بأوهام أقل. الإجراءات الحازمة في الخليج هي محاولة انقلاب على الانقلاب الكبير الذي صادر قرار عواصم، واخترق خرائط واستنزف ثروات.

صدمة أستراليا السياسية وأصداء من أوهايو إلى لندن

دائماً ما يروق لأستراليا التفكير فى أن نظامها الانتخابي محصن ضد نمط النتائج الصادمة الذي تكرر في بلدان أخرى خلال السنوات الأخيرة. في أستراليا، يعتبر

قارات، وأن تضم أرضها ثروات

التصويَّت إجبارياً، وبالتالي لن تكون هناك مفاجأت على صعيد أعداد الناخبين المشاركين في التصويت. كما يتطلب النظام الانتخابي الأسترالي من الناخبين اختيار عدة مرشحين، ما يعنى أن حملات التمرد الانتخابية التى يقودها عادة الحزب الثالث بالبلاد لن تلقى رواجاً يذكر في أستراليا، وذلك لأن الأفراد بمقدورهم التعسرعن اعتراضهم عن طريق التصويت،

وفي الوقت ذاته يختارون مرشحاً من التيار الرئيسي. وبينما وقع اختيار قرابة ربع الناخبين على مرشح من حزّب أقلية كاختيار أول لهم خلال الانتخابات التي عقدت السبت، فإن نحو 90 فتى المائة من الناخبين إما اختباروا الائتلاف الحاكم بقيادة رئيس السوزراء سكوت موريسون، أو حزب العمال المعارض في

الخانتين الأولىي أو الثانية.

وعليه، سيشكل الائتلاف وحزب

الموجودة على هامش المشهد السياسي.

داخل المملكة المتحدة في وقت

سابق من العام.

العمال جميع مقاعد مجلس النواب البالغ إجمالي عددها 151 مقعداً فيما عدا ستّة أو سبعة مقاعد. ويبدو في حكم المؤكد أن الحكومة ستفتقر إلى أغلبية مسيطرة داخل مجلس النواب، لكن الصفقات السياسية التي سيتعين عليها إبرامها ستكون مع حفنة من السياسيين المستقلين المنتمين لتيار الوسط وأحزاب الأقلية صاحبة المقعد الواحد بالمجلس، بدلاً من التيارات الشعبوية القوية

جدير بالذكر أنه مرت قرابة 18 شبهراً منذ إظهار أي استطلاع رأي إمكانية فوز الائتلاف الليبرالي - الوطني الذي يقوده موريستون. وأظهر استطلاع

ومع هذا، تظل نتائج الانتخابات الأسترالية بمثابة صدمة سياسية لم يتوقعها الكثيرون، تشبه انتخاب دونالد ترمب في الانتخابات الرئاسية الأميركية عام 2016. أو فوز معسكر الانفصال عن الاتحاد الأوروبي في استفتاء «بريكست»

أجراها الحزب نفسه (والتي ينبغى التعامل معها بوجة عام كرسالة تحذير) لا يبدو أنها كانت بمعزل عن الأخطاء. وكشفت نتائج استطلاعات رأي ليبرالية مسربة وقوع خسائر كبيرة تصل إلى 11 أحرته مؤسسة «نيوزبول» -مقعداً في ولاية فيكتوريا

اعتبارها ثورة. لقد فاز لبية مبرراً في عدد من الائتلاف بمقاعد وفاق أداؤه الانقلابات الداخلية التى شهدها معظم التوقعات، لكن بسبب الحزب وأطاحت بخليفتي الانتخابات الحانبية وإعادة موريسون؛ توي أبوت ومالكولم ترسيم الدوائر الانتخابية انتهى تيربول في السنوات الأخيرة -تراجع الائتلاف في 56 استطلاعاً به الحال بالفوز في عدد دوائر للرأي على التوالي منذ عام 2016. أقل عما حدث بعد الانتخابات

مؤسسة «ناين إنترتينمنت كو»

الإخبارية، مساء السبت الماضي،

أصوات تتراوح بين 52 في المائة

وحتى الاستطلاعات التي

حزب العمال في المقدمة بنسم

و48 في المائة.

وهي المؤسسة التي تحظي

استطَّلاعاتها بالاهتمام الأكبر،

والتى كانت نتائج استطلاعاتها

في أستراليا يعتبر التصويت إجبارياً... وبالتالي لن تكون هناك مفاجات على صعيد أعداد الناخبين المشاركين في التصويت

بجنوب شرقى البلاد.

ومع هذا، ومع أن النتيجة

جاءت مفاجئة، فإنه لا يمكن

ووضعت نتبجة استطلاع أجرته الأخبرة عام 2016. وبالتأكيد ستحمل مهمة حكم البلاد من جانب أقلية تحديات كبيرة. وتلك هي الحال بخصوص

السياسات المُعنية بالمناخ، التم وضعت نهاية مسيرة ثلاثة رؤساء وزراء أستراليين خلال العقد الماضي. ويبدو في حكم المؤكد أن الائتثلاف سيعتمد على ثلاثة من أحزاب الأقلعة الستة ومرشحين مستقلين من أجل بناء أغلبية. وقد نظم خمسة من هذه المجموعة حملات قوية من أجل تعزيز الجهود الرامية لمكافحة التغييرات المناخية من

المعتقد أنها ستثير سخط كثير من الناخبين الأساسيين الموالين للحكومة. بالتأكيد سد الفجوة لن يكون بالأمر الهين.

وليس هناك سبب يدعو

حزب العمال للشعور بالأرتياح.

من بن أكدر المناطق التي شهدت تحول الناخبين بعيداً عنه تلك التى يجري بها التعدين عن الفحم في شيمال كوينزلاند وشىمال سىيدنى، والتى ستخسر وظائف مع إغلاق المولدات المحلية وتراجع الصادرات خلال الفترات المقبلة للبرلمان. ويحمل ذلك مضاطرة خلق حــزام من الناخبين الساخطين المنتمين للطبقة العاملة الذبن اضطلعوا بدور مشابه في الغرب الأوسط الأميركي في أنتضابات عام

اللافت أن نتائج الانتخابات تعكس أن ما كان يجري في الولايات المتحدة هو صدع متنام بين المدن الكبرى، التى تميل بصورة متزائدة تجاة اللبترالية، والمناطق الإقليمية الأكثر تحفظاً.

ورغم بعض الادعاءات التي تقول إن الائتلاف فاز بالاعتماد على الناخبين الأثرياء المتقدمين في العمر، الذين نفروا من تعهد

حزب العمال بزيادة الضرائب على الأسهم والممتلكات الاستثمارية، فإن بعض أكبر التحولات في صفوف الناخبين باتجاه الائتلاف حدثت في صفوف الضواحى المنتمية للشريحة الدنبا من الطبقة المتوسطة التى تضم بعض أصغر الشرائح الديموغرافية

دانیال موس * دیفید فیکلینغ *

سناً على مستوى البلاد. وبذلك يتضح أن الخرائط التقليدية التى تقسم بين المناطق الحضرية والريفية والتي بنت عليها الأحرزاب الأسترالية الكبرى أغلبيتها تنقلب اليوم رأساً على عقب. ومثلما حدث تماماً في تكساس وغرب لندن، فإن شرائح من يمين وسط المدن أصبح أكثر ليبرالية. ومثلما حدث في أوهايو وشيمال شرقي إنجلترا، فإن المناطق الإقليمية المنتمية ليسار الوسط تتحرك نحو توجهات أكثر محافظة.

والحزب الأقدر على استغلال هذه التوجهات سيكون صاحب الكلمة الأولى في تحديد التوجه العام للمشهد السياسي خلال العقد المقبل، ليس في أستراليا وحسب، وإنما عبر العالم.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

الاثنين Monday 2019/5/20 - العدد Issue 14783 - العدد

قتصاد

ASHARQ AL-AWSAT النقرق الأوسط

النفط الأميركية مؤشراً جيداً آخر، وهي

لا تظهر قوة كبيرة، بل إنها تشهد ثباتاً أو حتى تراجعاً في واقّع الأمر»، مبيناً

أنَّه باستطاعة الجميع أن يرى الجميع

تضارب البيانات وما يثيره ذلك من دواعي

عدم البقين، «ويكل وضوح، بجب عليناً

أن ندقق في هذه المعلومات ونتفهمها

بهدف التوصّل إلى قرارات حكيمة. وما

يشكل هذه الحكمة هو رغبتنا في الحد

من التقليات، والمساعدة في الحفاظ على

توازن الأسواق وتعزيز الاستقرار، سوف

يصبهذا في مصلحة الجميع - بمن فيهم

قرارات، قد تبدو متسرعة، نظراً للبيانات

المتضاربة، وتساعد على تعقيد الأوضاع،

«وهذا السبب في قيامنا بتأجيل اجتماع

(أوبك بلس) الذي كان من المقرر انعقاده

فى ديسمبر (كانون الأول) بمدينة فيينا،

وعقد هذا الاجتماع بدلاً منه كي نتمكن

من الحصول على معلومات إضَّافدة،

واستغرق بعض الوقت الإضافي، واتخاذ

قرارنا في اجتماع أوبك المقرر انعقاده في

شهر يوتيو (حزيران) سوف يتيح لنآ

الحصول على مزيد من المعلومات من

الروسى ألكسندر نوفاك في كلمته،

وقال: «علَّى الجميع أن يعي حجَّم التأثير

من جهته، تحدث وزيـر الطافة

أجل التوصل إلى أفضل قرارات ممكنة».

ودعا كل الأعضاء إلى عدم اتخاذ أي

. المستهلكون والمنتجون».

وزير النفط الروسي أكد أن تأثير السعودية في القطاع «كبير وإيجابي»

الفالح: الاستقرار في السوق ليس خياراً سهل المنال

جدة: محمد العايض

أكد المهندس خالد الفالح وزير الطاقة السعودي أن الهجمات التي تعرضت لها بعض أصول الطاقة في بلاده أخيراً، تشكل مخاطر لأمن إمدادات النفط، ما يؤثر على سوق الطاقة، رغم أن مثل هذ الهجمات لم تؤثر على إنتاج السعودية. جاء ذلك ضمن تصريحات الوزير السعودي قبيل انعقاد الاجتماع الرابع

عشر للجنة المراقعة الوزارية المشتركة لكبار منتجى النفط في «أُوبِكُ» وخارجها، الذي عقد أمسً في مدَّينة جدة بحضور أعضًّاء المنظمة الدولية، في مقدمتهم السعودية وروسيا.

وأضاف الفالح في تصريح استباقي قبل انعقاد الاجتماع، أنه تنبغي مشاركة الجميع في الالتزام بتخفيضات النفط، بحيث لا يتحملها البعض فقط، مؤكداً أن مخزون النفط العالمي يزداد والاحتياطات ضخمة لعدد من المنتجين.

ويأتى اجتماع لجنة المراقبة الوزارية المشتركة فتى ظل مخّاوف من شح المعروض في السوق، حيث من المرجح أن تواصل صادرات إسران النفطية، الانخفاض خلال الشهر الحالى، بعد إنهاء الولايات المتحدة الإعفاءات من عقوباتها على

صادرات النَّفط الإيرانيِّ. من جانب آخر، قال الوزير خالد الفالح في كلمته الافتتاحية أمس بصفته رئيس اللَّجِنة، إن هناك بعض التحديات تقلعاً في الأحداث بسرعة كبيرة طوال العام الماضي، وكذلك خلال الشهرين الماضيين منذ انتهاء اجتماع «أوبك بلس» الأخير في باكو. وأضاف: «لا ينبغي أن بكون هذا مفاحِناً لأى أحد، فقد باتت هذه هى القاعدة الجديدة للشؤون الدولية

والأعمال العالمية، ولكن درجة تعقيد الأحداث وكثافتها تتزايد باستمرار، في الوقت الذي يسهم فيه النطاق الكبير للقَّضايا التي تَوَّثر على أعمالنا في جذب أسواق النفط في اتجاهات متعددة»، مشدداً على أن الاستقرار الاقتصادي العالمي كان سيتعرض للخطر حتماً لو لميكن المنتجون قد اتحدوا معا للحيلولة دون حدوث فراغ. وشدد الوزير السعودي على أن

الاستقرار في السوق «ليس خياراً سهل المنال كإحدى السلع الجاهزة، إذ إنه يستوجب السعى لتحقيق التوازن بين الأولوبات وإيجاد حلول تتطلب منا

وسين أن العامل المشترك للجميع يتمثل في استقرار الأسواق، «وهو مَا يحقق الفائدة للجميع بمن فيهم المستهلكون بشكل واضح »، موضحاً أن إعلان التعاون يتطلب قدراً كبيراً من المصداقية والتجاوب والفاعلية.

وعن النظرة المستقبلية لسوق النفط فى الأمد القريب، أكد أن الصورة تبدو ضيابية حداً، حيث تحدد معالم السوق عدر إشارات متضاربة، وأن بعض الإشبارات تُظهر تقلصاً في الإمدادات، بينما تبرز أخرى الوتيرة الصحية لإنتاج النفط الأميركي، والتزايد المستمر للمخزون الأميركي من النفط، فيما تبقى مخزونات دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في حاجز المتوسط الْخُطيرة الْتي تُواجه المنطقة، وإن هناك خلال الخمس سنوات المأضية، «وهو يعد مرتفعاً نسبباً بالمقارنة مع المستوبات التي شهدتها تلك المخزونات في السنوات العادية نظراً لتراكم المخزونات الفائضة فى السنوات الأخيرة، ويشكل هذا مقياساً رئيسياً تنبغي متابعته من عدة نواح». وأضاف أن هناك «عدداً من شركاً ئنا

من الدول في مناطق مختلفة من سنوي، ويبقى الناتج المحلى الإجمالي العالمي عند معدلات صحية إلى حد معقول، مع الأداء الثابت الذي يتصدره الاقتصاد الأميركي والأداء القوى إلى حد ما للاقتصاد الصيني في بداية العام، مشيراً إلى أن النزاع التجاري المتصاعد بين القوتين الاقتصاديتين الرائدتين في العالم.أميركا والصين. يلقى بظلاله على النظرة المستقبلية للأقتصاد العالمي، وقد يكون لهذا أيضاً تأثير مُعدِ على الدول الأخرى، وهو ما يمكن أن يتجلى في

ضعف الطلِّب النفطي. (بقيادة الصين وروسيا والهند) ازداد

وزير النفط السعودي خالد الفالح مع نظيريه الروسي ألكسندر نوفاك والنيجيري إيمانويل إبى كاتشيكو في جدة أمس (أ.ف.ب)

الأميركيتين إلى منطقة الشرق الأوسط تواجه تحديات كبيرة بشكل أو أخر، ويحدونا أمل كبير في أن يتم التغلب على تلك الصعوبات قريباً، وأن تتمكن هذه الدول من المشاركة بكامل طاقتها في جهودنا الجماعية». وأوضح الفالح أنه يوجد كثير من دواعي عدم اليقين، حيث تقوم بعض المؤسسات بإجراء مراحعات بتخفيض تقديرات الطلب على النفط، غير أن تقارير أُخرى تشير إلى أن الطلب في الدول من خارج منظمة التعاون الآقتصادي والتنمية

وشدد الفالح على أن بـلاده . التي

بنحو مليون برميل يومياً كمعدل نمو دائماً ما كانت تتمتع بالاستقرار المستمر . وقعت ضحية لعمليات تخريب خطيرة فى حادثتين متتاليتين خلال الأسبوع الماضي، مبيناً أنه رغم تلك الأعمال الإرهابية، فإنها «لم تؤثر على إمداداتنا»، وقال: «ندعو زملاءنا الموجودين هنا اليوم، كما ندعو القوى العالمية، لإدانة أعمال العنف هذه، فهي تهدد بقطع امدادات الطاقة إلى العالم وتعرض الاقتصاد العالمي الذي يواجه رياحاً معاكسة بالفعل لمخَّاطر أضَّافية».

الإيجابي الكبير للسعودية في مجال كما أكد الوزير السعودي أن أوضاع الطاقة وسوق النفط على مستوى العالم»، السوق لها تأثير كبير على الاستثمارات

بعض التحسن في هذه الاستثمارات والمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقها تجاه سوق الطاقة العالمية. فإنها لم تصل بعد إلى مستويات مُرضية، وهي عادة ما تعد مؤشراً حيداً وأشيار إلى أن الإجراءات والتدابير للمزاج السائِّد في السوق. إن التراجع التي تقوم بها المملكة تجاه سوق النفط، في المُنْحني المستقبلي لا يمثل تشجيعاً لها أثر إيجابي الكبير، وقال: «أمل أيضاً أن تتضافر الجهود من جميع الدول للمستثمرين. كما تعد مستويات حفارات

الأعضاء والتقية لما من شائه العمل الحماعي للتأثير بصورة إيجابية على سوق النفط وكذلك صناعة النفط بشكل عام على مستوى العالم».

وبين أن الجميع رأى كيف كانت القرارات التى اتخذت على هامش اجتماع ديسمبر (كأنون الأول) الماضي، وكيف كان لها الأثر الإيجابي، حيث سأعدت في أن يكون هنالك توازن في سوق النفط، وزيادة الامدادات، وكذلك تلافي بعض السلبيات التي حدثت في أعوام ماضية، ولم يأتِ ذلك إلَّا بتضافر تجهود الجميع. وأكد الوزير الروسى أن الجميع

يتطلع إلى اجتماع جدة، لمواصلة الجهود والاطلاع على الموقف الحالى الذى نعيشه، لا سيما الموازنة بين العرض والطلب، «بالإضافة إلى دراسة كل العناصر التي قد تُؤدى إلَى عدم الاستقرار في سوق النفط في ظل التحديات التي نواجهها والتي قد تحدث بطريقة غير متوقعة». وقال: «أنا على ثقة بأن الجميع على مستوى العالم ينتظر ما سينتج عنه هذا الاجتماع، ويتطلعون للأجواء الإيجابية المعتادة لهذا المجلس»، وأضاف: «أعتقد أنه سيكون هنالك ثراء في النقاشات التي سنخرج بها من هذا التجمع من خلال الخبراءفي الدول الأعضاء وغير الأعضاء في المنظمة العالمية في ظل المصالح المتبادلة بين كل الدول»، مبيناً أنه من المهم «أن تستمر هذه الثقة التي بنيناها طوال الفترات المأضية، وأنا على ثقة من أن هذا الأساسية العالمية، وقال: «رغم وجود مبيناً أن السعودية تعى حجم هذه المكانة الاجتماع سيكون مثمراً وبناء للجميع».

الأمين العام لـ«أوبك» يثمن التضحيات السعودية لاستقرار الأسواق

وزير النفط الإماراتي لـ الننرق الأوسط؛ قادرون على سد أي عجز مستقبلي في العالم

الرياض: عبد الهادي حبتور

أكد سهيل المزروعي، وزير النفط الإماراتي، أن الدول المصدرة للنفط (أوبك) والدول من خارجها قادرة على سد أي عجز مستقبلى في إمدادات النفط في العالم.

وقال المزروعي لـ«الشرق الأوسط» على هامش اجتماع «أوبك» والدول المصدرة من خارجها الذي عقد أمس في جدة (غرب السعودية): «الإمدادات الحالية».

النفطية مستمرة ونحن، كدول منظمة أوبك وخارجها، قادرون على سد أي عجز مستقبلي في العالم وليس من دولة معينة». وأضاف: «ما حدث في الربع

الرابع لم يكن إيجابياً في السوق. نظرتنا للسوق في دولة الإمارات نرى أن العمل لم يكتمل بعد ، وأنه ما زال أمامنا فترة زمنية لمراجعة العرض والطلب، ولا نرى حاجة لتقليل الانخفاض في الفترة

المصدرة للنفط (أوبك) على الدور الربادي الذي تقوم به السعودية لاستقرار الأسواق النفطية، حيث قامت بتضحيات كبيرة لإنجاح التعاون بين دول أوبك والدول من

وأوضح باكيندو في كلمته أن «السعودية تقوم بجهود كبيرة لمصلحة الجميع، ونقدر لها ذلك، حيث لم يكن من السهل

تحقيق التعاون لأنها قدمت التحديات الكبيرة في الماضي، من جانبه، أكد محمد تضحيات كبيرة جداً». وتابع: باكيندو أمين عام منظمة الدول «النجاح لم يكن قابلاً للتحقيق لولا القيادة السعودية، ونطالب بأن يكون هناك روح للتعاون بين كل الدول في اجتماعنا هذا وفي الاجتماعات القادمة».

> ويحسب أمين عام «أويك»، فإن التركيز ينصب على مجالات الاتفاق وتحقيق المصلحة العامة رغم اختلاف الآراء، لافتاً إلى أن المنظمة واجهت الكثير من

أثرى المنظمة، كما أن المساهمة خلال الاجتماع إن «إعلان التعاون ومن خلال الشراكة تحاوزتها بنجاح. وأضاف: «علينا التركيز على مجالات الاتفاق والمصلحة خارج أوبك». العامة رغم اختلاف الآراء. واجهنا الكثير من التحديات

التى تجاوزناها فى الماضى

(...) مصالحنا سوف يكتب لها

النجاح. أوبك استفادت بدرجة

كبيرة من خلال مساهمة القادة

الذين يتحلون بالكثير من

الحكمة والذكاء والالتزام الذي

فرنانديز وزير النفط الفنزويلي من أن ما يحدث في فنزويلا يمكن أن تكون له تأثيرات على الأسواق العالمية، رافضاً أي نوع من عدم الاستقرار في أسواق النفط

وقال فرنانديز في كلمة له

بين الدول المصدرة للنفط والدول الروسية لها دور كبير ومميز من خلال العلاقة بين أوبك والدول إلى ذلك، حدر مانويل

«المركزي» يأمل في بث «المشروعات القومية» لروح النمو

الاقتصاد الروسي على عتبة مرحلة ركود جديدة

من خارجها يجب أن يستمر». وأضاف: «رأينا تحسناً كبيراً في الأشبهر الأربعة الأولى من هذا العام، ونستمر بمراقبة الأسواق لئلا يكون هناك أي نقص. من المهم أن نحل جميع النقاط وتطوير سياسات المراقعة وحل كل التحديات، وإعلان التعاون يجب أن يستمر ليس على المدى القصير فقط، وليس لدينا شك

بأننا سنستمر في المستقبل». وتابع أن «استقرار سوق النفط العالمي بمثل أولوبة قصوى لفنزويلا، لأن النفط هو العنصر الأساسي لاقتصادنا. ما يحدث في فنزويلا يمكن أن يؤثر على أسواق العالم. نحن نرفض أى نوع من عدم الاستقرار في أسواق النَّفط العالمية، ويناء على إعلان التعاون يجب أن تؤكد الدول المشاركة على تنفيذ جميع القرارات التي قمنا بها».

توقعات الركود الاقتصادي تكبل يد «الفيدرالي»

رهانات خفض الفائدة تتزايد مع تأجج صراع التجارة

القاهرة: لمياء نبيل

بعد تصاعد حدة الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، يراهن المتداولون على نحو متزايد أن الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) سيخقض أسعار الفائدة هذا العام، وأظهر مؤشر «سي إم إي» للفيدرالي، الذي يعكس أداء الأستعار الستقبلية لعقود الفيدرالي، مزيدا من اليقين في هذا الاتجاه، ليرتفع الأسبوع الماضي بنَّحو 73 في المائة نُحو احتماليات خفض أسعار الفائدة بحلول نهاية هذا العام، من 64 في المائة الأسبوع الأسبق.

وجاءت هذه التحركات بعد أن أعلنت الصن أنها سترفع الرسوم الجمركية على السلع الأميركية بقيمة 60 مليار دولار، وذلك كرد انتقامي بعد أن ضاعفت الأدارة الأمدركية الضرائب المفروضة على سُلع صننية بالغة 200 مليار دولار إلى 25 في المائة... كما هددت الولايات المتحدة باستهداف 300 مليار دولار إضافية من الـواردات الصينية برسوم بنحو 25 في المائة إذا لم يكن هناك تقدم في المفاوضات لتحاربة.

وازدادت توقعات خفض سعر الفائدة رغم أن رئيس مجلس الاحتياطى جيروم باول أشار إلى عدم وجود حاجةً فورية لتحريك أسعار الفائدة في أي من الاتجاهين منذ بداية الشهر عندما أصدر البنك المركزي قراره الأخير بشأن السياسة النقدية. ورغم أن الاحتماع عقد قبل آخر التطورات، إلا أن باول قال إن «الأساسيات الأسعار بنحو 2 في المائة سنويا، ويشهد

القوية» تدعم الاقتصاد الأميركي، مؤكدا على أن هناك هوامل مؤقتة قد تضبط التضخم وأظهرت البيانات الحديثة عودة أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة إلى هدف الاحتياطي القيدرالي البالغ 2 في المائة في أبريل (نيسان) الماضى.

وبينما تزيد ترجيحات المراهنين على خفض الفائدة، استنادا إلى ما قد تسفر عنه حرب التجارة من تراجع لبعض المؤشرات، فإن المدافعين عن الاتجاه الآخر الداعي إلى الحفاظ على الفائدة في مستوياتها الحالية يرون أنه رغم حالة عدم اليقين في التجارة، فإنه مع تزايد ضغوط الأجور، قمن المرجح أن يظل الاحتياطي الفيدرالي عند مستويات أسعار الفائدة الحالية بدلا من الخفض، رغم أنه لا يزال من غير الواضح الاتجاه الذي سيتحرك فيه

الاحتياطي الفيدرالي هذا العام. ويشغر مسؤولو الاحتياطي بالقلق المتزايد من أن التضخم المنخفض للغاية قد يترك للمركزي مساحة أقل لمناورة في ظل التراجع الاقتصادي. وفي الملاحظات الأخيرة، أعرب العديد منّ مسؤولي الاحتياطي عن قلقهم الشديد من استمرار انخفاض معدلات التضخم، والتي قد تكون ظاهرة أكثر «استمرارا»، والتي يمكن أن تعيق مجال المركزي لخفض أسعار الفائدة المرة القادمة التي يدخل فيها الاقتصاد الأميركي في حالة ركود.

ويسعى الاحتياطي إلى تحقيق العمالة الكاملة والزيادات الثابتة في

سوق العمل ارتفاعا ملحوظا حيث بلغت البطالة أدنى مستوياتها منذ عام 1969. وارتفعت الأجور تدريجيا، وكانت مكاسب الأسعار أقل كم هدف الاحتياطي الفيدرالي وتراجعت إلى 1,6 في المائة في مارس (آذار). وتزيد أزمة التضخم مآ يمكن وصفه بالـ «صداع» في لجنة السوق المفتوحة للفيدرالي، التي تحدد أسعار الفائدة، برغم نفى باول المضى قدما في

زيادات أسعار الفائدة وعزا ذلك خلال

مؤتمر صحافي هذا الشهر إلى عوامل

«عابرة» قد لا تدوم. وأثار جون ويليامز، رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك ونائب رئيس اللجنة القيدرالية للسوق المفتوحة، مخاوف بشأن التضخم، وقال فى خطاب ألقاه فى زيوريخ الأسبوع المأضى إن صانعي السياسة النقدية العالمية يمكن أن يجدوا أنفسهم في مأزق إذا كانوا غير قادرين على التحكم في معدلات التضخم، فيما كأنت معدلات التضخم ضعيفة باستمرار في اليابان والاتحاد الأوروبي، من بين الاقتصادات

المتقدمة الأخرى. وخفضت الشركات والمستهلكون والمستثمرون في الولايات المتحدة توقعاتهم للتضخم. وتراجعت مؤشرات التوقعات المستندة إلى السوق بشكل حاد، وأظهر استطلاعان أجراهما مجلس الاحتياطي الفيدرالي مؤخراً أن كلاً من الأسر والخبراء يتوقعون تضخما ضعيفا

على مدار الأعوام القليلة القادمة.

سجلت وتيرة نمو الناتج المحلى الإجمالي الروسي، خلال الربع الأول منّ العام الحالي، معدّلات أدنى من التوقعات الرسمية، وتوقعات الخبراء، وحتى أدنى من أكثر التوقعات تشاؤماً. ورأى عدد كبير من الخبراء أن المعطعات الأولعة

موسكو: طه عبد الواحد

لمعدل تباطؤ الاقتصاد الروسى، تدل على أنه يقف على حافة مرحلة ركود جديدة. ونشرت وكالة الإحصاء الفيدرالية الروسية (روستات) بناناتها الأولية لمؤشرات الربع الأول من العام الحالي قالت فيها إن معدل نمو الناتج المحلِّم الإجمالي كان خلال الفترة المُشار إليها عند معدل 0,5 في المائة، أي أدنى من توقعات وزارة التنمية الاقتصادية الروسية،التى توقعت فى أبريل (نيسان) الماضي نمواً بمعدل 0,8 في المائة. وكانت وكالة الإحصاء الفيدرالية سجلت آخر مرة مثل هذا المعدل المنخفض للنمو في الربع الأخير من عام 2017، حيث لم يتجاوز معدل نمو الناتج المحلي حينها

وقى تعليقها على تقرير وكالة الإحصاء الفيدرالية، قالت الوزارة إن انخفاض معدل دوران التجارة بالقيمة الحقيقية، وتراجع الطلب المحلى على خلفية رفع ضريبة القيمة المضَّافة، وتسارع وتيرة التضخم، عوامل لعبت الدور الرئيسي في تباطؤ معدل النمو الاقتصادي لأدنى من التوقعات. هذا

انخفاض وتيرة نمو محفظة قروض الشركات، وتباطؤ قروض الرهن العقارى، عامل ضغط إضافي على الطلب المحلى. من جانبهم أشار التحبراء إلى عوامل أُخرى، إذ يرى المحلل كيريل تيرماسوف، مدير قسم الأبحاث في

فضلاً عن عوامل أخرى، حدث شكل

المحلى، علاوة على ذلك «يوجد عامل آخر، وهو تراجع الصادرات إلى أوروبا ىسى ضعف الاقتصاد الأوروبي»، وهي عوامل أثرت كلها على وتيرة النمو. وفي تعليقه على معدل النمو في تقرير وكالة الإحصاء الفيدرالية، قال تيرماسوف إنه مؤشر على أن «الاقتصاد على حافة

تيخوميروف، كبير الاقتصاديين في مؤسسة «بي كا إس» المالية، تراجع طلبيات الدقاع، وقال إنه واحد من الأسباب الرئيسية التي أدت إلى كبح وتيرة النمو الاقتصادي، لافتاً إلى أن «الطلب الصناعي، وطلبيات الدفاع على وجه الخصوص، كانت المحرك الأضخم للنمو الاقتصادي عام 2018».

في هذا السياق، على سبيل المثال، تشير معطيات وكالة الإحصاء إلى تراجع إنتاج الطائرات والمروحيات خلال الربع الأول من العام الحالى، بنسبة 42 في المائة على أساس سنويّ. كما أدى تجمدّ النمو في الصناعات التحويلية، وتوقف

ناتالياً أورلوفا، كبيرة الاقتصاديين في «ألفا بنك»، التي أشارت إلى أن المشروعات الاستثمارية الكبرى، بما في ذلك المتصلة باستضافة روسيا للمونديال صيفعام 2018، قد تم إنجازها في الربع الثالث من العام الماضي، ولا توجد حالياً مشروعات وكالة «لولكو - أنفست» للاستثمارات، استثماريةً بذلك الحجم، من شأنها أن زيادة الضرائب أدت إلى انهيار الطلب توفير دعم للاقتصاد. وحسب تقديرات سابقة عن وزارة

فبراير (شباط) و0,6 في المائة في يناير (كانون الثاني). وتتوقّع الوزارة معدل إلى جانب ما سبق، أضاف فلاد يمير نمو حتى 1,3 في المائة حصيلة العام الحالي (2019)، وتحتى 2 في المائة عام

الماضي إلى تباطؤ النمو، وفق ما ترى التنمية، سجل الناتج المحلى الإجمالي نمواً في شبهر مبارس (آذار) الماضيّ بمعدل 0,6 في المائة على أساس سنوي، بعد معدل نمو بنسبة 1,4 في المائة في

2020، ومن ثم حتى 3,1 في المائة في عام كان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وضع أمام الحكومة، ضمن ما يُعرف باسم «مرسوم مايو للمشروعات القومية»، مهمة تحقيق معدل نمو للناتج المحلى الإجمالي خلال 6 سنوات أعلى من العالمي، يسمح بدخول روسيا عام 2024 إلى قائمة أكبر 5 اقتصادات عالمياً، أي بلوغ معدل نمو أعلى من 3 في المائة، مع الحفاظ على التضخم عند مستوى لا يتجاوز 4 في المائة. ضمن هذا الوضع، وعلى ضوء

معدل النمو في الربع الأول من العام الحالى، يتساءل المحللون حول وتيرة النمو الاقتصادي في المرحلة المقبلة، وما إذا كانت ستتباطأ حتى الصفر، أو تُدخُلُ المجال السلبي في الربع الثاني من العام، أم ستستقر عند معدل 1 في المائة، وتعود لتتسارع مجدداً. وبينما رجح البعض دخول وتيرة النمو المجال السلبي في المرحلة المقبلة، يتوقع البنك المركزي الروسى معدل نمو 1,2 - 1,7 في المائة مع نهاية العام الحالي، ويعلق الآمال بأن تساهم الاستثمارات الرسمية في تنفيذ «المشروعات القومية» بتحريك عجلة النمو. ويجمع الخبراء على أن الاستثمارات الحكومية على وجه الخصوص، هي

التي ستلعب دور المحرك الاقتصادي خلالً السنوات المقبلة، في إشبارة إلى المشروعات القومية، التي تبلغ تكلفتها 25,7 تريليون روبل (نحو 428 مليار دولار)، على أن يتم تنفيذها خلال سنوات 2019 - 2024. وتنوى الحكومة الروسية خلال هذه المدة الزمنية إنفاق 13,2 تريليون روبل (نحو 220 مليار دولار) على المشروعات في المجالات الديموغرافية، والرعابة الصحبة، والتعليم، والبنى التحتية، والبيئة. ويفترض أن تخصص الأقاليم لهذه المشروعات 148 مليار روبل (2,5 مليار دولار)، على أن يساهم مستثمرون في تمويل الجزء المتبقي من الإنفاق على تلك المشروعات. 7138,42

السابق 8822,73

د. تونسي	ل. لبنانية	د.مغربي	ج. مصري	د.أردني	د. كويتي	د.بحريني	د. إماراتي	ر. عماني	ر. قطري	ر. سعودي	العملة البلد	
3,00	1507	9,66	17,03	0,70	0,30	0,37	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$	
3,81	1919	12,30	21,69	0,90	0,38	0,47	4,67	0,48	4,63	4,77	ج.استرايني £	
3,35	1683	10,78	19,01	0,79	0,33	0,41	4,09	0,42	4,06	4,18	يورو€	

ثقة بالاقتصاد	فاقم ضعف ال	السياسي ف	الغموض
	تاتب صحت ال	ا لطنتاها لناب) او	ا عجود ص

بورصة إسطنبول تهوى 9 % في مايو على وقع انهيار الليرة

أنقرة: سعيد عبد الرازق

بلغت خسائر مؤشر بورصة إسطنبول نحو 9 في المائة منذ مطلع مايو (أيار) الجاري، وحتى تعاملات نهاية الأسبوع يوم الجمعة الماضي بسبب أزمة الليرة التركية وضعف الثقة بالاقتصاد.

وتمر الليرة التركية بأسوأ فترات تراجعها أمام الدولار منذ أبريل (نيسان) الماضي، وانهارت إلى مستويات قريبة من المستوى المتدني الذي وصلت إليه في أغسطس (آب) 2018، بتراجعها إلى متوسط 6,05 ليرة للدولار على خلفية ضعف الاقتصاد من جهة، واستمرار تدخلات إردوغان في السياسات الاقتصادية والنقدية في البلاد.

وفقد المؤشر الرئيسي لبورصة سطنبول، نحو 7590 نقطة، ليبلغ 86,944 ألف نقطة في ختام تعاملات يوم (الجمعة). وكانّ مؤشر بورصة إسطنبول الرئيسي قد أغلق تعاملات أبريل الماضي عند 95,415 ألف نقطة، وفق البيانات الرسمية.

وأظهر مؤشر بورصة إسطنبول ارتفاعا واحدا منذ مطلع مايو الحاري، مقابل 11 جلسة من التراجع المتواصل. وتسبب الانهيار المتسارع لليرة التركية في إعاقة الطلب المحلى، وفرض ضغوطاً كبيرة على الشركات التركية المثقلة بديون متراكمة تبلغ 315 مليار دولار.

وحلت الليرة التركية في مرتبة العملة الأسوأ أداء في الأسواق الناشئة، خلال الربع الثاني من العام الحاري 2019 بخسارة تتجاوز 8 في المائة مقابل الدولار. وتراجعت منّ متوسط 5,3 ليرة مقابل الدولار إلى 6,05 ليرة خلال الأيام القليلة الماضية، ووصلت في بعض تعاملات مايو الجاري إلى نحو 6,3 ليرة أمام

خسر مؤشر بورصة إسطنبول 9 % من قيمته منذ مطلع الشهر الحالى (رويترز)

وانهارت الليرة أمام الدولار منذ بداية هذا العام، حيث خسرت 15 في المائة من قيمتها، بينما بلغت خسائرها العام الماضي 30 في المائة، فيما بلُغت نسبٰة التضّخم في تركيا خلال أبريل الماضي 19,5 في المائة، فيما لم تهبط أسعار المستهلك عن 19 في المائة منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2018، مدفوعة بانهيار أسعار صرف العملة المحلية، مقابل النقد

ويقول محللون وخبراء إن بورصة إسطنبول تدفع ثمن الخسارة الكبيرة التي مني بها حزب العدالة والتنمية الحاكم في الانتخابات المحلية الأخيرة التي أُجريت في 31

مارس (آذار) الماضي، حيث فقد أهم وأكبر المدن التركية وعلى رأسها إسطنبول، التي فاز بها المرشيح عن حزب الشعب الجمهوري إمام أوغلو، كما أسهم عدم قبول الرئيس التركي رجب طيب إردوغان الاعتراف بالهزيمة في إسطنبول والطعن على النتيجة وصولا إلى قرار اللجنة العليا للانتخابات بإعادة الاقتراع على منصب رئيس البلدية فقط في 23 يونيو (حزيران) المقبل في تأجيج

مؤشر البورصة واستدامة الغموض والتوتر السياسي في البلاد حتى موعد انتخابات الإعادّة. فى سياق مواز، كشف اتحاد

خسائر الليرة التركية وتراجع

الغرف التجارية والبورصات التركية عن انخفاض عدد الشركات التي تم تأسيسها بالبلاد خلال أبريل الماضي بنحو 5,2 في المائة، وزيادة عدد الشركات التي أغلقت أبوابها، مقارنة مع شهر مارس الماضي. وأضاف الاتحاد، في بيان،

أن عدد الشركات التي تم إغلاقها خلال أبريل ارتفع إلى 726 شركة بنسبة زيادة تقدر بنحو 13,4 في المائة، مقارنة بشهر مارس الذي بلغت فيه عدد الشركات المغلقة 640 شركة. وتراجع عدد الشركات التي تم تأسيسها في أبريل بنسبة 20,8 في المائة، مقارنة بالشهر ذاته من العام الماضي.

وخلال الفترة من يناير (كانون الثاني) وحتى أبريل الماضيين، انخفض عدد الشركات المؤسسة حديثا بنسبة 11,7 في المائة، ليصل إلى 28 ألفا و722 شتركة، مقارنة بُالفَّترة ذاتها من العام الماضي. وأثرت الأزمة الاقتصادية التي

تمر بها البلاد على قطاع الطاقة، لله سيما شركات إنتاج الكهرباء التي تزداد أعباؤها يوما بعد آخر، بسبب انخفاض الاستهلاك. وكشف تقرير عن انخفاض استهلاك الكهرباء بنسبة تصل لنحو 12 في المائة في . القطاع الصناعي، ونحو 60 في المائة في القطاع التَّزراعي، ما يزيد

من أعباءً شركات إنتاج الكهرباء. ولفت التقرير إلى أن ديون شركات الكهرباء تجاوزت 50 مليار دولار، مشيراً إلى أن الشركات التي جرت خصخصتها تغلق أبوالهآ بن الحن والآخر؛ يسبب انخفاض الطلب، وارتفاع معدلات الفائدة،

وأسعار الصرف. وأوضح التقرير أن شركات توليد الكهرباء تضطر إلى دفع ديون بقيمة 4,3 مليار دولار في السنة،

فيما يجب عليها دفع فائدة مضاعفة إذا وصل الدين إلى 6,5 مليار دولار. وأوضح التقرير أن تكاليف الإنتاج تزداد عندما يحدث ارتفاع فى سعر صرف الدولار، نتيجة أن توليد الكهرباء يتم الحصول عليه من خلال المدخلات المستوردة، موضحا أنه في الفترة بين عامي 2008 إلى 2010 تم خصخصة جميع خدمات الكهرباء في المدن بمبلغ

15,8 مليار دولار. وذكر التقرير أنه في الفترة من يناير حتى أبريل الماضيين، تم إغلاق 821 شركة مساهمة، من بينها 143 شركة كهرباء، و76 شركة إنشاءات. فيما بلغ عدد الشركات المحدودة التي تم إغلاقها 3 آلاف و80 شركة.

النتائج العكسية للحرب الاقتصادية لا يفتأ الرئيس الأميركي مفاجأة العالم بقراراته التي تحيّر مؤيديه قبل مناهضيه، ففي حين كانت تبدو المفاوضات الثنائية بين بلده والصين جارية على قدم وساق للوصول إلى حل للحرب الاقتصادية، أعلن الأسبوع المنصرم عن فرض رسوم جمركية إضافية على ما مقداره 200 مليار

<u>د. عبد الله الردادي</u>

دولار من السلع الصينية، زادت الرسوم على هذه السلع من 10 في المائة إلى 25 في المائة. لتعلن الصين بالمقابل - وكما هو متوقع - عن رسوم انتقامية عَلى 69 مليار دولار من السلع الأميركية. وبعد أن استهدف شركة «هواوي» مسبقا باعتقال مديرتها المالية وابنة مؤسس الشركة، واصل استهدافه للشركة الصينية ليضعها في قائمة تمنعها من التعامل مع جميع الشركات الأميركية، ويشمل هذا تُشركة «هواوى» وسبعين شركةً فرعدة لها. والسبب المعلن أن الصين تستغل نفوذ «هواوي» في سوق الاتصالات والتقنية الأميركية لأغراض التجسس، وهو ما نفته «هواوي» تكرارا، كما كان هذا سبب منع شركة «زد تي إي» الصينية سابقا.

ويعتقد الصينيون أن ما يفعله الرئيس الأميركي هو محاولة صريحة لإيقاف تمدد «هواوي» والتي غدت في قمة الشّركات المزودة لشبكات الجبل الخامس في العالم، إلّا أن هذه الاتهامات لم توجه من قبل ترمب وحده، بل من دول أخرى مثل بريطانيا وأستراليا وكندا. ولكن الفارق بين هذه الدول والولايات المتحدة هو حجم التعادل التحارى بينها وبين «هواوي». فالشركة الصينية تنفق سنويا أكثر من 70 مليار دولار، يذهب 11 مليار منها لشركات أميركية تقنية مثل «كوالكم» و«إنتل» وغيرهما، وهم ممن يزوّدون «هواوي» بالمعالجات المستخدمة فَى الهواتف الذكية وغيرها. وهذا يعنى أن الشركات التقنية الأميركية ستضرر بشكل مباشر من هذا القرار. ولأجل ذلك، استدرك الرئيس الأميركي هذا القرار بأن يسري هذا الإجراء على العقود الجديدة فحسب، وأن تستُّمر العقود القديمة دون الحاجة إلى موافقة الحكومة الأميركية. وما هذا إلا تأجيل لهذه المشكلة، تسبب في هبوط طفيف لأسهم الشركتين الأمير كيتين خلال الأيام الماضية.

ويبدو أن تأجيل المشاكل أسلوب يتبعه الرئيس، فقد مدد فترة المفاوضات مع اليابان والاتحاد الأوروبي بخصوص الرسوم المتوقع فرضها على صناعات السيارات، إلا أن تبريره لهذه الرسوم لم يكن ذا واقع طيب على الطرفين الياباني والأوروبي. فالرئيس الأميركي برر الرسوم كونها تحافظ على «الأمن القومي» آلأميركي، وهو ما اعتبره الاتحاد الأوروبي – في تصريح رسمي - إَهانة له. كما صرحت شركة «تويوتا»اليابانيّة أن شراكتها الطويلة مع الولايات المتحدة بعيدة تماما عن التهديد الأمنى. فاستثمار «تويوتا» في الولايات المتحدة استمر لأكثر من 60 عاماً، وظفت خلالها الشركة اليابانية أكثر من 475 ألف أميركي وأنفقت أكثر من 60 مليار دولار، ويزيد عدد مركبات «تويوتا» في الولايات المتحدة على 36 مليون مركبة. إلا أن الرئيس الأميركي يبدو مصمما على دعم صناعات السيارات الأميركية وبأي ثمن، وهو الذي قد توصل لاتفاقية مع كندا والمكسيك بخصوص الحديد المستورد لهذه الصناعات. والواقع أنّ شركات ومصانع السيارات الأجنبية في الولايات المتحدة - وعلى كثّرة عددها - لا تستحوذ إلا على 29 في المائة من سوق السيارات الأميركية. في حين تستحوذ «فورد» و«جنرال موتورز» على نصيب الأسد من هذه السوق. إلا أن هذا الإجراء يبدو مقلقا للشركات غير الأميركية وهي التي أنفقت أكثر من 22 مليار دولار في السوق الأميركية

ويبدو أن ترمب يحاول الوصول إلى حل سريع في الحرب الاقتصادية قبل حلول الانتخابات المقبلة والتي يتبقى عليهاً 18 شهرا فحسب. وهو يستند في قراراته هذه إلى حالة النشوة الاقتصادية التي تمر بها بلاده. إلا أن هذه الإجراءات وعلى المدى الطويل قد تتسبب في نتائج عكسية على الشركات الأميركية، فـ«هواوي» قد تبدأ في محاولات تطوير المعالحات الالكترونية ينفسها بدلا من شيراتها من الشركات الأميركية، أو قد تتحول إلى شركات منافسة لها مثل «سامسونغ». وشركات مصانع السيارات بدأت بالفعل بالتوجه إلى الأسواق الآسيوية محاولة إيجاد بدائل للسوق الأميركية التى يشابه استقرارها استقرار تغريدات ترمب، وإن كان الرئيس الأميركي يرى أن الدول قد لا تجد بدا من الخضوع لرسومه الجمركية، فإن الدّول بدأت بالفعل البحث عن البدائل التجارية، في وقت تستمر فيه معاناة الشركات حول العالم (الأميركية وغيرها) من الرسوم الحمركية وتأثيرها السلبى على سلاسل التوريد التي أنشئت على أساس التجارة الحرة حول العالم.

مع التوقعات بتباطؤ النمو

الحكومة الكورية تعزز الإنفاق لتنشيط الاقتصاد في 2020

سيول: «الشرق الأوسط»

قالت مصادر بالحكومة الكورية الجنوبية، أمس، إنه من المقرر أن تتجاوز ميزانية كوريا الجنوبية السنوية (500 تريليون وون) (418 مليار دولار) خلال عام 2020. ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء عن مصادر بوزارة الاقتصاد القول إن الحكومة تعتزم الاستمرار في تعزيز النفقات العام المقبل، لكي تقوم بدور أكبر في إعادة إحياء الاقتّصاد. وقد بلغ إجمّالي الدخل هذا العام،

تريليون وون، في حين سجلت النفقات 476,3 تريليون وون.

وقالت المصادر إن الديون الكورية الجنوبية، التي من المتوقع أن تصل إلى 731,8 تريليونّ وون هذا العام، سوف ترتفع إلى 781,7 تريليون العام المقبل، الاقتصادية، في تقرير، أنه من المتوقع على أن تبلغ 888,7 تريليون وون عام

من جهة أخرى، أعلن مركز بحثي

محلى بكوريا الجنوبية، أمس، عن توقعه بانخفاض معدل النمو المحتمل للبلاد إلى 2,5 في المائة، على

الحكومة برفع اللوائح التنظيمية لإنعاش الاقتصاد، طبقاً لما ذكرته وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية

وأوضح المعهد الكوري للأبحاث أن يتراجع معدل النمو المحتمل لرابع أكبر اقتصاد في آسيا ،الذي يقدر حالياً بنحو 2,7 في المائة، إلى 2,5 في المائة في المتوسط، خلال الفترة ما بين عامي

2019 **و** 2022. ويشير معدل النمو المحتمل إلى

حدوث تضخم. وأضاف المعهد أنه يتوقع أن

ينخفض هذا الرقم إلى 2,3 في المائة فى المتوسط، في الفترة ما بين عامي 2023 إلى 2030، ليصل في النهاية إلى مستوى أ في المائة في الثّلاثينيات من القرن الحالي.

وأوصى المعهد بضرورة قيام السلطات المحلعة باتخاذ إحراءات جذرية لإصلاح الهياكل وإلغاء اللوائح، الأمر الذي من شائنه أن يقود إلى زيادة في المائة لكوريا الجنوبيّة هذا العام.

الذي يضم الميزانية الإضافية، 476,4 مدار السنوات الأربع المقبلة، مطالباً النسبة القصوى التي يمكن أن يتوسع الإنتاجية، وذلك من أجل تعزيز معدل النمو المحتمل. فيها الاقتصاد، دون أن يتسبب في

ولفت المعهد إلى ضرورة أن تقوم الشركات أيضاً باستثمارات جريئة لمواجهة تباطؤ النمو. يذكر أن توقعات بنك كوربا

المركزي، التي أعلن عنها في وقت سابق، لمعدل النمو المحتمل للبلاد خلال الفترة ما بين عامي 2016 و2020، تراوحت ما بين 2,8 و2,9 في المائة.

وتنبأ صندوق النقد الدولي بمعدل نمو ما بين 2,6 في المائة إلى 2,7

خلال العامين الماضيين فقط!

السودان يقلل من تأثير القرار الإثيوبي بوقف إمداده بالكهرباء

الخرطوم: سيف اليزل بابكر

الكهرباء والموارد المائمة والرى السودانية من القرار الاثيوبي، أول من أمس، بوقف تصدير الكهرباء إلى السودان، أعلنت الوزارة أستقرار الإمداد الكهربائي في البلاد طيلة شهر رمضان.

كما أعلنت الوزارة دخول محطات مشروع كهرباء قري وبورتسودان، الذي تنفذه شركة «سيمنز» الألمانية لإنتاج 900 ميغاواط، إلى الخدمة مطلع يوليو

مطلع أبريل (نيسان)، بعد حدوث أزمة انقطاعات متتالية للكهرباء بسبب شبح الأمطار في مختلف أنحاء العلاد، ما أدَّى لنقص إنتاج الطاقة الكهربائية من السدود

لعجز وزارة الكهرباء عن تسديد في وقت قللت فيه وزارة مستحقات المقاول، بسبب الظروف الاقتصادية التي تعيشها البلاد. وتعاقد السودان مع إثيوبيا، قبل عامين، لمده بالكهرباء، بواقع 200 ميغاواط، نظير رسوم محددة، إلا أن أديس أبابا أوقفت إمداد الخرطوم بالكهرباء منذ

في الهضبة الإثيوبية. وأوضح (تموز) المقبل، بعد توقف دام أشهر عن مد السودان بالكهرباء، عندما حدثت انقطاعات مستمرة للكهرباء

لـ«الشرق الأوسط» المهندس محمد الذي شهد استقراراً نسباً في خير أحمد الجنيد، وكيل وزارة رمضان، خصوصاً في القطاع الموارد المائية والري والكهرباء في السكنى، قال الجنيد إنّ خطتهم السودان، أن بلاده لم تتأثر بالقرار الإثيوبي الأخير وقف تصدير الكهرباء إلى السودان، حيث لم تضع الوزارة الوارد من إثيوبيا في خطتها لتوفير الإمداد الكهربائي للبلاد. وأوضح أن إثيوبيا توقفت

فى إثيوبيا، وذلك منذ أبريل

المآضي، حيث بلغ العجز عندها

اجتماعات مجلس وزراء المال

الصناعي من الكهرباء. وأضَّاف أن العمل في مشروع كهرباء قري ومحطة بورتسودان، البالغ طاقته نحو 900 ميغاواط، قد

أكثر من 500 ميغاواط.

وحول موقف إمداد الكهرباء،

العمل فيه بعد معالجة مشكلة لتوفير الكهرباء في رمضان تسير حسَّت البرنامج، مع توفيرها المدفوعات الخاصة بالمقاول، معلناً بنسبة 100 في المائلة للقطاع دخول أول وحدة في يوليو المقبل، تليها بقية الوحدات الثلاث. السكني، كذلك تتم تغطية نسبة كبيرة من احتياجات القطاع

وقال لـ«الشرق الأوسط» مصدر مطلع بوزارة الكهرباء والري، إن البلاد تستعد لسد النقص في الكهرباء، بعد تأخر هطول الأمطار التي تعتمد عليها في

توقف بسبب الأوضاع الاقتصادية

الأخدرة، لكنه لم يؤثر على توفير

الإمداد الكهربائي للمواطنين خلال

وبيَّن أن المشروع سيستأنف

الصيف ورمضانً.

الحالى أقل من المتوسط السنوى لحجم المياه. وأشار إلى أن وزارة الكهرباء السودانية ستعتمد على التوليد الحراري لتغذية العجز المتوقع، البالغ نحو 500 ميغاواط. وتصل الطاقة التصميمية لمحطات توليد الكهرباء في السودان بنوعيها الحرارية والمائية

نحو 3200 ميغاواط، لكن سعات

التوليد المائي للكهرباء، حيث ما

زال متوسط المياه خلال مايو (أيار)

التوليد الحالية لا يزيد إنتاجها عن 2700 مىغاواط. وكانت إثيوبيا أعلنت، الجمعة

الماضي، وقف تصدير الكهرباء إلى السودان، وتقليل الكمية المصدرة إلى جيبوتي، إثر أزمة انقطاعات متتالية للكهرباء في البلاد. وقال سليشي بقلي وزير المياه

والسري الإثبوبي، خلال مؤتمر صحافي، إن السدود الإثيوبية تعانى نقَّصاً حاداً في المياه، بسبب شبح الأمطار في مختلف أنحاء البلّاد، ما أدَّى لنقص إنتاج الطاقة الكهربائية.

وأضاف الوزير الإثيوبي، وفقاً لوكالات الأنساء، أن البلاد تعانى نقصاً في إنتاج الكهرباء يقدر

بنحو 476 ميغاواط، وعليه ستقوم الحكومة الإثيوبية بوقف تصدير الكهرباء إلى السودان، وتقليل الكمية المرسلة إلى جيبوتي.

وتسببت قلة الأمطار في انقطاعات واسعة للكهرباء، ولفترات طويلة في إثيوبيا، في مُختلف المدن والمناطق، وعلى مدار أكثر من أسبوع، ما أحدث حالة من الغضب بسبب تكرار الانقطاع.

وأشار إلى أن بلاده ستفقد

نحو 180 مليون دولار جراء هذه

الأزمة، كانت تجنيها من تصدير

الكهرباء إلى تلك الدول.

منظمة التعاون الاقتصادي تناقش قضايا أوروبا الضريبية في اجتماع وزاري

بروكسل: عبد الله مصطفى قالت مؤسسات الاتحاد

الأوروبيي في بروكسل، إن التحضير للاجتماع الوزاري للدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية فى أوروبا، والمقرر فى باريس بعد غد الأربعاء، كان أحد الملفات الرئيسية في اجتماع وزراء المال الأوروبيين نهاية الأسبوع الماضي، وخصوصاً فيما يتعلق بملف الضرائب الرقمية.

وشهد احتماع بروكسل موافقة الدول الأعضاء على حذف كل من برمودا وبريادوس وأروبا الأوروبيي في بروكسل، إن

وقال بيان أوروبي، إنه خلال اجتماع بروكسل، جرت مناقشة الإصلاحات الضريبية الدولية الحالية، وذلك للتحضير للاجتماع المقرر الأربعاء في باریس، وعلی مدی یومین، بحضور سيسليا مالمستروم

من لائحة الدول والمناطق غير

المتعاونة في مكافحة التهرب

التحضير لاجتماعات مجموعة العشرين المقررة الشهر القادم. وقسال المجلس السوزاري

المفوضة الأوروبية المكلفة ملف

التجارة الدولية، وأيضاً تم

والاقتصاد الأوروبيين «إيكوفين» فى بروكسل، شىهدت تقييماً من الوزراء لإمكانية الإعداد للمفاوضات في المنظمة الأوروبية للتعاون الاقتصادي والتنمية، بشأن النقاش الدولي الجاري حول الحلول الشاملة طويلة الأجل، التي تتناول كل تحديات الضرائب قي الاقتصاد الرقمي، والقضايا الأوسع نطاقا المتعلقة بحقوق الضرائب والمنافسة الضريبية.

وفي مارس (آذار) الماضي، اعتمدت لجنة خاصة في البرلمان الأوروبي معنية بملف الجرائم

خريطة طريق تفصيلية نحق فرض ضرائب أكثر عدالة وأكثر فعالية، ومعالجة الجرائم المالية. وتضمنت خريطة الطريق إجراءات تتعلق بتحقيق الإصلاح، ووضع نظام للتعامل مع الجرائم المالية والتهرب الضريبي، لا سيما من خلال تحسين التعاون في جميع المجالات، بين مختلف السلطات المعندة، لإنشاء هيئات جديدة على المستوى الأوروبي

المالية والتهرب الضريبي،

والعالمي. وحسبما جاءفي بيان للبرلمان الأوروبي، فقد جاء تشكيل اللجنة الخاصة بهذا الملف

بعد أن تعددت تقارير إعلامية بشكل عام إلى الإرادة السياسية حول الفضائح الضربيية، وبعد فترة عمل وبحث استغرقت عامأ من جانب أعضاء اللجنة. وجاءت خريطة الطريق لتوفر تدابير لزيادة مكافحة الجرائم الضريبية على مستوى الاتحاد الأوروبي

> والعالم. وكان أبرز تلك التوصيات، العمل على الفور على اقتراح إنشاء قوة شرطة مالية أوروبية، وإنشاء هيئة مراقبة تابعة للاتحاد الأوروبي لمكافحة غسل الأموال، وإنشاء هيئة ضريبية عالمية داخل الأمم المتحدة، والإشارة إلى القلق الكبير من افتقار الدول الأعضاء

ومن التوصيات أيضاً، النظر في التأشيرات وجوازات السفر الذّهبية، التي تمثل إشكالية وينبغى التخلص منها، والالتفات إلى تعقيد النظم الضريبية، وما يتسبب فيه من ثغرات قانونية، وبالتالى فإن المعاهدات الضريبية

للتصدى للتهرب الضريبي

والجريمة المالية.

هى الحل للمضى قدماً إلى الأمام. وقال البيان إنه ينبغى اتخاذ تدابير مضادة ضد الولايات المتحدة، إذا لم تلتزم بمبدأ المعاملة ىالمثل، وأن يقوم المجلس الأوروبي

المتعددة الأطراف وليست الثنائية،

صحيح، لضمان عدم إدخال أنظمة ضَريبية ضارة، وتضمين بند الحكم الرشيد للضرائب بشكل منهجى فى اتفاقيات الاتحاد الأوروبي الجديدة مع دول

من خارج الاتحاد.

وأشار البيان إلى ضرورة توفير حماية بشكل أفضل للصحافيين الاستقصائيين، وبمكن اعتماد نظام المكافأت الذي تستخدمه الولايات المتحدة للمبلغين عن المخالفات؛ بحيث يطبق في الاتحاد الأوروبي أيضاً. وفي أواخر يناير (كانون الثاني) الماضي، أظهرت نتائج

بتقييم الوضع في سويسرا بشكل دراسة أجرتها مجموعة الأحزاب الأشتراكية والديمقراطية في البرلمان الأوروبي، أن هناك فجوة ضريبية تستلزم الاستعداد لمكافحة الجرائم الضريبية بشكل

بولمان: «الدراسة التي أجريناها أظهرت أن التهرب الضريبي جريمة خطيرة تحرم الأوروبيين من مبالغ هائلة، تصل إلى 825 مليار يورو (921,3 مليار دولار) وهو رقم مذهل، وهو ما يقارب خُمسة أضعاف ميزانية الاتحاد الأوروبي لهذا العام، أو 1650 يورو لكل مواطن».

وقال رئيس الكتلة أودو

يتيح مزاولة أعمال تجارية في الملكة والانتفاع بالعقارات في مكة المكرمة والمدينة المنورة

السعودية تبدأ العمل بنظام «الإقامة الميزة» لتسهيل الاستثمار الأجنبي

الرياض: «الشرق الأوسط»

بدأت السعودية رسمياً أمس (الأحد)، العمل بنظام «الإقامة الميزة» الذي أقرّه مجلس الوزراء الثلاثاء الماضي. وبحسب النظام الذي نشرته جريدة «أم القرى» الرسمية، تتكون الإقامة المميزة من نوعين، هما: «غير محددة المدة، ولسنة وإحدة قائلة للتجديد»، ويتمتع حاملها بحقوق ومزايا ويلتزم بما يترتب عليها من واحسات. ويتمكّن المستفيد من «الإقامة في المملكة مع أسرته (من يعولهم الستفيد من الأزواج، والأولاد ممن لم يتجاوز 21 سنة)، والحصول على تأشيرات زيارة للأقارب، واستقدام العمالة المنزلية بحسب احتباجاته، وامتالك العقارات للأغراض السكنية، والتجارية، والصناعية، وذلك فيما عدا مدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة والمنآطق الحدودية».

ويجوز لحامل الإقامة المميزة أيضاً «الانتفاع بالعقارات الواقعة في مدينتي مكة المكرمة والمدينة المتنورة لمتدة لا تنتجاوز تسعأ وتسعين سنة، وتضع وزارتا (العدل) و(التجارة والاستثمار) الألبات اللازمة لذلك، بما يكفل للمنتفع الحصول على صك أنتفاع صادر من كتابة العدل، على أن بكون هذا الحق قابلاً للتصرف بانتقاله إلى الغير وفق ضوابط تضعها اللجنة، كما بحق له امتلاك وسائل النقل الخاصة وأي منقولات أخرى بسمح باقتنائها نظاماً في المملكة».

ويحق للمستَّفيد «العمل في منشأت القطاع الخاص والانتقال بينها، ويشمل ذلك أبا من أفراد سرته فيما عدا المهن والأعمال التي يحظر على غير السعودي الاشتغال بها، ودون إخال بالرسوم المقررة على غير السعودي، وكذلك حرية الخروج من المملكة والعودة إليها ذاتياً، واستخدام الممرات المخصصة للسعوديين عند دخول المملكة عبر منافذها والخروج منها، ومزاولة الأعمال التجاربة وفقأ لنظام

الحصول على الإقامة المميزة «تقديم جواز سفر ساري المفعول، وألا يقل سن المتقدم عن 21 سنة، وتقديم ما بثبت الملاءة المالية للمتقدم، وسجل جنائي يثبت خلو المتقدم من السوابق، وتقرير صحى عن حالة المتقدم الصحبة بثبت خُلوه من الأمراض المعدية لا يزيد تاريخه على ستة أشهر من تاريخ التقدم، وأن تكون إقامة المتقدم نظامية في حال كان متقدماً من داخل المملكة، كما للحنة - عند الاقتضاء - إضافة

الطلب بعد استكمال المتطلبات للنظر في الموافقة على منح المتقدم الاقامة المُعرَّة، وتصدر بقرار من رئيس المركز، وذلك وفقاً للأحكام الواردة في النظام واللاّئحة.

فيما يعد الطلب المقدم ملغى إذا

المنصوص عليها في النظام.

حال أدين حاملها «بجريمة يعاقب

الاستثمار الأجنبي». ويشترط للتقدم بطلب اقتضت المصلحة العامة ذلك».

شروط خاصة في الحالات التي تتطلب ذلك». ويدرس مركز الإقامة المميزة

ويجبعلى المتقدم خلال ثلاثين يوماً من إبلاغه بصدور الموافقة «القيام بسداد المقابل المالي الذي تحدده اللائحة، وتقديم وثبقة تأمين طبى وفقاً لنظام الضّمان الصحـ التعاوني ولائحته التنفيذيةً. لم يستوف المتطلبات خلال المدة

> إلى من يقيم داخل المملكة من تاريخ حصولة عليها، على أن تستكمل الإجراءات اللازمة لأنهاء العلاقة المتعلقة بالإقامة السابقة. كما يلتزم حامل الإقامة المميزة بالتقيد بالنظام واللائحة وغيرهما من . الأنظمة والتعليمات المعمول بها في المملكة، وذلك دون إخلال بالأحكام

عليها بالسجن لمدة لا تقل عن ستين يوماً، أو بغرامة لا تقل عن مائة ألف ريال (26,7 ألف دولار) أو ما يعادلها، وصدور قرار أو حكم قضائي بالعاد حامل الإقامة المميزة عن المُلكة، وثبوت تضمن طلب الحصول على الإقامة المميزة معلومة غير صحيحة، إضافة إلى عدم تقيد حاملها بالتزاماته، أو تنازله عنها، أو وفاته أو فقدانه الأهلية، وإذا

أن تحدد اللائحة الحقوق والمزايا الأخرى التي تتمتع بها الأسرة، وفيما عدا ذلك تسري عليه وأسرته جميع الأنظمة والتعليمات التي

على الجنسية السعودية. وفى حال إلغاء الإقامة الممدرة

وتبدأ «الإقامة المميزة» بالنسبة

ويعتبر حامل «الاقامة المدرة» فى حكم المقيم لغرض تطبيق الأحكام النظامية الأخرى وبخاصة الأحكام الضربيية، وذلك يصرف النظر عن المدة التي يقضيها خارج المملكة خلال السنة.

وتلغى «الإقامة المميزة» في

وتكون الحقوق والمزايا الممنوحة لحامل الإقامة المميزة وفقأ للنظام على سبيل الحصر، على

> تسري على المقيم غير السعودي. ولا يترتب على إلغاء الإقامة المميزة أو إنهائها انتقال الحقوق والمزايا التي كان يحصل عليها إلى أسرته، وفتى حال تحققت في أي منهم الشروط الواردة في هذا النظام ولائحته فله التقدم للحصول على الإقامة الممدرة. كما لا تخول الإقامة المُميزة حاملها الحق في الحصول

أو إنهائها، لحاملها أو أي من أفراد أسرته، يتولى المركز بالتنسيق مع الحهات المعنية النظر فيما قد يترتب على ذلك من آثار، ومعالجتها، وذلك وفق ما ورد في النظام وما تحدده اللائحة. وكتَّان الدكتُّور ماحد القصبى وزير التجارة والاستثمار السعودي قال في تصريح صحافي، إن «نظام الإقامة المميزة سيعزز من التنافسية وسيمكن الملكة من استقطاب مستثمرين وكفاءات نوعية ويحد من التستر». وأضاف أن «نسبة التستر في الملكة زادت 46 في المائة في الربع الأول، وهذا سيمكن بعض الإضوة غير السعوديين من ممارسة أعمالهم وفق الأنظمة الموجودة في المملكة وسيمكنهم من إجراء معاملاتهم واستثماراتهم وشراء العقار

السكنى والتجاري والصناعي».

المنامة: عبيد السهيمي

الشركة التى احتفلت مؤخراً بمرور 90 عاماً على تأسيسها، وإنما أيضاً لكونه أكبر وأضخم المشروعات تكلفته نحو 300 مليون دولار، وذلك

أعلنت شركة «نفط البحرين» بابكو)، أمس، عن إتمام صفقة تمويل برنامج تحديث مصفاة البحرين بعد إعلانها التعاقد مع 21 بنكاً و5 وكالات ائتمانية لتمويل المشروع لتوفير 4,1 مليار دولار، لتوسعة المصفاة الأقدم في منطقة الخليج العربي. ويعد تطوير المصفاة ضمن أهم المشروعات الاستراتيجية للبحرين، ليس فقط من حيث توسعة وتحديث مرافق

البحرينية، وأكبرها تمويلاً. وأعلنت شركة «نفط البحرين»، أمس، عن استعفاء كل الشروط

المطلوبة لإتمام اتفاقيات التمويل، وأنه أصبح بإمكانها المضى قدماً في مرحلة تنفيذ المشروع. ومن المقرر الانتهاء من تنفيذ هذا المشروع الاستراتيجي خلال عام 2022، الذّي من شأنه أنّ يسهم ... بشكل فعال في رفد جهود التنمية

المستدامة في البحرين. وتم البدء في تحديث المصفاة بعد إنجاز تحديث وتوسعة خط أنابيب النفط، الذي يربط بين البحرين والسعودية، وبلغت

للمعابير البيئية. وتعاقدت «بابكو» مع 5 وكالات

ائتمان و21 بنكاً، منها عدة بنوك لرفع كمنة النفط المتدفق عبر الخط، تجاربة وإسلامية محلية وعالمية، من 260 ألف برميل يومياً إلى 350 من أجل تمويل المشروع الضخم، ألف برميل بومياً. وتم تأمين التمويل بشكل رسمي يُشار إلى أن المشروع يمثل

منظر عام للعاصمة البحرينية (الشرق الأوسط)

بالاتفاق مع 21 بنكاً و5 وكالات ائتمان

«بابكو» البحرينية تعلن عن إتمام صفقة لتمويل تحديث مصفاتها

نقطة تحول جوهرية لشركة 2018 بوجود كل من بنك «بي إن «بابكو»، حيث ستزيد السعة التكريرية للمصفاة من 267 ألف برميل يومياً إلى 380 ألف يرميل، بارتنرز» كاستشاريين ماليين لـ«بابكو» لمساعدة الشركة في كما سيساعد على تعزيز المنتجات، من حيث الكم والنوع، وتحسين استيفاء الشروط المطلوبة لاتمام كفاءة الطاقة، وستكون مصفاة الصفقة بنجاح. شركة «نفط البحرين» (بابكو) واحدة من كبريات المصافى من ناحية التنافسية والامتثال

كان الأمير خليفة بن سلمان أل خليفة رئيس الوزراء، وبحضور الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد الأمين النائب الأول لرئيس

في 20 ديسمبر (كانون الأول)

بى باريباس» وبنك «إتش إس بى

سى للشرق الأوسط»، و«فدروس

مجلس الوزراء، قاما بوضع حجر الأساس لهذا المشروع الحيوي بتاریخ 5 مارس (آذار) اللاضی. بدوره، أكد الشيخ محمد بن

خليفة بن أحمد آل خليفة وزير النفط، رئيس مجلس إدارة «بابكو»، أن فريق العمل استطاع بكل جهد وحماس إتمام صفقة التمويل، وتمكن من تحقيق نتائج إبحابية، نظراً لضخامة وحجم المشروع. وأضاف أن هذا الإنجاز لا

يعكس القدرة على تأمين التمويل السلازّم لمشروعات ضخمة في البحرين، فحسب، بل يعزز أيضاً من قدرة البحرين على استقطاب التمويل المحلى والعالمي.

«التجارة» و«ساما» طالبتا الراغبين بالتوجه إلى البنوك وشركات التمويل المرخصة

بدء تطبيق التنظيمات الجديدة للبيع بالتقسيط في السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة التجارة والاستثمار ومؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) بدء العمل في تطبيق الترتيبات التنظيمية الحديدة بشأن نشاط ممارسة البيع بالتقسيط.

وتهدف هذه الترتيبات إلى تنظيم سوق التمويل وممارسة الأنشطة التمويلية، وتفادي التفاوت في المتطلبات التنظيمية لأنشطة تندرج ضمن مفهوم التمويل، وحماية النظام المالي وتنظيم سلوك الإقراض العادل

والمسؤول، والحد من التعاملات

وأوضح بيان مشترك لوزارة التجارة ومؤسسة النقد أمس، أنه وفقأ للترتيبات التنظيمية الحديدة لن تصدر تراخيص جديدة لممارسة البيع بالتقسيط من وزارة التجارة والاستثمار، أو المعنوية بنشاط تمويل سلع

الخاطئة وغير العادلة وحماية وفقاً لنظام البيع بالتقسيط منشآته أوخدماته لعملائه ، ويتم الصادر بالمرسوم الملكي رقم الانتهاء من إعداد تلك الأحكام (م/13) وتاريخ 4 - 3 - 1426هـ خلال 90 يوماً من تاريخ صدور المعمول به من وزارة التجارة، على أن تعمل مؤسسة النقد على وضع تنظيم أحكام مزاولة الشخص ذي الصفة الطبيعية

برامج الابتعاث لدراسة الطيران

متدرب

تموا مرحلة الابتعاث

ويتلقون تدريبهم النهائي

سي أكاديمية الأمير سلطان

1132

متدرب

خلال ۳ سنوات

ضمن برنامج

(وظىفتك ىعثتك)

بالتعاون مع وزارة التعليم

طالب

يمثلون أكبر دفعة

ليرنامد الابتعاث احتازوا

اختيارات القيول النهائية

التوجيه السامى، على أن تستمر الشركات والمؤسسات المرخص لها من الوزارة بممارسة نشاط البيع بالتقسيط إلى حين انتهاء تاريخ تراخيصها القديمة.

476

طالب

يتلقون تعليمهم

فئك أفضل الحامعات

وأكاديميات التدريب

توطىن

توطين وظائف مساعد

علمے كافة طائرات

الأسطول قبل نهاية

العام المقبل.

الطيار بنسبة (100%)

التجارة والاستثمار ومؤسسة النقد العربى السعودي والجهات الأخرى ذات العلاقة ستتعاون وتنسق بشكل دائم لضبط الأشخاص ذوى الصفة الطبيعية أو المعنوية المزاولين لتمويل سلع منشأتهم أو

المخالفة للفقرة (3) من ألمادة

شركات التمويل.

ودعت «التجارة» و«ساما» المستهلكين الراغبين في الحصول على التمويل، إلى التوجه للبنوك وشركات

وأشار البيان إلى أن وزارة خدماتهم لعملائهم في حال التمويل المرخصة من «مؤسسة النقد» بممارسة نشاط التمويل، (الرابعة) من نظام مراقبة محذرة المرخصين سابقاً من قبل الوزارة بممارسة نشاط البيع بالتقسيط، من ممارسة أي أنشطة تخرج عن حدود الأنشطة

الصادر بشأنها الترخيص

أكبر دفعة لبرنامج علوم الطيران أتمت إجراءات القبول النهائية

«الخطوط السعودية» تؤهل 527 طياراً وتبتعث 1132 متدرباً في 3 سنوات

الرياض: «الشرق الأوسط»

ليرنامج الطيارين يفرعيه الطيران التجاري وعلوم الطيران في الخطوط السعودية إحراءات القَّبِولِ النَّهَائِيةَ لَلانُتَّعَاث، وتشمل اللياقة الطبية والبدنية المتعلقة بالطيران، بعد أن اجتازوا اختيارات القبول الأولية للالتحاق بالدفعة الثالثة للبرنامج الذي يجري تنفيذه بالتعاون مع وزارة التعليم ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي (وظيفتك بعثتك)، وهذا العدد هو الأكبر في دفعة واحدة منذ بدء البرنامج قبل أكثر من

وتحت مظلة هذا البرنامج، بتلقى حالياً 476 طالباً، يمثلون علوم الطيران والطيران التجاري

إضافة إلى ما سبق - قد أتمت خُلال العُام الماضي تأهيل 159 خريج طيران، منهم 94 متدرباً من الدارسين على حسابهم الخَاص و 65 متدرياً من مبتعثى المؤسسة قبل انطلاق برنامج وتأثيرها في حركة وصناعة النقل

أتم أكثر من 400 متقدم

الدفعتين الأولى والثانية لبرنامج في الخطوط السعودية، تعليمهم في أفضل الجامعات وأكاديميات ومعاهد الطيران بالولايات المتحدة، كما أتم 254 متدرب طيران المرحلة التعليمية والدراسة النَّظرية في هذه الأكادُّ بمنات والمعاهد بتنجاح وعبادوا إلى الوطن لخوض مرحلة التدريب النهائي في أكاديمية الأمير سلطان لعلوم الطيران بجدة التي تزخر بأفضل الامكانات البشرية والتقنية وأجهزة محاكاة الطيران وكانت الخطوط السعودية

على وظائف مساعد طيار يشركة الخطوط السعودية للنقل الجوي،

تنفيذ برنامج ابتعاث وتأهيل الحالى والأعوام المقبلة. وأوضح المهندس صالح بن

توطين وظائف الطيارين فمء الخطوط السعودية كما تم خلال الربع الأول من العام الحالي تأهيل 52 طياراً ومساعد طيار وبدأوا عملهم على أسطول 😁 السعودية 🐃 «السعودية»، وخلال السنوات SAUDIA 19 الثلاث الماضية تم تأهيل وتعيين 527 طياراً جديداً ومساعد طيار وتواصل الخطوط السعودية

> الطيارين وألملاحين بأعداد غير مسبوقة في الوقت الذي ىتم فيه تنفيذ أكبر برنامج في تاريخ المؤسسة لتحديث وتنمية الأسطول، حيث سُلم أكثر من 80 طائرة حديدة خلال الثلاث سنوات الماضية ويتوقع وصول مزيد من الطائرات خلال العام

> ناصر الجاسر مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية أن برامج تدريب وتأهيل متدربي الطيرآن يتم حالياً بأعداد أكبر منَّ أي وقت مضى، نظراً لاحتباحات طائرات الأسطول الجديد التي وصلت حتى الآن أو سوف تصلّ في وقت لاحق، مؤكداً أن توطين وظّائف الطيارين ومساعديهم على أسطول «السعودية» يمثل هدفاً استراتيجياً للمؤسسة ىتم تنفيذه حالياً بالتعاون مع وزارة التعليم، وقال إن «برامج التدريب المنتهى بالتوظيف التى يتم تنفيذها حالياً في الخطوط السعودية وفى مقدمتها برنامج علوم الطيران تواكب التطور والنمو الشامل الذي تشهده المؤسسة في حجم تشغيلها

تأهيل الطيارين تم تأهيل 527 طباراً جديداً ومساعد طيار خلال 3 سنوات 185 طيار – 342 مساعد طيار الربع الأول ١٩ ١٠ ٦م تأهيل 21 طياراً حديداً و31 مساعد طيار 31 52 2 مساعد طبار

أولويات خطتها الاستراتيجية

الجوي على المستويين الداخلم والدولى، وهذه البرامج ترجمة عملية لأستراتيجية المؤسسة في استقطاب وتأهيل شباب الوطن فى مختلف مجالات صناعة النقل التجوي وفي مقدمتها برنامج علوم الطيران، حيث وضعت الاستثمار في العنصر البشري المتمثل في شبآب الوطن على رأس

(SV2020) ومبادرات برنامج التحول الذي يجري تنفيذه في المؤسسة ومجموعة شركاتها الناشئة عن التخصيص».

وأسان الحاسر أن برنامج توطين وطائف أطقم القدادة على أسطول «السعودية» يتم وفق خطة أستراتيجية تُنفذ بعناية، وفي مقدمة أولوباتها جودة التدريب وفق أعلى وأفضل

المعايير والممارسات العالمية سواء خلال مرحلة الابتعاث أو مرحلة التدريب والتأهيل النهائي في أكاديمية الأمير سلطان لعلوم الطيران التى تُعد صرحاً عالمياً فى مجال تدريب الطيران بما لديها من إمكانات بشرية عالية التأهيل وأفضل الإمكانات التقنية وأحدث أحهزة التدريب،

منوهأ بالجودة العالية لمنتج

فذه الدرامج والامكانات المتقدمة والمتمثل في الطيارين السعوديين الْمشهود لهمُّ بالكُّفَاءَة العاليَّة. وأكد مدير عام الخطوط

السعودية أن خطة المؤسسة لتوطئن وظائف الطعارين ومساعديهم، وما يتم تنفيده حالياً من برامج تدريب وتأهيل داخل وخارج المملكة، ستمكن الخطوط السعودية من توطين كل وظائف «مساعد طيار» على جميع طائرات أسطولها بما فيها الطائرات عريضة البدن بالكامل قبل نهاية العام المقبل، وفي الوقت نفسه رفع توطين وظائف

الطيارين بنسبة غير مسبوقة. وأضاف: «تفخر الخطوط السعودية باستقطاب وتأهيل هذه الأعداد من أسناء الوطن وانضمامهم إلى رصيدها المتنامى من الكوادر الوطنية المؤهلة تَأهبلاً عالباً في مجال الطبران وصناعة النقل الجوي وفق برنامج طموح وخطة استراتيجية تراعى الاحتياجات التشغيلية، وهو ما أفضى إلى ارتفاع عدد الطيارين والملاحين (Cabin Crew) في الخطوط السعودية خلال السنوات الأربع الماضية بأكثر من (30 في المائنة) لىمثلوا حالياً ما نسبته 25 في المائة من إجمالي عدد موظفي المؤسسة ومجموعة شركاتهاً، فى الوقت الذي يتواصل فيه استقطاب وتأهيل دفعات متتالية من برامج التدريب المنتهى بالتوظيف كبرنامج الطيران التجاري وعلوم الطيران، وبرنامج الخدمة الحوية، حيث يتم استقطاب وتدريب دفعات

متتالية من أبناء الوطن للعمل

ملاحين ومضيفين جويين».

2,5 مليون سائح زاروا تونس

أكدت وزارة السياحة التونسية أن عدد السياح الوافدين على تونس قارب 2,5 مليون سائح منذ بدابة السنة الحالية حتى العاشر من شهر مايو (أيار) الحالي. وتمكن القطاع السياحي من تحقيق زيادة بنحو 14,5 في المائة مقارنة ببداية سنة 2018. وتقترب هذه الأرقام من التوقعات التي خططت لها الهناكل أى تزيادة قدرت بنسبة 25,8 في السياحية التونسية خلال الموسم

السياحي الحالي. وستاهمت هذه النزيادة في توفير نحو 1,2 مليار دينار تونسي (نحو 400 مليون دولار) مسحلة انتعاشه قدرت بنسبة 37,7 في المائة على مستوى العائدات المالية المتأتية من القطاع السياحي، الَّذي يعد أحد أهم محركات الاقتصاد المحلي.

وسجلت وزارة السياحية التونسية بارتياح عودة الانتعاش إلى السوق السياحية الأوروبية، وقالت إن عدد السياح القادمين من أوروبا قد تطور بنسبة 22,2 في المائة، وقدر بنحو 512 ألف سائح

ويحتل الفرنسيون رأس القائمة، إذ بلغ عددهم خلال الفترة الممتدة من الأول من يناير (كانون الثاني) الماضي إلى 10 مايو الْحالى نَدُّو 244 أَلَفُّ سَائَح، وقد سجلت السوق الفرنسية بذلك زيادة بنسبة 19 في المائة. وتسعى وزارة السياحة التونسية، وفق تصريحات رونى الطرابلسي وزير السياحة التونسية، إلى ضمان توافد نحو مليون سائح فرنسي إلى تونس خلال كامل

منذ بداية 2019 ويأتى السياح الألمان في المرتبة الثّانية بنّحو 54 ألفّ

سائح، وقد سجلوا بدورهم زيادة بنحو 23 في المائة، كما تعول تونس على عودة السوق الألمانية، وتأمل في استقبال 400 ألف سائح ألماني خلال سنة 2019. كما تطمح إلى أنّ يصل هذا العدد إلى مليون سائح خلال السنوات المقيلة. وخلال الفترة الزمنية نفسها، بلغ عدد الوافدين من جنسيات أوروبية أخرى 214,3 ألف سائح،

المَّانَة، وذلك بالمقارنة مع النتائج المسحلة بداية سنة 2018. يذكر أن تونس استقبلت خلال الموسم السياحي الماضي أكثر من 8 ملايين سائح، وتعمل خلال هذه الفترة على دعم الرجوع القوي للوجهة التونسية، وبلوغ 9 ملايين سائح خيلال الموسم السياحى الحالي، على أن يصل

عدد السياح حدود 10 ملايين سائح في أفق سنة 2020. ويؤكد خبراء في المجال السياحي على أن تونس تظل وجهة سياحية لها ثوابتها ومبزاتها التفاضلية، وأنها قادرة على منافسة بقية الوجهات السياحية المطلة على

ومع عودة عدد من الأسواق الأجنبية، خصوصاً الأوروبية، للإقبال بقوة على السوق التونسية، فإن ذلك سيكون له انعكاس إيجابي على موارد الدولة من النقد الأجنبي، كما أن القطاع السياحي غالباً مّا يؤثر على عددُ أخر من ألأنشطة الاقتصادية ذات الطابع الاجتماعي على غرار الصناعات التقليدية ومعظم الأنشطة الفلاحية التي تسعى لتلبية طلبات القطاع السياحي.



لندن: «الشرق الأوسط»

بعد عقود من الوعود أصبحت المركبات الشخصية الطائرة أخبراً أقرب إلى حقيقة الإنتاج التجاري... ورغم ذلك فإنكم لن تمتلكوا واحدة قريباً

ستشهد السنوات القليلة المقبلة دخول نحو 20 مركبة طائرة صغيرة إلى الأسواق التجاربة، بعضها ببدو كطائرة الدرون، تطير في الهواء مدعومة بدوارات يتراوح عددها بين 4 و18، ويعضها الآخر مركبات بجناح ثابت مجهزة بمراوح تتجه إلى الأعلى أثناء الإقلاع والهبوط العمودي، وتميل إلى الأمام

لكن بعض هذه المركبات أقرب إلى الواقع من غيرها. وفي الوقت الذي تملك فيه شركاتً الطّدران العملاقة مثل «بوينغ» و «إيرباص» مشاريع قيد التطوير، تعمل شركات أخرى أصغر على تطوير مركباتها الخاصة في جدول زمني سريع أيضاً.

وتخطط شركة «فولوكوبتر» الألمانية يدء تجارب سيارة الأجرة الطائرة خاصتها هذا العام في سنغافورة، بينما قالت «أوبر» إنها ستبدأ اختباراتها العام اللقيل، وستقدم خدمات في مدن كثيرة بين مدينة فريسكو في ولاية تكساس ومطار «دالاس -فورت وورث»، إلى جانب إعلانها إطلاق رحلاتها التحاربة عام 2023، وتتعاون «أوبر» في تطوير سياراتها الطائرة مع خمس

لكن هل ستكون هذه المركبات آمنة، أو هل سيكون استخدامها متاحاً لغير الأغنياء؟... خلال المنتدى الاقتصادي العالمي الذي عقد شتاء هذا العام في دافوس، قدمت محموعة من التَّبراء في حلسة مناقشة خاصة، عرضاً . مقنعاً لامكانية توافر هذه العربات بمواصفات أمنة للجميع. ولا بد من القول إن جميع الحاضرين أبدوا اهتماماً بتحقق هذا الأمر على أرض الواقع. وضمت تلك اللجنة ديرك لكن معظم السيارات الأخرى لا

جدة: «الشرق الأوسط»

مبتکرا<mark>پ</mark> ح*د*یدہ

طوّر فريق بحثى من جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) برمحيات ومعدات لازمة لتنسيق العمل بين مجموعة طائرات من دون طيار «درون»؛ لتتمكن من التواصل والعمل معاً كفريق من أجل تحقيق هدف

ويشير محمد عبد القادر، أحد أعضاء الفريق البحثى والذي عمل تحت توجيه البروفسور حيف شيمّة، أستاذ الهندسة الكهربائية في كاوست، إلى أن منْح الطائرات المسيّرة المزيد من التحكم الذاتى يجعلها موردأ أكثر قيمة.

فإن رصد ومراقبة تقدم تلك الطائرة المسيرة التى أُرسِلت لأداء مهمة محددة، أستهل كثيراً من قدادتك لها فعلداً عن نُعد. ومثال على ذلك، يمكن لفريق من الطائرات من دون طيار القادرة على التواصل فيما بينها أن يوفر أداة يمكن استخدامها على نطاق واسع، لتحسن الحالة الأمنية أو التقاط صور لمساحة كبيرة بشكل

جرَب الباحثون سيناريو لعدة «التقاط الراية أو العَلَم (CTF)» والتى يقوم فيها فريق من الطائرات المسيّرة بالعمل معاً داخل منطقة محددة للدفاع عنها واعتراض طائرة من دون طيار

حمل أوزان أكبر.

تصميم طائرة درون بذراع أوتوماتيكية

المتسللة عن بُعد.

بالإنترنت؛ لتتمكن الطائرات من

ويضيف: «في هذه الحالة متسللة، ومنعها من الوصول إلى مكان معين. ولإعطاء اللعبة مزيداً من الواقعية، والتحقق مما إذا كانت الخوارزميات الخاصة بالطائرات تستطيع العمل تحت ظروف غير متوقّعة، قاد أحد الباحثين الطائرة المسيّرة

وشرعان ما استبعد عبد القادر وأعضاء الفريق البحثى فكرة وجود قاعدة مركزية تتواصل معها تلك الطأئرات واستبدلوا بها تصميم طائرات مسيرة زُودت كل واحدة منها بوحدة خفيفة البوزن وقليلة الاستهلاك للطاقة للحوسية، ووحدة اتصال لاسلكي

• هـل سـتـكـون الـسـيـارات الطائرة ذاتعة القيادة؟ في النَّهاية، ستكون كذلك؛ إذ إن الطيارين البشر مكلفون مادياً، وقد يفتقرون

تتعدى كونها عربات ذاتية طائرة.

ومعظمها يضم في تصميمه

أجنحة تولد الارتفاع كالطائرات

التقليدية. قليل من العربات التي

يجرى تطويرها يضم دوارات

كطائرات الدرون، لكن في كلتا

الحالتين، تتمتع المركبة بأمان أكبر

من الطوافات، نظرياً على الأقل.

قىادة ذاتىة

كارستن، رئيس «إيرباص»

التنفيذي، وروس بيروت

جونيور، عملاق من عالم العقارات

من تكساس وشيريك «أوبـر» في

لإطلاق خدمة سيارة الأجرة

الطائرة في دالاس، وليو فأنج،

المدير العام لمنظمة الطيران المدني

اللجنة جملة من التوصيات

التالية، وفقاً لمجلةً «تكنّولوجي

• سيارات طائرة قيد التطوير

حالماً. لماذا ستشهد السنوات

القليلة المقيلة إطلاق الكثير من

السيارات الطائرة؟ الجواب يكمن

فى توفر المواد المركبة الخفيفة

الوِّزن وتحسن تقنيات الاتصال،

وأنظمة الإرشاد، والبرامج

الإلكترونية. وهي التي قد

تمكن هذه المركبات من الطيران،

خصوصاً في حال وجود عدد كبير

دوراً في هذا الأمر، إلى جانب تقنية

البطارية التي تشارف على تأمين

طيران كهربائي فعال. صحيح أننا

لا نزال بعيدين بعض الشيء عن

كثافة الطاقة المطلوبة للرحلات

مهما كانت مدتها، لكن الإطلاقات

القصيرة ليست مستبعدة كلياً من

بمعنى الكلمة؟ ليس فعلاً. بعضها

فقط كذلك مثل «أييروموبيل»

Aeromobil و«تيرافوجيا

رانزیشن» Terrafugia Transition

وهى عبارة عن سيارات يمكنكم

قيادّتها على الطريق السريعة،

• هـل هـي سـيـاراتِ طائرة

ولعبت هذه العناصر حميعها

من السيارات في الجو.

ريفيو» الأميركية.

سيارات طائرة

الدولى، وغيرهم. وقد قدمت

شركتها الناشئة المخصم

المناطق التي يرتفع فيها الطلب

على هذه المركبات والتي تعانى من

زحمة سير خانقة في المدن الكتّبرة

أو من وسط المدن إلَّى المطارات.

لكن استخدامها لن يكون منطقياً

من الناحية الاقتصادية في السفر

• ألن تكون الرحلات في

نظرياً، تستخدم طائرات الإقلاع

الطاقة نفسها التى تستخدمها

السيارة الكهربائية قَى الكيلومتر

الواحد. لكن من المتوقع أن يدفع

الانتاج الكثيف لهذه العربات

أخيراً الأسعار إلى الهبوط. أما

مشكلة التكلفة الحقيقية، فتكمن

في أجور الطبارين (على الأقل،

فيّ الفترة التي سنكون في حاجة

الخبراء أن يصل بدل الركوب في

عربة طائرة إلى 40 أو 50 دولاراً،

أي أكثر بقليل من التاكسي البري،

• أجرة النقل. رغم ذلك، توقع

إليهم فيها).

من المناطق الريفية أو بين المدن.

مطارات ومرأب

إلى المصداقية على صعيد السلامة الجوية في سماء مزدحمة. كما أن التحليق أو الطيران الذاتي يعتبر مشكلة تقنية أسهل من القيادة الذاتية للسيارات على الأرض؛ لأن العوائق الجوية قليلة ويمكن رصدها بواسطة رادار يسبط، هذه المركبات باهظة حداً؟ نذكّر بينما تحتاج السيارة الذاتية بأن معظم هذه المركبات ليست القدادة إلى أُحهزة استشعار طوافات، بلطائرات محنحة، متعددة وخوارزميات عالية أي أن طاقة المراوح ستكون التدريب للتعرف على الناس لدفعها إلى الأمام بعد الإقلاع والمركبات الأخرى، وإشارات المرور وليس لإبقائها في الجو.

والممرات، وغيرها. من الممكن أيضاً أن يصار إلى استخدام نظام ألى لإدارة السير الجوي لإرشاد السيارات الطائرة لتفادي الصدمات عبر التواصل الدائم، بالتعاون مع مشغلين بشر على الأرض جاهزين للسيطرة على المركبة في حالات الطوارئ. لكن رغم ذلك، قد تفرض القوانين المطبقة حالباً والمخاوف العامة سيياً لفرض الاستعانة يطيارين بشر في الفترة الأولى على الأقل، حتى ولو على شكل دعم للنظام

• وجهات الطيران. أين ستطير السيارات الطائرة؟ في

أرخص في بعض الطرقات من غُدرهاً، فضَّلاً عن كونها أسرع بمرأت من السيارات البرية.

• هل بعتبر تجول مئات المكتظّة، أمناً؟ لتأمين حصول المركبات إلى محركات عدة قادرة على توليد طاقة أكبر من تلك يعنى أنه حتى ولو فشل محرك أو على الطيران أو الهبوط بسلامة. إدارة السير الجوي الجديدة على المسارات. وهذا سبب أخر يوضح أهمية طيران السيارة الطائرة

بقيادة آلية وليس بشرية. • وماذا إن سيطر القراصنة على القَّدادة؟ هذا التهديد جدي طبعاً؛ لذا لا بد من تأمين أمن سيبراني محكم. وهل ستكون السنيارات البطائرة مصدراً للضجيج؟ مجدداً، إنها ليست طوافات، أي أنها لا تملك شفرات ضخمة تحتك بالهواء، غير أن محركاتها ستكون كهربائية.

وأخيراً، يطرح التساؤل أن الدول تعانى اليوم من صعوبات

لكنكم بالطبع ستصلون على متنها إلى وجهتكم بسرعة أكبر في المدن المُكتَّظة. وفي تقرير صدر عام 2016، أظهرت بعض التوقعات المتفائلة لشركة «أوبر»، أن تكلفة هذه السمارات الطائرة ستكون

> السيارات الطائرة فوق مراكز المدن الإقلاعات العمودية، تحتاج هذه المطلوبة بعد استقرار الرحلة. هذا اثنانَ منها، ستَظَلُّ الطائرة قادرة ومن المرجح أن تعتمد أنظمة الخوارزميات أكثر من البشر لإدارة

• أين يمكن للناس أن يستقلوا واحدة من هذه السيارات؟ في المحطات العمودية والمرافئ العمودية الكبرى على أسطح المباني، التي ستجلب لأصحاب المباني عائداً إضافياً. (كما سيتم بناء محطات للشحن أو تغيير البطاريات على هذه الأسطح). وهكذا، سيتم التعامل مع مشكلة العثور على المساحة في المدن

كبيرة في تنظيم طائرات الدرون؛ كيف ستتمكن إذن من تنظيم السيارات الطائرة؟ هاتان المشكلتان مختلفتان تماماً. أصبحت طائرات الدرون زهيدة ومتاحة لأى كان؛ لذا يتوجب على الأجهزة التنظيمية العمل على والهبوط العمودي الكهربائية منع الناس من استخدامها للقيام

بأمور مؤذية أو سخيفة. في المقابل، يمكن إجبار السحارات الطائرة والطحارين الذين يقودونها على استحصال تراخيصهم الخاصة بالسلامة كما في حالات الطائرات التقليدية؛ ما يعنى أيضاً أن الأجهزة التنظيمية القائمة المعنية بالطيران لن تكون مضطرة إلى إحداث أي تغييرات على قوانينها. لكن السوال الأهم يبقى ما إذا كانت المدن ستقرر السماح لهذه السيارات بالطيران

فصاءوفلك محرك صاروخي تجريبي لإطلاق طائرات

نحو مدار منخفض حول الأرض محرك صاروخي «يستنشق الهواء» سيبر Sabre هو محرك صاروخي تجريبي يستنشق الهواء، تم تصميمه لتشغيل طائرة من نقطة توقفها على المدرج إلى رحلة تفوق سرعة الصوت تزيد على 5 ماخ (6.300 كلم/الساعة)، قبل راً . وق التحويل إلى الوضعية الصاروخية للوصول إلى 25 ماخ نموذج لفكرة الطائرة الفضائية سيبر: محرك تنشق الهواء الصاروخي التعاضدي

سائلاً موجوداً على متن الطائرة الحرارة تتولد عن طريق انضغاط الهواء في منطقة دخول الهواء. محركات طائرة الكونكورد عالجت درجات حرارة وصلت إلى حوالي 160 درجة مئوية على سرعة 2 ماخ (2.140 كلم/الساعة)

الجهاز الضاغط: نظام هيليوم توربيني 3 مروحي، يستخدم الحرارة المتصة عن طرر التبريد المسبق، يضغط الهواء إلى 150 بار سحب (دخول) الهواء: ينبغي إبطاء الهواء إلى سرعة أقل من سرعة الصوت. على سرعة 5.14 ماخ يمكن أن تصل درجة حرارة الهواء إلى 1000 درجة مئوية جهاز تبرید مسبق: یتم تبرید 2 الهواء من حرارة تبلغ 1000 درجة إلى 1200 درجة بواسطة هيليوم سائل فائق البرودة يتم ضخه عبر أنابيب ذات محركات صاروخية جدران دقيقة جدا 4 الهواء المضغوط والهيدروجين المحرك النفاث السائل يشتعلان في حجرة الهواء الزائد والهيدروجين

يشتعلان لتوفير دفع إضافي الوضعية الصاروخية: تغلق نقطة دخول الهواء ويتوقف 5 الجهاز الضاغط عن العمل. يستخدم الأكسجين السائل

16.800 أنبوب مصنوعة من معدن إنكونيل 718 المضاد للتآكل. سماكة الجدار 40 ميكرونا المدر: Aviation Week & Space Technology, Reaction Engines

وضعية استنشاق الهواء: يحرق

لهيدروجين السائل في أكسجين الغلاف الجوي

وضعية الصاروخ: يستخدم أكس

غرافيك نيوز: (الشرق الأوسط)

ثم يتحول بعدها إلى الدفع الصاروخي لتسريعها إلى 25 ماخ لكى يضعها في مدارات

منخفضة حول الأرض. وطور الخبراء هذا التصميم لإرسال طائرات تصل إلى حافة الفضاء. وتم اختبار الصاروخ في منشأة تجريبية فى ميناء كولارادو للطيران القضائي قرب مدينة واتكنز (أي 5 مرات سرعة الصوت)، الأميركية.

لندن: «الشرق الأوسط»

صمم خبراء بريطانيون من شركة «ريأكشن إنجينز» محركأ صاروخيا تجريبيا يمكنه العمل في البداية في الغلاف الجوي للأرض لتوظيف الهواء في حرق وقوده الهديروجيني لدقع الطائرات نحو سرعات فوق صوتية، ثم يوظف وقوده الصاروخي

لاحقاً لتسريعها إلى أضعاف مضاعفة من تلك السرعة لإيصالها إلى الفضاء.

وأطلق على المحرك الصاروخي اسم «سيبر» Sabre (سيف المبارزة). ووفقاً للتصميم، فإن الصاروخ يدفع أولاً الطائرة التي وضع عليها من مدرجات المطارات الفضائية، إلى سرعة 5 ماخ

بينها بناءً على معلومات محلية

إلى تحقيق المستوى الأمثل من

تهدف الخوارزمية المطورة

وبالتواصل معاً.

يمنحها مزيداً من التحكم والتواصل مع نظيراتها دون تدخل بشري

فريق بحثى من جامعة «كاوست» يطوّر طائرات الدرون لتعمل كفريق



عبد القادر أحد الباحثين الذي طوَّروا خوارزمية تُمكِّن فريقًا من الطائرات دون طيار من العمل معاً آنياً لاعتراض طائرة مسيّرة في ظل سيناريو «التقاط الراية» (الشرق الأوسط)

إلى قدرة حاسوبية كبيرة كلَّى في القاعدة في لحظة معينة. ويوضَّح شمة السبب لذلك الاستقبال وبثِّ الإشارات المتعددة. لذا صمَّمنا بنية موزعة، تنسُّق بأن بناء قاعدة مركزية يحتاج وقد تكون عُرضة لحدوث عطل فيها الطائرات من دون طيار فيما

التخطيط. التواصل وإرسال المعلومات بين الأقران -والتي ينبغي ألا تكون كثيرة جداً ولا قليلة جداً- وكذلك سرعة في رد الفعل، دون الحاجة إلى عمليات حوسبة مكثفة. يسمح ذلك للخوارزمية بالعمل بفاعلية أنبأ ببنما تطارد الطائرة المسيّرة الطائرة الأخرى المتسللة.

ويوضِّح عدد القادر أن كل واحدة من تلك الطائرات تضع الخطة الخاصة بها على أساس توقعات متفائلة لما سيفعله أعضاء الفريق، وتوقعات متشائمة لما سيفعله الخصم،

ويما أن هذه التوقعات قد تكون غُىر دقيقة، تُنفُذ كل واحدة منها جزءاً فقط من خطتها، ثم تُعيد تقييم الوضع قبل إعادة

عملت الخوارزمية التي طوّرها الفريق بشكل جيد في ساحة مغلقة وأخرى في الهواء الطلق في ظل سيناريوهات مختلفةللهجوم.ويأمل عبدالقادر أن تُستخدَم برمجيتهم، والمتاحة الآن كمصدر مفتوح، كمنصة لاختيار تطبيقات متعددة. كما يطمح الفريق إلى تمكين الطائرات من دون طيار من العمل في مناطق أكبر في الهواء الطلق، وتحسين البرمجية من خلال دمج تقنيات تعلّم الآلة التكيف.

تقنية مستوحاة من الحشرات لتحسين طائرات الدرون

لندن: «الشرق الأوسط»

لا شكّ في أن توصيل الطرود بواسطة طائرات الدرون هو أصر رائع في الأيام المشمسة، ولكن ماذا عن أيام الرياح التي تعجز فيها غالبية طائرات الدرون عن الصمود بسبب تصميمها الذي يعتمد على ذراع ثاَنتة؟

طور أحد باحثي جامعة «بيردو» الأميركية تصميماً جديداً حائزاً على براءة

قابلة للطي وقادرة على تعديل أجنحتها في اختراع، لطائرات الدرون (طائرة من دون أثناء الطيران». طيار) أو أي مركبة طائرة ذاتية القيادة، يتيح وأضاف دياو أنّ هذا التصميم يزوّد لها العمل في أجواء الرياح. ويتميّز ابتكاره طائرات الدرون بتوازن أفضل في الرياح بفعالية أكبر على صعيد الطاقة وقدرة على

لأنّ الأّذرع القابلة للطى قادرة على التّحرّك وقال كسيومين دياو، الأستاذ المساعد في كلية الهندسة التقنية في جامعة «بيردو»: «تصميمنا لطائرات الدرون مستوحى من أجنحة وأنماط طيران الحشرات. ابتكرنا

وتغيير مركز جاذبية الجهاز خلال الطيران. وشرح أيضاً أنّ هذا التصميم يزيد فعالدة طائرات الدرون لناحية استهلاك الطاقة يسبب تقنية الذراع المتحرّكة التي تتيح استخدام مجموعة كاملة من الـدوارآت. ونشرت هذه

التواصل فيما بينها.

الديناميكية والقياسات والتحكّم. وحسب دياو ، فإنّ «طائرات الدرون المتوفرة اليوم في الأسواق تأتى بأذرع ثابتة

التقنية الجديدة في دورية «ASME» للأنظمة

تحدّ من قدرتها على الحمل عندما يتجاوز وزن الحمولة، وزن مركز جاذبيتها. بينما يتيح التصميم الجديد نقل حمولة أكبر لأن الذراع المتحرّكة تساعد في تحرير اتجاهات دوارات الطائرة لمقاومة الوزن في الجهاز

وقال دياو إن الأذرع القابلة للطى تساعد أيضاً في عمليات البحث والإنقاذ التي تعتمد بفعالية أكبر في الرياح وفي المناطق التي تشهد كوارث طبيعية، فضلاً عن إمكانية

استثمارات بقيمة 700 مليار دولار عام 2018 في ظلّ ازدياد الطلب في الأسواق العسكرية

والاستهلاكية والحكومية على هذه الأجهزة. عمل دياو مع مكتب جامعة «بيردو» للتجارة التقنية للحصول على براءة اختراع لجهازه، وهو يبحث اليوم عن المزيد من الباحثين والشركاء لترخيص تقنيته. ويأتى عمل هذا الفريق البحثى بالتزامن مع احتفالات «الإنجازات العملاقة» لجامعة «بيردو» التي تحتفل هذا العام بالتقدّم العالمي في مجال الاستدامة وبالذكرى الـ150

على طائرات الدرون لأنها قادرة على الطيران تغيير شكلها عبر تحريك أذرعتها للمرور في المساحات الضيقة.

وقد سجلت صناعة طائرات الدرون

طبيعتها إلى حين شعوري

ىأنها ستتُفاقم وستتجاوز

حدودها. عندها أقول (بريك ومنرجع)، فجمالية البرامج

المساشرة تكمن في عنصر

المفاجأة الذى تتضمته كماأن عملنة ضبط الحوار وإيقاع

الحلقة والهواء مجتمعة فنّ بحد ذاته بتطلب الجهد

والمسؤولية والحرفية من

غياب العنصر التسائي

بشكل عام عن برامج البث المباشر، بعد أن انحصرت

اطللات مذبعات كثيرات

بالبرامج الصباحية

وجود العنصر الذكوري

فى غالبيتها كطونى خليفةً

وزّافين قيومجيان ومارسيل

غانم وجو معلوف وبيار رباط. «في الماضي كانت

بعض المذيعات أمثال ماغى

فرح وهيلدا خليفة بلونً

الشاشة بإطلالتهن ضمن

برامج مباشرة حوارية

سياسية أو ترفيهية فنية»،

يوضح أنطوان كسابيان أحد المدرسين المعروفين في

لبنان لمذيعين ومذيعات

لـ«الشرق الأوسط»: «هذا

الموضوع يلزمه كثير من

التمرين إضافة إلى تمتع

صاحبه بسرعة البديهة

وإلا فشل. تدرّب على يدي

غالبية مذيعي التلفزيون

المعروفين اليوم على الشاشية

مواقف حرجة مصطنعة كي

يتلقوا دروساً حقيقية، كأنّ

يتحدث معهم المخرج أثناء

وهذهالأمورالتىذكرتها

تشكل طبيعة أجواء البرامج

المباشرة، وعلى الإعلامي أن

يتلقفها بهدوء وهو يبتسم

دون أن يظهر أي علامات من

التلفزة يقول في سياق

حديثه لـ«الشرق الأوسط»:

«إنها بمثابة الأكسجين الذي

بعيداً عن البرامج المسحّلة،

التي نسميها في عالمنا

د(المعلّبة)، قَنَاهيك بالوقت

الطويل الذي تستغرقه

لتنفيذها فهى تفتقد

عنصر التشويق والمفاجأة.

فحصول أمر غير متوقع من

قبل المشاهد أثناء متابعته

برنامجاً مباشراً يحيى لديه

الشعور بالفضول لتابعة

الحلقة بكاملها، وهو الهدف

الرئيسى الذي تعمل له المحطة

التلفزيونية والمقدم معاً».

وعن أهمية البرامج

تلقيهم اتصالأ هاتفياً ضمن

وكنت أضعهم في

الصغيرة.

من ضىف.

ويضيف في حديث

ومعدين تلفزيونيين.

وفي المقابل بلفتنا

و نشرات الطقس.

ومن الملحوظ في لبنان

قىل المقدم التلفزيوني».

النناق ألوسط



محترفوها يعتبرون أن متعتها تكمن في صعوبتها برامج «البث المباشر»... أكسجين محطات التلفزة

بيروت: فيضيان حداد

كم من مرة بشدّنا مشهد تلفزيوني ساخن في برنامج حوارى ترفيهى أو سياسي تطالعنا به إحدى حلقات البث المناشر المعروفة في لغة الاعلام بـ «اللايف) ؟ يكفيّ أن تظهر كلمة «مساشير» أو «Live» (بالإنجليزية) في أعلى الشاشبة حتى تستوقفنا كمشاهدين.

هی بمعنی آخر تمدنا

حقيقي يُصنع مباشرة أمام أعتنناً. وتنحصر برامج البث المباشر التي تروج حالياً على الشاشات اللينانية فى تلك المخصصة لفترات الصَّباح، فيما لا يتجاوز عددها أصابع اليد الواحدة، فى برامج أخرى تحتفظ بِنكَهِتِهَا الْإعلامية الخاصة. ويصف البعض البرامج التلفزيونية المياشرة على هواء المحطات، بالضرورية، كونها من العناصر الرئيسية التى تشد عصب نسب المشاهدة ضمن شبكة برامج كاملة. وعلى الرغم من أنها تكشف أحياناً كثيرة عن أخطاء لغوية وأخرى تقنية وثالثة تتمثل بمواقف محرجة وحامية تجري بين ضيوف الحلقة الواحدة، فإن غالبية المقدمين التلفزيونيين الذين يحترفونها يعتبرونها ىمثانة «نعمة»؛ بستمتعون حرفيتهم وتحفّزهم لتقديم

على الشاشيات الصغيرة المحلية في لبنان «منًا شعرت بضرورة لذلك. فيكون وجـرّ» للمذيّع التلفزيوني بيار ربّاط على قناة «إم تى في» اللبنانية، وقد شهد أخبرأ موقفأ محرجأ حصل بن أحد ضيوفه الرئيسيين وحسب ما يتطلّبه الوقت (الفنان على الديك) وسلام الراسى من التَّضيو ف الدائمينُ في البّرنامج، فشكّل هذا الفرنسي الأصل لأحوله إلى المتوضوع حتديث النباس ووسائل الأعلام والتواصل وضعت خطوطه وعناوينة الاجتماعي لأيام متتالية. «الإيحابيات التي تحملها (إم تي في)، وهي مشكورة، برامج الـ (لايف) التلفزيونية على ذلك، ميزاتية مالية يمكن أن تحدثها للمتلقى». يقول ربّاط فى حديثُه لـ«الشرق الأوسط»، ويتأبع: «التجربة هنا تكون حيوية تشهد تفاعلاً مباشراً من قبل مشاهدها عبر وسائل التواصل الاجتماعي وأحياناً عبر اتصال هاتفي مع شخصية عامة تشاركناً فيه، فسابقاً قدّمت البرنامج نفسه مسجّلاً وجاهدت كثيراً كى أحوله إلى (المباشر)، فحُقق بعد ذُلك قفرة بنسبة مشاهديه تجاوزت النقطتين. فالمشاهد يحب البرامج المناشرة، لأنه يهوى العفوية.



أنطوان كسابيان مدرّب مذيعي التلفزيونات في لبنان

منالملحوظ في لبنان غياب

العنصر

النسائي بشكل عام

بعد أن

انحصرت

إطلالات

مذبعات

كثيرات في

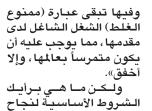
البرامج

الصباحية

الطقس



المذيع بيار رباط مقدم برنامج «منا وجر» المباشر على قناة «إم تى فى»



مقدم في برنامج مباشر؟ يوضلح: «الشرط الرئيسي لنجاح مقدم برنامج يُعرض مباشرة على الهواء هو أن يتسلم عملية انتاحه شُخْصياً، وهو الأمر الذي أطبِّقه في برنامجي (منا بعروضها كونها تتحدّى وجر)، فأكون بذلك المسؤول المباشر عن حبكته وضيوفه وإيقاعه، بحيث لا يتدخل ومن البرامج المباشرة أحد بقرار قد أتخذه مباشرة في سياق الحلقة، إذا ما القرار الأول والأخير لي، خصوصاً أننى أحداناً أضطر لإلغاء فقرة أو تحديث فقرة أخرى في اللحظة نفسها أو طبيعة الحلقة؛ فأنا من اشترى حقوق هذا البرنامج نسخته العربية، كما أننى العريضة ووضعت لى قناة

معينة لتنفيذه. وهذا الأمر يُطبّق في مختلف برامج (التوك شو) في الغرب، إذ يشترط مقدمقها على المحطة التلفزيونية التي يتعاونون معها أن يكونوا منتجى البرنامج». ويختم بيار رباط حديثه: «الأهم هو أن يتمتع مقدم الدرامج المباشرة على الهواء بالثقافة والمسؤولية، لأن المشاهد باستطاعته أن يكشف أي خطأ قد برتكبه

وعن كيفية هرويه من موقف ساخن على الهواء كالذي شهدته إحدى حلقاته



«إل بيّ سيّ آي» على قناة «إل بي سي آي» اللبنانية

ضيفى يرطب الأجواء ويكسر

تشرف على نهايتها». وتندرج نشرات الأخبار والملاحق التي ترافقها مباشرة على اللهواء تحت

يزبك وهبى مذيع نشرات الأخبار والنقل المباشر على محطة

الأخيرة مع ضيفه الواقع، ضمن مساحات البث من خلال سؤال أوجهه إلى

> وهو ما فعلته فى حلقتى مع الفنان على الديك إذ لم يكن من الضروري أن أستعين بوقفة (البريك) لأنقذ الموقف، لا سيما أن الحلقة كانت

الفنان السوري علي الديك، يردُّ: «أنا بطبيعتي لا أحب الهروب من موقف بحصل معى على الهواء، تقنياً كان أو حوارياً، فالمشاهد في هـذه الـحـالـة بـشبكل وإحـدأ من ضيوفي في الاستوديو، ولو بشكل أفتراضي، فلماذا أحاول إخراجه من صالوني الإعلامي بينما هو من اختارني ليشاركني هذه مراحل المباشر على شاشات التجربة من أولها إلى آخرها؟ وفى بعض الحالات أركن إلى سرعة البديهة عندى

مشكلةً حامية قد تتطور.

حدث معین یجری علی أرض



المباشر الأشبهر على شاشات التلفزة، فهى تحظى بنسب مشاهدة عالية، كما أنها أحياناً تتحول إلى «سبق» عناصر أساسية على المقدم إعلامي يشغل الرأي العام. وفي سياق حديثنا مع يزبك وهبى مقدم نشرات

الأخبار على شاشة «إل بي سى آي» يؤكّد لنا أن فُترأتُّ النقّل المباشر هي من أصعب التلفزة. ويضيف لـ«الشرق

الأوسط»: «على المذيع فيها أن يتمتع بلغة سليمة، فيتحدث العربية الفصحى بجدارة.

كما يجب أن تكون لديه خلفية ثقافية رفيعة المستوى تخوّله سرد المعلومات للمشاهد بثقة؛ فالمحيط الذي يطل من خلاله بعمّه الضحيج والصراخ، خصوصاً إذا ما كان ينقل أحداث انفجارات وحرائق واغتيالات ووقائع انتخابات نيابية وغيرها،

فبجب ألا بترك أثره عليه

كلذلك إضافة إلى الاختصار الـــدى عُليه أن يتبعه في حديثه، وحسن إطلالته، هي التلفزيوني أن يتحلّى بها». ويشدد وهبي على اللغة العربية السليمة التي على الإعلامي إتقانها ويقول: «مُن النادر اليوم أن نصادف ولعل الصعوبة التي ترافقها

إعلامياً يقوم بنقل مباشر تدفعني للاستمتاع بمهنتي بشكل أكبر. على الشاشية الصغيرة من دون اقترافه أخطاء بالعربية الفصحى، مع أنها ركيزة أساسية في هذا النوع من

والسياسي والشأن العامُّ؛ فلماذا علينا أن نخفيها بينما هي تمثل واقعاً وحقىقة؟».

من موقف محرج على الهواء؟ يرد: «أترك الأمور تجري على

البرامج أجمل وأكثر راحة من تلك المسجّلة؛ فعنصر حلقة يستقبلون فيها أكثر المفاجأة والإثارة يكتنفها بشكل عام وفي وقت محدد. بينما الأخرى المسجلة يمكن أن تستغرق ساعات طويلة، كون الضيف قد يطيل في القلق والعصبية». حديثه الذي يصبح رتيباً. المساشرة على محطات

فالمباشر بالنسبة لي يعنى العفوية والصراحة والمسؤولية الكبيرة تتنفس منه هذه المحطات مرات بمواقف ساخنة تتحوّل إلى معارك كلامية بين ضيوف الحلقة الواحدة، فأن الأمر يُعتبر جزءاً لا بتجزأ من العمل الإعلامي

ولكن كيف تتخلص عادة





جورج صليبي يقدم برامج حوار سياسية مباشرة منذ أكثر من 20 عاماً على شاشة «الجديد» اللبنانية

ويفقد التركيز على المعلومة. لا شك فيه أن هذا النوع من

مجتمعة. وحتى لو تلونت



العث المعاشير".

«تجربتي مع (المباشر)

قديمة وتعود إلى عام 1998

عندما كنتُ أشارك في تقديم

برنامج صباحي على شاشة

تلفزيون لبنان»، يقول

الإعلامي جورج صليبي

الذي بطل حالياً في نشرات

الأخبار والبرنامج الحواري

السياسي «وهلّق شو» على

ويضيف في حديث

لاعتداء على محطتي ضخ النفط... ونظام الإقامة الميزة

قناة «الحديد» اللينانية.

The Site

حرب الناقلات النفطية... واشنطن تتهم طهران

لندن: «الشرق الأوسط»

عند البحث في أرشيف صحيفة «الشرق الأوسط»، يتردد موضوع التوتر الإيراني الأميركي، وقلاقل طهران فى منطقة الشرق الأوسط، على مدار السُّنوات، الأمر الَّذي نعيشه في الأيام

وتعود الصفحة الأولى من عدد الصحيفة الصادر في 16 مايو (أيار) من عام 1984 لتذكيرنا بذلك، إذ إن عنوان المادة الرئيسية على الصفحة: «حرب الناقلات النفطية تهدد بوقف الملاحة بالخليج... دخلت الحرب العراقية -الإيرانية مرحلة خطيرة». وقال الخبر: «تجمعت مؤشرات خطيرة تهدد باتساع نطأق الحرب العراقية الإيرانية، وتوريط المزيد من الأطراف فيها. ففي مياه الخليج الأن تشتعل النار في ست تناقلات، فيما تحددت عملمات القتال البري على امتداد القطاع الجنوبي من الجبهة. وفي واشنطن كشف مسؤولون أميركيون النقاب عن بعد جديد بقولهم إن إيران ريما بدأت بقصف السفن». وأضاف الخبر: «عبرت الإدارة الأميركية عن قلقها إزاء زيادة النشاط العسكري حول الممرات الْمُلاحِية في الخليج، وأوضَحت أن خطر وقف الملاحة النفطية بات ممكناً».



التنطق 🤡 الأوسط

mark 2 تصد متعلق قربورت فيوم الثالث بيان حكومة كرامي على طريقة الأيموت الذنب والإيلاني الضم د. دانيا الرحد د شوده البلية في عاشار في في ازار وال هر الف 4 متر الراز بادا مان الثان على باللا بد عمال د ناكا مر ازادها المر اللي تار عار دار المدر الفد ر تاكار بر نار دانيا على الشار ال

لندن: «الشرق الأوسط»

الأسبوع الماضي على قصص من السعودية.

أُعلى القراءات. وواظبت «الشرق الأوسط» على تغطّية الخبر وتداعياته من جميع جوانبه، ومن الأخبار المنشورة: 11 محاولة لاستهداف منشآت وخطوط أنابيب نفطية في السعودية، وإدانة عربية للهجوم الإرهابي على محطتي ضخ النفط بالسعودية، والهجوم على المنشأتين في السعودية يحمل بصمات «أجهزة دولة»، وغيرها من المواد التي أنتجها محررو النسخة الورقية وفريق الأونلاين.

تركزت اهتمامات قراء موقع «الشرق الأوسط»

واحتلت التقارير الإخبارية عن هجوم إرهابي على محطتي ضخ للنفط في السعودية

وفى جانب أخر، واكب قراء الموقع أخر تفاصيل نظام «الإقامة المميزة» في المملكة. وقالت: «الشرق الأوسط»: «تكون الإقامة المميزة من نوعين، هما: «غير محددة المدة، ولسنة واحدة قابلة للتجديد»، ويتمتع حاملها بحقوق ومزايا ويلتزم بما يترتب عليها من واجبات». وأضافت: «بعتبر حامل (الإقامة المميزة) في حكم المقيم لغرض تطييق الأحكام النظامية الأخرى وبخاصة الأحكام الضريبية، وذلك بصرف النظر عن المدة التي يقضيها خارج المملكة خلال السنة». وأشارت إلى أنه «في حال إلّغاء الإقامة المميزة أو إنهائها، لحاملها أوّ أي من أفراد أسرته، فيتولى المركز بالتنسيق مع الجهات المعنية النظر فيما قد



بدأت السعودية رسمياً اليوم (الأحد)، العمل بنظام «الإنامة الميزة» الذي أفرّه مجلس الوزراء الثلاثاء الناضي، بهدف الغضاء على

يترتب على ذلك من أثار، ومعالجتها، وذلك وفق ما ورد في النظام وما تحدده اللائحة». وعلى صعيد الأراء، حاء مقال للكاتب مشعل السديري «اصحى يا نايم... وحد الدايم» في صدارة الموضوعات الأكثر قراءة

الأسبوع الماضي في قسم الرأي. وناقش السديري في مقَّالهُ حادثة إحالة وزارة الأوقاف المصرية لأحد المؤذنين للتحقيق، بعد أن قام بالتغيير في ألفاظ الأذان لصلاة الفجر، وكان يقول أثناء الأذان: الصلاة خير

من «فيسبوك» و «تويتر» و «واتساب». وقال: «وبحكم أنني لست متفقهاً كما يجب، فإننى أظن أنّ حضرة المؤذن قد أُخْطأ، رغم أنَّه كان مجتهداً حسب نيته - والله أعلم». برامج الواقع العربية لها فضائحها أيضاً

على المذيعة ومعدي البرنامج

عن برامج الواقع في التلفزيون التونسي أنها لا تمت بصلة إلى الواقع ولاحظ التحقيق أن

ألفئات التي تبدي اعتراضها وسخطها على هذه البرامج هي

وسحصها على من المنات الأعلى المناسطة المنات الأعلى

وتتعرض براميج الواقع التونسية إلى حالات إنسانية

وإلى العلاقات بين الأفرأد تحت

روعى المسلطى ا

و «المسامح كريم». وقال مراقب

لبرامج الواقع التونسية إنه يحق لكل من هب ودب أن يتصل بهذه

البرامج ليروي حكايات تبث

مَبْأَسْرَة، قَدْ تُكُونِ مِنْ مَحِضْ

مخيلته دون أي تحر أو دقة ، الأمر

الذي يظهر المحتمع التونسي وكانه «متفسخ أخلاقياً».

تونسية روايسات يندى لها الجبين لتكون في اليوم التالي

حديث الـ «فيسبوك». وهي برامج تستقطب فئات مهمشة

من المجتمع لم تحظ بمستويات

تقافية أو تعليمية لائقة. ويرى

حبيب بن بلقاسم أستاذ الإعلام

في جامعة الملك سعود أن المنافسة

الشديدة بين وسائل الإعلام أدت

إلى السعي وراء الإثارة التي يساء استخدامها. ومع ذلك فإن

برامج الواقع العربية في تونس وغيرها ما زالت تلقى نسب

مُشاهَدة عاليةً ومتزايدة.

وتعرض عدة برامج واقع

مشاهدتها ومناقشتهأ

وفي تونس كشف تحقيق

للتحقيق معهم.

• لعل أشهر ضحايا برامج الواقع العربية كانت فتاة المول

في مصر التي تحرش بها شاب

في مول تجاري تحت بصر كاميرات المراقبة، وانتهى الأمر

بالقبض على المتحرش وسجنه

لمدة عام. ولكن الأمر لم ينته عند

هذا الحد، حيث اعتدى عليها

الشاب مرة أخرى بعد خروجه

من السجن وأحدث بها إصابة

قطعية بالوجه باستخدام سلاح

أبيض. وعاد الشاب إلى السجن

ولكن ما حدث تلفزيونيا

كان تأثيره على الفتاة أكثر

فداحة من الناحية النفسية، فقد

تم استدعاؤها إلى الاستوديو

كضحية يتعاطف معها الجمهور

المصري، وخرجت منه في النهاية

كفتاة مشكوك في سمعتها بفضل

مذيعة أهدرت أصول المهنة من

أجل رفع شعبية برنامجها. فقد

أباحت لفريق البرنامج تفريغ

صور خاصة من هاتف الفتاة،

ومن دون استشارتها أو علمها،

لكي «تفضح حقيقتها» وتثبت

أن هناك علاقة بينها وبين الشاب

البرنامج والمديعة. وفي حالة

أخرى للمذيعة نفسها تورطت

في خُطف أطفال ضمن حلقة

عنَّ الاتجار في الأطفال، شاركت

من خلاله في جريمة دفع مبالغ

مالية لمجرمين شاركوا في خطف

أطفال من أجل تسجيل الحوار

معهم. وانتهى الأمر بالقبض

وانتهى الأمسر بوقف

الذي اعتدى عليها

وقف برنامج بريطاني بعد انتحار مشارك فيه

هل تخطت برامج الواقع حدود المنية؟

لندن: «الشرق الأوسط»

ما هي حدود المسؤولية لوسائل الأعلام والمذيعين في سعيهم إلى تحقيق معدلات مشاهدة أعلى؟ وكيف يمكن رعاية مصالح الأشخاص العاديين، سواء من المشاركين في البرامج أو غيرهم، من انتهاكُ وسيائل الأعلام لخصوصياتهم وتعريضهم للخطر الذي يصل أحياناً إلى حد الأنتجار؟ هذه الأسئلة وغيرها ظهرت

على السطح مؤخراً بعدما قررت إدارة محطة تلفريونية بريطانية اسمها «إي تى فى» إلغاء برنامج المذيع جَيريمًى كَايِلُ بِالمرة بعد انتحار أحد المشاركين فيه، الأمر الندى اعتبرته أوسياط الاعلام البريطانية أكبر فضيحة إعلامية في السنوات الأخيرة.

وبلغ من خطورة الأمر أن لجنة برلمانية تحقق الآن في القضية وفى مسألة حدود برامج الواقع بوجه عام، والمسؤولية تجاه . . . المشاركين طوعاً في هذه البرامج. وترى شركات الإنتاج التلفزيوني أن عليها من الأن مراعاة الخط الرفيع بين الدراما المطلوبة من المشاهدين من ناحية، والحفاظ على كرامة وخصوصية، وأحياناً حياةً المشاركين في هذه البرامج.

وكأن برنامج جيريمي كايل من نوع برامج الواقع الذي يستقيل ضيوفأ لديهم بالفعل مشاكل نفسية وعاطفية وأحيانا عقلية ويواجههم بمشاكلهم. ويتم تقديم البرنامج في جو مشحون بالمشاعر الحياشية التَّى تصل إلى حد العنف أحياناً بين المشاركين. ويستعين المذيع ببعض أفراد الحراسة من ضخام الأجسام من أجل الحفاظ على النظام أثناء

يدأ تسلسل الأحداث في قضية عن البث الآن، عندما تقدم ستيف دايموند للمشاركة في حلقة لإثبات أنه لم بخن خطيبته كما تدعى. وأورد دايموند العديد من الشواهد التى تثبت إخلاصه كما توسل إلى خطيبته أن تصدق إخلاصه لها. وهنا تدخل المذيع كايل واقترح على دايموند أن يخضع لجهاز الكشف عن الكذب على الهواء.

ووافق دايموند وخضع لأسئلة الحهاز وانتظر الجمهور على شغف نتيجة الاختبار الذي أعلنه كايل بكل ثقة أن المشارك في البرنامج . بكذب! وهنا انهار دايموند وبعد محاولات لتهدئته غادر الاستوديو مع خطیبته فی سیارة خاصة. وظهرت بعد أيام أخبار بانفصالهما ثم إقدام دايموند على الانتحار.

وقررت إدارة «إي تى فى» على الفور وقف بث الحلقة. ولكن وسائل الإعلام الأخرى تناولت القضية على أنها فضيحة وطالبت بوقف



برنامج جيريمي كايل الذي ألغي بعد انتحار ضيف انطلق في عام 2005 وأحرز مشاهدات عالية في المملكة المتحدة (آي تي في)

رئيسة الوزراء بالضغط على إدارة المحطة لالغاء الدرنامج. وفي النهابة رأت إدارة المحطة التلفزُّ بونية أن السُّبِيل الوحيد للحفاظ على سمعتها هو إلغاء البرنامج.

ونشر المذيع كايل بعدها اعتذاراً قال فيه إن أخبار انتحار دايموند كانت صادمة له ولفريق العمل في البرنامج. ولكن أحد العاملين السَّابقين في البرنامج أكد أنه غادر وظيفته يشيب معاملة الضيوف المشاركين فيه. فهم من أصحاب المشاكل العاطفية ويمرون بأزمات فى علاقاتهم بأخرين، أحياناً منَّ أفراد أسرهم، ويشاركون في البرنامج بعد وعود بالمساعدة المالية وقضاء ليلة في فندق فاخر وقف برنامج كايل، الذي توقف مع توفر الطعام وأحياناً السجائر

دايموند ليس الضحية الوحيدة لبرامج الواقع، فهناك على الأقل ضحيتان أخريان في برنامج آخر للشباب اسمة «جزيرة الحب» لا تزيد أعمارهما عن 26 و 32 سنة. ولكن انتجارهما حاء بعد فترة من المشاركة في البرنامج ولذلك لم يتم الربط السريع بين ما حدث لهما ويسن المشاركة. الفارق أن الضغوط تأتي على المشاركين في برنامج «جزيرة الحب» من وسائل الإعلام الأخرى بعد المشاركة، أما في برنامج كايل فإن الضغوط تكون

على الهواء مباشرة. ويبدو الشعور العام في محطة «إي تى فى» أن مثل هذه البرامج التي تعرض حياة المشاركين فيها للخطر هي من مخلفات التسعينات وحان الوقت للتخلص منها. وتم تقدير خسائر المحطة من إلغاء البرنامج بنحو 10 ملايين إسترليني (13 بث البرنامج بالمرة. وتدخل مكتب مليون دولار) مُع فقدان 60 فنياً

لوظائفهم. وكان بعض هؤلاء

برامج الواقع في وقوع آلمزيد من الضحابا لأنها تعتمد عاديين

على أشخاص لا على ممثلين محترفين

برامج الواقع مرصع بالانتهاكات

والضحايا والاحتيال من كل نوع.

وهناك العديد من النماذج الموثقة منها محتال بريطاني اسمه

نيكولاس راشيان نشر في عام 2002

إعلانات للبحث عن مشاركين في

برنامج تلفزيوني جديد يوفر جوائز

قدرها مائة ألف إسترليني (130

رغبة راشيان في أن يصبح مخرجاً

النساء تحت غطاء المشاركة فى ذلك أن الضحايا هم بالآلاف وأن الانتهاكات تم تصويرها بالفيديو

ألف دولار) للفائزين. وبعد تلقيه مئات الرسائل اختار منها 30 اسماً وطلب منهم الاستعداد للبرنامج الذي سوف يستمر لمدة عام. وكان أحد شروطه هو الاستقالة من الوظائف ومغادرة السكن والحضور إلى الاستوديو (شقة المصور). وفى يوم بداية التصوير اختفى راشيان تماماً. وعند القيض عليه في ضاحية ريتشموند ادعي أنه لم يحصل على أي أموال من المشاركين وتم الإفراج عنه. وكان الدافع هو

> فى حالة أخرى في أميركا تم القبض على جراح تجميل ومذيعة تلفزيونية واتهامهما بالاغتصاب والانتهاكات لعشرات الضحايا من برنامج واقع يبث على شاشات التلفزيون. وكشفت التحقيقات بعد

بعد تخدير الضحاياً. وتساهم طبيعة برامج الواقع في وقوع المزيد من الضحابا لأنها تعتمد على أشخاص عاديين وليس على ممثلين محترفين. وانتشرت مثل هذه البرامج في عقد التسعينات

واشتهر منها برامج مثل «البقاء على قيد الحياة» (Survivor) و «الأخ الأكبر» (Big Brother) التي انتشرت على نطاق عالمي. وتعتمد هذه البرامج على حوارات

سريعة مع المشاركين واعترافات منهم وأحداناً المنافسة بين المشاركين التي يتم يعدها طرد يعضهم من البرامج، إما بطلب من لجنة إشراف على البرنامج أو بطلب المشاهدين. ومند نشأة برامج الواقع وهي

تتعرض للانتقاد في العديد من جوانب تقديمها. فهي لا تعرض . الواقع حيث تضع المشاركين في مواقف مصطنعة بعد إجراء مونتاج للحلقات وتلقين المشاركين بما يجب أن تكون عليه أدوارهم والانحياز إلى بعض منهم للفور. كما أن بعض هُذه البرامج تتوجه إلى إهانة المشاركين واستغلالهم كما أنها تبتعد عن القيم وتغذي نزعات الجشع المادي لدى

ويعود تاريخ مثل هذه البرامج إلى بدايات البث التلفزيوني نفسه حيث ظهرت في البداية برنامج «الكاميرا الخفية» في أربعينيات القرن الماضي، وكان مستعاراً من برنامج يـذاع في الـراديـو اسمه «الميكروفون الخفي».

القاهرة: عصام فضل

الاجتماعي وتطبيقات الهواتف الذكية، إلى منصات يتداول من خلالها اللاجئون أخبار أوطانهم، ووسيلة للترابط بين تجمعاتهم على المستوى الأممي، ومجتمعهم المحلي بالدولة التي يقيمون فيها، ليتمكّنوا من مواجّهة مشكلاتهم لن يحتاجها قي مجتمعهم، بينما يتطوع صحاقيون بالعمل في . مهمة تدقيق المعلومات ومواجهة الأشاعات والأخبار غير الدقيقة؛ خُصوصاً تلك المتعلقة بالحرب في بالادهم، للتأكد من صحتها عقّب التواصل مع مصادرهم على الأرض وإعادة بثها. ويتميز اللاجئون اليمنيون

والسوريون بنشاط وافر على من خلال الصفحات الشخصية وصفحات تضم تجمعاتهم. في الأوقات التي تتصاعد فيها

بشكل جماعي، وتقديم المساعدة

مواقع التواصل الاجتماعي، ويخصص بعض الصفحات لتداول أخبار الوطن؛ خصوصاً حدّة العمليات العسكرية، وكذلك تداول الأخبار المتعلقة بوضعهم، بوصفهم لاجئين، والأخبار التى تتعلق بقوانين البلد الذي يقيمون فيه، والتحديثات التي تبثها المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، والتي تمس وضعهم وتفاصيل حياتهم اليومية بشكل

تحولت صفحات التواصل

الطوارئ، كحالات الوفاة، وتقديم المساعدات المادية والعينية للأسر الأكثر احتياجاً. باهتمام كبير من اللاجئين، إذ قام كثيرون بتأسيس مجموعات مختلفة تضم تجمعاتهم، لتحقيق التواصل فيما بينهم، سواء في مجتمعهم المحلى بدولة النزوح أو على المستوى الدولي. ويحرص كتُبر من اللاحئين عند الرغبة في

ويقول فهد العريقي، رئيس

أخرى لقضابا احتماعية، بهدف مواحهة المشكلات التي يتعرضون لها في بلد النزوح، والقيام بالتدخل لإغاثة الأسر والعائلات الفقيرة في حالات ويحظى تطبيق «واتساب»

الانتقال من بلد إلى أخر، على التواصل مع أصدقاء لهم في البلد الجديد، لدراسة الوضع واستقبالهم لتسهيل عملية

لليمنيين، وصفحات ومجموعات



مجلس أعيان الجالية اليمنية في مصر، لـ«الشرق الأوسط»، إن «الشياب أكثر أستُخداماً لمواقع التواصل (فيسبوك) و(تويتر)، بينما يهتم كبار السن والمنتمون إلى مجتمع النخبة بتطبيق (واتساب) أكثر، والجميع يستخدمون صفحاتهم الشخصية في تداول الأخبار، وكافة الأمور التي تهم اليمنيين. وتتنوع الصفحات والمحموعات سن صفحات تضم تحمعات عامة



مجموعات تضم الشباب بشكل عام، وأخرى تضم تجمعات للطلاب، وتوجد مجموعات كثيرة أكثر استخداماً أيضاً على (واتساب)، بعضها لمواقع التواصل لرجال الأعمال، وأخرى لأساتذة مثل «فيسبوك» الجامعات، والوزراء السابقين، بينما يهتم والشخصيات العامة». كبار السن بتطبيق

«واتساب» أكثر

يضيف العريقي: «نستخدم صفحات التواصل الاجتماعي والتطبيقات الحديثة باعتبارها منصات لأخبار اليمن، وكل ما يتعلق به وبشؤون النازحين في

أخبار المعارك، قبل نشرها، حتى لا تثير البلبلة، إذ إن كثيراً من الإشاعات والأخبار غير الدقيقة التى يتم تداولها يتسبب في مشكّلات كثيرة... كما نقوم بتداول كثير من الأخبار عن الأنشطة والمعارض الفنية والثقافية التي يشارك فيها يمنيون. وتساعدنا وسائل التواصل على تحقيق مبدأ

لقطة من برنامج الواقع «سرفايفور» الذي اشتهر منذ تسعينات القرن الماضي (غيتي)

يبكى عند تأكيد خبر إلغاء البرنامج

كما تم سحب عشرة الاف لقطة

مصورة من سلسلة البرنامج من

على «يوتيوب»، واختفت صفحة البرنامج التي يتبعها 1,3 مليون

مشاهد على «فيسبوك». واختفى

كذلك حساب البرنامج على «تويتر».

ولا بد من الاعتراف بأن تاريخ

على تحري الدقة فيما بتعلق تواجههم أي مشكلة، سواء موت أحد أفرادها، أو احتباحات مالية بالأخيار السياسية؛ خصوصاً تتعلق بتدبير سبل المعيشة، أو مصروفات دراسية للطلبة».

ويتطوع صحافيون لمواجهة الإشاعات والأخدار غدر الدقيقة؛ خصوصاً أخيار المعارك العسكرية، من خلال التأكد منها عبر مصادرهم على الأرض، أو التواصل مع مصادر رسمية من خلال صفحاتهم الشخصية على التكافل؛ حيث نتمكن من مساندة مواقع التواصل الاجتماعي، أو

الرسمية الحكومية؛ خصوصاً الأخبار السياسية ذات الحساسية، وأخبار المعارك. ودائماً أتلقى اتصالات من شخصيات يمنية، يطلبون منى التحقق من صحة خبر ما تم تداوله ولديهم شكوك حول دقته، فأقوم بتدقيق المعلومات والتأكد من صحتها، ونشر المعلومات الصحيحة إذا كان الخير غير دقيق ويحرص الجميع على نشر الخبر الصحيح على أوسع نطاق وحذف الخبر المغلوط»، مضيفاً: «الأخبار السياسية أكثر تداولاً على (واتساب) وتصحيها نقاشات موسعة وأراء مختلفة، بينما يكون

ويقول الصحافي اليمني

محمد ماريش لـ «الشرق الأوسط»:

«يقوم صحافيون متطوعون

بتدقيق الأخبار والتأكد من

صحتها، من خلال التواصل مع

مصادرنا على الأرض أو المصادر

حاداً ونتائجه قد تتسبب في صدامات وفرقة، والنقاش على (واتساب) أو المجموعات الخاصة يكون وفق قواعد معروفة للحوار، من دون تجريح واتهامات». وتستخدمالتجمعات النسوية صفحات التواصل الاجتماعي وتطبيقات الدردشية،

في مساعدة اللاجئات والتدخل

النقاش على (فيسبوك) صعباً؛ لأن

الصفحات العامة تضم يمنيين من

تيارات سياسية متنوعة، وبينهم

حوثيون، لذلك النقاش سيكون

اللاجئون على مواقع التواصل... مجموعات على «واتساب» ونقاشات على «فيسبوك» و«تويا لحل المشكلات الطارئة، كما تخصص بعض الدعم على «واتساب» لتقديم المشورة النفسية العاحلة للنساء.

من جانبها، قالت روعة حفنی، عضو «رابطة سوريات» لـ«الشّرق الأوسـط»: «بجانب صفحات التواصل العامة التي تضم تحمعات متنوعة للسوريين فى مصر ودول أخرى، قمنا بإنشاء صفحات نسوية ومجموعات خاصة على (فيسبوك) و (واتساب) مخصصة جميعها للنساء.

ويعمل عدد كبير من السوريات، سواء من أعضاء (رابطة سوريات) التي تعمل على دعم النساء السوريات في مصر، أو من غير عضوات الترابطة، على التواصل مع النساء في الحي الذي يعشن فيه، وتأسيس مجموعات ووسائل للتواصل فيما بينهن»، مضيفة: «أعمل مع مجموعة من النساء فى حى حدائق حلوان (جنوب القَّاهرةً) حيث أعيش، من خلال تطوعي في عدد من الجمعيات الأهلية، أو من خلال نشاط فردي، ونقوم بالتواصل مع اللاحئات بالمنطقة، وتقديم كافة أشكال الدعم، ومساعدتهن على مواجهة أي مشكلات أو عقبات، كما توجد لدينا مجموعة للدعم النفسى وتقديم المشورة العاجلة، فكثيرات يمررن بظروف صعبة، ويحتحن أحياناً للتحدث بشكل عاجل مع شخص آخر».

الموروث السردي والعلاقة بين النص القديم والحديث

مقارنة بين موسوعتين للسرد العربي

جهاد مجيد*

بصدور كتاب «موسوعة السرد العربى... معاينات نقدية ومراحعات تاريخية»، للدكتورة نادية هناوي، تكون قد وضعت لبنة أساس في مشروعها النقدي المتميز؛ وهو في رأينا مشروع انقلابي على رواكد النقد العراقي. ورغم أن أسم الدكتورة نادية هناوي واجتراحاتها البينة أخذت بالذيوع خلال السنوات الثلاث الماضية، داخل العراق وخارجه، فإن لها تاريخاً نقدياً استهلته مطلع الألفية الثالثة بدراسات وأبحاث مهمة، من خلال عملها الأكاديمي أو نشاطها ذي التمظهرات المتعددة في المشهد النقدي العراقي والعربي طيلة العقدين المنصرمين.

وموسوعة السرد هذه، ورغم أنها «معاينات ومراجعات»، تناظر مؤلفاً آخر يحمل العنوان ذاته، هو «موسوعة السرد العربي»، للباحث الدكتور عبد الله إبراهيم؛ غير أنها تمتلك الأهلية الكافية للأستقلالية، كموسوعة أخرى قائمة بذاتها حيال الموسوعة التي تستدرك عليها بتصنيفات وموضوعات ومفهومات وتصورات وأفكار؛ تأسيساً وتفريعاً وتنضيجاً، مع جدة وابتكار وتنوع في التباصر والتّناظر، وتأصيل البّحثّ المعرفى وآلياته في روية الفحص ودقة التشخيص. ويذلك، نكون إزاء موسوعتين للسرد العربى برؤيتين متغايرتين تعكسان تمايز بعضهما عن بعض بإيجاب.

كان الباب الأول من موسوعة هناوي «مراجعات ومباصرات» لما طرحته موسوعة إبراهيم، عبر حوار متأن، بدءاً من التمهيد والفصول الثلاثة التي تلته، بحثاً في العنونة والمرونة في الوعى بالأنواع، وتتبعاً للتمحل النقدي في الانصياع لتاريخ النوع، ورفضاً للَّريادة، مجلية التشظِّ بين الأدبية والثقافية في مجموعة أفعال نقدية إجرائية وتنظترية تصب فى باب نقد النقد، استنتاجاً وتوثيقاً وحفراً في جينالوجيا النص النقدي. والباحثة تعزل الممارسة النقدية الواعدة عن الممارسات الهامشية المبتدئة، ولا تعترف بتسميتها نقداً، كالتعليقات والعروض والتلخيصات، كالذى تكتبه شاعر عن نتاج شاعر أو قاص عن أخر، أي من دون التسلح

بمزايا الناقد الأساس. لذا، ترى العملية النقدية تولد مع النضج، لا أن تتنضج مرحلياً؛ عبر مرحلة ابتدائية فمرحلة متوسطة ثم مرحلة ناضجة تستحق عندها أن تسمى عملية نقدية. ومما تأخذه الباحثة على الباحث عودته إلى نظرية الأنواع الأدبية التي كان لها أهمية في النقد الكلاسيكي، قبل أن تنسفها نظرية الأجناس الأدبية، كما تختلف معه في عزو تطور السرديات الجاهلية إلى التغير في الأنساق، واجدة أن سبب هذا التطور هو الاختلاف الثقافي بين المركز والهامش، فغداب التعالى الثقافي الذي كان بمثله الشعر، وصعود المهمش (القصص) هو ما جعل السرد يتوحد، ويتخلص مما ألصق به من مثالب وعيوب. وتفترض الباحثة أن الباحث لو أعطى اهتماماً كافياً للجاحظ، كما فعل مع

> للهامش الثقافي العربي. وترفض الباحثة النظرة الأحادية إلى صلة السرد العربى الحديث بالموروث السردي، أو إلى الأصول السردية الغربية، كما لا تتفق مع القول بالانقطاع التام بين النص الحديث والنص المتوارث، كما ترفض التواصل التام بينهما. وترى في ذلك مجانبة للصواب، معللة الأمر بما تفترضه عملية التطور الذي لا ينتجه التقوقع على الذات، كما أنه لا يأتي من الفراغ. تـرى د. هـنـاوى أنّ البـاحـث، في محاولته تسليط الضوء على الظواهر المهيمنة في تجربة نجيب

ابن الجوزي، لتوصل إلى اكتشافات

محفوظ، وقع في السياقية بسبب ما نجم عنها من مقابيس خارجية تسم النص المقروء بميسمها، فضلاً عن أن المحرك الأخلاقي الذي ركز عليه الناحث لا علاقة له بالذَّكورة أو الأنوثة، بل بالبعد الواقعي، وذلك ما نراه في روايات الواقعية النقدية التى همها تأكيد البعد القيمج المضموني. وهي تشخص اضطراباً في استخدام الباحث لمصطلح التمثيل بن «معتادية الدلالة واختصاصها»، وتنبه إلى عدم إشارته إلى الاصطلاح المقابل للسرد الكثيف، كما تختلف معه في اعتباره رواية «وي إذن لست بإفرنجي»، لخليل الخوري، الصادرة عام 1895، أول نص عربي عرف السرد



د. نادية هناوي





ثقافياً لدى الباحث، أساسه التراتبية

الهرمية، مع نفى التعددية عن المؤنث،

بإقرار مواضعات رسمتها المنظومة

الأُسوسة. وتثير الباحثة، في حوار

معرفي عميق مع أطروحات الباحث

فى حقل النسوية والأبوية، أسئلة

مهمة وتفنيدات جدلية، وتخلص إلى

أن «أغلب الروايات التي اختارها الناقد

ليست نسوية، لأنها تعبر عن رؤية

واقعية تتعامل بنمطية مع الجسد»،

وتعزز رأيها هذا بمعالجات إجرائية

للنصوص التي تناولها إبراهيم في

موسوعته برؤية نقدية تمرسية،

مشيرة إلى أن الباحث يلح على عدم

الاعتراف بأن الأنوثة هي أهم تجليات

الرواية النسوية العربيَّة، وأنه أكثر

من إلصاق الأوصاف المؤسلية بالأدب

النسوى، توكيداً لنزعة ذكورية لا تريد

الاعتراف بالنسوية كقيمة وكينونة

وتلج الباحثة من الباب الثاني

لها رؤيتها للعالم.

هناوي على موسوعة الباحث عبد الله إبراهيم عدم وضوح موقفها من مسألة النسوية وتنازعها مع الأبوية، بل تراها تخندقت إلى جانب الثانية بشكل غير واع، أو بمجاهرة علنية واعية ذاتية، جُعلت الباحث لا بلتف عبر الموسوعة كلها إلى أن هناك فكراً نسوياً. وهي تؤشر أيضاً إلى تجاهله كتباً أثارت زويعات فكرية ردحاً من الزمن في عالم النسوية العربية، في مواجهة المنظومة الأبوية، وهي بمثابة تجارب في النقد النسوي قمعها النقد الذكوري. وتشير إلى وصول تحفظات الباحث في هذا الإطار إلى درجة المناهضة النقدية (انطلاقاً من منزع مؤسلب يرى أن كل ما تدعو له النسويات مجرد فذلكة فكرية وحذلقة كتابية، وديكور يروج لعولمة مغلفة بالتصنع، ومرأى الكثيف، متسائلة: هلّ ولدت هذه يتمظّهر بالشطح واللعب واللّمبالأة).

الرواية وهي تجرب؟ ومما أخذته الباحثة نادبة

لموسوعتها، لتجوس في مساحات سردية واسعة غفلت عنها موسوعة عبد الله إبراهيم؛ كأنماط ونماذج ومتون، لتستنبط منها بعد الخوض العميق فيها ابتكارات واجتراحات، بأداءً مُعرِقَى وأكاديمي مُدهش.

ومن روائع صنيعها أنها أماطت اللثام عن سرود مجهولة أو مغمورة، ذات قدسية أو غير ذات قدسية، تراثية أو كارث سردي من ماض قريب، كشفت لنا عن سرود لم يستقها إليها الباحثون في السرد؛ سرود في أماكن قصية لا يصل إليها إلا من تعود تحمل المشاق من أجل النفاذ إلى أفاق متون مذهلة، كمتن الجزيرة الخضراء؛ هذه اليوتوبيا الفريدة، اليوتوبيا السردية المجهولة التي التقطتها من مظان دينية، ومتون مماثلة أخرى ك «جُنة المأوى»، تعاملت معها كسرود محضة، بعد أن نزعت عنها بحصافة الباحث العلمي ما يعلق بها من محظورات ومحذورات، وتناولتها كمتون سردية استغورت أبنيتها وبناها وآليات تشكلاتها الفنية. ومن استدراكاتها على موسوعة الدكتور عبد الله، الحكاية التغدادية، كعيثة من الأدب الشعبي، وكان معينها في أمثلتها في هذا اللون من السرد الأب أنستاس الكرملي، وإرثه القيم «ديوان التفتاف». ومن يقطن إلى هذا التوسع الجغرافى والتاريخى الذي سحبت الباحثة مدار أبحاثها إليه، يدرك تماماً ماهية الروح العلمية التي تتمتع بها،

صبراً وأناة وعناء. وفي دراستها لفن المقامة، تناولت ابن الصيقل الجزري مثالاً لها، لا رغدة في مخالفة التكرارية التي درج عليها دارسوها، من التسمر عند الهمذاني والحريري، وإنما لما للجزري من امتياز على سواه، عادة إياه أبأ للسرد الحديث. فتسوق إلينا الباحثة استنتاجاً غير مسبوقة به، مفاده أن مقامة ابن الصيقل الجزري انطوت على خصيصة تميز السرد الحديث عن القديم، تتمثل بتحسيد المشهد السردي اليومي في زمان ومكان معينين مرحلياً، مشهد في حياة يومية معلومة في مرحلة معلومة، هي مرحلة الاحتلال المغولي لبغداد، بينما الزمان والمكان هلاميان في المقامات الأخرى، غير محددين بأي مرحلة، مما يعوم تاريخيتهما.

الواقع العراقي في سنوات الرعب والتوحش والطائفية

«العلموي»... رواية كابوسية بين الجد والهزل

* قاص وروائي عراقي

فاضل السلطاني

تضخم الذات... عربياً

هل ظاهرة «الأنا المتضخمة»، التي يذكرنا بها دائماً كثير من المثقفين العرب، هي نتاج المجتمعات المتخلفة؟ نستطيع أن نقول بلا تردد: نعم. النات تحتّل نقطة مركزية في المجتمعات الراكدة، التي تفتقُر إلى التطور الفكري والثقافي، إذا لّم نتحدث عن التطور الاقتّصادي والاجتماعي والسياسي. وهي ظاهرة موروثة أيضاً من القيم العشائرية التي تسود ّ في مثل هذّه المجتّمعات بأشكال صريحة أو مخفية، لكنها مترسخة في لا وعينا بصورة أو بأخرى، وإن أنكرنا ذلك.

وتتضخَّم هذه الذات بشكل خاص عند أولئك الذين يشعرون بأنهم متقدمون على مجتمعاتهم بخطوة واحدة، أو يوهمون أنفسهم بذلك. وحين لا تمنحهم مجتمعاتهم مثل هذا الاعتراف يقومون هم بإسباغه على أنفسهم. وشيئاً فشيئاً، يتم تصعيد الأمر إلى المستوى الأدبي والمعرفي، وهو على أى حال مستوى ذو سقف محدود عموماً في مجتمعات متخلقة تبقى فيها التقافة ظاهرة عمودية محصورة ضمن نطاق ضيق، وليست أفقية منتشرة في كل مناحي الحياة، كما في أي مجتمع متقدم.

يشعر المثقف في المجتمعات المتخلفة أنه "صنيعة نفسه"، وهذا صحيح إلى حد كبيرٌ، وأنه «بطل من طراز خاص»، شق طريقه وحيداً حتى وصل بعد جهود هرقلية إلى ما هو عليه. وبالطبع سينتظر الاعتراف بذلك، ولكن قد لا يحصل عليه. وحينها تمنح الذات نفسها هذا الاعتراف. ولكن ذلك ليس كافياً، فلا بد من عامل خارجي يشعرها بأنها على صواب في إضفائها هذه القيمة. وفي علم النفس، الذات المتضخمة تحتاج دائماً إلى إطراء خارجي حتى تشعر بالإشباع، وهي عملية لا تنتهى. وبالضرورة، ستتوقف مثّل هذه الذات عن التطور الثقافي والفكرى والأدبّي، مكتفية بـ«مجدها» الذي صنعته في الماضي، أو تدّويره في

وهذا يفسر لنا سعى بعض المثقفين المحموم ليكونوا «حاضرين» دائماً عبر الترويج لأنفسهم في الوسائل الإعلامية المختلفة، أو حث الآخرين على الكتابة عنهم. وإذا لم يجدوا هؤلاء، يقومون بالمهمة أنفسهم بأشكال مختلفة. وأتذكر هنا شاعراً معروفاً لا يكف عن الحديث عن نفسه . ونتاحه في أحاديثُه اليومية، والحوارات الكثيرة التي أجريت معه. وحين سأله أحد الصحافيين، في حوار منشور لماذا يقوم بذلك، أجاب بالحرف الواحد وبكل صراحة: «ومّاذا أفعل؟ إنى أتحدث عن نفسى لأن الآخرين

هذا الشاعر ليس حالة خاصة، بل يعكس ظاهرة عامة ممتدة في الثقافة العربية منذ حقب طويلة، ويبدو أن هناك تواطؤاً مقصوداً أو غيرً مقصود مع هذه الظاهرة، رغم خطورتها المدمرة على القيم الإيجابية التي تسعى لتحقيقها أي ثقافة جادة.

المثقف الغربي لا يحتاج لكل ذلك. لقد أصبح، منذ حركة التنوير الأوروبي في القرن الثامن عشر، جزءاً عضوياً من مجتمع حضاري متقدم ذي تقاليد تقافية صارمة، ولو مرجعيات عريقة وصلت إلى مستوى معرفي كبير، فأنتج مئات من الفلاسفة والمفكرين والكتاب، الذين بتصارّعون فيما ببنّهم، ولكن في الفكر والمعرفة، والإضافة العميقة، والسعى نحو التطوير الثقافي لمنظوماتهم الفلسفية والفكرية والمعرفية القائمة، عبر كتاباتُهم وإنجازاتهم التي أغنت، ليس مجتمعاتهم فقط،

ظاهرة «الأنا المتضخمة» في ثقافتنا لا تكشف في حقيقتها عن ثقل ثقافي وفكري، بل هي، إذا استخدمنا مصطلحاً طبياً، مجرد ورم كاذب!

حيّاوي على خوذة عباس

ىذكّرەبأنەالمؤلفالذىسىكتى

سيرة حياته، لكن الأمور تظل

مشوّشة لأنه يتخيل وقائع لم

تحدث، ومع ذلك فهو يطلب

من مديّن أن يكتب الْحقيقة

كما هي من دون أن يقبض

عليه شرطي النرمين. تأخذ

صبرية دور الراوي لتقول

له: «سنكتب كل شيء إلا أنا،

أقسمتَ لي بأنك ستحذفني

من عقلك ولسانك، كل قصتك

حقيقية إلا ما يخصّني. أنا

لم أُقتَل يا عباس، ولم يقذفني

أحد في الشطّ،

لولا أنّ الناس

يعرفون

لـصـدقـوك».

يتواصل السرد

لنعرف أنها

متزوجة، ولديها

طفل في المدرسة

الاستدائية، وأنها

لىست حىيىتە،

ولىستمعجبة

به لكنها جاءت

لإخسراج الطبول

المدوّية في رأسه،

ثم ينفكَ الأشتحاك

حينما تقول له:

«نادنى مديّن حيّاوي» لتكتمل الدائرة، ونفهم

النص الروائي الذي

كتب بصيغة شيرية

الأردني جعفر العقيلي يعانق شخصياته في «مسافة كافية»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

عن سلسلة «الإبداع العربي» التي تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب، ويرأس تحريرها الشاعر سمير درويش، صدرت للقاص الأردني جعفر العقيلي مجموعة قصصية بعنوان «مسافة كافية»، تتضمن خمس عشرة قصة، تتنوع مضامينها وتشترك في إبراز الهواجس الإنسانية، عبر المفارقة ابنة اللحظة والحالة

والمشهد، فيما تبرز قيم

. التمرد والثورة والآختلاف، وكذلك هموم الناس في واقعهم اليومي وحياتهم الاجتماعية المهمشة وانعكاس الأوضياع السياسية الضاغطة عليها. وتتسم القصص بأحداث بسيطة ومقدمات سردية تبدو للوهلة الأولى عادية ومنطقية لكنها تقود إلى نهايات غير متوقِّعة.

.. تشكل لغة العقيلي جزءًا أساسياً في بنية القص، والاهتمام بالتشكيل السلس واكتساب أبعاد رمزية ودلالية وإشارية، واقعية وغرائبية، وذات منحى نفسي أحيانا، كما يولي اهتماما بالزمن وتراسلاته المنداخة فى هواجس الشخوص وصراعاتهم مع ذواتهم والعالم. ففعل القص مفتوح بحيوية على براح التأويل، محافظاً على روح المتعة والإدهاش، ما يعكس التصاقا حميما بشخصياته وبالواقع المعيش؛ حيث ينطلق منه وإليه يعود.

تُقولُ الكاتب عن هذا الالتصاق: «أبطالي يعيشون فِيّ، هم أشبه ما يكونون بأصدقاء افتراضيين لكلِّ منهم ملامحه الخاصة، أعرفهم جيداً لأنهم شطايا أناي أو هم أنَوَاتي في تجلّياتها المتعددة». كما يصف الكتابة يوصفها أكثر من مجرد مسألة لغوية، موضحاً: «أتجنب الثرثرة في السرد، ولا تستهويني ضروب البلاغة وفتل العضلات في التعبير. بساطة اللغة هي التي استعين بها لأقول ما لديّ. وأنا أكتب، أرصد كل نأمة ورفّة جفنّ وأتتبع العلاقة بين البطل وما يحيط به من مفردات تؤثث المكان، هنا تحديداً يكون لكل مفردة دور ووظيفة، فإن لم تؤدِّ المطلوب منها فلماذا أتمسك بها ؟!».

ويعمل الكاتب جعفر العقيلي سكرتيراً للتحرير في صحيفة «الرأى» اليومية الأردنية، مشرقاً على صفحات الملحق الثقافي فيها، وهو المدير العام لـ«الآن ناشرون وموزعون» بعمّان. أصدرً نحو عشرين كتاباً، منها أربع مجموعات في القصة هي: «ضيوف ثقال الظل» (2002)، و«ربيع فَى عمّان» (2011)، و«تصفية حساب» (2014)، و«كمستير» (2015). ومجموعة شعرية بعنوان «للنار طقوس وللرماد طقوس أخرى» (1996)، وكتابين في الحوارات هما: «في الطريق إليهم»، و «أفق التجربة».

لندن: عدنان حسين أحمد



وذلك - كما ترى - يكشف رسوخاً

ربيع يدوّنها القاص والروائي مديّن حيّاوي الذي جاء منّ أميركا لزيارة أهله في العراق، وكُلف يهذه المهمة العسيرة التى تسحق الأعصاب. يعود بنا الكاتب السيري إلى ربيع فالح الملقّب بـ«مستّر كثافة»، ومنه تتشظى الأحداث الغريبة، والحكايات العجيبة، فنعرف أنه خدم مع مهندسي النفط فى المدن الجنوبية العراقية لأكثر من 40 عاماً «فقدَ فيها نصف صوته، وثلث عمره، وكامل ذراعه» فسُمى بالأكتع، وقد تزوج من العاملة «هدى» التى أنجبت له توأمأ أسماهما عباس وفاضل يشبهان بعضهما بعضأ إلى حد التطابق رغم وجود العراقية - الإيرانية، مروراً وبعد عشرين عاماً عاد مع رتل من الجنود العميان بعض الفروقات البسيطة التي تستدعي من الناظر أن بحروب الخليج المتكررة، يُدقق جيداً ليعرف أنّ عباس وانتهاءً بالاحتلال الأنغلو -أميركي للعراق، لكن المشاهد أيسر وسِنِّه مخلوع، وفاضل أيمن وسِنه مكسور لأن أباه السردية تتداخل بطريقة اعترض على شتمه للرئيس. غامضة يصعب فرزها وفك اشتباكها نتبحة للتقنية تموت الأم هدى وهما في السردية الجديدة التي لا تعوّل سن الخامسة، ويُعتقل الأبّ على الوضوح كثيراً، وإنما بسبب التقارير الحزبية التى كانت تكتبها زوجته، فتتتناهما السيدة فيرونيكا.

يدرس عباس الهندسة ويبرع

فيها بينما يكتشف قدرة

شقيقه فاضل على تعلّم

اللغات. وبما أن أبناء المدينة

مصابون بمتلازمة العبقرية أه

الاختراعات فإنه يقدّم للجيش

تلجأ إلى التقاطع، والإيهام، والفائتازيا المحاذية للواقع العراقي في سنوات الرعب والتوحش والطائفية. ومن بين الشخصيات الإشكالية التي تنبثق من هذا المناخ الهمجي هي شخصية الشاعرة صبرية جياد التي

البريطاني الذي بسط نفوذه وجدناها طافية على الشطّ، «رسالة التوابع والزوابع» لابن على مدينة التصرة يرمتها اختراع «الرجل الآلي»، بينما تقدّم زينب رحيم، الموظفة في مصلحة الضرائب والعقارات اختراع الجهاز الكاتم لصوت المرحاض رغم أن زوجها المقعد والمشلول قد اتهمها بصناعة كواتم للمسدسات. تتوالى محاضرات عباس العلمية عن الكمومية ومبدأ اللايقين، وتتواصل أبحاثه الرصينة، وأطروحاته الكثيرة التي تدلل على أنه شخصية علموية بامتياز، لكن كليهما لا تزوره

تجمع هذه الرواية بين البحث والتنقيب عن النفط، والحروب الدَّاخُليةً والخارجية، بدءً بالحرب

اغتبالها البشعة بالمؤت الرحيم؛ إذ لم يشوّه الحنّاة

بدنها، ولم يعلقوا أمعاءها على أسلاك الكهرباء. ومن خلال هذه الشاعرة المغدورة نكتشف أنها ابنة جادو، المهاجر الأرمني الذي اعتنق الإسلام في التشعينات أيام الحملة الإيمانية التي أطلقها الديكتاتور المخلوع، لكنه غيّر اسمه إلى چيادكى يتناغم مع الأسماء العراقية الشائعة في الجنوب. سيق جادو إلى الجبهة في حرب الثمانينات، ووقع في الأسر، وظل قابعاً فى قصر فيروزة للأسرى،

شهيد الأندلسي التي تقول ومربوطة بسلك تليفون، بأن لكل شباعر تابعاً من الحن وملفوفة ببطانية، ومع ذلك فقد عدّ البعض طريقة يتبعه ويلهمه الشعر فلاغرابة أن يطلب عباس من حسين المجلد أن يصاحب جنيات الشعراء علّه يقع في حُب واحدة منهن ويصبح شاعراً لوذعياً، غير أن أمه المؤمنة بالخرافات تريد أن تربطه فى حضرة الإمام عله بتماثل للشَّفاء ويتخلُّص من السحر الذي عملته «سنّاوي»، لكن الأمور سوف تتكشف تباعاً، فحسن لأعلاقة للجنبه، وإنما هو يستنشق السموم المُوحِودة في غراء التجليد ويسقط مغشتًا عليه.

تحتشد الرواية بالصور والمشاهد الديستوبية، فثمة

تجمع الرواية بين البحث والتنقيب عن النفط والحروب الداخلية والخارجية... بدءاً بالحرب العراقية ـ الإيرانية مروراً بحروب الخليج المتكررة وانتهاءً بالاحتلال الأنجلو -أميركي للعراق... لكن المشاهد السردية تتداخل بطريقة غامضة يصعب فرزها وفك اشتباكها

أعينهم برؤية أهلهم وذويهم.

بشخصيات أخترى تؤمن

بالسحر والشعوذة، فحسين

المجلد يعتقد بوجود الجن

يعزوها إلى الكتاب الذى حليه

عباس لتجليده، ومنَّذ تلك

اللحظة تحوّل محله إلى «علبة

جنيات». وفي هذا السياق،

يتعالق الروائي مرتضى كزار

مع عدد من الكتب، من بينها

ونلتقي في الرواية

يخوضون في مستنقعات الوجيات المتأخرة، لكن قبل نفطية، وحيتما خرجوا خمس ساعات من لقائه بابنته داس خروف من القطيع صبرية انقلبت الحافلة ومات المجاور لهم على لغم نآئم الأسرى كلهم قبل أن يكحّلوا فتصاعدت موجات الصوف فى عنان السماء والتصقت بالجنود المنهكين فأصبحوا مثل خراف مشوّهة، ومع ذلك فهم يعترضون السيارة التى والكائنات اللامرئية، لكنه تقودها فيرونيكا ويهجمون عليها مثل ذئات شرسة ينهشون لحمها، وينتهكون شرفها بينما هي تحثّ التؤام

على الهرب إلى أي مكان في الصحراء المفتوحة. ثمة شخصية أخرى فاعلة

والبيردمان»، وهو عبارة عن مرحاض مقلوب يثبّته على رأسه مثل خوذة من

تُدعى «حِدبة» يلتقى بها

التوأم أكثر من مرة فتقترح أن

تدلهما وسطهذه المتاهة على

«فيّة الرقوق»، لكننا سنكتشف

في خاتمة المطاف أن «فيّة» هي

أخَّتها وليست مكاناً تعينه،

وقد تأمرت هي وفاضل عليه

يصمم عباس جهاز الرجل

المرحاض الذي يعد «المعادل

الموضوعي للسوبرمان

والسبات

بعد موت شقيقه فاضل

وأوغلا في خديعته.

يضع الناس أسئلتهم الكتوبة ليجيب عنها بحسب أهمنتها. بستمر التداخل حتى الصفحات الأخيرة من الرواية؛ لأن السارد يتخيل دائماً صوت صبرية التي أحبها من طرف المسافة بين الجد والهزل. واحد، فحينما يطرق مدين

البورسلين، لكنه صنع له شقاً يشبه شبق صندوق البريد، وبينما هو يتجول في المدينة

رغم أن اسم المؤلف لا يتطابق مع اسم الكائن السيري وحجة الروائى أنّ مدين حياوي كتبسيرة غيرية طعّمها بنفس علموي، وتبّلها ببعض الخرافات والأساطير التى جعلت النص السردي يترجّح بين الواقع ونقيضه. كما أن الأسلوب الساخر قد خفّف، هنا وهناك، من سوداوية النص وكابوسيته وجعلته بقف في منتصف

إدارة النادي تحدد منتصف يونيو موعداً للاحتفال بلقب البطولة

أمير الرياض يستقبل أبطال الدوري ويشيد بدعم القيادة للرياضة

الرياض: عبد الله الهلابي وطارق الرشيد

استقبل الأمير فيصل بن بندر، أمير منطقة الرياض، في مكتبه بقصر الحكم، بوم أمس (الأحد)، رئيس نادي النصر سعود أل سويلم، وعدداً من أعضاء مجلس الإدارة، وأعضاء الجهازين الإداري والفنى، ولاعبى الفريق الأول، وذلك بمناسبة تحقيق النادي دوري

كأس الأمير محمد بن سلمان. وفى بداية الاستقبال، أعرب الأمير فيصل بن بندر عن تهنئته للنصر بتحقيق البطولة، منوهأ بالمستوى العالى الدي ظهر . به الدوري السعودي، من خلال أندىته ومنافساتها القوية على تحقيق الكأس الغالى، مؤكداً دعم القيادة واهتمامها بقطاع الشباب والرباضة، متمنياً لجميع الفرق التوفيق والنجاح في البطولات المحلية والدولية.

كان النصرقد توج بطلاً للمسابقة الأقوى في السنوات الأخيرة، حيث امتدَّت الاثــارة والمنافسة على اللقب س الغريمين النصر والهلال حتى النهاية، ولم تحسم البطولة سوى في الجولة

السابقة التى تتضح هوية البطل في الحولات الأخبرة، وبفارق كبير عن صاحب المركز الثاني. وما زاد الإثارة والندية في هذه النسخة التقليات بين المتصدر ووصيفه، والصراع على كرسي الصدارة بين قطبى العاصمة، بيد أن النصر كانت له الكلمة الأقوى في المنعطف الأخير من الدوري، بعد أن كان بعيداً، وبفارق 9 نقاط عن الهلال المتصدر.

وتعرض النصر لهزة أواخر القسم الأول من الدوري، بعد

استغنائه عن الأوروغوياني

كاربنهو، المدير الفنى للفريق،

بسبب تردي النتائج، قضلاً عن الظروف التي واجهته بسبب أرضية ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض، وكذلك عدم حاهرية ملعب الملك فهد، ونقل مباراتهم أمام أحد لملعب المجمعة، كأول فريق يضطر لخوض مباراة خارج ملعبه، إلى جانب الإصبابات التى داهمت أبرز نجوم الفريق، غير أن وجود كوكبة من النجوم المحليين والأجانب، وإدارة كروية خبيرة،ساهم في تخطيهم جميع العقبات التي أحاطت بهم.

وسرعان ما استعاد الفريق الأخيرة، على خلاف المواسم العاصمي عافيته، وعاد من

الهلال متصدر الترتيب، بعدما وجدوا ضالتهم بالبرتغالي روي فيتوريا، المدرب الذي حل بديلاً للأوروغوياني كارينهو، وعجل في إعادة صياغة الفريق، حتى حاًّنت لحظة الحسم في الأمتار

بعيد لتضييق الخناق على من أي وقت لصدارة الترتيب،

الأخيرة من السباق نحو اللقب، باللقاء المفصلي بين الغريمين النصر والهلال، في قمة كروية مثيرة حير النصراويون نقاطها في بنكهم النقطي، واقتربوا أكثر

بفضل دهاء البرتغالى فيتوريا

الذي تفوق على الكرواتي زوران، مدرب الهلال. السابقة في الدوري السعودي للمحترفين، حيث يتوج الفريق

الأمير فيصل بن بندر في لقطة جماعية مع أعضاء فريق النصر (الشرق الأوسط)

الدوري، على مدار المواسم العشرة الأخيرة، إلا أن النصر كانت له وكسر النصر القاعدة كلمة أخرى، وأزاح بطل الشتاء عن كرسى الصدارة، واعتلى هرم الأندية السعودية في ختام المسابقة، ولم يكتفِ النصراويون المتصدر في ختام القسم الأول من الدوري (بطل الشتاء) ببطولة بالتتويج باللقب، وحطموا

صاحب الـ66 نقطة، بعدما حصد النصر في هذه النسخة 70 نقطة، كأعلى معدل نقطى في تاريخ المسابقة، وسجلوا أُولِيَّة الفُوزُ ببطولة الدوري بعد مشاركة 16 وتقف خلف الانحاز

النصراوي إدارة طموحة، بقيادة سعود آل سويلم الندى ضخ أموالا طائلة لاستقطاب لاعبين عالميين، يتقدمهم النيجيري أحمد موسى نجم منتخب بلاده، والثلاثى البرازيلي بيتروس وجوليانو ومايكون، والمغربيان نور الدين أمرابط وعبد الرزاق حمد الله، وبراد جونز حارس المنتخب الأسترالي؛ جميع هذه الصفقات، والدعم الكبير من رئيس النادي العاصمي، ساهم بعودة النصر من جديد لتحقيق بطولة الدوري، وكسر احتكار الهلال في الموسمين السابقين، حيث شكل اللاعبون الأجانب في الفريق النصراوي علامة بارزة، كأفضل الصفقات الأجنبية تأثيراً في الدوري السعودي هذا

ومن جانب آخر، عاود النصر تدريباته استعداداً للقاء ذوب

كل الأرقــام السابـقـة في الــدوري السعودي، المسجلة باسم الهلال اَهن الإيراني مساء غد (الثلاثاء) على ملعب كربلاء في العراق. تجدر الإشارة إلى أن النصر وذوب أهن قد حسما تأهلهما للجولة المقيلة، وينقى فقط تحديد المراكز، حيث يتوجب على النصر الفوز من أجل الحصول

الفريق الإيراني التعادل للتمسك بصدارة المجموعة. ومن المرجح أن يستمر فيتوريا على نهجه، بإشراك أكبر قدر ممكن من البدلاء، حيث من المتوقع أن يدخل النصر لقاء الغد يتشكيل مكون من وليد عبد الله في حراسة المرمى، وفي خط الدفاع عوض خميس وعمر هوساوي والبرازيلي مايكون وحمد المنصور، وفي خط الوسط إبراهيم غالب وعبد الرحمن الدوسري وعوض خميس ويحيى الشهري والبرازيلي جوليانو دي باولا، وفي خط الهجوم عبد الله

على صدارة المجموعة، فيما يكفى

وفي شان آخر، بدأت إدارة النصر بالعمل من أجل إقامة احتفال بالفريق بمناسبة الحصول على كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، ومن المتوقع أن يقام في منتصف شهر يونيو (حزيران) المقبل.

لشلهوب يتجه للاستمرار موسما آخر مع الهلال

الرياض: مسفر الحسيني وفارس السبيعي

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسيط» أن اللاعب المخضرم محمد الشلهوب أبدى رغبته بالاستمرار موسماً آخر مع الهلال، كونه يرى أن بمقدوره أن يقدم موسماً جديداً بوتيرة العطاء الفنى نفسها، ولا يرغب في الاعتزال نهاية الموسم الحالي.

وكشفت مصادر «الشرق الأوسط»، أن الشِّلهو ب سبعلن اعتزاله اللَّعب في حالة واحدة فقط وهى عدم رغية الهلال في التجديد معه. وينتظر الشلهوب تشكيل الإدارة الهلالية الحديدة، والجهاز الفنى القادم، حتى يتحدد مصيره بالبقاءً أو الاعتزال.

ويثق الشلهوب في إمكانياته البدنية في تقديم عطاءات فنية تتناسب مع إمكانيات وعناصر فريق الهلال، رغم أنه يعد من أكبر اللاعبين سناً في الدوري السعودي للمحترفين، إذ يرى أن حسين عبد الغنى الذي يكبره سنأ نموذج يحتذى به ليواصل الركض في الملاعب.

من جهة أخرى، ورغم اهتمام بعض الأندية للظفر بخدمات اللاعب الإماراتي عمر عبد الرحمن كالاتحاد والنصر، فإن إدارة الهلال تواصلت شفهياً فقط مع اللاعب حول عقده الجديد. ويعتبر عموري لاعبأ حراً، حيث دخل فترة الستة أشهر، القادم.



ويستطيع التوقيع لأي نادٍ دون الرجوع لناديه الهلال.

ويعد عموري مكسباً كبيراً لأى ناد، رغم تعرضه بداية الموسم المنصرم لقطع في الرباط الصليبي للركبة، إلا أنه بدأ العودة التدريجية هذه الأيام وسيكون جاهزاً مع بداية الموسم

من حهة ثانية، علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة أن الاتصالات المكثفة من قبل أعضاء شرف بارزين في نادي الهلال، تتجه لقبول المرشح للرئاسة فهد بن نافل، وتشير المصادر إلى أن سامي الجابر من أبرز المرشحين لمنصب نائب

جدة: محمد باسنيد

يخوض فريق الأهلى السعودي مباراة مصيرية اليوم، قي الجولة

الثالثة)، قضلاً عن السد.

وبدوره، لن يفرط باختاكور بالفرصة الأخبرة، إذ يكفيه التعادل ىأى نتبجة لحجز البطاقة الأخبرة المتبقية في المجموعات الأربع لغرب

الهداف مارات بيكماييف. كبيرة لانتزاع البطاقة، ويعتمد

الهجوم السوري

عـمـر الـسـومــة،

ومهند عسيري

ودىجانينى

مــن الـــرأس

الأخضر.

وأك

عنبر جاهزية

فريقه لمواجهة

سأختاكور، وقال

«تنتظرنا مباراة قوبة

للغانة وحاسمة وهي

أخر مباراة للأهلى في

الموسم الحالى وستحدد

مصير الفريق في التأهل

لدور الــ16، حيث ندخل

المباراة بفرصة واحدة وهى

الانتصار ولا شيء سواه».

وأضاف: «ثقتى كبيرة

فى أن يقدم اللاعبون مباراة

مميزة ويتوجوا بالانتصار

والتأهل عن المحموعة ولقد

السادسة الأخيرة من متافسات المجموعة الرابعة في دوري أبطال آسيا، عنُدمًا يستضيفً في جدة منافسه باختاكور الأوزبكي. ويتنافس الأهلى ثالث المجموعة (6 نُقاط) مع باختاكور الثاني (8 نقاط)، فيما يلعب السد المتصدر بعشر نقاط والبذي ضمن بطاقته، في ضيافة برسيبوليس الإيراني (4 نقاط)، وصيف بطل العام المُأتُّنيُّ والذي خرج خالي الوفاض من

وحقق الأهلى فوزين على أرضه، في مقابل ثلاثة هزائم خارجها، وبات مطالعاً بفوز ثالث في جدة بؤهله إلى دور الـ16 والانضمام إلى فرق ذوب آهن الإيراني والنصر السعودي (المجموعة الأولى)، والوحدة الإماراتي والاتحاد السعودي (المجموعة الثانية) والهلال السعوديّ والدحيل القطري (المجموعة

أسيا، ويعول بشكل خاض على درسنا المنافس بشكل جيد خلال ويملك الأهلي فرصة على القوة البدنية والعمل على المدرب يوسف عنبر بشكل ىشكل جيد». رئيسى على ثلاثي

AUDIA

الفريق السعودي مطالب بالفوز من أجل اللحاق بالهلال والنصر والاتحاد

الأهلى يتطلع لدور الـ16 الأسيوي من بوابة باختاكور الأوزبكي اليوم

وشدد عنبر على أهمية التركيز من قبل اللاعبين في المساراة وتقديم أفضل مآ لديهم لتحقيق الانتصار مطالباً جماهير النادي الأهلى بالحضور وموازرة اللاعبين خلال المباراة. واختتم

تحضيراته من خلال الحصة التدريبية الأخيرة التي أجراها على ملعب التكتيكية الهجومية.

وركز مدربالأهلى فىالجزء الأخير من الحصة التدريبية على تنفيذ الكرات الثابتة وطالب بالعمل على استثمارها بطريقة مثالية

خلال المعاراة. ومن جانبه، يحل الهلال

الأيام الماضية، وهو من الفرق في المجموعة الثالثة في قمة ثارية، الصُّعبة والتي تعتمد بشكل كبير بعد أن ضمنا التأهل ومركزيهما في ترتيب المجوعة التي يتصدرها الهلال استغلال الكرات الثابتة خلال المباراة (12 تُقطة) يليه الدَّحيل (8 نقاط) والذي خسر من الأزرق في الرياض

ومن جانبه، تبدو الفرصة متاحة أمام الإسباني تشافي هرنانديز قائد السد لإنهاء مشواره بانتصار معنوي في آخر مباراة رسميه له كلاعب مع الفّريق في ضيافة برسيبوليس على ملعب أزادي في طهران.

ويأمل تشأفي الذي ساهم بعودة السد إلى منصة الدوري بعد غياب ستة سنوات (2013)، وقاده إلى دور الـ16 من المسابقة الأسيوية الأهم، في أن تستمر مسيرته مع النادي القطري النادي والتي حرص من خلالها حيث من المنتظر أن يُخلف البرتغالي عنبر على تطبيق عدد من الجمل ﴿ جوزفالدو فيريرا في منصب المدرب." وقال تشافي في حوار مع الموقع

الرسمى للسد: «كتّت أتمنى الفوز بدوري أبطال آسيا بعد أن حقَّقت كُلُّ الألقاب المحلية مع السد وأخرها الفوز بالدوري هذا الموسم، لكن لم بحالفنا التوفيق الموسم الماضي وخسرنا أمام برسيبوليس في نصف النهائي رغم أننا كنا الأفضل».

الحزم يحاول استغلال عاملي الأرض والجمهور «ذهاباً» أمام الخليج

بطاقة «الأضواء» تشعل فاصلة الصعود والهبوط اليوم

الدمام: علي القطان

يسعى فريق الحزم لاقتناص الفرصة الأخيرة للبقاء في دوري الأضواء، بينما يبحث الخليج عن انتزاع تذكرة الصعود إلى مصاف الكبار، وذلك عندما يلتقيان اليوم في ذهاب ملحق الصعود والهيوط الذّى يجمع بين صاحب المركز الـ13 فى دوري المحترفين مع صاحب المركز

الرّابع في دوري الدرجة الأولى. وكانّ الحزم فشل في تأكيد بقائه عندما عجز عن المحافظة على تقدمه بهدفين على نظيره القادسية الذى تمكن في شوط المباراة الثّاني منّ تعديل التتبجة 2-2 ليتجمد رصيده عند النقطة الـ31 ويضمن الفيحاء

بدوره البقاء رسمياً عقب فوزه بخماسية على الوحدة ورفع رصيده

ويتسلح الحزم هذا المساء بعاملي الأرض والجمهور، ويتطلع لتحقيق نتيجة إيجابية تساعده على ضمان البقاء قبل المواجهة الأخيرة التى تجمعه بنظيره الخليج يوم الجمعة المقبل على أرض الأخير. ورغم الأفضلية الفنية التي

يملكها الحزم نظير حضور العنصر الأجنبي الفعال في قائمة الفريق، فانه سيفتقد لواحد من أبرز عناصره وهو الحارس الجزائري مليك عسيلة الذي تمطرده بالبطاقة الحمراء عقب نهاية مواجهة القادسية الماضية.

وقدم فريق الحزم مستويات

مميزة خلال منافسات دوري المحترفين السعودي ونجح في إحراج فرق كبيرة كالهلال الني خسر أمامه بالدور الأول قبل أن يفوز الأزرق بصعوبة في مواجهة الدور الثاني التي جمعت بين الفريقين على ملعب التادي بمدينة الرس وانتهت بنتيجة 3 - 2.

من جانبه يحاول فريق الخليج اقتناص بطاقة الصعود والعودة مجدداً لمنافسات الدوري السعودي بعد هبوطه قبل موسمين لمصاف . أندية الدرجة الأولى.

ونافس الخليج يقوة على بطاقات الصعود المؤهلة لدوري المحترفين، لكنه فشل في الخطوات الأخيرة بعد تعادله في آخر جولتين أمام منافسه العدالة ثم أبها ليتجمد رصيده عند قرابة العدد المسموح به في دوري

ويسعى فريق الخليج لتحنب الخسارة في مباراته الأولى خارج ملعبه، حيث يتوقع أن يدخل المباراة هدف من شانه أن يريحه كثيراً في مباراة العودة التي ستقام على ملعبة

وبين جماهيره. وأكد فوزي الباشا رئيس نادى الخليج ثقته الكبيرة في قدرة لاعبي فريقه على العودة مجددا إلى دوري المحترفين، مشيرا إلى تقلص الفوارق الفنية بين أندية دوري المحترفين والأولى في ظل زيادة عدد اللاعبين الأجانب في الأولسي لتضاهي

فى الإمكانيات المادية على وجه الخصوص. وامتدح الباشا الحهد الذى يقوم به الجهازان الإداري والفنى وكذلك الدعم الجماهيري المؤثر، بتحفظ كبير مع البحث عن اقتناص متوقعا أن تكون مواجهتا الملحق مثيرتين بين الفريقين.

60 نقطة مقابل 63 للعدالة «الصاعد المحترفين، مع وجود فوارق بسيطة

وعلى صعيد متصل دشنت إدارة النادى حملة جماهيرية مبكرة لتحفيز الجماهير عنوانها «الخليج قدها» وتهدف لتلقى مساندة أكبر من جماهير الأندية الأخرى في الشرقية وفى مقدمتها جماهير الأتفاق من أجلّ مؤازرة الفريق، خصوصا أن مباراة الإياب ستقام الجمعة المقبل على استاد الأمير محمد بن فهد



الحزم يأمل بانتهاز فرصة الملحق للبقاء في الأضواء (تصوير: عيسى الدبيسي)

مصادر أكدت أن اللاعب لا ينوي فتح العينة «بي»

المولد أمام لجنة الاستماع اليوم لأخذ أقواله حول «المادة المحظورة»

من المحامين، وسط دعم جماهيري



جدة: إبراهيم القرشي

يمثل فهد الموليد لاعب فريق الاتحاد اليوم، أمام لجنة الاستماع، لأخذ أقواله حول المادة المحظورة التى وجدت في عينته عقب نهاية مواجهة الفريق أمام النصر في دوري المحترفين السعودي.

وكان نادى الاتحاد أعلن في 9 مايو (أيار)الحالى،أنه تلقى إشعّاراً

وكذلك من أصدقاء اللاعب وإدارة فهد المولد في الوقّت الذي أكدت ناديه التى أكدت في بيانها حرصها فيه مصادر مطلعة عدم وجود نية على التعاون الكامل مع لجنة للمولد لفتح العينة «بيي»، ووفقاً للوائح لجنة المنشطات، يحق للاعب المنشطات لما فيه مصلحة الرياضة الاستئناف على قرار اللَّجِنَّة خلالُ السعودية ونادي الاتحاد واللاعب. 21 يوماً من تاريخ صدور القرار. وسيحضر إلى جانب فهد المولد

مادة محظورة في عينة للاعب

من جهة ثانية، ينهى فريق الاتحاد تحضيراته اليوم، استعداداً في جلسة الاستماع التي ستعقد ضمن منافسات الجولة الأخيرة بمقر اللجنة السعودية للرقابة

من لجنة المنشطات يفيد بوجود على المنشطات بالرياض، فريق

وبحتل الاتحاد المركز الثانى

في مجموعته الأسبوبة بـ10 نقاط وبفارق نقطتين عن المتصدر الوحدة بـ12 نقطة، بينما يحتل لوكوموتيف طشقند المركز الثالث بـ4 نقاط، لمواجهة الوحدة الإماراتي غداً، ويتذيل الريان ترتيب المجموعة بـ 3

لدور المجموعات بدوري أبطال أسيا

التى يتطلع خلالها للظفر بنقاط

المبآراة لاعتلاء صدارة المجموعة

فى تدريبات الفريق، بينما ينتظر

مطلع لـ«الشرق الأوسط» تمسك صناع القرار بنادي الاتحاد بلاعب الفريق زياد الصحافي، مشيراً إلى أن إدارة النادي قدمت عرضاً للاعب لتُحدُيد عقده، إلا أن الأخير لم يحسم قراره بشأن العرض المقدم. وأشار المصدر إلى أن اللاعب يحظى بقبول لدى الجهاز الفنى قياساً بالعطاء الفني الذي يقدمة

من جهة أخرى، أكد مصدر

الأعلى وبعقد يمتد لـ3 سنوات، لافتاً إلى توجه الإدارة الاتحادية بإبقاء عدد من الخيارات الأجنبية خصوصاً تلك التي تم التعاقد معها في الفترة الشتوية مع الفريق للموسم الرياضي المقبل، في الوقت الذي سيكون قيه التغيير في اللاعبين مقتصراً على 3 أو 4 عناصر أجنبية إلى جانب تدعيم صفوف الفريق بعدد من الصفقات المحلية.

أن تحسم الإدارة التجديد له بالسقف

غوارديولا يعد بالتركيز على دوري الأبطال الموسم المقبل كهدف أول لبطل إنجلترا

كومباني يترك سيتي بعد الثلاثية عائداً إلى أندرلخت لاعباً ومدرباً

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلن فينسينت كومباني قائد فريق مانشستر سيتى الإنجليزي لكرة القدم رحيله عن النادي من أجل الانتقال إلى أندرلخت لاعباً ومدرباً.

وبعد أن قاده إلى ثلاثة ألقاب ورصيد هائل يضم 169 هدفاً في 61 مياراة ومحموعة من أحمل عروض كرة القدم في تاريخ إنجلترا اختتم كومباني فصلأ من قصة نجاحه مع مانشستر

وساعد كومبانى سيتى على الفوز بأربعة ألقاب للدوري الإنجليزي، ولقبين لكأس الاتحاد الإنجليزي، وأربعة ألقاب لكأس رابطة الأندية الانحليزية المحترفة الفريق. والآن يعود لنادي بداياته عندما كان صغيراً

وقال كومبانى: ﴿إِنَّه القرار الأكثر عقلانية وعاطفة اتخذته على الإطلاق». وأضاف: «كلاعب كرة قدم نشأت وترعرعت في أندرلخت منذ أن کان عمری ست

> كومبانى الذى ينتهي عقده في 30 يونيو (حزيران)، في بيان غداة الفوز الساحق على واتفورد 6 -صفر في نهائي مسابقة كأس إنجلترا: «مهما يكن الأمر صعباً، حان وقت الرحيل بالنسبة إلى. إنه موسم ولا أروع كى أفضل

سنوات».

غوارديولا وعد بالعودة أقوى الموسم المقبل

وانضم الدولي البلجيكي البالغ 33 عاماً إلى مانشستر سيتى فى 2008 قادماً من هامبورغ الألماني، وخاض معه 360 مياراة سجّل خلالها 20 وقال كومبانى: «رأينا لتونا

ختام موسم مذهّل لنا. عامی الحادي عشر مع مانشستر سيتي، لا يمكنني أن أصدق ما أكتبه ... وهو أيضاً آخر ما أكتبه وأنا أرتدي قميص مانشستر سيتى. حان الوقت لرحيلي الأن». ولا جدال في أن أهم أهدافه هو الذي سجله من تسديدة قوية من على بعد 25 ياردة (23 متراً) والتي بسببها فاز فريقه

على ليستر سيتى قبل الأخيرة مــن الـــدوري الإنجليزي والتى أعادت

سيتى أن يحسم اللَّقب الثاني

وقال خلدون المبارك رئيس العديد من المساهمين المهمين في نهضة مأنشستر سيتي، ولكنّ لا يوجد جدال في أن كومباني كان أهمهم. إنه يوضح جوهر

ثلاثة مدربين مختلفين.

النادي». وأضاف: «طوال العشر سنوات الماضية كان هو شربان الحياة والروح والقلب النابض لفريق موهوب للغاية. إنه الترتيب. واستطاع مانشستر شخصية مميزة وقام بتلبية كأفة

الطلبات التي طلبها النادي منه». على التوالي في الجولة الأخيرة، متفوقاً على ليقربول بفارق نقطة ووجه كومباني، الذي واحدة لتنتهى المعركة التي استمرت منذ بداية الموسم.

مانشستر سيتي: «كان هناك جوسيب غوارديولا، وقال: «منّ أكن لأوجد هنا اليوم».

المبتذل قول هذا، ولكنه حقيقي للغاية أيضاً: من دون زملائي لم

تعرض للعديد من الإصابات في المواسم السابقة، الشُكر لزملائةً بالفريق ومدربه الإسباني

وأضاف: «شكر خاص

السابق الفرنسى زين الدين

لجوسيب، وبقية الجهاز: كنتم مذهلین، کنتم موجودین معی فی الكثير من الصعاب. كنت أعود أقوى بسببكم في كل مرة. شكراً

كومبانى يحتفل بكأس إنجلترا في آخر ظهور له مع مانشستر سيتي (رويترز)

وقال المبارك إن الفريق سيقيم مياراة تكريمية في سبتمبر (أيلول) المقبل للاحتفال بما قدمه كومبانى مع مانشستر الموسم.

> وصعد كومبانى من فرق الشباب بأندرخلت ليخوض أول مباراة مع الفريق الأول في 2003 وكان عمره وقتها 17 عاماً.

نجاحه مع مانشستر سيتي في أندرلخت. وقال: «مانشستر سيتى يلعب كرة القدم التي أحب وفاز بلقبين للدوري

لقب دوري الأبطال، بخروجه رايو فايكانو صفر - 1 وريال فالفيردى في الدقيقة 69.

البلجيكي من أصل 3 ألقاب قبل

الانتقال إلى هامبورغ الألماني

ومنه إلى مانشستر سيتي في

2008. ومنذ الفوز بلقب الدوري

للمرة الــ34 في 2017. احتل

أندرلخت المركز الثالث في الموسم

الماضى ولا يمكنه أن ينهى الموسم

في مركز أعلى من الخامس هذا

الحديد. مع هذا، سأقوم بوضع قطعة من مانشستر في قلب ىلچىكا».

على جانب آخر ، كان انتصار سيتى الكاسح 6 - صفر على واتفورد في نهانّي كأس الأتحاد الإنجليزي وضمان الحصول على الثلاثية المحلية، هو انعكاس لشراسة الفريق في المباريات الكبرى. وهيمن برشلونة ومنتخب إسبانيا على اللعبة بعد عام 2000 بفضل أسلوب التمريرات القصيرة السريعة لكن الجهد المبذول بكون أكبر عند فقد الكرة، وقد نقل غوارديولا، الذي

إلى لاعبي سيتي. وعادةً لا تملك رحيم سترلينغ وديفيد سيلفا قوة بدنية كافية للفوز في الالتحامات الهوائية، لكن تعاوّن الاثنان للتفوق على مدافعي واتفورد الأكثر صلابة ليسحل سُيلفا الهدف الأول بعد 26 دقيقة. وتواصل الضغط الهجومى الذي أنهك واتفورد ليعادل سيتي أكبر انتصار في

والتي يمتد عمرها 147 عَّاماً. وحول غوارديولا، سترلينغ إلى جناح خطير صاحب لمسة حاسمة أمام المرمى بعد أن هز الشباك 50 مرة تقريباً في أخر

وقال سترلينغ: «ظهر اللاعبون بشكل رائع. ساهمت أهدافي في الفوز وتوضح ما يبنيه المدرب هنا. أخبرنا بالحاجة للاحتفاظ بالعقلبة

وكال غوارديولا المديح للاعبيه مجدداً، وقال المدرب الإسباني: «لأننى كنت لاعباً أدرك

خاض رحيم موسماً مذهلاً. كان قوياً وقاتل بشراسة». وقبل تسلم كأس البطولة وبينما كان معظم لاعبى سيتى يرقصون ويحتفلون ظهر

غوارديولا في نقاش جاد مع

سترلينغ ولم يبد أنه بقدم له

التهنئة. وأوضح غوارديولا:

«السبب وراء ذلك أن رحيم في

الشوط الأول لم يكن جيداً. كان

يجب أن ينفذ بعض الأمور

بشكل أسرع ولم يمرر الكرة في بعض المواقَّف... يجب أن نحفزُ

اللاعبين ليصبحوا أفضل وهذه هى الوسيلة الوحيدة».

لها في سيتي، ينسب الفضل

لغوارديولا في إكساب لاعبيه

التنافس لمدة عشرة أشهر في

جميع المسابقات أن نصيح أول

الوحيدة في مسيرة سيتي هي

الإخفاق الأوروبي وستكون هذه

قضية محورية عند الاستعداد

للموسم المقبل لكن يمكن

دوري الأبطال لكن الأصعب

هـو ما حققناه بالفعل فزنا

بالدوري المتاز بفارق نقطة.

لسنا في وضع يدعوناً للراحة

ولكن يمكننا التحسن. سنعود

من عطلة الصيف يعد مشاركة

معض اللاعدين في دوري الأمم

الأوروبية وكأس كوبا أميركا ولا

نعرف كيف ستكون حالتهم عند

العودة وسنفكر في الأمور خطوة

وواصل: «نعرف بعضنا

بعضاً بشكل أفضل الآن وندرك

وتابع غوارديولا: «أحب

الاستمتاع بالاحتفالات حالياً.

فريق يحقق هذا الإنجاز». وتبقى النقطة السوداء

عقلية الانتصارات.

وبعد تحقيق ثلاثية لاسابق

وأضاف: «من الرائع بعد

المطلوبة وأنجزنا المهمة على ويأمل كومباني في مضاهاة نحو مثالي».

معاييرنا ولا يمكن الإفراط في التفكير بالحصول على أربعة أن ألعبها. إنها كرة القدم التي أنهم يستحقون التقدير ونحن أريد تعليمها وأن أراها تلعب. هنا من أجل دفعهم للأمام... ألقاب في موسم واحد».

أريد مشاركة معرفتي مع الجيل

تربى في كامب نو، هذه العقلية

تاريخ البطولة الأقدم في العالم

ميسي يسجل رقماً قياسياً للأهداف وريال ينهي موسمه السيئ بالهزيمة الـ12

وبعد أن بدأ الموسم مع

السابق جولن لوبيتيغي

فى الدوري، ففاز فى 4 وتعادل

في 2 وخسر أربع، تعاقد ريال

مدريد: «الشرق الأوسط» اختتم برشلونة المتوج

بطلاً مشواره في الليغا إيبار، فيما أسدل ريال مدريد الستار على موسمه المخيب بسقوط على أرضه أمام ريال بيتيس صفر - 2 أمس في المرحلة الثامنة والثلاثين الأخيرة من الدوري الإسباني لكرة القدم، محققاً بذلك أسوأ موسم له منذ 1998 - 1999.

ورغم خوض برشلونة المباراة الأخيرة كتحصيل حاصل بعد التتويج باللقب، فإن هدافه الأرجنتيني ليونيل میسی کان له هدف آخر وهو

الأهداف، وبالفعل سجل هدفي فريقه في مرمى إيبار، وأكد أنة أفضل هداف في تاريخ الليغا

سوى مرتين في المباريات الثماني

جيروم بواتنغ وماتس هوملز

الفائزين بكأس العالم عن

مستواهما، وإصابات خطيرة

لكورنتين توليسو بطل العالم مع

خلف دورتموند. لكن كوفاتش

بالإضافة لآخرين، ليبدأ في قلب

موسمه رأساً على عقب في تنهاية

ديسمبر (كانون الأول)، وبمساعدة

من يوشوا كيميش وروبرت

وأثبت جنابري جناح ألمانيا

أهميته للفريق، وأحرز عشرة

أهداف وصنع خمسة في موسمه

الأول في ميونيخ، بينما منحت

عودة كومان من الإصابة سرعة

الثاني) وعدم ضم لاعبين في فترة

الانتقالات الشتوية، فاز بايرن في

سبع مباريات متتالية في الدوري،

ليطارد دورتموند المتعثر، قبل

أن يسحقه 5 - صفر في أبريل

(نيسان)، ليؤكد أنه المرشح للقب.

ومع رحيل المخضرمين فرانك

وبنهاية يناير (كانون

للفريق على الجانبين.

لىفاندوفسكي.

ومع اهتزاز دفاعه بابتعاد

مدرب المنتخب الإسباني مع 419 هدفاً في 452 مباراة، الذي خاض 10 مياريات فقطُّ بالتعادل 2 - 2 مع مضيفه وقد توج مع برشلونة بـ36 لقباً في مختلف المسابقات. وسينال ميسى جائزة أفضل هداف «بيتشيتشي»

السادسة ليعادل مهاجم برشلونة الرقم القياسى للأسطوري تيلمو ساراً، كما يقترب من إحراز الحذاء الذهبي الأوروبي مرة سادسة في مسيرته الزآخرة وتعزيز

مع لاعبه السابق الأرجنتيني سانتياغو سولاري الذي حقق بداية واعدة معه ما ضمن له الحصول على عقد نهائى بعد

> الخسارة أمام بيتيس الموسم تعزيز رقمه القياسى من المخيب الذي عاشه ريال مع

ر قُمَّه القياسي. على جانَّب آخر، عكست تعادل و4 هزائم. واعتقد ريال أنه وجد

أن تسلم المنصب بشكل موقت فى بادئ الأمر، لكن سرعان ما تراجعت النتائج، فترك منصبه بعد 17 مرحلة في «لا ليغا» وفي رصيده 12 فوزا مع

سلفیه، إذ منی ریال معه بـ4 هزائم في 11 مرحلة، مقابل 5 انتصارات وتعادلين. وسجل لورنزو مورن في الدقيقة (61) ولاعب ريال

الشابق خيسي رودريغيز (75) هدفي بيتيس الذي تقدم للمركز العّاشر، فيما تجمد رصيد ريال عند 68 في المركز الثالث، منهياً بذلك موسماً للنسيان تنازل خلاله عن في الدوري، بعد سقوطه أمام

لاحراز لقب دوري الأبطال 2012، لكنّ بطل مونديالَ 1998 وقال زيدان: «أفضل ما أنهى الموسم بسجل أسوأ من في الأمر بالنسبة لنا هو أن المؤسم انتهى وبإمكاننا الآن

التفكير بالقادم، لأن الأمور ستتغير بالتأكيد». وقال مارسيلو مدافع ريال مدريد: «بدأنا الموسم بشكل سيئ وأنهيناه بشكل سيئ أيضاً». وهى الخسارة الثانية على التوالى والثالثة لربال في مبارياته الأربع الأخيرة

والويلزي غاريث بيل وإيسكو

زيدان الذي ترك متصبه نهاية بقيادة زيدان من ربع النهائي سوسييداد أ-3، رافعاً سجله وواجه لأعبو الريال الموسم الماضي بعد أن قاده بشكل مذل على يد أياكس من الهزائم إلى 12، وهو أمر الهولندي، بعد خسارته أمامه لم يحصل منذ موسم 1998 لثلاثة مواسم متتالية ولقب في مدريد 1 - 4 إياباً، مفرطاً - 999 حين منى بـ12 هزيمة الدوري في 2017 لأول مرة منذ بالفوز ذهاباً في أمستردام أنضاً لكنه حل وصيفاً حينها برنابيو» التي وليس ثالثاً، علماً بأنه كان على بعد هزيمة وحيدة فقط من أسوأ موسم له على الاطلاق (من حيث عدد الهزائم وكان

> وأبقى زيدان الحارس البلجيكي تيبو كورتوا والألماني توني كروس على مقاعد البدلاء، قبل أن يدخل الأخير بدلاً من الأوروغوياني فيديريكو

«سانتياغو للفريقعلى 13 هزيمة في موسم 1973 -

زيدان موضوع بيل المرشىح بقوة لمغادرةالنادي الملكي قائلاً: «أنا متأسف لأني الدقائق. لكني لا أدري ما الذي

صافرات استهجان أرضيه هدا الموسم. وتناول

لم أمنح بيل فرصة لعب بعض

ويلدر يهزم بريزيل بالضربة القاضية في الجولة الأولى

ميسى هداف الدوري سجل

ثنائية جديدة (أ.ف.ب)

فوز بايرن بالدوري الألماني لا يمنع ضرورة إعادة بناء الفريق

إلى غموض مستقبل كثير من

الموسم المقبل.

لاعباً في فرنسا.

على الملعب الأولمبي في برلين.

حفلة إضراب اللاعبين في كنيسنا،

في خضم مونديال 2010 في جنوب

ضالته بمدربه ونجمه

ميونيخ (ألمانيا): «الشرق الأوسط»

1 على إينتراخت فرانكفورت؛ لكن فرنسا، وكينغسلى كومان وأرين روبن، تراجع الفريق البافاري عثر على حلول في المدافع نيكلاس زوله والجناح شيرغ جنابري،

> تحت قيادة يوب هاينكس وجوسيب غوارديولا وكارلو أنشيلوتي، عندما كان ينال اللقب محكراً، قبل شهرين من نهاية

أي مبالغ مالية لضم لاعبين جدد خلال الصيف الماضي، كان ذلك يعنى أن مسؤولية الفريق ستذهب إلى مدرب لا يحصل على أموال طائلة، مثل نيكو كوفاتش القادم

تسع نقاط عن دورتموند المتصدر في نهاية 2018. وبعد بداية حصد بايرن ميونيخ لقب قوية في أغسطس (أب) وأربعة كبيرة في الموسم المقبل. انتصارات متتالية، لم يفز بايرن

وعندما قرر بايرن عدم دفع

من إينتراخت.

ورغم أن بايرن ما زال بنافس على الثنائية المحلية، فقد عاني المسدرب الكرواتي من موسم أول متقلب ويحيط الغموض بمستقبله. وواحه البطل منافسة قوية هذا الموسم، وتأخر بفارق ريبري وروبن ورافينيا، بالإضافة

دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القُدم، للمرة السابعة على التوالي، في الجولة الأخيرة، بانتصاره 5-فوزه بعد أصعب منافسة في عقد من الزمن، أظهرت حاجته لإعادة بناء الفريق واستمتعت جماهير الكرة الألمانية بصراع متكافئ على اللقب بين بايرن وبروسيا دورتموند، والذي حسمه الفريق البافاري بحصولة على 78 نقطة، وهي أقل حصيلة من النقاط في سبعة مواسم، فرض فيها سيطرته وانتهت أيام هيمنته المطلقة



البايرن يكرم ريبيري بعد التتويج بلقب الدوري

نيويورك: «الشرق الأوسط»

احتفظ الملاكم الأميركي ديونتاي ويلدر بلقب بطل العالم للوزن الثقيل حسب تصنيف المجلس العالمي للملاكمة بفوز كاسح على متحديه مواطنه دومينيك بريزيل بالضربة القاضية في الجولة الأولى من المباراة التي أقيمت (قبل فحر أمس بتوقيت غرينتش) في

نيويورك. واستغرق النزال دقيقتين و17 ثانية فقط وكانت كافية لويلدر لإرسال بريزيل أرضا ىلكمة بمبنية هائلة، محققاً فوزه الحادي والأربعين في مسيرته، والـ40 بالضربة الفنية

والفوز هو الأسرع لويلدر، مذكراً العالم بأنه دون شك أفضل ملاكم في الوزن الثقيل لا يزال بستمراً على الحلبات، وأسكت الانتقادات التي طالته بعد التعادل مع البريطاني تايسون فوري في ديسمبر (كانون الأول) الماضي قي نيويورك.

حرج، لكن بريزيل حاول مفاجأته وأزعجه بلكمة من الخلف على الرأس نال عليها إنذاراً. وأدى غيظ بطل العالم إلى قيامه بتوجيه لكمات متلاحقة

بكلتا يدية لمتحديه فأسقطه

ووضع ويلدر الذي وصل

الحلبة مطوقاً عنقه بالحزام،

مباشرة منافسه في موقف

معه خلاف قوي منذ 2017: «كل ما قيل في الأسابيع التي سبقت المباراة قد خرج (اليوم). هناك مزيد من العداوة والحقد بيننا». واحتفظ ويلدر بلقب

الوزن الثقيل للمرة التاسعة، وكما كل أساطير رياضة الفن النبيل من أمثال محمد على، وجو فرايزر، ومايك تايسون

ذلك القيام بأى حراك قبل أن ينهض ويترنح لخطوات فأوقف الحكم المباراة ثم انهار المهزوم على الحبال. وصرح ويلدر الذي أثار الجدل قبل المباراة من خلال تمنيه الموت لخصمه والذي يدور

المجلس العالمي للملاكمة في

ويلدر (33 عاماً)، بوجوب مواجهة بريزيل الذي تلقى هزيمته الثانية مقابل 20 فوزاً.

ولينوكس لويس، حاول دفن والاتحاد الدولي للملاكمة. أدوات الحرب بعد المباراة، وقال:

ويلدر (يسار) يوجه ضربته القاضية لبريزيل (أفب) «هذا هو جمال رياضة الملاكمة. أرضاً ولم يستطع الأخير بعد لقد قلت له (بعد المباراة) إني أحترمه. لقد صفينا حساباتنا على الحلبة والآن يمكننا العبور إلى أمور أخرى. للأسف أن لا تمر الأمور كما هي الحال في عالمنا». وكان المجلس العالمي أنذر

ويستطيع ويلدرمن الآن فصاعداً التركيز على إجراء مفاوضات لمعركة ثانية مع فوري (27 فوزاً وخسارة واحدة) أو للنزال المنتظر جداً ضُّد البريطاني الآخر أنطوني جوشوا (22 اتتصاراً في 22 مـبــاراة) حـامـل الـلـقـب حسَّد تصنيفي الجمعية العالمية ASHARQ AL-AWSAT

خسارة الفريق أمام ديربي في ملحق الصعود للدوري المتاز لا يقلل من دور المدرب الأرجنتيني

معاناة بيلسا مع ليدر يونايتد درس في «الفشل الجميل»

لندن: بارني روناي

عندما كان المدير الفنى الإسباني جوسيب غوارديولا يستعد لدخول عالم التدريب بعد اعتزاله كرة القدم، قرر أن يقابل عدداً من أفضل المديرين القنيين في العالم في الجوانب الخططية والتكتبكية، وكان من بينهم بالطبع المدير الفنى الأرجنتيني المخضّرم مارسيلو بيلسا، الذيّ كان قد استقال لتوه من تدريب منتخب الأرجنتين. ودعا بيلسا غوارديولا إلى منزله في مدينة روساريو الأرجنتينية، وجلسا يتحدثان سويا عن كرة القدم لمدة

صحيح أنه لا توجد نسخة مكتوبة لما تطرق إليه بيلسا وغوارديولا في هذا اللقاء، لكن من المؤكد أنهماً تحدثا عن كافة الأمور الخططية والفنية المتعلقة بكرة القدم. وقال بيلسا ذات مرة: «هناك 36 شكلاً من أشكال التواصل عبر تمرير الكرة»، وهو الأمر الذي بعكس هوس المدير الفنى الأرجنتيني بالخطط ي - ب. الفنية والتكتيكية، للدرجة التي جعلته ذات مرة يرسم الخطوط العريضة لخطته على الحذاء الذي برتديه، وظل برتدي نفس الحذاء لمدة ثلاثة أساسع تالية من دون أن يبالي بشكله أو بما هو مكتوب عليه!.

حلسا ملعئة بمثل هذه اللحظات للدرجة التي تجعل الأمر يبدو كاتت على وشك الفوز. كوميديا في بعض الأحيان. وخُلال الأسبوع الماضي، لعب ليدز يونايتد وديربي كاونتي أفضل مباراة في الموسم على المستوى المحلي، وهي المباراة التي أقيمت في إطار الملحق المؤهل للدوري الإنجليزي الممتاز وكانت رائعة للدرجة التي تجعل اللرء يرغب في مشاهدتها ثلاث مرات على الأقل. وقدم بيلسا أفضل ما لديه، رغم مرارة الهزيمة في هذه المداراة.

لكن هذه هي الرياضة، بل والحياة بشكل عَّام، فُدائما مَا يكون هناك فائز ومهزوم، وقد رأينًا خلال العشرة أيام الأخيرة لاعب من لاعبى الفريقين أقصى من الموسم كيف كانت تشعر بعض الفرق بالسعادة الغامرة بعدما نجحت فى تحويل تأخرها لى فوز وكيف كانت أندية أخرى

ويجب الإشارة إلى أن حياة تتجرع مرارة الهزيمة والانكسار

لاعبو ليدز فشلوا في التأهل للدوري الممتاز رغم الموسم

الرائع الذي قدموه بالدرجة

الأولى (رويترز)

في اللَّحظات الأُخْسِرَة بعدماً صحيح أن بيلسا قد فشل فى قيادة ليدز يونايتد للصعود لتدوري الإنجليزي الممتاز، لكنه قدم كل ما لديه وتعامل مع خصومه بمنتهى الجدية وأثرى هذه التجربة بشكل كبير. وعلى ملعب «أيلاند رود»، الذي يحتضن مباريات ليدز يونايتد، انتهى موسم الفريق بشكل مخيب للآمال، وبشكل يعكس الطريقة التى يعتمد عليها بيلسا في اللعب. وقبل كل شيء، يجب الأعتراف بأن هذه المباراة كانت رائعة للغاية وقوية جدا من الناحية البدنية وبذل فيها كل

مجهود ممكن. وفى الحقيقة، كان هناك «قدر من الجمال» في الطريقة الإنجليزية السذاجة الدفاعية التى خسر بها ليدز يوتايتد أمام

فريق سبق وأن فاز عليه ثلاث مرات هذا الموسم، وكان متقدما عليه بفارق تسع نقاط كاملة في جدول ترتيب دوري الدرجة الأولى هذا الموسم قبل خوض معاريات ملحق الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز. وعندما كانت الساعة تشير إلى الدقيقة 85 من عمر اللقاء، كَانْت النتيجة هي التعادل وكان ليدز يونايتد الظهير الأيمن لليدز يونايتد لوك أيلينغ للأمام، كما كان يفعل طوال اللقّاء، لكن الكرة قطعت منه وشن لاعبو ديربي كاونتي

المساحة الموجودة خلف أيلينغ، ووصلت الكرة إلى جاك ماريوت الذي وضع الكرة في الشباك وقتل وفى الأيام التى تلت

يلعب بعشرة لاعبين، وتقدم حامل الكرة والتمرير السريع. هجمة مرتدة سريعة لاستغلال

> المباراة تماما. ذلك، انتقدت وسائل الإعلام

للبدر بونابتد، كما لو كان اللعب بهذا الشكل الهجومي في نهاية المياراة بعد نقطة ضعف وفشل فى قراءة المباراة من جانب بيلسا. لكن العكس هو الصحيح تماما في حقيقة الأمر، نظرا لأنّ لىدز بوتايتد كان بلعب بنفس الطريقة حتى الثانية الأخبرة من الموسم، حيث كان يعتمد على الركض المتواصل والضغط على ومن هذه الزاوية، يمكن

القول إن ليدز يونايتد يعتمد على نفس طريقة اللعب التي يطبقها مانشستر سيتى بقيادة غواردىولا، لكن الفارق الوحيد بين الفريقين يتمثل في أن مانشسترسيتى يضم كوكبة من ألمع وأمهر النجوم في عالم كرة القدم، ويمكن لأي لاعب من لاعبى الفريق أن يفك طلاسم المباريات ويحسم الأمور تماما في الأوقات الصعبة ، على عكس الوضع في

لقد كان لحدز بونابتد هو الأكثر تسديدا على المرمى والأكثر استحواذا على الكرة والأكثر قطعا للكرات. وعلاوة على ذلك، فقد منح بيلسا عشرة لاعدىن تقل أعمارهم عن 21 عاما فرصة المشاركة مع الفريق الأول. صحيح أن ليدز يونايتد قد فشل فى الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز، لكنه قدم على مدار الموسم سلسلة من اللحظات المثيرة والرائعة وقدم أداء ممتعا، بعيدا عن حسابات النقاط والمراكز في

جدول الترتيب. لكن فشل بيلسا قد جعل المدير الفنى لديربى كاونتى، فرنك لامبارد، يشعر بأجمل إحساس في مسيرته التدريبية حتى الآن. في الحقيقة، يشعر المرء بالسعادة وهو يرى لامبارد يقف بحوار خط التماس بحضوره الطاغي. وحتى لو كان البعض

يرى أن لامبارد عُين مديرا فنيا لديربي كاونتي بسبب شهرته الكبيرة كلاعب وليس بسبب قدراته التدريبية، فإن الشيء المؤكد هو أن المبارد يتمتع بذَّكاء كبير، والدليل على ذلك أنه في مباراته أمام ليدر يونايتد غير شكل المباراة من خُلالُ التغيير الخططي الذي قام به قبل نهاية الشوط الأول مباشرة، وهو التغيير الذي سمح للاعبى فريقه بالتقدم

للأمام واستغلال المساحات التى يتركها لاعبو ليدز يونايتد خلقهم عندما بتقدمون للأمام. هناك مقولة صينية مفادها أنه بجب الأحتفال بالهزيمة لأنها تحعل خصمك هو من يقوم بتعليمك. وبالتالي، يمكن القول إن لامبارد قد تعلم من بيلسا. ويبدو أن هزيمة لامبارد أمام

بيلسا ثلاث مرات هذا الموسم

قد بنتهى الأمر برحيل بيلسا عن ليدز يونايتد الأن. ولو حدث ذلك فسيكون ذلك خسارة كب ة لكرة القدم الانجليزية، التي تحولت إلى مكان معاد للفكر ولعب كرة القدم من أجل كرة القدم بعيدا عن حسابات النقاط والمراكز.

د جعلته يجلس ويفكر في

كيفية مواجهته في هذه المباراةً

32Red

.. منکسر بعد

نهاية موللة

مع ليدز

(رويترز)

، الحاسمة، وقد نجح

فى تحقيق هُدفه في

المطاف.

وقد لمح إلى أنه لا يضمن مستقيله بعد هذه النهاية المؤلمة، واعترف بمسؤوليته عن فشل فريقه في التأهل إلى نهائي ملحق الترقى للدوري الإنجليزي الممتاز. وقال بيلسا، الذي ينتهي عقده الحالي بنهاية موسم 2019 2020: «كانت هناك أخطاء وهذا يثير الشكوكُ في المدرب. ليس من المناسب الحديث عن هذا الأمر الآن، تدركون هذه العملية. لو منح لي النادي فرصة الاستمرار فــی مـنـصـنـ سأعاود العمل بكلّ

لليدز في الدوري الممتاز إلى عام 2004 لكنه كان قُريبا من العودة لدوري الأضواء مساشرة هذآ الموسم قبل تراجعه في الشهور الأخيرة. وتصدر فريق المدرب بيلسا ترتيب دوري الدرجة الأولى في فبراير

قوة واستمتاع».

ويرجع آخر ظهور

(شبياط) الماضتي لكنه خسر ست من أخَّر 13 مباراة وأنهى المسابقة في المركز الثالث خلف نوريتش سيتى وشيفيلد يونايتد ما دفع الفريق لخوض ملحق الترقى للمنافسة على أخر المقاعد المؤهلة للدوري لكن في كل الحالات،

ينقى بيلشا مديرا فنيا رائعا ويجسد مفهوما من أكثر المفاهيم غرابة فى عالم كرة القدم وهو مفهوم «الفشل الجميل»، إن جاز

أندية النخبة تعتمد على الضغط والاستحواذ... والأقل ثراءً لا يمكنها المنافسة

الدروس الخططية من الدوري الإنجليزي المتاز في موسم 2019

لندن: جوناثان ويلسون

قىل وقت لىس بالطويل، كانت مداريات كرة القدم تقام بين فريقين يقاتلان من أحل الحصول على الكرة، ويمجرد أن تحصل عليها أحدهما، فإنه يحاول أن يسجل هدفاً في مرمى الفريق المنافس، وكان لكل فريق طريقته المميزة في ذلك، فبعض الفرق كانت تعتمد على القوة، والبعض الآخر على السرعة أو المهارة. وكانت هذه الفرق تعمل على قطع الكرة في أجزاء مختلفة من المُلعب، لكنّ الشيء الذي اتفق عليه الجميع هو أنّه من الأفضل عدم السماح للفريق المنافس بالاستحواذ على الكرة، فترة طويلة، لأن ذلك سيسبب الكثير من المتاعب والمشكلات.

لكن الأمر تغير بمرور الوقت، وتغيرت اقتصاديات اللعبة، وتطورت الخطط الفنية والتكتبكية وفقاً لذلك. واتسعت الفجوة سن الأندسة الغنسة والأندية الفقيرة في الدوري الإنجليزى الممتاز للدرجة التى جُعلْتُ مُحَاوِلَةُ الْأَنْدِيْةُ القَرِيبَةُ من القاع في جدول الترتيب للاستحواذ على الكرة أمام فرق المقدمة أمراً شبيه مستحيل. وهناك إحصائية تتكرر بانتظام، لكنها تُعكس مُلامح لُعبُة كرة الْقدم في الوقت الحالي، حيث تشير شركة «أوبتا» إلى أنه خلال الفترة بين موسمى 2003 - 2004 و 2005 -2006، عندما بدأت الشركة في جمع البيانات لأول مرة، فإن 3 مباريات في الدوري الإنجليزي الممتاز وصلت فيها نسبة الاستحواد على الكرة من جانب أحد الفريقين إلى 70 في المائة أو أكثر. وقبل موسمين، ارتفع عدد المباريات التي يستحوذ فيها نادٍ على 70 في المّائة أو أكثر إلى 36

مباراة، وقفز هذا العدد إلى 63 مباراة الموسم الماضي، ثم إلى 67 مباراة هذا الموسم. إنه تغيير جذري هائل، لأن

وولفرهامبتون أثبت قدرته

على مقارعة الكبار

ذلك يعنى أنه خلال 15 عاماً ارتفع عدد المباريات التي يستحوذ فيها أحد الفريقين على الكرة بنسبة 70 في المائة أو أكثر بما يزيد عن 60 مياراة، وهو ما يعني أن مباراة من بين كل 6 مباريات ألآن تشهد هجوماً كاسحاً من جانب فريق أمام دفاع بحت ومستميت من حانب الفريق الأخر. وتشير الإحصائيات أيضاً إلى أن الأندية التُلاثة التي هبطت لدوري الدرجة الأولتي لم تحصل إلا على أربع نقاط فقط من الأندنة الستة الأولى في جدول الترتيب، وكانت هذه النقاط الأربعة كلها أمام مانشستر يونايتد خلال الأسبوعين الأخيرين للمسابقة!

وفي الحقيقة، تعد هذه هي أكبر قضية تواجه كرة القدم الإنجليزية في الوقت الحالي، لأنها تلقى بظلالها على كل شيءً. ويمكن القول إن هذا الأمر يعود في الأسباس إلى عدم التوازن الْمالَّى بين الأندية الأكثر ثراءً والأندية الأقل ثراءً في الدوري الإنجليزي الممتاز. وقد شبهد الموسم الحالى تحولاً طفيفاً في تركيز بعض أندية النخبة على الجوانب

الدفاعية، حيث كانت دفاعات مانشستر سيتى تواجه بعض المشكلات بين الحين والآخر، في حين خفف ليفربول معظم فترات الموسم من هجومه الشرس، وبدأ يعمل على تأمين دفاعاته في المقام الأول، لكن الشيء المؤكد هوّ أن أندية النخبة ما زالت تعتمد على أسلوب الضغط والاستحواذ على الكرة أطول وقت ممكن.

ويتمثل الفارق الكبير خلال المواسم القليلة الماضية في أن أندية القمة في الدوري الإنجليزي المتاز بدأت تطبق هذا الأسلوب الآن بطريقة أكثر قوة، أو بوتيرة أكثر سرعة من نظرائها في

الخارج، وهو الأمر الذي مكن في وقت يواجه فيه النادي عقوبة ليفربول وتوتنهام من الوصول إلى المباراة النهائية لدوري أبطال وكان من الصعب للغاية على المدير الفني لتشيلسي، ماوريسيو ساري، أن يفرض

رؤيته الخاصة لكرة القدم في مثل هذه البيئة. ويعتمد ساري هو الآخر على الضَّغط المتواصل على المنافس والاستحواذ على الكرة، لكنه يعتمد على صانع ألعاب من خلف خط الوسط. وسيكون من الصعب للغاية فرض فلسفة جديدة على فريق اعتاد اللعب بطريقة معينة، خصوصاً

عدم التعاقد مع لاعيين جدد، بينما تستعرض الأندية الأخرى فى الدوري الإنجليزي الممتاز عضّلاتها المالية، وتدعم صفوفها ىكل قوة. لقد تمكن سارى من قيادة نابولى الإيطالي لتقديم كرة قدم سريعة، لكن الوضع يختلف تماماً مع تشيلسي هذا الموسم، حدث يمكن التنبؤ بسهولة بما سيقوم به لاعبو الفريق، باستثناء النجم البلجيكي إيدن

هازارد، في الوقت الذي عانى فيه

الإيطالي جورجينيو كثيراً فيما

يتعلق بالتكيف مع متطلبات كرة

القدم الإنجليزية.

وربما يكون الجانب الأكثر اثارة للدهشة هو الكيفية التي نجحت بها بعض الأندية في ترك

الاستحواذ على الكرة للفريق أما بالنسبة لأرسنال، فقد المنافس، واستغلال ذلك على كان الفريق يقدم مستويات غير النحو الأمثل، ولعل خير مثال ثابتة إلى حد كبير، ومن الصعب على ذلك هو نادي وولفرهامبتون للغاية استخلاص أي استنتاجات واندررز الذي يشن الهجمات مؤكدة حول ما يحاول المدير المرتدة السريعة بشكل رائع، وهو الفني الإسباني أوناي إيمري الأمر الذي مكنه خلال الدور الثاني القيام به، بخلاف القول إن قراره من الحصول على نقاط أكثر من بالاعتماد على مهاجمين اثنين الأندية التى تحتل المراكز الستة في الخط الأمامي قد أثر بالسلب على أداء خط الوسط. وبالنسنة الأولى في جدول الترتيب. وتشير الإحصائيات إلى أن احتمالات لمانشستر بونايتد، بعد هذا موسماً انتقالياً، لأن الفريق كان فوز وولفرهامبتون واندررز في

المباريات التي كان يستحوذ فيها يعانى من حالة من الفوضى. على الكرة بنسبة أقل من 40 في المائة كانت أكبر من احتمالات فوزه في المباريات التي كان

يستحوذ فيها على الكرة بنسبة تزيد عن 55 في المائة. وقد أظهر كريستال بالاس سمات مماثلة، حيث حصد 29 نقطة من المباريات التى أقيمت خارج ملعبه، مقابل 20 يُقطة فقط من المباريات التي أقيمت على ملعبه وبين جمهوره. وحقق كريستال بالاس نتائج استثنائية في المباريات

التي لعبها خارج متعبه، حيث حقق الفوز في 9 مباريات (وهو عدد المباريات التي حقق فيها تشيلسى صاحب المركز الثالث الفوز خارج ملعبه)، وأحرز 32 هدفاً خارج ملعبه (8 أهداف أكثر من تشیلسی). وكان كريستال بالاس هو

النادي الوحيد الذي تمكن من تحقيق الفوز على مانشستر سيتى بطل الدوري على ملعب «الاتحاد»، عندما فاز عليه بثلاثة أهداف مقابل هدفين في شهر ديسمبر (كانون الأول)، كما فاز بالنتيجة نفسها على أرسنال على ملعب «الإمارات»، وأوقف مسيرة المدفعجية بالفوز المتتالى فى 10 مبارىات.

علاوة على ذلك، كان كريستال بالاس هو الفريق الوحيد الذي أحرز 3 أهداف في مرمى ليفربول على ملعب «أنفيلد»، ولولا الأداء السيئ من جانب حارس مرمى الفريق المخضرم جوليان سبيروني، لفاز كريستال بالاس فى تلك المباراة التي خسرها بنتيجة أربعة أهداف مقَّا لل ثلاثة. ويمتلك وولفرهامبتون

واندررز الموارد المالية التي تمكنه من تحسين أدائه ونتائحه خلال الموسم المقبل. وهذا هو الشيء الأهم في نهاية المطاف، إذ إن الموارد المآلية هي التي تتحكم في كل شيء الآن. صَحيتَ أنه دانماً ما كانت هناك أندية غُنية، لكنها لم تكن أبداً بهذا الثراء، ولم يكن للفوارق المالية بين الأندية هذا التأثير الكبير على الطريقة التي تُلعب بها المباريات.



سيسوكو لاعب توتنهام يقفز لتفادي مدافعي إيفرتون ليثبت نجاح أسلوب فريقه في الضغط (إب.أ)



يضم 30 ركناً ويشارك فيه 300 متطوع ومتطوعة

القطيف تطلق مهرجان «ليالي رمضان» وسط العوامية



الدمام: «الشرق الأوسط»

العوامية أول مهرجان رمضانى العام الباري، حيث يطلق ثقافياً اجتماعياً صحياً لأهالي محافظة القطيف وزوارها.

ويضم المهرجان الذي طلقته بلدية محافظة القطيف، مساء أول من أمس، 30 ركناً

هذا النوع ينظمها مهرجان

تتضمن أركاناً ثقافية وفلكلوراً شعيباً من التراث المحلي، يحتضن مركز وسط بالإضافة إلى المتحف القطيفي وركن الحرفيين والأكلات الذي يقام بإشراف وتنظيم الرمضانية وإفطار رمضاني من بلدية المحافظة يهدف إلى شعبى وألعاب شعبية وألعاب ملامسة كل احتياجات أفراد على مدى 4 ليال مهرجاناً أطفال وتصوير فوتوغرافي، بالإضافة إلى الأركان الصحية الأسرة وبمختلف الأعمار. التي تتضمن التبرع بالخلايا مضعفاً أن العلدية ومن خلال تنظيمها المهرجان تسعى إلى الجَّذُعِية كَأُولِ فَعَالِيةً مِن

النمط الحياتي للمجتمع وبث روح البهجة بين الزوار.

مسمى «ليالى رمضان». بدوره، وياشارك فى تنظيم المهرجان إلى جانب البلدية قال المهندس محمد بن عبد نحو 300 متطوع ومشارك من المحسن الحسيني رئيس بلدية محافظة القطيف، إن المهرجان

المشاركة المجتمعية، وتطوير

بالجهود التى بذلت لإقامة هذا المهرجان، الذي يحظى موضحاً أن ما تقدمه البلدية من جهود وخدمات لانحاح هذا العمل يأتى انطلاقاً من إيمانها بأن جتودة وإتقان العمل في الفعاليات الاحتُماعية

والمهرجانات لا تكتمل إلا بتكاتف الجهود ومشاركة الجهات الحكومية والجهات الأهلية الخيرية والتطوعية.

وفى السياق ذاته، أشار القطيف، إلى أن فعاليات «ليال رمضانية» بلغ عدد أركانها 30 أ ركنأ متعددة بعضها صحبة وثقافية، وكذلك أركان للأسر الْمنتحة، لأفتأ إلى الحرص على أن تكون الفعاليات شياملة

للجميع، فهي لا تقتصر على جانب دون آخر، وإنما تستهدف الجوانب الثقافية والاجتماعية والألعاب الترفيهية، إضافة إلى الفعاليات التراثية والشعيية، عبد الله أل ضيف، مدير إدارة مؤكداً أن إدارة الفعاليات الخاصة بمعض الأمراض، بالإضافة لتقديم الخدمة

وذكر المشرفعلي الفعاليات

الفعاليات والمناسبات ببلدية بالبلدية حرصت على مشاركة أن الفعاليات موجهة للأسرة ركن للتبرع بالخلايا الجذعية والطفل بالدرجة الأولى، مبينا المحانية للكشف عن أمراض إظهار الوجه الحقيقي لمحافظة القطيف، مؤكدا أنّ الستعداد الضغط والسكر والأسنان.

حسين المحسن أن الهدف من إطلاق الفعاليات يكمن في تُنشيط الحانب السياحي لمنطقة وسط العوامية، وذلكُ بعد تحويلها إلى معلم سياحى في محافظة القطيف، مضيفاً أن التفاعل الكبير من الجهات المشاركة بعكس الحرص على

تقريبا، متوقعا ارتفاع وتيرة الــزوار من مختلف مناطق الشرقية خلال الأيام القادمة.

وقدر المحسن عدد الزوار في الليلة الأولى بنحو 6 آلاف زائر، لافتا إلى أن الوتيرة التصاعدية لعدد الزوار ستكون خلال الأيام المتعقبة، مضيفاً أن فعاليات المسرح الخارجي ستكون إحدى المفاجأت للجمهور، حيث ستتضمن الكثير من الفقرات الثقافية الهادفة للأسرة

أن بعض الأطباق سهلة التحضير

بطريقة صحية مثل «العثملية، وحلاوة الأرز، والقطايف»، حيث

تحضر القشطة بحليب قليل

الدسم، وسكر الفواكه، مع السميد،

غير أن وجبات أخرى تصبح أكثر

صعوبة، كمعمول المد والمفروكة

والكنافة، لأنّها تعتمد على كمية

كبيرة من الزبدة والسمن وغيرها

من المكونات الغنية بالوحدات

الحرارية. وهنا تلفت الانتباه إلى

ضرورة تحديد كمية الحلويات،

والاكتفاء بقطعة صغيرة بحجم

كفاليد للحلويات التي تُعدّ



عائلات فلسطينية على مائدة إفطار بين أنقاض منازلها المدمرة بفعل الغارات التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة قبل أسبوعين (أفب)



مسلمات يؤدين الصلاة خلال شهر رمضان الفضيل في العاصمة الكينية نيروبي (رويترز)

بيروت: جوسلين الأعور

تحفل مائدة رمضان بأشهى

المذاقات، التي تشبع العين قبل

المعدة، غير أنها في الوقت عينه

تربد الوحدات الحرارية التي

سأُخذها الجسم بصورة كبيرة،

وكى لا تتحول أيام الشهر الفضيل

إلى ذريعة لتناول الأطعمة الدسمة، ومناسبة لزيادة الوزن، من المهم

تحويل مائدة رمضان إلى مائدة

صحية تقي من الأمراض بدل أن

كارلا حبيب مراد فى حديثها

لـ «الشرق الأوسط» إلى أنّ المشكلتين

الأساسيتين في رمضان هما كثرة

الأطباق التي تُقدّم على المائدة،

والتنوع الكبير الذي يسودها،

والثاني هو حضور المقالى الدائم.

فالمشكلة الأولى تجعل الفرد

يأكل أكثر من المعتاد، ولو بكمية

قليلة، إلا أن تذوقه لها جميعها

لا يصب في مصلحته، والمشكلة

الثانية تسهم بصورة مباشرة فى

اكتساب الوزن والدهون. والحلّ

بالنسبة إليها هو تجنب التنويع

الكبير، والاكتفاء بطبق رئيسي

واحد، وطبقين من المقبلات ليس

أكثر، واستبدال الأطعمة المشوية

بالمقلية، وتناول المقالي مرة أو

وفى السياق نفسه، تشير مراد

إلى أنه من الضروري دوماً إيجاد التوازن بين الطبق الرئيسي في

رمضان، وأطباق المقبلات، فمنّ

الأفضل تجنب أن تحتوي كلّها

على نسبة عالية من النشويات،

بل يجب أن ينعكس التوازن من

مرتين في الأسبوع على الأكثر.

تشير اختصاصية التغذية

تتسبب بهاً.



لاطلاق الفعاليات بدأ منذ شبهر

مسلمون يجتمعون لتناول الإفطار بعد يوم صيام في مسجد بالعاصمة الإندونيسية جاكرتا (أ.ف.ب)

«مرصد القطامية» يوضح أسباب اكتماله قبل موعده

جدل «بدر رمضان» يتجدد في مصر على مواقع التواصل الاجتماعي

رغم أن دار الإفتاء المصرية حسمت العام الماضي، الجدل الذي أُثير عبر مواقع التواصل الآجتماعي في ظهور بدر شهر رمضان مكتملاً قبل موعده، من خلال بيان مفصل كان كافياً لحسم هذا الجدل، فإنه تكرر مجدداً هذا العام، مصحوباً باتهامات عدم الدقة لمرصد القطامية الفلكي، التابع لمعهد البحوث الفلكية والجيوفيزيقية، وهو الجهة التي قال بيان الإفتاء العام الماضي إن حساباتها الفلكية جاءت مؤيدة لما ذهبت إليه لجان الرؤية الشرعية.

وأمطر بعض مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي صفحة المرصد على موقع «فيسبوك»، بتعليقات تباينت بِينَ التَّهِكُم تَارَةً، والرغبة في الاستفسار والمعرفة تارة أخرى، الأمر الذي دفع مدير المرصد إلى إصدار بيان توضيحي لحسم هذا الجدل، الذي بدأ مع صور التقطّها أحد مستخدمی موقع «فیسبوك»، یظهر فیها بدر رمضان مكتمالاً في السماء، ونشرها على صفحة مرصد القطامية الفلكي مصحوبة بتعليق يحمل طابع السخرية: «القمر بدر كامل يوم 13 رمضان... الله عليكم يا مرصد القطامية يا فخر العرب». وأنهالت التعليقات المتجاوية مع ما ذهب إليه صاحب هذا التعليق، وتساءلوا عن صحة صيامهم، إذ إن ظهور بدر رمضان مكتملاً يوم 13 من الشهر، يعني أنهم

وبينمًا تحوَّلتُ دفة النقاش إلى صحة الصنام من عدمه، استناداً إلى الالتزام بالإعلان الرسمى، تدخل د. أشرف تادرس، رئيس المرصد ورئيس قسم الفلك فى المعهد الُّقُومِّى للْبحوَّثُ الْفلكية والجيوفيَّزيقية، الـذي ذَّهـب إلـى أن حساب وصبول القمر لمرحلة البدر يعتمد على يوم ولادة هلال

تأخروا في الصيام.

أن يكون هلال القمر موجوداً في السماء، ولكن يصعب رؤيته بالعين المجردة نظرأ لظروف مناخية أو جوية معينة كوجود سحب أو غبار على الأفق الغربي للبلاد». وأوضح د. تادرس أنه من ناحية أخرى

ليست هناك إمكانية لتأكيد اكتمال بدر القمر بالعين المجردة دون أجهزة، فالقمر يكون مضاءً بنسبة 97 في المائة فتراه العين بدراً، ولكن البدر الحقيقي هو عندما يكون قرص القمر مكتمل الاستدارة تماماً، وتكون إضاءته بنسبة 100 في المائة أو 99,9 في المائة على الأقل. وأضاف: «على هذا، يبدق القمر لنا بدراً لمدة ثلاثة أيام على الأقل، يوم قبل البدر الحقيقي، ويوم البدر نفسه، ويوم بعد البدر الحقيقي».

ووفق الحسآبات الفلكية، فإن القمر أصبح بدراً مكتملاً أمس، تعد مُنتصف الليل، وهو ما يدعم ما ذهبت إليه الحسابات من أن شهر رمضان هذا العام سيكون 29 يـومـأ، كما أكد تـادرس في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط». وأضاف أن ذلك يؤكد أيضاً صحة الحسابات

الفلكية التى حددت غرة الشهر حسابياً يوم القمر، وليس على يوم رؤيته. وقال: «يجوز 6 مايو (أيـــار) الحالى، وعدم ميلاد الهلال عند غروب شمس يوم الرؤية في مدينة القاهرة وجميع العواصم والمدن العربية والإسلامية، وميلاده في تمام الدقيقة 46 في اليوم التالي ليوم الرؤية.

رؤية بدر رمضان مكتملاً قبل موعده جدل يتجدد في مصر (رويترز)

وبعيداً عنّ الحسابات الفلكية، كانت دار الإفتاء المصرية قد أكدت في بيانها العام الماضي، مع إثارة هذا الجدل لأول مرة، أن لها سبعة مراصد موزعة على مستوى محافظات الجمهورية لرصد الهلال، وتستعين بالرؤية البصرية سواء كانت بالعين المجردة أو بالعين المسلحة التي تعتمد على استخدام المراصد والآلات، بالإضافة إلى الحساب القطعي. مشيرة إلى أنه لم يحدث عبر ما يزيد عن أربعين سنة، أن تتبعت خلالها رصد الأهلة بهذه الطريقة

إن وقع اختلاف أو خطأ. ونّاشدت دار الإفتاء المسلمين بعدم الالتفات إلى تلك المعلومات غير الدقيقة التي تشكك الناس في مؤسساتهم الدينية وتثير البَلبلة والشك في نفوسهم، وتعكر على الصائمين صفو عبادتهم.

والدجاج التي لا تُعدّ صحية على مائدة رمضان، ولا تمنح الجسم الغذاء الذي يحتاج إليه بعد ساعات الصوم الطويلة. أنواع السلطات الرمضانية، الذي تعتبره مراد الطبق الأفضل على على سؤال ما إذا كانت البطاطس الحلوة أفضل من البطاطس

انتقالاً إلى الفتوش، أحد أبرز مائدة رمضان، مع الخضراوات المتنوعة الموجودة فيه، وتطبيب مذاقه بإضافة دبس الرمان، والخل، والسماق، إلا أنها تحذر من يعانون من الوزن الزائد من كمية الزيت المضافة إليه، التي يحب أن

تكون معتدلة. تعتبر كارلا حبيب مراد أنّ الحلويات هي التحدي الأكبر فى شهر رمضاًن المدارك، ولأنها صاحبة المركز الغذائي الذي يحمل اسمها Carla`s Good Food تعترف بأنّه يصعب أحياناً أن تحضر أطباق حلويات شهية وصحية في الآن نفسه، خصوصاً الأنواع المطّلوبة على رمضان، مشيرة إلى

دسمة، وذلك مرة في الأسبوع، ليس أكثر. والابتعاد قدر الإمكان عن القطر. وعن الأشخاص الذي يطلبون وجبات يومية من المركز، تشير إلى أن عدد الأشخاص الذين يشتركون من أجل اتباع حمية غذائية معينة يخف عددهم، في مقابل زيادة الطلب على الحلويات الصحية. وهنا في أكثر الحالات، نقوم باستبدال وجبات للإفطار والسحور، بالوجبات الثلاث

الكلاسيكية. وبالحديث عن السحور تلفت مراد إلى أنّه يجب دوماً التعامل معه على أنه وجبة فطور، وتجنب تناول الأطعمة الدسمة فيه، بل التركيز على الألبان والأجبان قليلة الدسم، والخضراوات كالخيار والبندورة، والابتعاد عن أي مأكولات تزيد الشعور بالعطش خلال النهار مثل الأطباق الغنية بالبهارات، أو التي تحتوي الثوم والبصل، وأطباق أخرى مثل الفتة والكشك والكنافة واللحم بعجين.

خلال اختيار الأطعمة الغنية بالبروتينات والفيتامينات في مقابل الأطباق الغنية بالنشوبات، لافتة إلى ضرورة اعتماد طريقة الشوي في الطهي، مما يوفر كثيراً من السعرات الحرارية المؤذية. ورداً



التحدي الكبير هو الحلويات

نصائح غذائية تحوّل مائدة رمضان لأكثر الموائد صحية

سلطة الفتوش

العادية، توافق على ذلك وتنصح

باختيارها، نظراً للمغذيات

والفيتامينات الموجودة فيها

يُفضل اختيار شوربة الخضار

بدلاً من شوربة العدس على

وتعتبر أنّ شوربة العدس هي

طبق غنى بالبروتينات النباتية،

واختياره صحي شرط تعديل الطبق الرئيسي حتى لا يكون غنياً بالنشويات أيضاً، أما شوربة

الخضار فهي الخيار المثالي، وهي

أفضل بكثير من شوربة الشعيرية

. سبيل المثال، تنفي مراد الأمر،

أما طبق الشوربة، وما إذا كان

وفوائدها للصحة والجسم

لمحبي تنسيق الحدائق وعشاق البستنة أو الزهور

معرض تشيلسي للزهور في لندن ينطلق مع بداية صيف متقلب

لندن: «الشرق الأوسط»

ينطلق موسم صيفي متقلب المناخ وحافل من الفعاليات والمعارض في لندن مع بدء معرض تشيلسي للزهور، ويمنح معرض الزهور السنوي للموسم جمالاً خاصاً فهو يتوجه لمحبى تنسيق الحدائق في بريطانيا وأيضاً لكل من يعشق البستنة أو الزهور في حد داتها. إنه الموعد السنوى آلذي لا تُغفلُ عنه الملكة التربطانية إلىزاييث الثانية، وهي الراعية الرسمية للمناسية، فهي دائماً حاضرة في البيوم السابق للافتتاح العام للمعرض، ومع الملكة يحرص بعض أفراد عائلتها على الوجود، وبالطبع مجموعة من المشاهير الذين يكون وجودهم فرصة لعرض أكبر كم من الحدائق المصممة خصيصاً لهذا العام.

وبعتبر معرض تشيلسي للزهور هو تقليد إنجليزي عريقً بدأ منذ نحو مائة وأربعين عاماً عندما بدأ أول عروضه في عام 1862 في حديقة النباتات المُّلكية

مشاركة في معرض تشيلسي للزهور تضع اللمسات الأخيرة على حديقتها قبل الافتتاح (إ.ب.أ)

في كنسنغتون تنقّل بعد ذلك في عامي 1917 . 1918 بسبب ضفاف نهر التايمز، ويجري في أكثر من موقع حتى استقر في المستشفى الملكي بتشيلسي وأقيم بانتظام سنوياً في نفس الموعد فيما عدا استثناءات بسيطة، فقد ألخى العرض

الحرب العالمية الأولى، وخلال هذا المعرض بمناسبة اليوبيل الماسي لحكم الملكة الدرابيت الحرب العالمية الثانية ألغى العرض حين استخدمت وزارةً الثانيةً. ويعتبر معرض الزهور فى تشيلسي واحداً من أكثر الحربية أرض المعرض كموقع مضاد للطائرات. ويقام على

في مجال زراعة الزهور والفنون

وتجدر الإشبارة إلى أن هذا الحدث الشهير تديره سنويأ

حصيلة الأسبوع الأول... أعمال تُصنع لكي تُسمع لا لتُرى

أفلام اجتماعية بشخصيات تتألم جراء محنها الختلفة

ويعد مماثلاً لعروض الموضة في حديقة المستشفى الملكي في تشَّىلسى بلندن، التي تصلّ مساحتهاً إلى 11 فداناً، منذ عام 1913. وللحد من زيادة عدد الزوار على مساحة المعرض يتم التَّقاليد البرِّيطانية المفضلة، جمعية البستنة الملكية، ويقام بيع التذاكر مسبقاً. ومنذ عام كما يـزوره عـدد من أعضاء

مشارك يقوم بوضع اللمسات الأخيرة قبل المعرض (إ.ب.أ)

2005، تمت زبادة أبام العرض من 4 أيام إلى خمسة أيام، حيث يخصص اليومان الأول والثاني لأعضاء الجمعية. وتزور الملكة لمشاهدة معرض يتنوع ما إليزابيث الثانية المعرض سنوياً،

الأسـرة المالكة في إطـار الدعـم الملكى للجمعية. وقد تمت زيادة المساحة المخصصة للعرض سنوباً بن الفترة من عامى 1970 و 2000. كما أصبح المعرض مكاناً لظهور أحدث الصرعات، حيث تقدم النباتات الجديدة في

وقد استوحت الحدائق المشاركة موضوعات مختلفة وعبرت عنها بتنسيق خاص للنباتات والزهور والأشجار، مستعينة في ذلك بمنحوتات خاصة أعدت للمناسعة، مثل المنحوتة الفائقة الحمال المصنوعة من سيقان الأشجار لتمثل حصانين متقابلين.

هُذاك أنضًا من استوحى ثقافات مختلفة للتعبير عنها بالنبات والزهر مثل الحديقة المائية. وتتميز الحديقة بالتناغم ما سن الأعمال الفنية الملونة التي تمتزج بالنباتات.

ويتوقع منظمو المهرجان حضور 168 ألف زائر هذا العام بين الحدائق ومشاتل الزهور والعروض التعليمية.





بأفلام ذات أصوات أعلى من يقوله بعضها. في حالات أخرى، كانت تسيطر على الوضع الماثل بحيث لم بكن صعباً التفرقة بين الفيلم ومخرجه أو بن الأنا المنعكسة على الشاشية وتلك التي تقف وراء

كان: محمد رُضا

وفي حين شهد عدد محدود من الأفتلام العربية عروضها تمهيدأ لعدد محدود أخر سيعرض في النصف الثاني، فإنّ القليلُ مما سحل من تعليقات حُولها بمكن اعتباره إيجابياً علماً بأن هذا الإيجاب ينتمى إلى شبغل الإعلام وليس إلى عمق ألعملية النقدية التي بأت هناك عدد أقل من الذين يمارسونه.

فعلى سبيل المثال الفيلم المتقدم بأسم الجزائر وعنوانه «بابيشا» لمخرجته منية مدّور. فيلم أول لسينمائية ساقها العمل وحسناته (على قلتها) إلى دخول مسابقة «نظرة ما» التي هي بمثابة المسابقة الثانية في

انه فىلم ىقلب شجاع وقضية حارة تقع أحداثه في مطلع التسعينات عندما كانت البلاد هناك تعيش ما عرف بـ «السنوات الـسـوداء»، حيث استطاع المتشددون السيطرة على بقاع مختلفة من الجزائر وواجهوا القوات الحكومية بمعارك كبيرة، محاولين تغيير نظام الحكم من ديكتاتورية مدنية إلى دىكتاتورىة دىنىة.

خلال هذه السنوات تتقدم حكاية «باييشا» بصديقتين هما نديمة (لينا خضري) ووسيلة (شىرىن بوتلة) وقد تسللتا من حرم الكلية الخاصة التى تدرسان فَدُها إلى سيارة تاكسى بسائقها العجوز، حيث ستنطلقان إلى حفلة راقصة في أحد الملاهي. تضع نديمة شريطا راقصاً في جهاز التسجيل وتطلق صوته الأميركي ترنس مالك «حياة عالياً وتبدأ وصديقتها الرقص. ليس هما فقط بل تلك الكاميرا التي تقفز في كل اتجاه، كما لو أن أحدهم وضع تحت قميص مدير التصوير، ليو ليفيفر، عقرباً.

> بداية صارخة وصاخبة على أثرها مشهد لوصول السيارة إلى حاجز إسلامي. يتم قفل الشريط وتسارع القتاتان إلى وضع ملاءات عليهما قبل أن تخلع الفتاتان إياها حال سماح الحاجز للسيارة بالعبور.

> فصل أول من نحو ربع ساعة يؤسس لهاتين الشخصيتين ثم يليه المزيد من المقارنات بين الحرية التى تنشدانها وبين الجو العابق بالتشدد الذي تمر به تلك الفترة. قلب المخرجة، بطبيعة الحال، مع هاتين الفَّتَاتينُ وباقى الفتدات المتطلعات إلى حرية مهددة. بذلك بصطَّاد الفيلم التعاطف الحاهز بالطبع بين المشاهدين الغربيين لكنه لا يمنح

مر الأسبوع الأول من الدورة سرد بعيد عن الحياكة المتسارعة الحالية لمهرجان «كان» سريعاً والتصوير الخاطف-خصوصاً-تلك الثرثرة الكلامية التي تفيض عن الحاجة، سنرى مثيلها في الصور العّاكسة للذات هي ما فيلم عبد اللطيف كشيش المقبلّ «حبى، مكتوب»، ما يمنع المشاهد من التمتع بمشاهد تتعمق فيها المفادات. هناك مشهدان فقط من هذا النوع وكلاهما يلى فاجعة تقع في الحكانة.

الاهتمام الكافي لتعميق ما يقع

ولمنح الحكانة ما تستحقه من

من العام إلى الذات

لن يكون مثيراً للعجب إذا ما حصد هذا الفيلم جائزة رئيسية يفضل وجود المخرجة اللينانية نادین لبکی علی رأس لجنة تحكيم هذه المسابقة. لكن ذلك لن يكون من دون تنافس أفلام أخرى كثير منها تطرح مثل هذه المواضيع وتصنعها مواهب جديدة بمستويات مختلفة تحتل فيها «بابيشا» مكان الوسط.

هناك بالطبع حيوية ناتجة عن كيفية تصوير الفيلم. تلك الكاميرا سريعة الحركة التي تنتقل من الوجه إلى حقيبة يد ثم ترتفع إلى نافذة سيارة ثم تعبر أفقياً صُوب وجه آخر تبقى العين منشغلة لكن المهارة المستخدمة ليست الجواب على فقدان الفيلم السبب في هذا المنهج. في «البائسون» الذي استعرضناه يوم أمس، الحركة ذاتها لكنها مرتبطة بمحاولة المخرج لادج لى تحقيق فيلم روائى بنفس تسجيلي ما يجعل استخدام الكاميرا على هذا النحو مبرراً.

هذا كله عكس ما نراه في «ألم ومجد»للإسباني بدرو ألمودوفار. هذا المخرج قدم تلمهرجان رهطأ كبيراً من إنجازاته عاماً بعد عام ولم تمنحه أي من لجان التحكيم المتعاقبة حائزة ذهبية. إذا ما كان سيفوز بها هذا العام، عن فيلمه الجديد هذا، فإن ذلك سيكون على حساب أعمال أخرى مهمة ومنتظرة ليس أقلها فيلم . فيلم ألمودوفار هو فيلم ذاتى

كما «روما» لألفونسو كوارون (الدى حاز على أكثر من 100 حائزة بدءأ بذهبية مهرجان فينيسيا وانتهاء بأوسكار أفضل فيلم أجنبي). على أن العلاقة تتوقّف هناً، فالفيلم السابق يستعيد حكاية تقع بأسرها حين كان المخرج المكسيكي صغيراً، بينما يقدم ألمودوفار على تقديم .. حكانة خيالية حول مخرج سينمائي وصل إلى مرحلة من العمر بآت فيها مرتعا لشكوك ومشاعر الذنب والهجوم من ذكريات الأمس تأتى لتجعله غير واثق مما قام به في حياته ومن

الفرد والجتمع

وإذا ما كانت المسابقة الرسمية بدأت هذا العام بفيلم

الأميركي جيم جارموش «الموتي لا يموتون» فإن مسابقة «نظرة ما» بدأت بفيلم تولته المصربة الأصل منعة شكرى ما يجعل التظاهرة تُحمل «مُنيتين» كل منها وراء موضوع نسائى في

هذا الفيلم، وعنوانه «حب

سعيد بلقائهما المتحدد لكنها

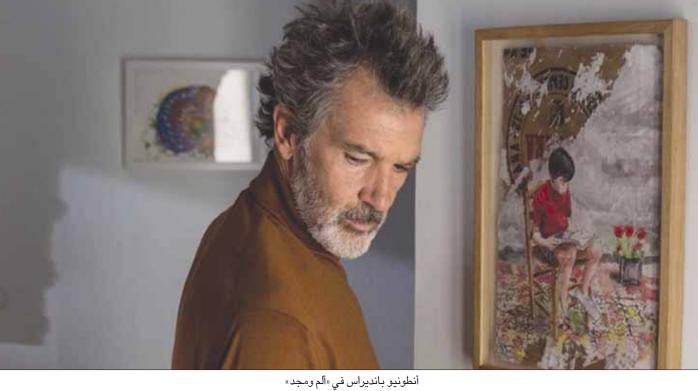
أخوى»، ليس عربياً إلا من خلال شخصياته فحكايته (كما إنتاحه) كندي وبيئته وقضاياه النومية. يدور حول امرأة اسمها صوفيا (أن إليزابيث بوسى) تضطر للحلول في بيت شقيقها الأكبر سنا كريم (باتريك إيفون) بعدما فشلت في إيجاد عمل مناسب لسنوات درستها الفلسفية. هو

حياة أفضل لها ولوليدها.

مشغولة بالتفكير في الديون جورجينا هي من مواطني البلاد التى تراكمت عليها وبسنواتها الأصليين (أي غير المهاجرين المهدورة. وهذا اللقاء بنحب عن الإسبان الذين حلوا على البلاد بعد اكتشاف القارة). جورجينا شيئين وقوع كريم في حب صديقة شقيقته، ورهط من الحوار الذي لا غارقة في مشكلتها كما في تقاليدها والمتوارث من العادات يتأخر ثانية. مثل «بابيشا» يبدو كِما لو أن أفلام اليوم تُصنع لكي والمفاهيم، وتتجه بكل ذلك صوب العاصمة ليما لعلها تستطيع أن تُسمع وليس لكي تُرى. تنجز ما لا تحتمل البيئة إنجازه «روما» الذي ورد ذكره قبل لها من عمل أو تأمين حياة

قليل يعود للذاكرة في فيلم آخر من تلك الأعمال الأولى لمخرجيها، أو، بالأحرى، لمخرجاتها كون «أغنية بلا اسم» هو من تحقيق مبليا ليون التي تعاين وضعأ احتماعناً صعباً بطلته أمرأة شابة حامل علها أن تبحث عن

الفيلم من إنتاج بيرو وبطلته





عائلة كن لوتش في «آسف افتقدناك»

مقبولة. تضع الفتاة حملها

في عيادة وهمية لتكتشف أنها

وقعت في براثن عصابة تحار

أطفال فتنطلق للبحث عنه خلال

فترة سياسية داكنة من حياة

البلاد (ثمانينات القرن الماضي).

الحكانة حقيقية كذلك ما

هندية الجذور ولديها مشكلة حمل نتيجة علاقة غير مشروعة ومستقبل غامض وهذا ما برد فى فيلم كوارون. كذلك الفيلم بالأبيض والأسسود كما حال الفيلم السابق. لكن ما يتميز به «أغنية بلا اسم» هو عدم الاكتفاء بالملامح الواردة للوضع السياسي الذي صاحب أحداث الفترة التي يعرضها الفيلم بل المضى في التأكيد على تأثيرها

على الفرد والمجتمع. معاناة الشخصيات التي ذكرناها أنفأ تختلف من فيلم

تلك الــواردة فـى فيلم «بابیشا» تبدو مفترکة بالمقاربة ورد في «روما» والفتاة الشابة مع تلك الواردة في فيلم «أغنية

بلا اسم». وما يدور في بال بطل «ألم ومجد» أو ما يعايشه كريم وصوفيا في «حب أخوي» لا يصل إلى ما يعرضه البريطاني كن لوتش في فيلمه الجديد «اَسَف، افتقدناك» (Sorry We Missed

«على السطح» هو فيلم أخر من أفلام كن لوتش التح تمعن في طرح موضوع محاك حول شخصيات من قاع الحياة البريطانية. من تلك القاعدة الأكثر عدداً من كل ما نراه ماثلاً أو نفكر به حين ننظر إلى حياة المدينة من قممها والأقل تعرضاً لكشف ما تعانيه من مصاعب في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة

لكن ما إن يتخطى الفيلم نصف ساعته الأولى من رسم الشخصيات وتأسيس أماكنها في الوضع الذي تعايشه حتى بتبلور الفيلم كعمل لايمكن تجاهل قيمته لا الفنية ولا

يدور «اَسف افتقدناك» حول رجل يلتحق بعمل في شركة خاص لتوزيع البريد والطرود. هناك شيروط صعية لقاء أجر ضئيل. على من يعمل في هذه المؤسسة أن يبدأ باكرا وتعود باكراً وقد سلم كل ما لديه من مهام. وفي كل مرّة بقوم جهاز قيمته 1000 حنيه يتسحيل كل تفاصيل عمله. الأوقات والخدمات والأماكن التي توقف عندها وتوقيع الذين تسلموا بريدهم. لكن الجانب الآخر من حياة هذا الرجل الذي ينطلق بشغف لتأمين عمله ضمن تلك الشروط وسواها هو ذلك الذي يقع في كُنف عائلته. لقد أحبر زوجته على بيع سيارتها لكى يشتري السيارة التي سيعمل عليها كونهما لا يملكان المبلغ المطلوب ولا يستطيعان الاستدانة من المصرف. ابنهما المراهق صعب المراس وابنته الصغيرة خائفة وهي تلحظ الفاقة التي تعبشها العائلة والخلافات التى تنشب بين أبيها وشقيقها.

لوتش يمنح الأم قدراً كبيراً من الاهتمام. عملها هو الإشراف على تمريض ومداواة وتنظيف العجزة والمقعدين في منازلهم المتناثرة في بقع مختلفة من المنطقة. تركب الحافلة وتدخل البيوت وتقوم بما تستطيع وبأمانة لكن العمل شاق والناتج قلبل والحياة العائلية تتمزق تحت ناظريها كما تحت ناظري

سيعرض المخرج العائلة لمحن كىيرة - صغيرة كهذه طوال الوقت لكنه، وكعادته، لن يسقط في الميلودراما ولافى لعبة التعاطف الساذجة صوب أبطاله. ما يفعله أصعب من ذلَّكُ بكثير. إنه يلغى الدراما التى يعرضها ويستبدلها من خلال إيقًاع الحياة. حين يلغي الدراما يُلغى كذَّلك أي تمثيل درامي وبل أي تصوير يخرج عن نطاق تسجيل ما يقع في الضوء الطبيعي له. الناتج فيلم يحكي حكانة بسرد شبه تسجيلي يصب فيه، كالعادة، حم غضيه على الوضع القائم الذي لا يمكن فيه لشخصياته أن تجد عطف المؤسسات ولا سبيلاً للخروج من أزماتها المعيشية التي تنسف استقرار حياتهاً.

النهاية الرائعة التي يختارها هنا تصور ربالأسرة وهو ينطلق بجروحه (كان هوجم من قبل ثلاثة أشنخاص وتم سرقة طروده ما أدى إلى توقفه عن العمل وخسارة 100 حَنَّيه بومياً بالإضافة إلى كسر جهازه الذي أؤتمن عليه. سوف يقوم الأن بالتوجه للعمل وعلى وجهه ويديه ضمادات لأنه، وبكل بساطة لن يستطع البقاء في المنزل بانتظار الشفاء.

دشن حسابه في «ويبو»... نافذة جديدة على نصف مليار صيني

وزير الثقافة السعودي: نستند على دعم القطاع الثقافي... والرؤية تسمح بالابتكار والتطوير

جدة: «الشرق الأوسط»

أكد الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزبر الثقافة السعودي، أن وثيقة رؤية وتوجهات الوزارة تم تصميمها منذ البداية لكي تتماشى مع المتغيرات السريعة في واقع حركة الثقافة السعودية، وقد بدأت الوزارة بتنفيذ هذه الرؤية والتوجهات مستندة على دعم المثقفين من مختلف التخصصات، مشيراً إلى أن المرونة التى تتحلى بها وثيقة الرؤية والتوجهات تسمح بالابتكار والتطوير، كما تفتح . نافذة أمام المثقفين ليواصلوا تقديم مقترحاتهم التي تخدم ثقافة الوطن وتسهم في تحقيق أعلى أداء ممكن للقطاع بكل فروعه واتجاهاته.

السعوديين الذى أقيم بمنطقة «البلد» في محافظة جدة على هامش حفل إفطار دعا له نخبة من المثقفين أمس، إن الدعم الكبير الذي يحظى به القطاع الثقافي من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولى العهد نائب رئيس مجلس الوزّراء وزير الدفاع، يضع وزارة الثقافة أمام مسؤولية كبيرة لترجمة هذا الاهتمام الكريم، مؤكداً حرص الوزارة على أداء الأمانة الوطنية بكل جدية، وبالشكل الذي يحقق أهداف الرؤية الوطنية الطموحة «رؤية الملكة 2030».

وقال الأمير بدر بن فرحان خلال لقائه الثالث بالمثقفين والمثقفين السعوديين للتعاون مع الوزارة والمساهمة في تحقية، التطور المنشود لثقافة الوطن، مؤكداً ترحيب الوزارة وحرصها على استقبال كل الآراء من جميع المثقفين والمثقفات عبركل قنوات الاتصال المتاحة، وذلك من وسفيرها لدى الصين. منطلق إيمان الوزارة بأهمية تكاتف الجميع لرفعة الوطن

> من جهة أخرى، دشن الأمير بدر بن عبد الله حسابه الشخصى في منصة «weibo»، التي تعد من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي شعبية في الصين، وبذلك يكون أول وزير ثقافة عربي في منصة التدوين المصغر المشابهة لـ «تويتر» ذات الشعبية وجدد وزير الثقافة في الصين، التي يستخدمها

السعودي دعوته لجميع المثقفات شهرياً أكثر من 445 مليون مستخدم نشط.

ويبو» سياسيين من مختلف دول العالم كرئيس وزراء الهند ناريندرا مودي، ورئيسة الوزراء البريطانية تيريزاً ماًى، ويفتح حساب وزير الثقافة نافذة اتصالية مع مستخدمي

المنصات الرقمية في الصين التي تحتل المرتبة الأولى عالمياً من حيث التعداد السكاني الذي يفوق 1,38 مليار نسمة، ويهدف وجود وزير الثقافة إلى تعزيز التواصل الثقافي والحضاري والمعرفي العربي والسعودي مع الجمهور الصيني الصديق والتعريف بالثقاقة والارث الحضاري السعودي والعربي.

دبي: «الشرق الأوسط»

احتفلت الإمارات أول من

أمس بعقد قران ثلاثة من أبناء

الشيخ محمد بن راشد أل مكتوم

نائب رئيس دولة الإمارات

العربية المتحدة ورئيس مجلس

الوزراء بدولة الإمارات وحاكم

دبى، يتقدمهم ولى العهد الشيخ

حمدان بن محمد بن راشد آل

مكتوم والشيخ مكتوم بن محمد

بن راشد آل مكتوم نائب حاكم

دبى والشيخ أحمد بن محمد بن

راشد آل مكتوم رئيس مؤسسة

محمد بن راشد آل مكتوم

أل مكتوم قصيدة بمناسبة عقد

قران أبنائه تحت عنوان «ليل

الإمارات أفراح وألحان... وفِي

سماها من الأنوار ألوان»، ونشرت

صورة له يتوسط أبنائه الثلاث

خلال مناسبة عقد القران.

وكتب الشيخ محمد بن راشد



الأمير بدر بن فرحان خلال لقائه بالمثقفين السعوديين في جدة أمس (واس)

التهاني تنتشر في مواقع التواصل الاجتماعي... ومحمد بن زايد يتقدم المهنئين

تعیین روائی سعودی حاصل علی «بوکر» رئيساً لقطاع الأدب والترجمة والنشر

الرياض: «الشرق الأوسط»

أصدر الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة، قراراً بتعيين الدكتور محمد حسن علوان رئيساً لقطاع الأدب والترجمة والنشر، الذي سيكون مسؤولاً عن تطوير القطاع بكل ما يرتبط به من نظم والعات وأجهزة.

وأكد وزير الثقافة أهمية الأدب بوصفه قطاعاً ثقافياً حيوياً يحتاج إلى عناية خاصة، مشيراً إلى أن الوزارة تدعم الأدب السعودي بكل اتجاهاته الإبداعية عبر مبادرات متنوعة، كما تدعم المثقف السعودي وتحرص على توفير كل ما يحتاجه لإثراء و «صوفيا»، و «طوق الطهارة».

المكتبة السعودية بأعمال أدبية ذات قيمة ثقافية وبعد الدكتور محمد حسن علوان «مواليد

1979»، من الكفاءات السعودية في مجال الرواية والسرد، وهو حاصل على دكتوراة في الإدارة من كندا عام 2016، وتحفل مسيرته الروائية بأعمال مهمة حققت نجاحات دولية ومحلية.

رشحت روايته «القندس» للقائمة القصيرة لجائزة الرواية العربية «البوكر العربية» عام 2013، وفازت روايته «موت صغير» بالبوكر العربية عام 2017، ولديه أيضاً رواية «سقف الكفاية»،

والبلاجشون الفلسطينيون

واللاجئون السوريون في لبنان،

واللاجئون الفلسطينيون والسلاجئون السوريون في

الأردن، والـلاجـئـون مـن بـرمـا فيّ

بنغلاديش. وتطرق إلى أن رابطةً العالم الإسلامي تسعى من خلال

هذه المشاريع إلّى إدخال الفرحة

والسرور إلى المحتاجين واللاحئين

والنازحين وأسرهم وتعزيز

في مثل هذه الظروف الصعبة.

🕠 يريفان

32/14

م بیروت

رابطة العالم الإسلامي تقدم برامج رمضانية في 28 دولة

مكة الكرمة: «الشرق الأوسط»

نفّذت رابطة العالم الإسلامي برامجها السنوية «إفطار صائم» و «سلال الخير » لإعانة المحتاحين والفقراء والمنكوبين في 28 دولة أسيوية وأفريقية وأوروبية.

وذكرت الرابطة أنها رصدت لهذه المشروعات الإنسانية أكثر من نصف مليون سلة غذائية تحتوي على الكثير من المواد الغذائية يستفيد منها أكثر من مليوني شخص في 28 دولة.

وقال عبد الوهاب الشهري المتحدث الرسمي لرابطة العالم الإسلامي وهيئاتها إن الرابطة ممثلة في الهيئة العالمية للإغاثة والرعاية والتنمية أعدت وفودأ البدول لتوزيع هذه السلال على الأسر الفقيرة وذلك بعد أن أجرت مسوحات مبدانية للتعرف على العائلات والأسر المحتاجة عبر مكاتبها وممثليها في هذه الدول. وأوضح الشهري أن المجموعة الأولى من الدول المستفيدة هي:

مصر، وجنوب أفريقيا، والأردنّ،

الدكتور محمد العيسى

وأفغانستان، وبنغلاديش، وتشاد، وجزر القمر، وجيبوتي، والسودان، ونيجيريا، فيما المجموعة الثانية هى سريلانكا، ولبنان، وأوغندا، مُن الأمانة العامة للهيئة إلى تلك وتوغو، وملاوي، والسنغال، وموريتانيا، وتونس، والبوسنة والهرسك.

وأضاف أن الرابطة تنفذ برنامجا إغاثيا مرادفا لبرنامج إفطار صائم تتولى فيه توزيع سلال الخير من المواد الغذائية على اللاجئين والنازحين في 9 دول هي: الصومال، واليمن، والسودان،

الروابط الاجتماعية وترسيخ مبدأ التكافل بين الجميع، منوهاً إلى

إبلاء الرابطة اهتماماً خاصاً لهذا المشروع لروحانية شهر رمضان الذي يتطلب الوقوف مع اللاجئين في محنتهم وتقديم أفضل الخدمات الإنسانية لهم التي من شأنها أن توفر المتطلبات الأساسية للصمود يذكر أن رابطة العالم الإسلامي

مستمرة بتنفيذ برنامج إفطار صائم وكبش العيد في عدد من الدول في قارات أفريقيا وأسيا وأوروبا بتكلفة تجاوزت 800 مليون ريال (213 مليون دولار) استفاد منها أكثر من 30 مليون شخص منذ إطلاق هذه البرامج.

تعشق الفنانة المصرية حنان مطاوع المغامرات الفنية، وتحرص على تجسيد أدوار صعبة ومميزة، بعد تدقيق في الاختيار لترك بصمة جيدة في عالم الفن. وتشارك حنان مطاوع قي الموسم الدرامي الحالي بمسلسل «لمس أكتاف»، مع الفنان

المشاركة في مسلسل «لمس أكتاف»

قالت: «هناك أسسان كثيرة

شحعتني لقدول المشاركة في

المسلسل يأتي في مقدمتها الدور

النذي استفرنت جداً وحمسنى

لتجسيده، بجانب السيناريو

المكتوب بشكل ممتاز بواسطة

هاني سرحان، ومن أكثر الأمور

التي جذبتني للدور هو أن العمل

من إخراج حسين المنباوي، الذي

تعاملت معه من قبل في مسلسل

«حلاوة الدنيا» بطولة هند صبري

وظافر العابدين، وقد ارتحت معه

من جهته، قال محمد بن «تهانينا القلبية لأخى محمد بن كبيرة عمت أرجاء الوطن»، وقال زايد ولى عهد أبوظبي ونائب راشد بمناسبة عقد قرآن أبنائه... ولى عهد أبوظبي خلال تغريدة القائد الأعلى للقوات ألمسلحة: حمدان ومكتوم وأحمد،... فرحة على موقع «توتير» للتواصل

احتفالات تعم الإمارات بمناسبة عقد قران ثلاثة من أبناء محمد بن راشد الاجتماعي: «أبسارك لأبنائي الثلاثة، متمنياً لهم دوام التوفيق والفرح وسيعادة أسرية غامرة». كما وجه مجلس دبي الرياضي، التهنئة إلى الشيخُ محمد بن راشد بمناسعة عقد قران أبنائه، ونشرت الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد صورة إخوانها الثلاثة، عبر موقع «إنستغرام» لعرض الصور، وكتبت تعليقاً مع الصورة تضمن: «فرحة وطن».

ووفقأ للمعلومات المتداولة فإنه تم عقد قران الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم على ىنت خالته الشيخة شيخة بنت سعيد بن ثاني آل مكتوم، والشيخ مكتوم بن محمد بن راشد على ىنت خاله الشيخة مريم بنت بطى آل مكتوم، فيما عقد الشيخ أحمد بن محمد بن راشيد قرانه

حنان مطاوع: دوري في «لمس أكتاف» فرصة جيدة في موسم مضطرب

ياسر جلال.

وكشفت الفنانة المصرية في حوارها لـ«الشرق الأوسط» أنّ أجرها تم تخفيضه إلى النصف، وأوضحت أن دورها بمسلسل «لمس أكتاف» حقق ردود فعل إيجابية للغاية. كما كشفت أيضاً أسرار

الأمر فالنَّذِواح يقرب الناسُ جداً من الأعمال بشكل أو بآخر، فالعمل المشهد الدرامي المصري بعضهم. كمّا أن العمل مع باسر جلال من أكثر الأمور التي شجعتني على قبول «لمس أكتَّاف»، فهوًّ صديق عزيز ويعتبر هذا العمل هو التعاون الخامس تقريباً بيننا ، فهو نجم أصبح له جماهيرية وقبول كبير بين الناس، كما أن المسلسل يعد فرصة جيدة لظهوري وسط

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يتوسط أبناءه خلال حفل عقد القران

سوق درامية مضطرية. وأضافت أنها بدأت تصوير دورها بالمسلسل متأخرة، بسبب ظروف تتعلق بصناعة الدراما المصرية بشكل عام، موضحة: «أنا متأكدة من أن هذا التأخير لا بد

الفني في النهاية كأي عمل آخر في الدنيا يستلزم فترة من التحض والتجهيز وهدوء في الصناعة». وعن ردود الأَفْعال التـ

مشاركتها بأجرها في فيلم «قابل جداً في العمل وقتها، وبطبيعة أن يأتي على حساب جودة هذه حدودهم معها».

استقبلتها حول دورها بمسلسل «لمس أكتاف»، قالت: «أعتبرها الحالية جداً، فأنا أجسد دور عايدة الحناوي، تاجرة الموييليا التي تبيع المخدرات في السر، وتحبّ فتحى عبد الوهاب الذي لا يبادلها نفس القدر من الحب والاهتمام، ورغم أنها شخصية محية لفعل الخير وتساعد الآخرين فإنها لا تتوانى عن عقابهم إن تجاوزوا

«مصر هي أصل صناعة الفن في الوطن العربي، وموطنه الأساسي، لذلك لا بد أنّ تشهد هذه السوق المهمة وجود جميع المنتجين على اختلاف توجهاتهم وأذواقهم والنجوم الذين يتعاملون معهم، ولا يقتصر الأمر على احتكار شركة واحدة للصناعة، ولابدأن يعمل كل الناس وتظهر كل الأفكار ... لا بد أن تكون هذاك ضوابط تحكم المسألة،

ولكن لا بد أن تكون السوق مفتوحة

للجميع بكل طوائفهم.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهرطقساليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على مناطق كثيرة في جنوب شبه الجزيرة العربية بدءا من جنوب غربي السعودية حتى الىمن وشرقا تجاه عمان، فيما يسود طقس جاف ومشمس في باقي الأنحاء.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جـوي مرتفع في سطوع الشمس لفترات طويلة، فيما تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على المناطق

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب جبهة باردة تمتد من شمال ليبيا غربا وعبر الجزائر والمغرب في سقوط الأمطار على أقصى شمال المغرب وتونس. وتهب عواصف رعدية على جنوب السودان.

اوروبا

تؤدي عاصفة فوق السهول تودي منطقة ضغط جوي منخفض على ألمانيا إلى استمرار سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على شمال إسبانيا وألمانيا وشمال إيطاليا واستمرار الأمطار على بولندا وأوكرانيا. كذلك تسقط الأمطار المتفرقة على المملكة المتحدة وإسكندنافيا.

أميركا الشمالية

الشمالية إلى سقوط أمطار متفرقة على شمال البلاد، وجنوب كويبيك، وشيمال شيرقى البلاد وتسقط المزيد من الأمطأر وتهب العواصف الرعدية على أقصى جنوب البلاد، فيما تهب عاصفة خرى لتتسبب في أمطار غزيرة على الجبال وثلوج في كاليفورنيا وبعض المدن الشرقية.





AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

5	6 3							
	3	2	5				7	
					8			
9	1						2	
			7	8				
			7 3			5	8	
	4	3					8 9	
							1	
6				5	1			4

الحل السابق

طارق الشناوي

المهرجانات العربية و«كان»

على الشاشية بالعربية المنسطة التي يطلقون عليها

(اللهجة البيضاء)، ويستوعبها كل العرب، إلا أن العدد

الأكبر من المخرجين المغاربة يرفضون هذا الاقتراح، لأنه

من لقاء عندما يسأله النقاد والصحافيون العرب، يأتي

الرد مباشرة، لماذا نفهم ببساطة اللَّهجات المصريةً

واللبنانية والخليجية، حاولوا أن تبذلوا يعض الجهد

حتى تألفوا لهجتنا ، وما يقوله المخرج التونسي الكبير ،

به قطعاً الكثير من الحقيقة، الذي منح مثلاً اللهجة

المصرية هذا الزخم العربى هو التراكم قبل حتى الانتشار

السينمائي، من خلال الأسطوانات التي عرفناها في نهاية القرن التاسع عشر، ولعبت أغاني سيد درويش،

ومنيرة المهدية، وأم كلثوم، وصالح عبد الحي، وعبد الوهاب وغيرهم من أساطين النغم دوراً محورياً في تداول اللهجة المصرية، وجاءت السينما والطريق ممهد

لا شك مثلاً أن شطارة السوريين في «دوبالج» الأعمال الدرامية لعبت دوراً في انتشار اللهجّة الشامية، ونذكر أيضاً أن صوت فيروز ووديع الصافى وغيرهما

لعبا دوراً محورياً في الترويج للهجّة اللبنانية، بينما

طلال مداح ومحمد عبده ونبيل شعيل وعبد الله

الرويشد وغيرهم ساهموا في انتشار اللهجة الخليجية،

وكاظم الساهر ساهم في أنتشار اللهجة العراقية،

وصابر الرباعي بعد أغنيته بالتونسية «برشا برشا»

أغلب مطربي المغرب العربي يفضلون الغناء في مصر باللهجة المصرية، وفي الخليج بالخُليجية، بلُ

أتذكر قبل أكثر من ربع قرن، كان المخرج المصري

حياناً عدد منهم عندما تتم استضافتهم في برامج

الكبير صلاح أبوسيف يعرض فيلمه «المواطن مصرى»،

في واحد من المهرجانات في المغرب العربي، سألوه عن

رأيه في السينما المغاربية، قأشاد بما حققه المخرجون،

وأشار ألى أنه بشاهد بعض الأفلام المغريبة مستعيناً

حياناً بالترجمة، واقترح أن يُكتب بالعربية تعليق

إضافي للتسهيل، ووقتها احتج عدد من الحاضرين،

وقالواً ولماذا نفهم نحن اللهجة المصرية؟، وأدرك أبو

سيف حساسية الموقف، وقال إن الحل الثاني الذي

يتمناه، هو أن يزداد عدد الأعمال المغربية في مصر

المؤكد أن التراكم سيؤدي للألفة مع اللهجة، ولكن

صار العرب يردونها في حوارهم اليومي.

يتحدثون أبضاً بالمصربة.

المخرج التونسي المعروف نوري بوزيد، وفي أكثر

ئفقد على حد قولهم جزءاً من خصوصية الفيلم

أبحاث «كاوست» تعيد استخدام المياه في زراعة نباتات أغذية عالية الجودة ومنخفضة التكلفة

تقنيات حديثة تحول مباني المدن إلى حدائق عمودية مزدهرة

جدة: «الشرق الأوسط»

نعيش اليوم في عالم تزداد فيه الحاجة إلى طرق جديدة لتوفير الغذاء لسُكّان المُدن من أجل مواجهة التركّز السكاني المتزايد فيها، غير أن درجة توافر الماء العذب اللازم للاستخدام الزراعي مكن أن تحد من الإنتاج التقليدي للغذاء، وسيتأثر الاعتماد على السلع المستوردة بزيادة تكاليف الوقود والاستدامة البيئية.

وسعياً وراءسد هذه الفحوة، يقود توروف ليكنيس، من جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) غرب السعودية، فريقاً بحثياً في مجال الزراعة الحضرية سريع النمو، لإيجاد طرق لاستخدام المساحات في المدن، لإنساج غداء عضوي منخفض التكلفة وعالى الجودة، من أجل توفير مصدر غذاء مستقر لأعاشة سكان المدن.

على مدار أكثر من 20 عاماً، كِّز لِيكنيس اهتمامه على استخدام تكنولوجيا الأغشية في الهندسة البيئية، حيث انتخرط بشكل كبير في تطوير منظومات متقدمة لمعالجة المياه يهدف إعادة استخدامها على نُحُو مستدام ويستخدم ليكنيس خبرته في المعالجة المتقدمة للمياه في تطوير «منظومة النزراعة المائية الحيوانية النباتية» التي تعرف باسم

توروف ليكنيس (يسار) ورايان ليفرز يستخدمان مقياساً لجودة المياه بدفيئة زجاجية في «كاوست» حيث تُزرع الطماطم في تربة مائية

«أكوابونيكس» (Aquaponics)، التى تُعد استخداماً حدىداً لمنظومة زراعة قديمة.

وتركز رؤيسة ليكنيس على جعل مباني المدن حدائق عمودية مزدهرة، تُزرع فيها منتجات طازجة مثل الفراولة والخضراوات،في ظروف خاضعة للتحكم وذاتية الأستدامة.

الحضربة وتربية الأسماك؛ إذ تستخدم مياه صرف أحواض الأسماك لتسميد المحاصيل الزراعية، كما تساعد النباتات على تنقية الماء ليعاد استخدامه في أحواض الأسماك.

تلك الرؤية تجمع بين الزراعة

لذكر أن منظومة «أكوابونيكس» انتشرت في كثير

من مدن العالم، مثل نبوبورك وهیوستن وتکساس، حیث تستغل شركات ومجموعات المجتمع المحلى مساحات مختلفة لإنتاج الغذاء على نحو مبتكر، إلا إن التّحدي الحقيقي يكمن دائماً في توفير مصدر ماء مستدام للزّراعة الحضرية، خصوصاً في الفريق البحثي في «مركز البلدان الجافة مثل بيئة شبة

الجزيرة العربية... «ولنا أن نعلم أنه وفي جميع أنحاء العالم، يُستخدم نحو 70 في المائة من الماء العذب المتاح فتى أغراض الزراعة، وتقترب هذه النسبة في السعودية من 80 في المائة». وأوضح رايان ليفرز، المهندس الزراعي وأحد أفراد

الأساسحة لاستخدام محاه الصرف السكنية المعاد تدويرها، النصرة المستورية أنها تحتوي على قدر أقل بكثير من الملوثات الخطرة مقارنة بمياه الصرف الصناعية، غير أنه لا بد من العمل على إزالة أي أثر للسموم المحتملة؛ ومنها المستحضرات الدوائية، ومعالجة المياه لقتل العوامل الممرضة. كما يجب أيضاً العمل على إضافة الأكسجين إلى مياه الأسماك ومراقبتها بعناية للحفاظ على بيئة صحية لها. وحيث إن مياه الصرف تحتوي على أسمدة ذات قيمة عالية بمكننا استغلالها، يعمل الفريق على إزالة الأمونيا من الماء واستخدامه في تسميد النباتاتُ؛ بل وتوجد أمكانية لاستخدام وحك مخلفات الأسماك لإنتاج الغاز الحيوي في المستقدل».

من الزراعة الحضرية كثيرة وواعدة، وقد تكون هي مستقبل المدن، فهى فعَّالة من حيَّث التكلفة بكل تأكيد للمجتمعات المحلية، كما أن لها فوائد صحية ليست مستمدة من تناول منتجات عضوية عالية الجودة فحسب، بل أيضاً من العمل البدني في حديقة الْجتمع المحلي، إضافة إلى توفير وظائف كثيرة، وتحسين بيئات المدن بالمساحات الخضراء.

تحلية وإعادة استخدام المياه» فى «كاوست»، أن «إحدى المزايا فى السنوات الأخيرة لاحظ رواد مهرجان «كان» كتابة الحوار باللغة الإنجليزية إلكترونياً على الشاشة، حتى الأفلام الناطقة بالإنجليزية، وذلك منعاً لأي لبس تلك الإضافة لجأ إليها المهرجان العريق، الغرض منها ضمأن الاستمتاع بالعمل الفني الناطق باللغة الإنجليزية، التي تحتل المرتبة الأولى في عدد جنسيات الدول التي يتعاملون بها أو يتعلمونها، كتابة الحوار المسموع على الشاشية يلعب دوراً إيجابياً في سرعةً استيعابه، نُطق الكلمة بأداء درامي، يؤدي أحياناً إلى صعوبات في فهمها، خاصة لو لم تكن الإنجليزية هي اللغة الأولى للمشاهد. هذا التوجه، يساهم في نجاح الشريط السينمائي، بينما تلك الوسيلة في عالمنا العربي لو تمالإشارة إليها تواجه عادة برفض سببه فرط الحس بين الحين والآخر يطالب بعض الزملاء بكتابة الحوار على الشاشة في الأفلام المغاربية (التونسية والحزائرية والمغربية للمساعدة في سرعة تلقي اللهجة، عدد من مخرجي المغرب العربي، يُرحبون بذلك، وشاهدت في بعض المهرجانات العربية يكتب الحوار

إن المزايا التي يمكن أن تجني

قيمته ما بين 25 و35 ألف دولار

خطاب من زمن حرب «الاستقلال الأميركية» يخرج إلى النور

نيويورك: «الشرق الأوسط»

أفاد مسؤولون فيدراليون أميركيون بأنّ خطاباً كتبه أليسكاندر هاملتون، في فترة حرب الاستقلال الأميركية، ظهر على السّطح مجدّداً بعد أكثر من سبعة عقود من سرقة الوثيقة من «أرشيف ماساتشوستس مالكها الأصلي بعد أن باتت

> مكتب المدعى العام الأميركي، الأربعاء الماضي في ولاية ماساتشوستس، فإنّ الخطاب الذي يعود تاريخ كتابته إلى عام 1780، وكان موجّهاً إلى صديق هاملتون المقرّب ماركوس دي لافيتي، قد خرج إلى النور في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، عندما أخطرت دار مرادات فى ولاية فيرجينيا، مكتب التَّحَقَّىقَاتَ الْفيدرالي، بعرض عائلة من جنوب كاليفورنيا الخطاب للبيع في مزاد علني.

> > 1723

1- دولة تقع في قارة آسيا في المحيط

3- حرف نصب - مدينة قبرصية.

5- وكالة الفضاء الامريكية "معكوسة"

4- شريان "معكوسة" - اكتمل.

6- حصل على - مقياس ارضى.

8- من الامارات العربية "معكوسة"

10- مرض صدري - من القارات.

2- من منتجات الحليب - مدينة عراقية

3- نوتة موسيقية - مطربة عالمية راحلة.

4- شيطان - حرف نصب "معكوسة".

2- ذكي - جمع بيت.

بين جبلن.

9- من الاعشاب.

Liger.

1- من المحيطات.

7- لين - عاصمة البيرو.

المزادات أنّ الخطاب توافق مع نسخة موجودة بقسم المراسلات في موقع «فاوندزر أونلاين»، التَّابِع لَارَشْيِفُ الْوطْنَي الأميركي، وقد أبلغ بفقدانها. فيما أفاد مسؤول أمنى، الجمعة الماضية، بأن المدّعين الفيدراليين طالبوا بإرجاع الوثيقة إلى بحورة المباحث الفيدرالية في ولائة بوسطن، حسب ما ذكر موقع «نيويورك تايمز».

وفي عام 1950، كان قد أُلقي القبض على موظف بـ«الأرشيف الوطنى الأميركي» بتهمة سرقة وثائق رسمية وبيعها، منها «خطأب هاملتون»، والأوراق الرّسمية لجورج واشنطن، وبنجامين فرانكلين وغيرهم من الأباء المؤسسين، بالإضافة إلى كتب نادرة باعها إلى تحّار كتب نادرة، وكان ذلك خلال الفترة التي عمل فيها في الأرشيف ما بين عامى 1937 - 1945، حسب واكتشف باحث في دار الدّعوى. ولم تذكر الدّعوى اسم

ـ متقاطعة

5- فاقدات الازواج - حية طويلة.

صاحب نظرية التطور - حائط.

7- رسول "معكوسة" - من الالوان.

8- ملكة بريطانيا العظمى وايرلندا.

10- قادم - يجري في العروق "معكوسة" - للنفي.

9- متشابهات - في البيضة.

الزئز الننابق

7 6 5 4 3

الموظف أو مصيره بعد ذلك.

الرّسالة التي كتبها ألكساندر هاملتون عام 1780 (أرشيف ماساتشوستس الوطني)

الدّعوى، انتهى المطاف بالخطاب بأن بات في حوزة تاجر كتب ووثائق قديمة في مدينة سيراكيوز، في نيويورك، الذي

باعه لاحقاً إلى قريب لعائلة في وفي عام 1940، حسب جنوب كاليفُورنيا توفّي لاحقاًّ وحاولت عائلته عرضها للبيع في دار مزادات بولاية فرجينيا، بعد أن أفادت بأنها قد ورثت

يحذّر الخطاب، الذي يتكون من ثلاث فقرات، والذي قُدرت قيمته ما بين 25 ألفاً إلى 35 ألف دولار أميركي، حسب دار مزادات فترجينياء الجنرال الفرنسي لافيتي، الذي تولى قيادة الكثير من القوات خلال حرب الاستقلال

الأميركية، من خطر محدق من

من قنوات مختلفة بأنِّ العدوّ قد

شرع في الاستعداد للهجوم على

الأسطول والجيش الفرنسيين»،

وكتب هاملتون، الذي كان برتبة

مقدّم في الحيش أنذاك، رداً على

الخطابُّ بقوله «لقد اتَّجهُت للتُّو

50 عربة لنقل القوات والتوجه بها

جوان فريمان، أستاذ التاريخ

من جانبه، أفاد البروفسور

«لقد تلقينا للتّو نصيحة

قبل البريطانيين.

إلى جزيرة رود».

2015. ولم يكن هأملتون وقتها، شهرته.

وفيي عيام 2017، بنعت مجموعة خطابات ومخطوطات لهاملتون بمبلغ 2,5 مليون دولار

لافيتى أنّ الأسطول البريطاني قد طوّق نيويورك، موضحاً أنّ هذا الخطاب قد سلّط الضوء على «لحظة تاريخية كانت المساعدة الفرنسية العاجلة فيها أمرأ ضرورياً في تلك الحرب» التي وضعت أوزارها عام 1783.

للخطاب، فإنّ قيمته حالياً أكبر من ذلك بكثير، والسّبب يرجع إلى الشّهرة التي اكتسبها عرضً هُ املتون الموسيقي الكبير في مسرح «بـرودواي» الشّهير عام معروفاً على نطاق واسع قبل عام 2004، عندما كتب المولف الأميركي تشيرنو السّيرة الذّاتية لأولُ وزيَّر للَّحْزَانة الأميركية، وبعد ذلك جاء عرض «لين مانوير مراندا» الموسيقى الذي زاد من

أميركي.

والثقافي والبيئي والإنمائي، بحيث احتلت المرتبة الأولى سيّاحيا في الّعالم.

الثقافة المصرية، تفقدت قصر ثقافة حي

الأسمرات، ووجهت الوزيرة بسرعة إنهاء

• الدكتورة إبناس عبد الدايم، وزيرة

إحراءات تخصيصه بالتعاون

مع محافظة القاهرة إلى هيئة

قصور الثقافة، وشُندُدت على ضرورة إنهاء أعمال الصيانة

وتشغيله بإقامة فعاليات ثقافية

وفنية خُلال شهر رمضان،

بجانب المسرح الصيفي الذي

تابعت به أحد الأنشطة المدرحة

بالأجندة الثقافية للوزارة خلال

السياحة والآثار بفلسطين،

بحثت مع وزيـر السياحة

البريطاني مايكل إليس، سبل

تعزيز التعاون السياحي بين

البلدين. وأكدت معايعة تطلعها

لمزيد من التعاون الثنائي بين

الجانبين والعمل على تعزيز

التشبيك المباشر بين القطاع

السياحي الفلسطيني ونظيره البريطاني. فيما أعرب الوزير

البريطاني عن شكره لـ «معايعة»

على تعاونها وعملها المشترك

في سبيل تطوير العلاقات

محم، وزير الثقافة والصناعة

التقليدية والعلاقات مع

الدرلمان الناطق الرسمي باسم

الحكومة الموريتانية، ترأس في

نواكشوط، ندوة ثقافية حول

• سيدي محمد ولد

• رولا معايعة، وزيرة

شبهر رمضان.

ناهيك عن القيمة التاريخية

وحتى يحدثُ ذلك، لمأذا لا تطبق المهرجانات العربية ما «حامعة ييل»، بأنّ هاملتون أبلغ أقدم عليه مهرجان «كان»، أليست فكرة حلوة «برشا»!!.

مواقيت الصلاة

العشاء	المغرب	العصر	الظهر	الشروق	الفجر	المدينة
08:24	06:54	03:34	12:18	05:40	04:16	مكة المكرمة
08:31	07:01	03:42	12:18	05:35	04:08	المدينة المنورة
09:02	07:34	04:17	12:37	05:40	04:06	القدس
08:03	06:33	03:15	11:50	05:07	03:40	الرياض
08:14	06:45	03:29	11:52	04:58	03:18	القاهرة
08:30	07:14	04:05	12:47	06:19	04:54	الخرطوم
09:58	08:26	05:09	01:24	06:22	04:44	الرباط
09:02	07:24	04:06	12:16	05:08	03:23	تونس
08:07	06:37	03:20	11:45	04:53	03:19	الكويت
08:32	07:02	03:43	12:20	05:37	04:09	أبوظبي
07:50	06:20	03:03	11:35	04:48	03:19	المنامة
07:45	06:15	02:57	11:31	04:46	03:18	الدوحة
08:13	06:43	03:24	12:03	05:21	03:55	مسقط
09:08	07:36	04:19	12:35	05:33	03:55	بيروت
07:57	06:27	03:18	12:00	05:33	04:13	صنعاء
08:00	06:30	03:14	11:33	04:36	02:58	عمان
08:31	06:59	03:43	11:59	04:59	03:22	بغداد
10:09	08:20	04:59	01:01	05:42	03:45	اسطنبول
09:22	07:48	04:31	12:44	05:39	03:58	نيقوسيا
10:14	08:33	05:14	01:22	06:11	04:23	أثينا
11:10	08:53	05:13	12:57	05:01	02:31	لندن
11:55	09:33	05:58	01:48	06:02	03:26	باريس
10:53	08:55	05:30	01:28	06:01	03:54	نیس
10:20	08:29	05:06	01:07	05:45	03:45	روما
11:50	09:33	05:54	01:40	05:47	03:15	بروكسل
11:16	09:29	06:08	02:12	06:54	05:00	مدريد
11:17	09:08	05:39	01:32	05:57	03:36	جنيف
10:58	08:34	05:01	12:52	05:09	02:31	فيينا
11:18	09:04	05:20	01:03	05:03	02:36	برلين
11:24	09:03	05:27	01:15	05:26	02:52	فرانكفورت
11:44	10:05	05:35	01:02	04:00	02:11	استوكهولم
11:28	09:24	05:29	01:07	04:50	02:33	كوبنهاغن
11:51	09:37	05:54	01:37	05:37	03:10	امستردام
09:44	08:12	04:50	12:53	05:34	04:02	نيويورك
09:47	08:19	04:59	01:05	05:51	04:23	واشينطن
09:12	07:52	04:35	12:50	05:48	04:28	لوس أنجليس

• الدكتور عبد الأمير الحمداني، وزير

الحرمين الشريفين لدى دولة فنلندا، استقبل في مكتبه بالسفارة في العاصمة هلسنكي، موفد وزارة الشؤون الإسلامية الثقافة والسُّياحة والأثَّار بالعراقَّ، نعى والدعوة والإرشاد الشيخ إبراهيم الشريم. وأعرب السفير غلام عن شكره لوزير الشؤون عضو الفرقة السيمفونية الوطنية الفنان سعدي بجاي، الذي وافاه

الشيخ الدكتور عيد اللطيف ين عبد العزيز أل الشيخ، على جهوده، وإيفاد الأئمة من خلال تنظيم الوزارة لبرنامج الإمامة في رمضان؛ لأداء الصلاة بالمسلمين وتبيين أمور دينهم، والتى تأتى ضمن رسالة المملكة

وزيرة البيئة المصرية، أحتفلت

جمعية مدرسية «الصحراء لمهارات العقاء». • عمر عبيد محمد الحصان الشامسي، سفير الإمسارات لسدى البحشهورية الإيطالية، أقام حفل إفطار

حضره رجال الدين من وكبار المسؤولين بالمؤسسات السياسية







• إيهور أوستاش، سفير أوكرانيا لدى لبنان، شارك في إحياء بلدية

إطار مهرجان التراث الأوكراني والحداثة، الذي تنظمه السفارة الأوكرانية برعاية وزارة الثقَّافة، حيث شبهد تدشين حديقة باسم أوكرانيا في شارع المحطة. وشكر أوستاش بلدية جبيل رئيساً وأعضاءً على هذا اللقاء، منوها بالإنجازات التي حققتها مدينة

جبيل، لا سيما على الصعيد السياء والاحترام المتبادل هي قيم سامية تؤمن بها دولة الإمارات العربية المتحدة وتشع منها

DIC VIC

الأجل بعد صراع مرير

● الدكتور فيصل غلام، سفير خادم الاسلامية والدعوة والإرشياد

في تقديم خدماتها الحليلة د. فيصل غلام للأسلام والمسلمين. • الدكتورة ياسمين فؤاد،

مع مجموعة الشباب باليوم العالمي للتنوع البيولوجي في محمية وادي دجلة، حيث أكدُّت أن شُبِابِ مصر قادر على حمانة المحميات الطبيعية والاستمتاع بها مع إدراك أهمية الحفاظ على مواردها الطبيعية وتنوعها البيولوجي كأساس للحياة على كوكب الأرض. كما شاركتالوزيرة في حدث «هات فطارك وتعالى»، الذى تم إقامته بالتعاون مع

الفاتيكان والكنائس المسيحية الأخرى والمركز الثقافي الإسلامي والجاليات البهودية والسقراء المعتمدين فى روما والاقتصادية الإيطالية، وذلك في إطار إعلان دولة الإمارات 2019 «عاما للتسامح». وأكد السفير، في كلمة له، أن التسامح والتعايش





جبيل لفاعلية «يوم أوكرانيا في جبيل»، في

مع المرض. وقدم الوزير أحر التعازي إلى الوسط الفني العرآقي والفرقة السيمفونية الوطنية وعائلة الفقيد، سائلاً المولى العلى القدير أن يتغمده بواستع رحمته ويسكنه د. إيناس عبد الدايم فسيح جناته، وأن يلهم ذويه وأصدقاءه ومحبيه



أهمية إحياء التراث القيمي. وأكد الوزير، في كلمة بالمناسبة، على أهمية المحافظة على التراث القيمي والعناية به لوضع حواجز تقى الشباب من مخاطر السلوكيات الشاذة التي تسعى إلى جره إلى الغلو والتطرف واستتخدام المؤثرات العقلية التي تؤدي في أغلب الأحيان إلى ارتكاب الجرائم.



الفارديان الرياضي The Guardian الفارديان الرياضي





الاثنين 15 رمضان 1440 - 20 مايو (أيار) 2019 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14783

London - Monday - 20 May 2019 - Front Page No. 2 Vol 41 No. 14783



سميرعطالله

فيديوما بعد الطلاق

منذ أن كانت هناك مسارح وسينما، وكان هناك نجوم، أصبح هناك صحافة فنية تغطي أخبار ذلك العالم كثير الألوان والوجوه والحكايات. وأكثر تلك الحكايات عن الحب والزواج، ومن ثم الطلاق. فالفنانون (والفنانات) معرّضون أكثر من سواهم للتجارب والامتحانات والسقوط. ولم يعد المجتمع ينظر إلى هذه الحالات باستهجان، أو تفاجؤ، إذ اعتاد عليها كما اعتاد عليها أصحابها والمعنيون

والحب والطلاق والزواج لا يحدث فقط في «الوسط الفني»، بل يحدث في كل الأوساط من دون أن يثيرَ أحداً أو يذكره أحد. وفي الماضي كانت الصحافة الفنية مقتصرة على المجلات، أما الآن، فهي على الإنترنت والفيديو والهواتف السريعة. ويا ويلاه من الفيديو. فمنذ أن انتشر أصبح سلاحاً في يد الزوجين: أولاً في العرس، وبعدها في المطابخ والتضارب بالطناجر والتراشق بكؤوس الكريستال.

ومن ثم تحتد المعارك، وتحتد الفيديوهات، وتخرج من البيوت إلى وسائل التكنولوجيا. ويقدم المطلق والمطلقة للجمهور تسجيلات الجرم المشهود والبرهان الموعود. وفي الماضي كان هذا يسمى «نشر الغسيل الوسخ»، أما الآنّ فأصبح يوزع تحت باب «أخبار الفن». ويا جماعة، هذا كثير. وليتك لم تتزوجي ولم تطلقي. ولماذا تتركان الناس تتسلى بأخباركما؟ هذا النوع من الأخبار لا يشكل دعاية لكما، بل دعوى عليكما.

والنَّاسُ لا ترحم. لا تتوقعا من النَّاس أن «تتفهم الظروف». لم يعد أحد يملك الوقت. ولم يعد الأب يُطلق على مولودته اسم نجمته المفضلة. من المستحيل في هذه الحياة ألا يقوم خلاف ما بين زوجين. فسكان هذا الكوكب بشر. ولكن نشر الخلافات الزوجية على الفيديو، ليس في صالح أحد، بمن فيهم المشاهدون بالغو الفضول.

وأما أنا، فالحمد لله، لا حاولت مشاهدة فيديو من هذا النوع، ولا أعتقد أن لديَّ كميةً من الفضول تسمح لي بمشاهدة زوجين يدعوان الجمهور إلى الفرجة على خراب حياتهما. حتى في الأفلام «الواقعية» تبدو هذه المشاهد محزنة وصعبة. فكيف إذا كانت هي الواقع. ومسلسلاً على



عارضة الأزياء والمثلة الأميركية كاميلا مورون خلال ترويجها لفيلم «ميكي والدب» في مهرجان كان السينمائي أمس (أ.ف.ب)

متناري الزايدي إيران... أين المفرَّج هل قادة النظام الإيراني على هذا القدر من القوة الأسطورية التي يوحون بها؟ وهل النظام نفسه يملك إمكانات؛ ليس الصمود فحسب، بل إلحاق الهزيمة بالولايات المتحدة...

هذه الأميركا الهشّة التي ستنهار مثل برجى مركز التجارة بنيويورك جراء ضربة إيرانية واحدة، كما راق لرئيس «الحرس الثوري» حسين سلامى أن يشبّه الأمر؟ الحال أنه من العبث والتهريج مقارنة القدرات الإيرانية بالقدرات الأميركية؛ عسكرياً وتكنولوجياً واستخباراتياً و... كل شيء، ناهيك بأنَّ المواجهة ليست مع واشنطن فقطُّ؛

بل مع «مجموعة» عربية، في مقدمها السعودية وبقية دول الخليج، حتى قطر نفسها هناك إشارات واضحة إلى استشعار النظام الخميني الخرافي الثوري للخطر، بعيداً

عن جعجعًات سلامي وسليماني واستظرافات طريف؛ مثلاً أثارت تغريدة رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بالبرلمان الإيراني، حشمت الله فلاحت بيشه، ردوداً غاضبة من جهات متنفذة في إيران، بعد نشر فلاحت بيشه بحسابه الجديد على «تويتر» تغريدة قال فيها: «يجب أن تتشكل طاولة ساخنة من مسؤولي الجانبين في العراق أو قطر،

حتى الرهان على اختراق للموقف الخليجي، شاملاً قطر وعمان والكويت، يبدو رهاناً إيرانياً ضَعيفاً، وغاية ما يمكن أن تفعله قطر؛ الموقف المؤيد «البارد» لأميركا والسعودية والإمارات والبحرين ومصر...الموقف أخطر من «مراهقة» سياسية أو استذكاء هذا أو هناك. بل على الميدان شرعت الدول الخليجية في التنسيق العسكري، حيث أعلنت قيادة الأسطول الأميركي الخامس بالبحرين عن اتفاق القوات الخليجية البحرية على تنسيق

الرهان على انقسام داخل بيت الرئيس الأميركي ترمب، الجمهوري، رهان ضالَ أيضاً، فهذا السيناتور الجمهوري ليندسى غراهام، الذي اتخذ مواقف سيئة ضد السعودية مؤخراً، يعلن أنه يؤيد بحماسة موقف الرئيس ترمب ضد إيران ويتوعد قادة طهران

الوقت ليس في صالح سدنة النظام الخميني، وربما كان الموت الاقتصادي التدريجي هو السّب المُباشر لانهيار النظام، وليس مخالب حاملة الطّائرات «أبراهام لينكولن» أوّ طيران الحرب السعودي والإماراتي المتفوق.

تم تداول الريال الإيرائي بسعر 32 ألَّفاً مقابل الدولار الواحد حين الاتفاق النووى «الأوبامي» عام 2015، واليوم تخطى 140 ألفاً مقابل الدولار، وفقدَ كُثْرٌ مدخراتهم! المزاج الأوروبي الذي كان ظريف وبقية الظرفاء الخمينيين يراهنون عليه لكسر الموقف، لم بعد مجدياً، ونجد مثلاً لمحة من هذا المزاج الأوروبي بتحقيق نشرته مجلة «دير شبيغل» الألمانية خرج بخلاصة؛ هي أن إيران «دائماً» هي الطرف الفاعل في كل أزمات الشرق الأوسط. بعد قمة مكة المكرمة الإسلامية والعربية والخليجية، التي دعا إليها الملك سلمان بن

عبد العزيز سيتضح الصبح لكل ذي عينين. «قضّى الأمر الذي فيه تُستفتيان»... حانت لحظة الحقيقة.

المدخنون أكثر عرضة للإصابة بالجلطات

لندن: «الشرق الأوسط»

ربطت عدة دراسات منذ وقت طويل بين التدخين وزيادة أحتمالات الاصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية ومنها النوبات القلبية والجلطات. لكن دراسة صينية جديدة المائة إنهم أُقلعوا عن التدخين، سلطت الضوء على تأثير حسب «رويترز».

التدخين على احتمال الإصابة بجلطة أخرى لمن أصيبوا بها

وشملت الدراسة 3069 شخصا عاشوا بعد الإصابة بجلطة بينهم 48 في المائة من المدخنين في حين قال تسعة في

احتمالات الاصابة بحلطة ثانية لدى المدخنين أعلى ىكتىر ممن لم يسبق لهم التدخين حتى إذا أقلعوا عنه بعد الأصابة بالجلطة الأولى. لكن من أقلعوا قلت لديهم الاحتمالات بنسبة 29 في المائة مقارنة بمن واصلوا التدّخين.

وكما كان متوقعا كانت وعاش كل المشاركين بالدراسة لمدة ثلاثة أشهر على الأقل بعد إصابتهم بالجلطة. وزاد احتمال تكرار إصابة المدخنين بجلطات بزيادة عدد السجائر التى يدخنونها يوميا. وبالمقارنة مع غير المدخنين،

20 سيجارة في اليوم بنسبة جمعية القلب الأميركية إلى أن 68 في المائة كما وصلت النسبة إلى ثلاثة أمثالها لدى من يدخنون أكثر من 40 سيجارة في جامعة نانجينغ الطبية في زاد خطر الإصابة بجلطة ثانية جيانغسو بالصين وزملاؤه في

دراستهم لم تضع في الاعتبار أن المدخنين قد يقومون بتغييرات أخرى في أساليب حياتهم عند الإقلاع مثل تناول الطعام الصحى والمواظبة على وأشار الدكتور جلين شو التمارين الريّاضية مما قد يسهم في تقليل خطر الإصابة لدى من يدخنون ما يصل إلى الدراسة التي نشرتها دورية



نيويورك - لندن: «الشرق الأوسط»

22 ألف دولار ثمن طبق ورقي

استخدمه المفنى كيرت كوبين

بيع طبق ورقى مستعمل عليه قائمة من

وكتب كوبين قائمة الأغانى على الطبق باللون الأسود قدل العرض الذي قدمه عام 1990 في

الأغانى كتبها الموسيقي والمغنى الراحل كيرت

كوبين قَائد فرقة نيرفانا ألموسيقيَّة مقابل 22 ألف

دولار و400 دولار في مزاد بنيويورك السبت. وقالت دار جولينز للمزادات إنه كان من المتوقع بيع طبق البيتزا المستعمل بنحو ألفي

دولار فقط، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

يوفر الطاقة ويمنح الراحة الحرارية

جهاز تكييف محمول في رقعة قابلة للارتداء



رقعة جديدة تمنح الراحة الحرارية بطاقة أقل

طوّر المهندسون في جامعة كاليفورنيا بمدينة سان دييغو الأميركية، رقعة يمكن ارتداؤها بحيث توفر التبريد والتدفئة الشّخصية في المنزل أو العمل، أو أثناء التنقل.

والتدفئة الشخصية المتوفرة في الأسواق حالياً مثل المراوح أو الأجهزة التى تملأ بالسوائل فرصة أن يحملها آلإنسان في تنقلاته، ولكنّ الرقعة المبتكرة آلتي أعلن عنها في دراسة نشرت يوم 17 مايو (أيار) الجاري بدورية «ساينس أدفانسيس»، تتميز بأنها مرنة وخفيفة الوزن ويمكن للإنسان أن

الرئيسي في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة: «هذه الرقعة بمكن أن تُحسن من الـرّاحـة الحراريـة ولا تتوفر في أجهزة التبريد الشخصية سواءكان الشخص ينطلق في يوم حار أو يشعر بالبرد الشديد في مكتبه». وتعمل التقنيات المستخدمة

فيها على تبريد أو تسخين جلد المستخدم إلى درجة حرارة مريحة يظل عليها على الرغم من تغير درجة الحرارة المحيطة، وهو ما يعطى الرّاحة الحرارية للشّخص

من ناحية، ويساعد في توفير الطّاقة المستخدمة في تكييف يرتديها، ولاحقاً أن يطوّرها لتُدمج الهواء والتدفئة من ناحيّة أخرى، وقال الدكتور رينكون تشن، أستاذ الهندسة الميكانيكية في كما يؤكد الدكتور تشن. ويضيف «قدّرنا نسبة التوفير في تكاليف جامعة كاليفورنيا والباحث

التبريد بنحو 70 في المائة إذا ارتدى الشّخص هذه الرقعة، لأنّه لن يحتاج إلى خفض درجة الحرارة في فصل الصّيف إلى مستويات منخفضة جداً، أو يرفع درجات الحرارة في فصل الشِّتاء لمستويات مرتفعة». ووفق التصميم الذي نُشر في

الدراسة، فإنّ هذه الرَّقعة تَتكوّن منّ سبائك حرارية، وهي المواد التي تستخدم الكهرباء لإنشاء فرق في درجات الحرارة، وتكون محصورة بين ألواح من المطاط الصّناعي المُمتدة، وعملية تبريد الجلد أو

تسخينه تستند إلى درجة الحرارة التى يختارها الشخص الذي يرتديها.

ويبلغ حجم الرّقعة الواحدة 5 × 5 سم، وتستخدم طاقة تصل إلى 0,2 واط، تُحصل عليها من بطارية مرنة ضُمّنت بالداخل.

ووفق حسابات الدراسة فإنّ مستخدم الرّقعة سيستهلك نحو 26 واط في المتوسط، للحفاظ على شديد الحرارة إلى 80 واط، وهو عبارة عن مقدار ما يستخدمه الكمبيوتر المحمول، وبالمقارنة يستخدم نظام تكبيف الهواء التقليدي عشرات الكيلوواط لتهدئة

البرودة في يوم متوسط الحرارة، وقد تزيد الطَّاقة المقدرة في يوم مكتب بأكمله.

العاصمة الأمدركية واشتطن. وبيعت في نفس المزاد سترة صوفية كان يرتديها كوبين في آخر جلسة تصوير له قبل انتحاره عام 1994 مقابل 75 ألف دولار.

البريطانيون ينفقون سنويأ 760 إسترلينيا للعناية ببشرتهم

لندن: «الشرق الأوسط»

يتبع ثلثا الرجال في بريطانيا نظاماً لحماية بشرتهم، يشمل استخدام أقنعة الوجه وكريمات مكافحة التجاعيد، حسب استطلاع

وُذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن الاستطلاع الذي شمل ألَّف مواطن، وأجرته شركة «نوكس» لمستحضرات التجميل، خلص إلى أن الرجال في بريطانيا ينفقون 760 جنيهاً إسترلينياً على المنتجات «الأساسية» للعناية بالبشرة، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وقال الرجال في الاستطلاع، إنهم يمضون وقتاً أطول للعناية ببشرتهم مقارنة بالنساء؛ حيث يقضون 23 دقيقة، مقارنة بالنساء اللاتي ىستغرقن 17 دقىقة.

وأوضحت الدراسة أن أمهات الرجال هن من ساعدنهم فى اختيار الكريمات المختلفة الملائمة لهم، وليست شريكاتهم.

لمساعدة المعاقين سمعياً على التفاعل بصورة أكبر «غوغل» تضيف خاصية لتحويل الأصوات إلى نصوص

وطرقات الأبواب والتصفيق والضحك والموسيقي وأصوات السيارات، بفضل

يذكر أن تطبيق «لايف

المحيط بهم.

لندن: «الشرق الأوسط»

لمساعدة المعاقين سمعياً على التفاعل بصورة أكبر مع عالم الأصبوات، أضافت شركة خُدماتُ على الأصوآت، حسب وكالة الأنباء الإنترنت والتكنولوجيا الأميركية الألمانية. «غُوغل» خاصية جديدة إلى تطبيق «لايف ترانسكرايب» لتحويل الأصوات إلى نصوص مكتوبة.

> وبحسب موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا فإن الخاصية الجديدة ستتيح لتطبيق «لايف ترانسكرايب» التعبير ليس فقط عن أصوات الكلام البشري، وإنما أيضاً نبأح الكلاب

الأصوات التي يسمعها الهاتف الذكي. استخدام «غوغل» لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا التعرف وقالت «إيف أندرسون» من شركة «غوغل» إن التكنولوجيا تستهدف وكانت «غوغل» قد أطلقت تطبيق «لایف ترانسکرایب» فی فبرایر (شباط) الماضي إلى جانب تطبيق «ساوند أمبلفاير» لتضخيم الأصوات، حيث

ما ذكرته «غوغل». ومن المنتظر إطلاق النسخة المحدثة من التطبيق في الشهر

ترانسكرايب» يعرض نصوصاً مكتوبة

على شاشة الهاتف الذكى للتعبير عن

